

سعد بن مسهر قالوس بن شريك

اسلم في سلك ملك
يوسف الشيرازي
راده

٤٣
٢٥
مهاجرين وواحد
محمد بن محمد بن محمد
عليه

الشيخ في كل نوع السبق واللباق على ما ذكره
ابو عبد الله محمد بن عبد الله الجعفي في كتابه
اربعة احوال اولها ان سبق نقاره فيسبى معذرا
فان سبق بصدره فهو مصدق فان سبق بجسده
فهو محبت فان سبق بجميع جسده فهو المجلي فان سبق
وبين ما خلفه فهو المبرز

في كتابه
في كتابه

العمدة في الفنون
وقال الكتاب

اطار عمر الاطراف

اطراف اطراف افاق وانقطاع

طرة النهر والوادي شفرة لغز جانبه
والجميع طائر

القبلة في البيان
وهو المثل في قوله

قال الشيخ ابو علي الدقاق ابراهيم رسول الله

الحلي في الخلافة قال عمر بن الخطاب لو اطلق الاذان
مع الحلي في لاذنت

يقال مد حصته الاجل ومجزة الرحا
في قوله الامام

اصغر الحنف

قد ان شكري والتبرك وما اريد ان شق عليه

عبد الله بن خيرة في حبيب الزمان

قال الحجاج انه لا تجب ان اعظم ولا يجز علي صرا الالهة مع محمد

كتب لقول الناس قبيح
لقد كان هذا مقبلا

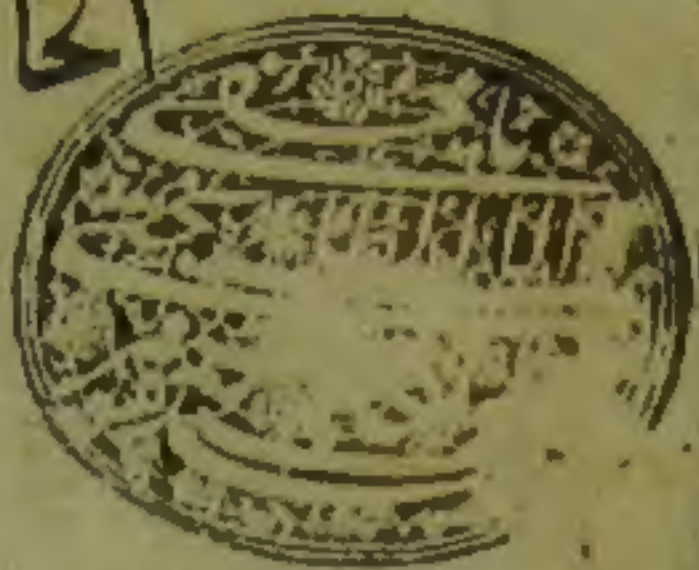
قال المهدي تديع بن ابي الجهم وهو بالارض فارس اعلم ان احدا الناس انصف اعينه
من نفسه واجورهم ظلم الناس لغيره محمد

الهودان التمر والمار

٥٠

الحا بشرا غاء دار السعاه الشرفيه

استخوان و خنجر و اسلحه



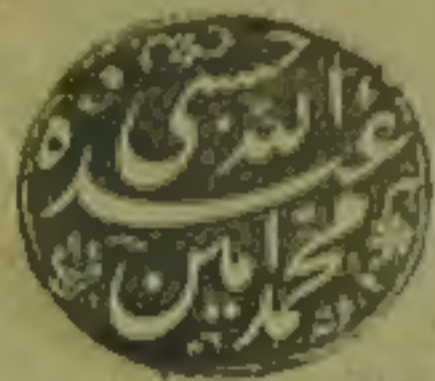
ساجد ذیل الجود والاحسان نور صبایح المقاصد بانوار العنایة

مفتی معارف المرصد بمفتاح الکتاب جامع محاسن العلم والعرفان فی مجامیع البیان

الاکمل آلهو غناء دار السعادة الحاج وفقه الخیر المزیذ والبر الکثیر

من هو علی کل شیء قدیر حوض العقیقۃ السحرا و نقالے

محمد امين القاسمي
عقوله

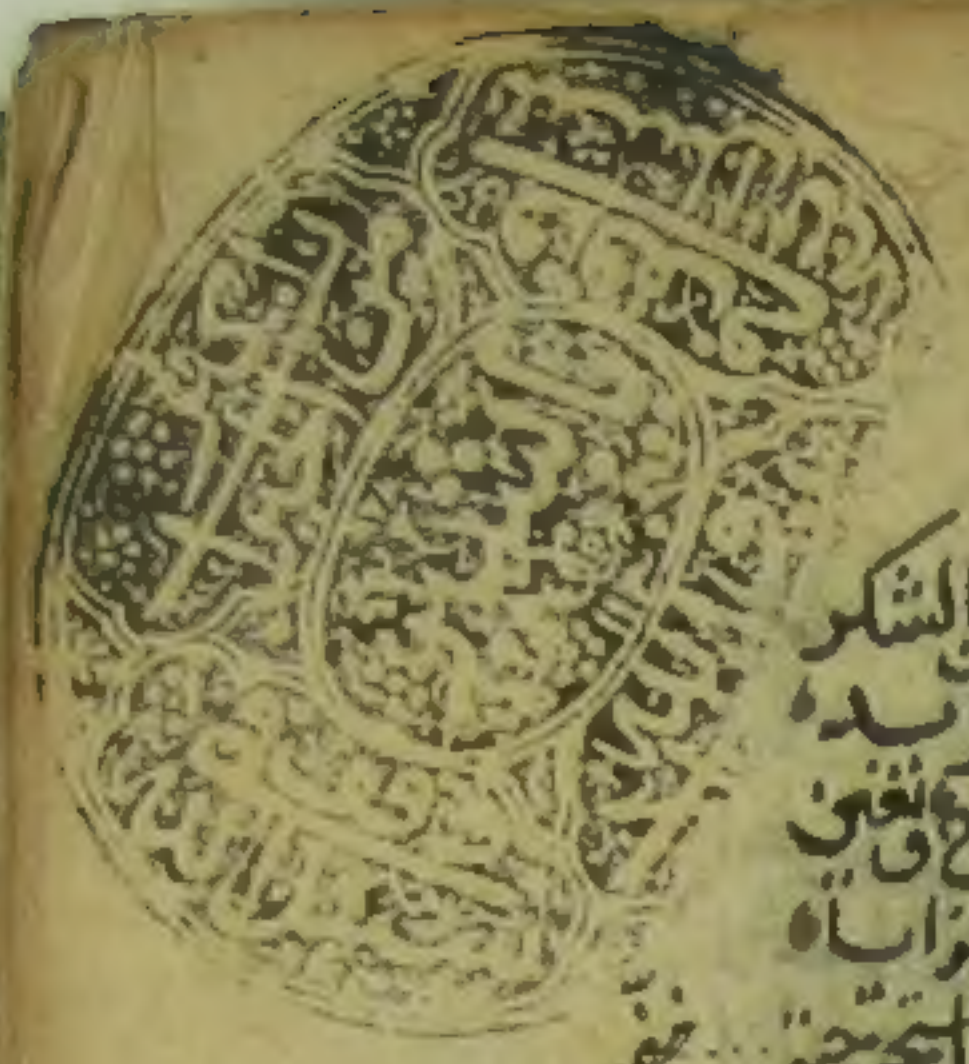


202

Süleymanlı	Oranesei
Kismi	Hacı Beşir Ağa
Yeni Kayıt No.	
Eski Kayıt No	616

بسم الله الرحمن الرحيم . بنا افرغ علينا صبرا وثبت اقدامنا . نذكر بان بيده الخلق
 واجوده وليس الحقيقة غيره . وفضل على سواك محمد طيب العرق والحدود .
 الموعود بالبعث في مقام محمد . وعلى الله وجه الدين اطاعوك في القيام والقعود .
 والركوع والسجود . **اما بعد** . فقول المولى المعظم والامام الاعظم العالم الفاضل
 الكامل قدوة المحققين احمد بن حسن بن محمد بن علي . لما كان كتاب **التصريف** الذي
 صنفه الفاضل المحقق والعالم الموفق علامته المولى جمال الدين ابو عمر عثمان بن ابي حبيب
 رفعه الله تعالى مكانا عليا مع صرحه ووجاهة نظره مشتملا على فوائد شريفة و
 فوائد لطيفة محتوية على دقائق الامور العربية منطوية على المباحث التي هي مفتاح
 العلوم الدنيوية ولم يتفق له شرح يدلل على صوابه او يخرج من قسمة لبابة مخدرة بعد
 كشفه في شرح عنها القناع فليست في شرح مواضع المستحكمة من يدور في خلد انكار
 او تركه مستتره لم يبرز من شراح الى هذا الاوان لم يطعن من سبقه ولا جان
 ثم اشار الى جميع الفضائل التي كتبت له شرحا تحمله الفاظه ومعانيه وشكك عباراته
 ومبانيه وكنت اتعد بلعل وعسى وسوف وزعموا ذلك لصعوبة المسئلة ووعود المصنف
 حتى توسلوا بما لا يستعني به المخالفه وكان ذلك مظنة من الله بالمعاونة وجاؤنا للوصول
 الى حضم من خصه الله تعالى باوفر حظ من العلم واودى من الفضائل العلمية والعمليتين
 الرقيب المعلى ولم يترك في جوار الكارم السنية مكانا لا لاله وحوله قول من قال .
 لقد كنت له سيرا المعاني وقاق الخاطر بالبين . وهو صاحب الاعظم والدرستور
 المفيد والاهل السيف والقلم سلكه وولاه ابي آدم صاحب ديوان الممالك المتكلم باللائق
 من الهاوي والممالك وهي كطبيعة واسعة وحقيقة لا اضافة ولا بصل الى قول
 من قال الله العزيز منقاد . لا يخبر اذ بالها فانه تصليح الاله . ولم يك صلح بالها
 ولوراهم احد غيره لزلزلت الارض زلزلا . ولم تطلع نبات القلوب لما قبل الله بها
 ولا يعنى غير بقول القائل جابك مثل روضات الجنان ومنك سائر غابات الهاماني
 طلعت من الكارم في ذراها . ففهمنا انت كالشبع المثاني .
وليك الله الحكيم . فلما زالت من الرحمن نعي . اليك فظوفها ابداد والى
 سعد الحق والملة والدين . على افاضل واعاظم العالمين . كنه المظالم من بين المظالم
 معين الملوخ والاسلاطين . على العظم المظلم والدرستور المكرم . اهدى ملوك العالم ما كان
 مكرمه الا وكان خطا . ولا عجرة الا وكان بها فاير لانتاج الملة والدين على الساوي

سعد الحق والملة
 والدين



ادام الله العزة والرفعة واسط له التمكن والمعدلة . وه سجد الترفع لها عن الشكر
 لواهيه بلوه مد العين الى التمتع بنها عن التفكير الا صانها فاقه الشكر بوط بالمزيد
 والناهل سبب تجديد شريعت فيه شرحه ان شالله على شرجا يوضح غاية البصاح في عين
 عن بقيه الشروح تحت الصباح عن المصباح تحت يطالع ما في الكتاب من الحفايا والمزايا
 ليعلل النافذة في حفايا في زوايا ويشتمل على تقسيمات وتزديدات وتكاملات الكتب كما استخراج
 بفكر الفاضل الموقر القاصد بعون الله القادر بقوله من يطرف اسماعيل كرتك الى اول الاخر
 مضاف الى ذلك ما يلائم من التعليلات ويوافقه من التمثيلات بتوسطا بين الاكابر والملا والاعا
 المحلل مسوق في الكلام على وجه يحل به المواضع المشككة من الشرح المنسوب الى المصنف مشيرا
 الى مواضع النظم ومن شرح غير من الشارحين مستعينا بالله على جميع ذلك اذ خير مستعان
 وعلمه التكلل وجعلته وسيله للوصول الى حضرة العلية سيدة السنية اذ بها الله العلى
 والسنا وادام لقلب القلوب واللسن اليها بالمدح والتثا اذ هو حفة بتقريب الايام
 والدموع ولا يقوى بكرد الاعوام والشهور فانه ما سبق في احده هذا الفن بهذه الطريقة
 ولا فتح احد قبله كلام بهذه الطريقة فمات في فها من التقسيمات الغريبة والترديدات الجميلة
 انا ابو عمر ومقتضى طوره ومرم وهو من سيقى لهذا الكتاب غاية التقدير وايضا حدة له
 غاية التوضيح غير مختصر هذا الكتاب بل له حصل صيغة الكتب المصنفة في هذا الباب ثم له هذا
 الكلام سوا الظن بخلة المراجعة الى الكتب المصنفة في هذا الفن وان خلت في هذا المقال من المدعين
 فقل في غاية ان كنت من الصادقين . **هذا** . والحق من الكارم الفضلاء واما تال العلماء
 ان ينظروا في عين الرضى ويصلوا اذ اعتر واغلبه فيهم الزلل والخطا فاني بالنقصان
 لمعترف والمخطايا المعترف واسأل الله على الهام . **فقال** . ان على كل شئ قدير وبالإجابة جدير
فقال . التصريف لما كان قوله علم شاملا للمفصود وغير المفصود اذ هو في ما يخرج سوى
 الممدود فخرج بقوله يعرف بها احوال الدينة الكلم سوى النحو والصرف وقوله ليست باعرب علم
 النحو باقسامه اي تحت المنبئات والمعربات فانه يقال لهذا الكتاب ان القرائن مثلا وان كان
 شاملا على كرامات والاعراب ويشتمل على قول المصنف في ان . **كتاب** . ان الحق بمقدمتي في
 الاعراب فانه قد اعترض بعض الشارحين بانه غير صالح لدول المنبئات فنه والى
 قال احوال الدينة الكلم ولم يقل الدينة الكلم لكونه جامع اذ يخرج عنه حينئذ بعض احكام الامة عام
 نحو ان اضرب بعدك وانما قد ناب البعض لان بعضها داخل في الدينة وهو الامة عام في كل حال
 نحو شديشه واذ كان في كل من جند يكون اخلا في احوال الامة حال نظر على الكلم من كلمة

المصنف علم اصول يعرف
 بها احوال الامة الكلم التي
 ليست باعرب

اخرى وخرج عنه ايضا حسنة بعض احكام النقا الساكنين مثل اضرب الرجل وانما يقربنا البعض
 من البعض الاخر اخل في البنية وهو الذي يكون في كل واحد اذ هو راجع الى ابيه الكلمة الى
 احوالها نحو انطق بسكون اللام وفتح القاف في انطق وخرج ايضا احكام الوقف لا يست
 راجع الى ابيه الكلمة الوقف على جعفر وزيد وايضا هما بالسكون او بالرفع او بالانشاء
 ليس راجعا الى ابيه الكلمة هكذا في الشرح المنسوب الى المصنف وادركه عليه بعض الشارحين
 ناله يدعي ان يقال بعض احكام الوقف انما يفتى بها راجع الى ابيه الكلمة ايضا وهو الوقف
 بتضعيف لا يخرج جعفر وفيه نظر لنا قد ذكرنا ان بعض احكام الوقف راجع الى ابيه
 وهو ما يكون في كل واحد وتعضها الى احوال البنية وهو ما يكون في كل واحد ذكرنا
 في النقا الساكنين فبما يفرق بين احوال جعفر اذ اوقف عليه بالسكون او بالرفع
 او بالانشاء او بالتضعيف فبما راجع الى ابيه الكلمة والنقص الاخر الى احوال
 البنية يحكم اذ الوقف بلا شام مثلا في حالة كالضعف في حالة اخرى ولا يتر
 تكون التغير في بعض الصور بالحرف الا ترى الى قول الشارحين الاعراب في لفظ
 احوال البنية الكلمة لان البنية تكون ايضا على حال باعتبار ما كان يدرك على ما قلنا
 اذ الاعراب اعلم ان يكون بالحركات او بالحروف وفي بعض ما ذكرنا وان
 كان نظرسند كرم لكن ذكرناه كما ذكرنا وتاثيرا بهم وادركه على هذا الحد
 ان زيادة قوله احوال وان افاد ما ذكرتم لكن اخل به من وجه اخر لانه خرج به
 معرفة ابيه الكلمة لا يلزم من اسناد المعرفة الى المضاف اسنادها الى المضاف
 اليه فليزمن ان يكون اسناد الكلمة الى المضاف وهو منه وجوابه ان يقال ان اريد
 بابيه الكلمة احوالها او جواهرها فلا بأس بخروجها اذ هي من مباحث اللغة وليست
 من مباحث التصريف وان اريد ما يطرأ على الكلمات من الهئات والاحوال فهي نفس
 احوال ابيه الكلمة والمضافة فيه كافي قوله احوال البنية الكلمة على هذا
 التقدير احوال هي ابيه الكلمة هكذا ذكره ولكن التحقيق في هذا الموضع ان يقال ان اسناد الكلمة
 الى الالفاظ باعتبار حروفها وحركاتها وسكونها الموضوع عليها باعتبار كونها ماد
 للكلمة وياحوال البنية هي العوارض التي تحققها بحسب كل عرض على ما سنفصل كما ذكره
 بعض الفضلاء في تصريفه واذا كان كذلك فلا بد من زيادة قولنا احوال لينطبق
 على علم التصريف وخرج عنه ما ليس منه اذ معرفة ابيه ليست منه فانه انما هو علم
 بقوله يعرف بها احوال البنية اي يعرف بها الماضي والمضارع والامر الى غير ذلك على ما

ذكر

المراد

ك

سبأني فان جميع ذلك راجع الى احوال البنية لا الى نفس البنية بل على قول المصنف
 مما بعد واحوال البنية قد يكون بحاجة الى اخر حيث جعل جميع ذلك من احوال البنية
 ويظهر من هذا التحقيق ان الشارحين ازالوا ردوا القول لم يرد عليه بعض احكام
 الادغام وبعض احكام النقا الساكنين حيث قيدوا البعض ان البعض الاخر راجع
 الى البنية ليس من التصريف ولا بأس بخروجه فهو ليس مستقيم لما مثلو له بالادغام في نحو
 شد يشد وفتح القاف وسكون اللام من انطق ولا خفا في كنه من التصريف وان اردوا
 ان ذلك البعض كان دالا على هذا العلم فله قول احوال لم يدخل البعض الاخر ايضا فلا
 يستقيم ايضا اذ هذا التركيب لا يفيد ذلك لما عرفت ان اسناد الشيء الى المضاف لا يقتضي
 الاسناد الى المضاف اليه ولا يندفع هذا بما قيل من ان اسناد يعرف به حال ابيه الكلمة يعرف به ابيه
 الكلمة لانه ممنوع وايضا يلزم على هذا المقدر دخول جميع مباحث اللغة فيه ثم لو وقع في
 كتابنا هذا دلائل وتحقيقات تخالف ما ذكره الشرح المنسوب الى المصنف فلا بأس
 قد سمعنا ان هذا الشرح ليس من نص نيق كان قد اشتهر بالمنفعة فقروا فيها
 بالزيادة والنقصان وتجميع ما ذكر في كفاي شاهد على ذلك النظر الى سائر تصانيف
 هذا مع ان الحق تحقيقا يربيع وانما قال علم باصول فادرك لفظ العلم لان المراد بالاصول
 الامور الكلية التي تنطبق على الجزئيات لقولهم اذ اجتمع الواو والياء وسبق احدهما بالسكون
 قلت الواو والياء اذ عمت في اليا ومن عادت هم انهم يستعملون العلم في الكلمات ثم قال يعرف بها
 فادرك لفظ المعرفة لان المراد بالاحوال هي الموارد الجزئية التي تستعمل تلك الاصول فيها
 كسند مثلا ومن عادت هم انهم يستعملون المعرفة في الجزئيات واتى بالية قوله باصول
 لانه يقال علم وعلم به وان نقل العلم بان الذي اوضحته معنى الحاطة فاتي بتصنيفها
 فان انتقال الصلة للتصنيف وذكر بعض الفضلاء ان هذا حذف الابد من تقديره وتقدم
 علم التصريف علم باصول وفيه نظر لان التصريف علم خاص كالقصة والنحو فلا حاجة الى
 هذا التقدير واذا قيل علم التصريف او علم النحو مثلا يكون ذلك من باب اضافة العام الى
 الخاص ولا حاجة هنا اليه **قول** وايضا اعلم ان الاصل في كل كلمة ان يكون على ثلاث
 احرف حرف يبتدئ بها وحرف يوقف عليها وحرف يكون واسطة بين المبتدئ به والموقوف
 عليه ويجب ان يكون المبتدئ به متحركا والموقوف عليه ساكنا فلما اتي في الصفة كونه متحركا

والبنية الاصول ثلاثية ودبعية وخمسية وابنية الفعل
 ثلاثية ودبعية ويعبر عنها **م**

الجزئية بيان علم

باسم الاصول بلاشده
 وخامسية وابنية الفعل
 ثلاثية ودبعية

فصلوا بينهما فان قلت المتوسط مطلقا يكون متحركا وساكنة وانما كان في الثاني
مع احد هما قلت لما حاز الحركة والسكون على المتوسط من حيث هو متوسط فلا يتحقق الثاني
وجوزوا في الاسم رابعا وخامسا للتوسع ولم يجوزوا السادس لئلا يوهى ان كان
الاصول كاذبا ان يكون على ثلاثة احرف ولم يجوزوا في الفعل خامسا لكثرة تصرفه ولانه
يتصل به الضمير المرفوع المتصل ويصير كالجزء من دليل اسكان ما قبله فالخامس فيه
كالسادس في الاسم وقد علمت انه مرفوض والمراد بقوله ان يبين الاسم ان الله المتكلم
الذي يمكن تضييقه واشتقاقه كرجل وفرس لا الاسم المسمى كمن وكل ولذلك لم يتعرض
لبحرف وقوله في الاصول اربعة وحذف الاصول من قوله وان يبين الفعل اذ ذكرها
او لا يعني عن الفكر **قوله** ويعبر عنه اي عن الاصول وذلك لانه من ميزان
تميزه الرائد عن الاصل فوضعوا لذلك لفظة فعل لانه اعم الافعال معنى ويصح
استعماله معنى كل فعل نحو فعل الضرب وفعل النضر قال الله تعالى والذين هم للركوب
فاعلون اي مذكرون وليس المراد من قولنا تميزه الرائد عن الاصل ان معرفة الزائد
على الاصل موقوفة على المقابلة بالفاء والعرف اللام لان مقابلة الاصول بالفاء والعرف
واللام موقوفة على معرفة الاصول الاحالة فلو توقفت معرفة الاصول على ذلك لزم الدور
بالمراد منه انه اذا علم الاصول والروايد بطريق من الطرق كما نقول مثلا لا يحرف
الاصلي ما ثبت في نصارى الكمال فظا كقبا حروف الضرب في متصرفاته او تفقدا
كعين قلت وبعث والزائد ما سقط في بعضها كوا وقعود فقد في فقد ثم
اريد تعليم المتعلمين فالطريق ان يقال اذا فزنا لفظا فاما في مقابلة الفاء والعين
واللام فواصلها ليس كذلك فزائد وما زاد من الاصول على الثلاثة يعبر عنه بلام
ثانية وثالثة فيقال فزرت جعفر فعلا وزرت جرج فعلا وزرت ججر فعلا
فعلا **قوله** ويعبر عن الزائد بلفظة كقولك في ضارب فاعل وفي مضروب
مفعول وليس المراد من الزائد ما لوحظ في ذلك الكلمة على ما دل عليه وهو فاعل
فان الف ضارب زائده ولو حذف لم يدرك الباقي على اسم الفاعل بل ما ليس بفاء
ولا عين ولا لام سواء زيد تعويضا او تكثيرا لحروف الكلمة او كفا في غيرهما
افادة لمعنى زائده ثم استثنى المبدل من الافعال فانه يقال وزرت اضرب

المذكور

بالفاء والعين واللام
وما زاد في الاسم
ثانية وثالثة

المبدل من تاء
الافعال فانه ياء
الاعمال والالحاق

فرد
واحد

واحد

او لغيره فانه ما تقدمه وان كان من حروف الزيادة لا يثبت
ومن ثم كان حلت فعلها لا فعلها وسكون وعشون
فعلول لا فعلول لذلك وتقدمه ثم

وارد جوا ففعلها او فعلها ولا افعل اما البيان الاصل او دفع
النقل **قوله** وفيه التكرار عطف على قوله المبدل وقوله وان كان من حروف
الزيادة تاكيدا فيه ووجه ذلك انه على المبالغة والتاكيد ان عطف على مقدري
يعبر عنه بما تقدمه ان لم يكن من حروف الزيادة وان كان من حروف الزيادة
قبله سادس جوا به لانه يدل على ان الزائد قد يكون من جنس حروف
الكلمة قد يكون من غير جنسها وما هو من غير جنسها فهو من حروف سالتونها
فاذا لم يكن زيادة من غير سالتونها لم تكن تكرر وحروف سالتونها قد
تكون تكرر او قد يكون غير تكرر واذا كانت تكرر اهي وغيرها لم يوزن باللفظ
الاصلي المذكور بل بالحق او لا اما في الحاق فلان عرضهم بالزيادة جعل الكلمة
مثال باب موزون تلك الكلمة ذلك باب اصل كد جرج في باب فعمل مثلا فارادوا
في الزينة ان يبين على ذلك واما في غير الحاق فللنسبة على انهم ارادوا تكرر ما
قبله وذلك انهم يكرهون اجتماع الحرفين من جنس واحد ولذلك ادغموا عند
اجتماع المثلين ولما كرهوا الحرف علم ان عنايتهم بالثاني كهي بلاول فوجب التعبير
عن الثاني بما عبر به عن الاول **قوله** لا يثبت قبله هو استثناء من قوله المبدل
اي يعبر عن المبدل بما قبله الا اذا دل على انهم لم يقصدوا التكرار بل قصدوا زيادة
هذه الحروف فانفق موافقها لما قبلها فانه حشد يعبر عنه بلفظة والتحقق
يقال التقدير لا المكرر بل نفسا باي حال كان من كون الحرف من حروف الزيادة او لا
فصل بينهما بحرف او لا لا يثبت اي يدل على عدم قصد التكرار فهو استثناء
مفزع منصوب محل على كمال **قوله** ومن ثم ابي الاجل ان التكرار يقضي زينة
المكرر بما قبله كان حلت فعلها لا فعلها وان كان فعلت بوجود كعصر
والثاني حلت لا الحاق بقنديل وهو صريح في الحذف وبقا له بالفارسية التكرار
قوله وسحرون وهو اول الريح والمطر وعشون وهو ليس المحبة في الاول
فعلول للتكرار المذكور في حلتيت ولعدم فعلول يريد ان فعلولا موجود في كلام بعضهم

وهو الاستثناء

وسمون ان مع النفع فعولون كجرون وهو مختص بالعلم لندور فعول وهو مصغوف وفرون ضعيف
وسمان فعلان وخر كالنادر ويطنان فعلان وقراطس ضيف مع انه نقض طهران ثم ان كان قلب م

وفعلون غير موجود فالجمل على ما ثبت في كلامهم هو الوجه فكونان ملحقين
بغضروف وهو يلائم من العظم **قوله** وسمون ان مع الفهم من ا
شروع في بيان قوله لا يثبت وهو ما كان صورة صوت المكون ولكن ان كان له
الندم رده التكرار فلم يثبت بصورته ويوزن بلفظه باعتبار ما تقدم وذكر
مثل سحون ان مع فتح السين اذ المشهور الضم فانه فعولون كجرون وهذا الوجه
مختص بالعلم وليس فعولا لان فعولا نادر لم يأت غير مصغوف والناك كالعديم
واما خرونوب فهو الخافضغ والفصح بالضم وهو نبت تدادى به وصغوف
غير منصرف لتعلمه العجمة ذكر ابو منصور كتابه لبيان المغرب ان مصغوف اسم
الجمعي ويقال هو مصغوف جمل باليامة قال العجاج فمؤذ افقد رجال الناس العيون
في امرهم على يدك التور من ال مصغوف واتباع اخره يخاطب عمر بن عبد الله
هو الذي امره هذا الذي ذكرته من مدحك وقدر رجال الناس ان يغير امرهم من
فساد الى صلاح بامارتك ونظرك في امرهم ودفع الخوارج والتور في ثوبه وهو
التأري املوا ان تاف من قتل الخوارج من المسلمين فاذا ثبت ان مصغوف جمعي
قال المصنف لعدم فعول بدل قوله لندور فعول كان **قوله** وسمان فعلان
له فعلا لان فعلا نادر لم يأت الا خرعال وهو ناقصة ظلمة وسمان مما يبنى
ربيع غير منصرف للتعريف والزيادة قال الخاسي نحو الاميت من سمان مبتكر
بقية فم المزار والحمد لله قالوا ليس الكلام فعلا من غير البناء المكون نحو زلال
الخرعال وقبحا لاجل الجبر واما بهرام وشهرام فحمان قال في الصحاح الفهقر
يتشد يد الزالجر الصلب وكان احمد بن يحيى يقول حقه الفهقر وقال ايضا
القسطل والقسطل بالسين والصاد القبار والقسطل لغة فيه كانه مذود منه
قوله ويطنان فعلان فعلا الوجهين الاول انه نقض طهران لا طهرانا
اسم لظاهر الرئش ويطنانا لباطنه وظهر ان فعلا لا اتفاق اذ لم يتصور فيه
التكرار فبطنان كذلك جملا للنقيض على النقيض الثاني فعلا لم يوجد في كلامهم غير
قراطس بالضم وهو ضعيف **السر** علم ان المراد بالشار في استعمالهم ما يكون

ايضا والفصح

اف من طامعين لا يتألمون العجز

في الموازن قلب الزنة مثله كوكب في ادور اعقل ويعرف القلب كناية ببناء مع الثاني وبأشلة اشتقاقه من الماء والحادي
والقسي م

بخلاف القياس من غير النظر الى قلة وجوده وكثرتة كالقود والنادر ما قل وجوده
وان لم يكن بخلاف القياس كخرعال والضعيف ما يكون في تنويع كلامه كقراطس بالضم
وحاصل الكلام من قوله ويعبر عنه بالفاء الى هنا ان الحروف التي يراد زنتها اما ان تكون
اصيلة ولا فان كانت اصلية فان لم ترد على ثلاثة احرف فيعبر عنها بالفاء والعين واللام
وان زادت فمما زاد بلام ثانية وثالثة وان لم تكن اصلية فاما ان يكون مكررا من حيث
الصورة او لا فان لم يكن مكررا من حيث الصورة فاما ان يكون مبتدئا من تارة فقال في التارة
والا فلفظا وان كانت مكررا من حيث الصورة فاما ان يدل دليل على انه يقصد
التكرار او لم يدل فان لم يدل فيما تقدم وان دل بلفظه **قوله** ثم ان كان
لما كان الغرض من وضع الزنة التنبية على الفاء والعين واللام على ترتيبها وعلى الزوايد
فلو اتفق قلب في الموردون بجعل حرف مكان حرف وجب القلب في الزنة ايضا كما في
اذ راء اصله ادور والواو المضمومة يجوز هزها فصار ادور ففعل الفاء موضع العين
فصار ادور لان الهمزة تنزل في كلمة ان سكنت الثانية وانفتح ما قبلها وجب قلبها الفاء
فيقال في الزنة اعقل **قوله** ويعرف هذا شروع في بيان ما يعرف به القلب وهو
سنة اوجه الوجه الاول **الاضل** وهو المصدر فلما قيل في المصدر الثاني علم ان
تاء تفرع نائي بنائي يجعل اللام موضع العين فوزنه فلع بفتح والضمير في باصم
المقلوب لكهالة القلب عليه واللفظ المدلول عليه من سياق الكلام **قوله** وباعثة
اشتقاقه الوجه الثاني **امثلة** اشتقاق المقلوب وهي الكلمات التي علم ان جميع
راجع الى اصل واحد كالحاء فان التوجه والمواجهة وتوجه بوجه يدل على ان
اصل وجه نقلت الفاء الى موضع العين وكان القياس ان يقال جوة بواو ساكنة
لكن حيث غيرت بالنقدم غيرت بالتحويل فنقلت الفاء فوزنه عضل ذكره بعض الفضلاء
في شرح تصرف بن المالك والحادي فان التوجه والواحدة والواحدة يدل على
ان اصله واحد نقل الواو الى موضع اللام ولا يمكن له ان يند ان يلف فقدم الحاء على فصار
الحاد وفيلت الواو يا فصار الحادي فوزنه عالف والقسي فان مفردة قوس
وقولهم قوس الشيخ واستقوس اي الحنن ورجل مقوس اي معه قوسه على ان اصله
قوس قدم اللام الى موضع العين لكرهتهم اجتماع الضميتين الواو والياء في اصل
قوس وقلبت الواو المتطرفة فصار قوسوا اجتمعت الواو والياء والسابق

يدل

ساكن قلب الوائيا وادغمت فيه ثم كسر السين لئلا يناسب الياء فصارت قسبا ثقل
 النقل من الضمة الى الكسرة فقلبو اضمه لئلا يتبع كسرة ولا يتبع فتح فقلبو قسبا ثقل
 فادغمت فيه واذا استنت الياء قلت قسوبا ثم اذغمت فيه فقلبو قسوبا ثقل
 اليه وقال بعضهم قدمت السين على الواو في قولهم قسوبا ثقل فقلبو قسوبا ثقل
 وبصحة كائس وقلة الضمة على حدها في الجمع فقلبو قسوبا ثقل وبصحة الوجه الثالث
 استعماله كرام وواو صحت المقلوب ككائس فانه لم يقلب الياء الفاعل نحوها وانفتح ما قبلها علم ان اصله
 باداء ثم كسر الياء في موضع العين فوزنه عقل يستحق ان القلب اما يمنع الانقلاب ولا
 عند الخليل وجوابه واما ما كان فالوجه استواء ثباته مع ايسر في الانقلاب وعليه وجوابه من وجهين
 الاول ان علته الانقلاب موجودة في ثناء بناء على تقدير في القلب وعدمه بخلاف ايسر
 والثاني ان عدم الانقلاب دليل القلب ولا يلزم العكس **قول** وبغلة الوجه الرابع
 فله استعمال فان اراما لما كان اكثر استعمالا من ارام علم انه الاصل لان حل الاكثر على
 الاصل اولى وكذلك ادره وقدا وضحا والارام جمع الرديم وهو الطبى الايض ورجوع
 عن هذه الاقسام الى الاول بناء على انه ممكن البيان في كل بالاصل لا يضر بخوارق جمع
 ولا يلزم كثيره على مدلول واحد **قول** وباء اذ والوجه الخامس اذ ترك القلب في
 اجتماع الحزنيين وهذا الوجه من التوقيف اما يتوكل به الخليل بخروجه واصله جائز بالاتفاق
 لانه اسم فاعل من الاجوف للمهموز اللام فقال الخليل قلبت اللام لانقلب الياء همزة فصارت
 جاية ومهموزين وهو مستنكره **قول** سيبويه واصحابه لا بأس باجتماع المهموزين اذ يعلم
 ما يقتضيه الاصول فيقلب الثانية في جاية ياء ويعل اعلالا قاص واعترض على مذهب
 سيبويه بانه لو كان كذلك لكان الياء المستطرفة منقلبة عن الهمزة وجر قياسها ان يفتح كما
 في داوي ومستمزون فربما فانها اذا خففت ثبتت الياء على الافتح ولو كان جاية
 كذلك لكان الافتح جاية ولما لم يجر ذلك على ان الياء اصلية ولا يكون ذلك الا على مدغم
 الخليل ينقل الياء التي هي عين الى موضع اللام واجابوا عن ذلك بان لا يسلم ان قياسها ان
 تفتح مطلقا بل هي من تنصیل وهو انه ان كان القلب واجيا فالاعلال واجب وان كان
 القلب جاية فلا اعلال جائز ولما كان القلب جاية واجيا كان الاعلال ايضا واجيا واغتر
 اصحاب الخليل على شي في هذا التفصيل اما على قولهم ان كان القلب واجيا فالاعلال واجب
 فانه منقوض بانه لا اصل له مهموزين وقلب الهمزة ياء واجب هناع ان الاعلال

المقلوب

في موضع العين فصار جاية على وزن فاعل فاعل على وزن فاعل

جائز بانه منقوض بخطئه فان قلب الهمزة ياء فيه جائز مع وجوب الادغام بعد القلب
 اجاب اصحاب اما عن الاول فبان ان المنقوض غير وارد لان اصل الهمزة ياء فلما ارادوا
 الادغام فقلبو احر ك الياء الى الهمزة ثم قلبت الهمزة ياء فقلبو الياء عارضة والهمزة عارضة
 غير معد لها بدليل قولهم اخشى الله ولو انهم فانه لم يقلبوا الياء والواو الفاء واما عن
 الثاني فكذلك لانه لا شيء يقتضي قلب الهمزة في خطئه ياء الا ارادة الادغام فكيف يجوز
 القلب من غير الادغام فان الادغام من جملة شروط تحقيقه فثبت ان ما اعترضوا به على
 مذهب سيبويه مدفع عنه فخرج المصداق اليه اذ القلب خلاف الاصل ونقل عن ابي علي
 انه كان يقول قول الخليل لما يلزم على مذهب سيبويه من اعلالين قلب العين همزة واللام
 ياء وادكا نوا قد قلبوا في ثناكم مع انه ليس اجتماع همزتين ومع انه لو لم يقلبوا لما جمعوا على
 الكلمة اعلالين ثم بان قلبوا نوا لو لم يقلبوا لزمهم اعلالان اولى **قول** او الى منع هذا هو
 الوجه السادس ان يبي يعرف القلب بانه لو لم يقلب القلب لادى على الاصح الى منع الصرفين
 غير علة فانه لو لم يغير القلب يلزم احد المذهبين كما سنذكر فالاصح منهما مذهب الكسائي
 اي منع الصرفين غير علة كما اشار اليه المصنف في شرح المفضل وتبين لك ههنا ايضا وهذا
 معق ما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنفين ان قوله على الاصح اشار الى مذهب
 الكسائي فعلى هذا يتعلق قوله على الاصح بقوله بارة وقيل هو متعلق بقوله يعرف
 اذ يعرف القلب بهذا الطريق ايضا على الاصح لكن ما ذكرناه اولا اولى لان ترك القلب فيه طلقا
 لا يورث الى منع الصرف من غير علة بل للان في احد المذهبين فلم يتعلق قوله على الاصح
 بقوله بارة وكيف يحكم بارة تركه فقلبو منع الصرف من غير علة على اليقين فقامل ثم
 اعلم ان في استثناء على وزن فعلاء كجاء كره هو اجتماع همزتين بينهما الف فقلبو اللام
 وهي الهمزة الاولى الى موضع الفاء فصاروا شياء بزنة لفعاء وقال الكسائي وزنها
 افعال لان فعلا يجمع على افعال كقول واقرار **قول** الفاعل اصلها اشياء على
 وزن افعلاء وقال ان شيئا في الاصل فعل ثم خفف كحقيقا خفف بين وميت ثم جمع على
 افعلاء كما يقال بين وابيلاء ثم حذف الهمزة التي هي اللام تخفيفا كراهة لهما تين
 بينهما الفت فوزنها افعاء ومذهب سيبويه اولى اذ لا يلزمه مخالفة الظاهر الا
 من وجه واحد وهو القلب مع انه ثابت في لغتهم في امثلة كثيرة ويلزم الكسائي مخالفة

او الى منع الصرفين
 على الاصح خواشياء
 فانما الفعل وال
 الكسائي افعال
 قال الفرزدق افعال
 اصلها افعلاء

الظاهر من وجهين الاول منع الصرف بغيره الثاني انها جمعت على اشياء وفعلا
لا يجمع على افاعل ويلزم الفراء محالته الظاهر من وجوه الاول **قوله** انه لو كان اصل شي
شياء كيت كان الاصل شياء كثيرا لا ترى ان بيتا اكثر من بين وصيها اكثر من بيت
ان حذف الهمزة في مثلها عجزا بزيادة قياس يودي الى جواز حذف الهمزة اذا اجتمع هـ وان
بينهما الف والثاني **قوله** تضعفها على اشياء فلو كانت افعلاء لكانت جمع كثيرة لوجب
ردّها الى المفرد عند التصغير او ليس لها جمع القلة والركاب انها يجمع على اشياء وفعلا
لا يجمع على افاعل ولا يلزم سلبه شيء من ذلك لان منع الصرف لاجل الف التانيث وتصغيرها
على اشياء لانه اسم جمع لا يجمع وجها على اشياء لانها اسم على فعلاء يجمع على فعلى كمتحدا
قوله قال في الصحاح اصل اشياء في شايي قلت لهن في ياء فاجتمعت ثلث ياءات غدت
الرسل وقيلت الاخيرة الفا وايدلت من الاولى **قوله** وكذلك الحذف في كالتب
الحذف في انه يؤذن باعتبار ما صار اليه فيقال في قام فاعلى الا اذا ريد البيان في المعلق
والحذف بان يقال اصله كذا فيقال وزن ايسر في الاصل فعل ووزن قاص فاعلى
قوله وتنقسم اي تنقسم الابنية الى صحيح ومعتل لانه اما ان يكون حرف من حروف الاعراب
حرف علة او لا وافستام المقالات سبع لانه اما ان يتعدد فيه حرف العلة او لا فان
لم يتعدد فيه حرف العلة فاما ان يكون فاو او عينا او لا فان كان فاو يستحق التثنية
الصحيح في العلة وان كان عينا يسمى اجوف لان اخلا من وسطه الذي هو كاجوف
وذو التثنية تكون ما ضيه على ثلثة حروف اذا اجزيت عن نفسك وان كان لا ما يستحق
نافضا المنقضا عن بقول بعض الاعراب وذو الاربعة تكونه على الاربعة حروف اذا اجزيت
عن نفسك فانه لما صار في الاجوف الى ثلثة حروف ففعل الناقص اولى يكون الحرف العلة
في الاخر الذي هو محل التغيير فانه خالف ذلك الاصل فيسمى باسم مستأنف ولا يرد
الصحيح نحو ضربت لانه على الاصل وسلم على الثاني وان نذر فيه حرف العلة فاما ان يكون
اشمن او اكثر فان كان اكثر فهو كواو وياء لاسم الحرفين ولم يذكر المصنف لقلته وان لم
يكن اكثر فاما ان يفتقر فاو يفتقر فان افتقر فافتقر فيستحق لفتقا معروفا لا لفتقا حرفي العلة
فيه من افتراهما وان افترا فاما ان يكون في الفاء والعين كويل ويوم ولا يدي في فعل
او في العين واللام كنوى ويسمى لفتقا مفروفا لا لفتقا حرفي العلة فيه مع الاقران

وكذلك الحذف في قوله
وقاس في فاعلى
بين فاعلى

وتنقسم الى صحيح ومعتل
فالصحيح ما فيه حرف علة
والصحيح كخلافه ما ليس
بالعلة كمالا وبالعلة
وذو التثنية وبالعلة
منقوص وذو الاربعة
والفاء والعين واللام
لفظ مفروق وبالفاء
واللام لفظ مفروق

فيهما

وجعل الدل منقولا والحكم ان ثبت على اقل اللغتين
في حرفي الكلمة وهي نفس حرفي كلف عند جود عنس ليل فقل
خود عنق

قوله وللاسم الثلاثي المجرد عشرة ابنية والعشرة يقتضي اثني عشر سقط فعل وفعل
استثنى **قوله** وللاسم الثلاثي قدم الثلاثي المجرد تكونه اكثر استثناء واحف
وانما يقتضي العشرة التي اثني عشر لان الفاء يكون مفتوحا ومضموما ومكسورا
العين مفتوحا ومضموما ومكسورا وساكنة واللام محل الاعراب لا يفتح الا وزن
ما عتبارها والحاصل من جزئ الثلاث في الاربعة اثني عشر سقط فعل وفعل يضم الفاء
وكسر العين وبالعكس استثنى لا للتثقل فيها من الضمة الى الكسرة وبالعكس لانها مركبان
ثقليلتان متبنيات في المخرج لكن الاول اخف لان فيه انتقالا من لا ثقل وهو الضم
لا حياج فيه الى تحريك العضلين الى ما دونه في الثقل وهو الكسر اذ لا يحتاج فيه الا
الى تحريك عضلة واحدة وعلم منه ان الفتح اخف منهما اذ لا يحتاج فيه الى تحريك العضلة
واذا وصغوا البناء الاول في الفعل عند الاحتياج واما نحو يضرب وان كان في انتقال
من الكسر الى الضم فلم يعينوا به لان الضم في مقوص الروا بالثنا صيب والجازم واورد
على البناء الاول الدل واجب بانه اسم قبيلة فهو من الاعلام المنقولة من الفعل لانه
اسم لابي الاسود الدؤمي وان سلم اسم لرواية شديدة بان عرس حمانم بعضهم في قول
كعب بن مالك يصيف جيش ابي سفيان حين على المدينة جا فابحش لوقيس معرسة ما كان
الا كعوس الدليل فلم لا يجوز ان منقول من الفعل ايضا سلمناه لكنه شاذ واورد على البناء
الثاني الحجة بكسر الفاء وضم العين وجوابه منع بثوة او المنهوي بالكسرة والفتحة
وان ثبت فهو محمول على التدخل فان المتكلم لما تلفظ بالهاء المكسورة من اللغة الاولى
غفل عنها وتلفظ بالياء المضمومة من اللغة الثانية والحجج تكسر كل شيء كالمثل والماد اذا
مرت بهما الريح وانما قال **قوله** في حرفي الكلمة لان التدخل يكون في كلمتين ايضا وهذا كذا
كما قالوا فقط يفتظ مثل ضرب يضرب فقط يفتظ مثل علم يعلم ولما قالوا فقط يفتظ بالهمزة
او بالفتحة علم ان الماضي من احديهما والمضارع من الاخرى قبل جاريته للاست وعل
لغة في الرفع واجب بانها من الاجناس المنقولة من الافعال كنقطة ونبتش لاطارين فان
الا صهي انما سمى تنوينا لانه يدل جنسها من النحت ثم يفرح فيها ثم يبداء قبل التمثيل بالفتحة
الفاء مع الاربعة في العين ثم بالكسرة مع الثلث ثم بالمضموم كذلك وسقط ما في الثقل
من الضمة الى الكسرة وعكسه لما سر وود كر لكل واحد مثلا من الاسماء ونحو تذكر من الصفات

سقط المنقول
والجوز

على ذلك الترتيب وهي صعب جمل وحده وطمع من طمع طمعا منوط وطمع وطمع وطمع
 اي متفرق وبلز اي ضخم وضمير وكلم اي ليتم وشرح يقال - ناقة شرح اي سورة **قوله**
 وقد يرد الى بعض فعل ما ثانيا حرف حلق كجوز فيه جود فخذ وفخذ وكذلك الفعل
 كشد وخو كلف يجوز فيه كلف وكلف وخو عضد يجوز فيه عضد وخو هنيق يجوز فيه
 هنيق وخو ابل يجوز فيه ابل وبلز وقد يرد اي يجوز رد بعض هذه الازان الى بعض
 فعل وان كان ثانيا حرف حلق كجوز يجوز فيه سكون العين مع فتح الفاء للضم مع كسر لقل
 كسر الحاء اليه ويجوز بكسرتين تكون حرف الحلق قوية فينبع ما قبلها وليس تحت الحرف لغز
 واصليته خبر وكذلك الفعل كشد يجوز فيه هذه الازان وذكر الفعل ههنا للاشارة الى الاسم
 في هذه الحكم هذا اذا كان ثانيا حرف حلق وان لم يكن كذلك ككتف يجوز فيه وجهان اسكان
 عينه مع فتح الفاء وكسر لما ذكرنا وخو عضد يجوز فيه عضد بالاسكان مع فتح الفاء ولا
 يجوز فيه عضد بضم الفاء نقلا من الضاد كما نقلوا الكسر من الضاد في كتف نقل الضم وقد
 يجوز به بعضهم وخو هنيق يجوز فيه عنيق بالسكون مع ضم الاول وخو ابل وبلز يجوز فيه
 ابل وبلز بالسكون استئنا لا لكسرتين ولا ثالث لهما يريد ليس في الكلام فعل بكسرتين لا
 ابل في الاسماء وبلز في الصفات وقيل معناه لا ترفع اخر لهما كما يكتف وجوز مثلا وفيه نظر
 ان لعصدة وعنيق ايضا فرعا واحدا فقط ولم يقل هك ولا ثالث لهما كما الترحيح وقال
 بعضهم هذا التحجيف لجر الايد والابط والحجك ولان الابل من الاسماء والبلز من الصفات
 فكيف يجمع بينهما فالأيد بالذال وفي يستقيم **قوله** ولا ثالث لهما اي في الصاعقة
 ثعلب لم ياء مت من الصفات على فعل الاحرف ان امره ابد اي ولود وان يلى اي ضم المصنف
 ما اراد حصر محي الفعل مطلقا في المتأخرين المذكورين والالكان لفظ نحو لخوا اذا لا نحو لهما
 في يداراد حصر محي الفعل صفة في المتأخرين نعم ولا جواز اسكان العين في كل فعل اسما كما راي
 صفة بقوله وخو ايد وبلز وبلز وبلز ثم خصص ثانيا ايتا والفعل في الصفات بالمايز
 المذكورين بقوله ولا ثالث لهما هذا ما ذكره واحي ما ذكرناه او لا يورده ما ذكره الروزي
 في شرح السبعيات من انه اجمع العربيون على انه لم يات على فعل بكسر من الاسماء الابل ومن
 الصفات الابلز وحكي الكوفيون اطلاق الاسماء ايضا وهي الخاص فقد اتفقوا على ان
 على اقتضاء فعل على هذه الثلاثة على ما ذكره ثم ما نقل من نحو ايد يمكن ان لم يثبت عدم اولا

ويزل

ولا يزل ثلث لهما
 وكذا فعل يجوز فيه
 فعل على اي لحي
 عشرة يسر

المراد بالمراد

يكون

يكون بطريق الاضالة او لا يكون فصيحا و مراده بيان اللغة العجيبة واما قوله يلى
 ان يكون لفظ نحو لغوا قد فوج لان الافراد الذهبية لفعل اعم من هذين المتأخرين
 وان لم يوجد في الخارج غير مما فقوله نحو ابل وبلز للنظر الى الافراد الذهبية وقوله
 ولا ثالث لهما اشارة الى انه لم يوجد في الخارج منها غيرهما وبعضهم يقول معناه انه لم يجر
 اسكان العين في شيء مما جاء على فعل الا في ابل وبلز بمعنى انه جاء على فعل كثير من الالفاظ
 لكن لم يجر اسكان العين في شيء منها غير الايل وابلز وذلك لان المصنف حكم في الحجك
 بكسر الحاء والضم الباء بانه من الداخل وكولم يثبت الحجك بكسرتين عنده كيف يمكن الحكم
 بالداخل ههنا والمصنف الذي ذكره بعضهم تكلف ردي فتيين احمل على ما ذكرنا
 وهذا ايضا صعب لانه لو كان المراد ذلك لناقض كلام المصنف فان قوله وخو ابل وبلز
 يجوز فيه ابل وبلز يشرح بان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان وقوله ولا ثالث
 لهما على هذا التفسير يدل على انه لا يجوز الاسكان الا في ابل وبلز وهل هذا الاتفاق بين ولا
 يرد هذا على التفسير الذي ذكرناه لان حاصله ان كل ما كان على فعل بكسرتين يجوز فيه الاسكان
 ثم اشارة الى انه لم يجر على فعل الاسكان وهذا يجوز فيه كما عرفت وايضا كل ما جاء بكسرتين
 على نعم هذا لقائل كما لا يبط والحجك والابد يجوز فيه الاسكان فكيف فصع هذا الحكم واما حكم
 المصنف بالداخل بناء على اللغة الغير العجيبة ومي التحيد بكسرتين فان قلت ما مر في
 بالضم وبابي شي تعلم انه غير فصيح وعين فصيح فلت المراد الفصاحة اللفظية فان الفصاحة
 فسان راجع الى المعنى وهو خلوص الكلام عن التقيد وراجع الى اللفظ وهو ان يكون اللفظ
 على السنة الفصحى الموثوق بعينهم او وروا استعمالهم فها اكثر وانت لو تصفحت كلامهم صفت
 بعد صفة واستيقنت بهم ودقا بعد ورق لا تكاد تجد الحجك بكسرتين الا قليلا ونجد
 بالضمين كثيرا **قوله** وخو قفل اي نحو قفل بالسكون يجوز فيه قفل بالضم محي عسر ويسر بالضم
 في عسر ويسر بالسكون فان الضم فرع السكون فهما قللا الاستعمال بالضم وكثرة بالسكون
 والاكثر لا يجوزون ذلك اذا لم يحصل منه الغرض وهو التحجيف مع جواز ان يكون الضم
 والسكون في عسر ويسر بالاضالة وكان لا خف اكثر استعمال **قوله** والمراد بالقياس
 يقتضي ان يكون للرباعي المجرى ثانياه واربعون بناءا وهو الحاصل من صرف الالف عشرة الالف
 التي هي احوال اللام الاولى تكون بياوت الاما كذا للاسكان ان يجعل الالف الصغرى والرباعي

مطل

المراد من جوف وزج
 وبول ودرهم ومطل

الزينة والبرق مغلبي الاسد والخط ما يصان فيه الكتب وامثلة من الصفة سلب الطويل
 ود فيس للمختار وجشع للطويل وجشع للاكول وسببطر للطويل المتمد واعلم ان في ثبوت
 فعلان كسر الفاء وفتح اللام عشا لان درهما معرف وجعلنا انما يكون رباعيا ان قلنا با صالة
 الهاء وان قلنا بن باقة كما هو مذهبا في الحسن فلا يستحق ذلك في ذي الزيادة ان شاء
 الله **قوله** ومنه لا اخفش اختلف في بناء فعلان بضم الفاء وفتح اللام فاجتبه الاخفش ويروي
 جندب بفتح الدال النوع من الجراد وسببويه يروي بالضم فهو كقولهم وروي الزيد جندب
 وبن قيا بفتح اللام والفاء وقال ابو علي هو معرب والحق بثبوت اللين يقولون
 لي عنه عذرة بذا والدال الثانية للالحاق والالتصاف الادغام فوجب ثبوت فعلان ليكون
 ملحقا به وايضا ذكر المصنف في علل الاعيان صح عليه الحاقه بالفاء وهذا يدل على ثبوت
 وانما يخرج جندب لا يرضى فيها جارة وعبط لقطع من الغنم قمار وايضا علم بالاستعانة باللام
 كلمة فيها اربع حركات متواليات فلذلك قبل الاصل من جهاد وغلابط فهو من مزيد الرباعي
 وكذلك عذبة للين الحاشي مقصور عن هدايد **قوله** والحقاسي اي للحاشي المتحج اربعة ابي
 والفتنة ففتني ما به واتين وسبعين سقط البواقي للاستعانة بالفاء طبع الشيء القليل
 والحاشي العجز والفتنة عمل الابل الغنم وامثلة الصفة هجر جمل ابل حتم وقيل للفتنة العظم
 وضعت للشديد ولكن يد فيه من الثلاثي والرابع ابيته كثيرة اذ يكون الزيادة واحدة او
 اثنين او ثلثا او اربعا وموافقا اما قبل الفاء او بين الفاء والعين او بين العين واللام
 او بعد اللام وتكون متحركة او مفتحة فلا يلحق ذكرها بهذا المختصر فلذلك ترك المصنف
 ومن الحاشي لم يحسم الا عضر فوط للفظا وبقاله بالفارسية كرسو وخر عبيد
 للباطل وقرطوس الداهية وقبض في الابل القوي والفتنة ليست للثابت لقولهم
 قبضة فلو كانت الالف للثابت لما حقت ثابت آخر ولا للحاق الزيادة على الغاية وهو
 الحاشي اذ ليس لنا اصل سدا في فتحه به فهي لتكتب الكلمة وانما بناء وهذا معنى قول
 الزمخشري وهي في قبض في نحو الف كتاب لانها فاء على الغاية هكذا في شرح الهادي وبظهر
 لك من هذا ان ما ذكر في الصحاح من ان الف فتحة لا الحاق بباء الحقة يثبت الستة
 غير صحيح وخذري هو الحرف القديمة وانما قال على الاكثر لان اكثر الناس يقولون النون صلبة
 فيكون مزيد الحاشي وبقيتهم يقولون النون زائدة فهو مزيد الرباعي واستدل على الاول

وهذا هو الذي
 واما قوله جندب
 الخطات فلهذا على
 وعلا بط الحاشي
 وقيل بفتح

بانه

بانه اذا ازداد في حرف بين ان يكون اصليا وزائدا فالاصلي وعوض هذا بانه اذا ازداد
 لفظ بين وزين احدهما على تقدير اصاله حرف والثاني على تقدير زيادته وشي منهما لم يوجد
 في ابيته فالحال على الزيد او لم يجيب عنه من جميع الاول ان ذلك فيما يكثر فيه الزيادة والحال
 لم يكثر فيه الزيادة والثاني قد ثبت عضر فوط وليس بينه وبين خذريش على تقدير اصاله النون
 الا الروا والياء وهما اخوان هكذا ذكر في الترتيب وفيه نظر لان ما ذكر في الجواب القول انما يصح ان يكون
 الخضم من بدل الحاشي وليس كذلك وانما يريد الحاقه بمزيد الرباعي في مراد المصنف الحاقه بمزيد الرباعي
 بالحاشي يعرف بالتامل ثم اذا عرفت ذلك نبه الجواب على عضر فوط وهو سهل فانه يتغير البناء الى
 باختلاف الحركات فكيف بالحروف واما من يجوز في فريب فلذلك لم يذكره ههنا ويحقق
 حكمه في ذي الزيادة ان شاء الله تعالى **قوله** واحوال الابنية لانه ان التفرقة علم باصوله
 يعرفها احوال الابنية علم ان مسائله في المناجاة المتعلقة باحوال الابنية فاشارة ههنا الى بيان
 الاحوال ليست في المسائل فالحال المذكور الى ههنا من الهادي ومحمد ذلك لانه ذكر اول تعريف ثم شرح
 في موضوعه وهو الابنية من حيث تعرض لها الاحوال المذكورة في الكتاب اذ احوال الابنية عارضة
 للابنية فيكون الابنية موضوع هذا العلم لان موضوع مسائل العلم يكون موضوعا والابنية
 كما عرفت عبارة عن الحروف والحركات والسكان الواقعة في الكلمة فبحث عن الحروف من حيث
 ثلثة او اربعة او خمسة ومن حيث انما زائدة او اصلية وكيف يعرف الحروف من الاصل بالمقابلة بالفاء
 والعين واللام سواء كانت تلك الحروف ثابتة او متحركة متحركة في موضعها او متحركة
 عنه الى غير موضعها بالقلب ومن حيث انما من حروف الهجاء او لا وهي من قوله والابنية الاسم الى
 قوله وبالفاء واللام ليعرف موقوف في شرح الحركات والسكان الواقعة في الاسم الجامد
 ثلثا ورباعيا وخامسا مجردا او مزيدا مما لا يتحقق فيه باعتبار حال من الاحوال التي هي
 مسائل هذا العلم وانما يحصل فيه باعتبار حال من الاحوال المذكورة في ذكر حركاته وكلماته
 عند ذكره ولما فرع من الهادي في شرح في المسائل وهي احوال الابنية وقسمها الى ما يكون للحاقه
 والى غيره والمراد بالاول ما يتوقف عليه فهم المعنى واللفظ بالكلمة والاول يسمى للاختصاص
 المعنوي وهو من قوله كما لما مضى الى الجمع والثاني بالاحتياج في المعنى كالنقطة الساكنة فان
 التلظظ ما ذهب مثلا من غير تحريك الياء متعذر وكذا الابتداء فان الابتداء بالساكن
 متعذر وكذا الوقف فانه وان كان على المتحرك ممكنا من حيث التلظظ لكن لما كان على غير

ابنية كثيرة
 اللفظ فوط وقيل
 فوط وسبب
 فوط وسبب

من حيث الصناعة كما سيجي والخفة بالاحتياج اللغوي واما غيرها من الابواب فلما لم يكن
 هذه الجينية لم يجعله مما يحتاج اليه **قوله** الماضي انما كان ابنية الماضي ثلثة لان اول مفتوح
 مخففة وافتتاح الابتداء بالساكن وللعين ثلث احوال اذ لا يكون ساكنا لئلا يلزم التقاء
 الساكنين عند انضال الضمير المرفوع فان اللام يسكن في ولا يتسكن هذا بالمجهول والباء المكسور
 والاول كشد بعد وض الضم والكسبهما ثم ذكر المفتوح العين اربعة امثلة لانها ما متعدا
 لازم وعلى التقديرين فغير مضارع اما مفتوح او مكسور ومثل يوق ووق لان مكسور
 العين في الماضي انما يكسر في المضارع اذا كان مثالا ولم يذكر لمضموم العين الا مثالا واحدا
 لانه ابدان مضموم غير المضارع **قوله** والمزيد اي ثلثا في المندقيه لان الرباعي سياتي
 بعد وهو اما ان يكون موازنا للرباعي او غير موازن والموازن اما ان يكون لمخففة مخرج
 فتحو مثل اي اسرع وحو فل اي ضعف وهم وبسط اي عمل البيطرة من البط وهو الشق
 وجو را يجره وقلنس اي لبس القلنسوة قال في الصحاح يقال قلنسوة فقلنس
 او قلنس وقلنس اي البسة القلنسوة فلبسها واما المالحق بنذرج فتحو تجلب اي لبس
 الجلباب وتجودب اي لبس الجودب وقلنيط اي عمل فلان مكروها وتروك اي تختز
 وتسكر اي طهر الذل والحاجة وتغال في كلهم وسعي ان يعلم ان تحق الا الحان في تجلب
 اما هو بنكريا لاء والفاء انما دخلت بمعنى المطاوعة كما كانت كذلك ونذرج
 لان الالحاق لا يكون من اول الكلمة في تجودب وقلنيط وتروك بالواو والياء لا
 بالتاء لما مرو في مسكن كلام ياتي في باب ذي الزيادة ان شاء الله تعالى ولست
 الا لف في تعاقل للالحاق لان الالف لا تقع للالحاق حشا لا في الاسم ولا في الفعل
 لكن المصنف قيد ذلك بالاسم في ذي الزيادة وتضعيف العين لا يكون للالحاق فكلم لا
 يكون لمخففة ذكر جميع ذلك في شرح البادي ثم قيل في اطلاق لفظ الالحاق ههنا سهو
 واما المالحق ما خرج نحو فقيس اي ما خرج من الخلف من النفس وهو الخروج البصر
 ودخول ظهر ضد الحجاب واستلقى اي وقع على المقام هذه اقسام اللغات وهي خمسة
 عشر واما غير المالحق من الموازن ثلثة نحو اخرج وجرب وقابل واما حكموا بان مثل ملحق
 بدخرج ووزل اخرج واخويه لان شرط الالحاق توافق المصدرين وقد قالوا مثل ثلثة
 كما قالوا دخرج دخرجة ولم يبي مصدر اخرج واخويه على ذلك فان قلت فقد قالوا اخرج

اما مضموم او مكسور
 العين كذا لانه اما
 متعدا ولازم وعلى
 التقديرين فعين
 متضارعه
 ومكسور العين
 من ذلك

اخرا كما قالوا دخرج دخرجة فقلت اخرج عنه بوجهين الاول ان الالحاق انما هو
 بالفعلة لا طرادا وعموما في جميع صور فعلل واما الفعل لا فلا اعتدائه واما هو يدخل
 فيه غير مطرد ومجيب في بعض الصور فانهم يقولوا محطبا وعربا ابل فخطبة وعربة يقال
 خطبة اي صرعة ورجل معرب يودي نديم في سكره والعربة سبو والخلق والماضي ان شرط
 ان شرط توافق المصادر جمع واما غير الموازن فسيعة نحو انطلقا قدروا استخراجا واشتبا
 واشتباب واعدودن اي طال الشقوق من العدن وهو الاسترخاء واعلوط فيقال لعلوط
 بعينه اذا تعلق بعينه وعلاه واما حكمنا على انفسنا موازن الاخرى وعلى استخراج يانه
 غير موازن لاننا لم نمن بالموازنة صور حركات وسكنات واما عينابه ووقع الفاء و
 العين واللام في الفرع موقفها في الاصل المالحق وان كان ثم زيادة فلا بد من مماثلته في
 المالحق واستخرج باليسنة الى اخره على خلاف ما ذكرنا في الاصلية فلان الحاق هو فاء
 وقت موقع النون الايدية في الاصل واما في الزيادة فلان النون واقعة في الاصلية بعد
 الفاء والعين وليس في الفرع نون في موضعها **قوله** واسكان لما ذكرنا ان غير موازن سبعة
 فاستسكان من جملتها اشار الى انه اما افتعل او استفعل فقال بعضهم انه استفعل ثم اختلفوا
 فقيل هو من الكون لانه يقال استسكان اذا دل وخضع اي صار له كون خلاف كونه كما يقال
 استسحال اذا تغير من حال الى حال الا ان اسحا عام في كل حال واستسكان خاص بالنعير
 عز كون مخصوص وهو خلاف الذل وقيل هو من الكين وهو كمال الفرج لانه في اسفل موضع
 واذا اي صار مثله في الحقارة والذل وقال اخرون انه افتعل من السكون وريضة الالف
 لاستبعاد الفحة كقولهم غنم بيت **قوله** يباع من ذفر غنم حشرة زيادة مثل القيتو المكدم
 اي بيع العرق من خلف اذن ناقه غنم من لغة الخلق والريضة المتحجرة والعين
 الفعل المكدم والكرم الغض فيقال كرمه اي ثمره كايده وقال **قوله**
 وانت من الفوايل حين تري ومن ذم الرجال ينتزاج اي ينتزع والمنتزع البعد
 وقال ابو علي الفارسي في قوله تعالى وما ضف فواو ما استسكانوا الا قول انه افتعلوا من
 السكون وريضة الالف كما في منتزاج لكنه عندي استفعلوا مثل استسقاوا والعين حرف علة
 ولذا ثبت في اسم الفاعل نحو مستسكين وفي نحو يستكين على انه يجوز ان يكون من الزيادة اللازمة
 كما قالوا مكان وهو مفعول من الكون ثم قالوا امكنه وامكن واستمكن على نون صالة الميم

المشتق من الكلام
علم الصحيح

كما هو مذهب الكسائي ثم نقل ضم العين الى الفاء وحذف العين لا نقا الساكنين فندحا
فعل متعديا والجواب منع انه في الاصل مضموم العين وذلك لان المعتل اذا اشكل من
يحمل على الصحيح ولم يحمي في الصحيح فعل بالضم متعديا فهو في الاصل نفع العين ثم اختلف
العلماء في كيفية صيرورته الى ذلك فقال بعضهم اصل سددت وبعث سودت وبعثت
بفتح العين ثم لما علم ان العين يحذف لا نقا الساكنين عند انقلاب الفاء ولا يتم الواو
عن ايايها حووا الواو الى الفعل بالضم وايايها الى الفعل بالكسر ثم نقلت حركة حرف العلة الى
الفاء وحذفت لا نقا الساكنين ففعل سددت وبعثت ورقه المصنف بقوله لا للتقليل
اي ليس الضم فيه للتقليل من العين كما ذكره بعضهم لما يلزم من النقل من باب الى باب بخلافه لفظا
ومعنى اما لفظا فظاهر واما معنى فلا اختلاف معاني الابواب واسرار الى ان الصحيح ان
الضم والكسر لبيان نبات الواو واياها وتقديره ان يقال تحركت الواو واياها منها وتعلقت
الفاء وحذفتا ثم ضم الفاء في الواو وكسر في اياها دلالة عليهما وانما ترك الاول والمجذور
المذكور لما راوا انهم لم يفرقوا في حقت وهبت بين الواو واياها فقالوا ان كانت الحركة لبيان
نبات الواو ولو جعل الضم في حقت ثم قال المصنف عينا عن ذلك انما كسر واياها في حقت لبيان
وتقديره ان الدلالة على البنية اعم من بيان الواو واياها فتعول الاول بالمعنى واياها في اللفظ
ولما حكمتهم الدلالة على البنية في قلت وبعث اذ لو فتح ايهما لما دل على حركة العين لم يتركوا
ايضا بيان نبات الواو واياها حذرا من فوات المقصود اجمع بخلاف حقت وهبت فان
الكسرة تدل على انه مكسور العين فراعوا فيه بيان البنية والماد بينات الواو والمعتل الواو
وبينات اياء المعتل ايايها بيان انه واو وايايها **قوله** والفعل للتعدي وهي ان بعض
الفعل معنى التضمين فصار الفاعل في المعنى مفعولا للتضمين فعلا لا اصل الفعل في المعنى تقديره انك
اذا اردت ان تجعل للانم متعديا ضمنته معنى المضمر با دخال الهمزة مثلا ثم حجت بانهم
وصيرة فاعلا هذا الفعل المضمر معنى التضمين وحملت الفاعل اصل الفعل مفعولا لهذا الفعل
كقولك خرج زيد واخرجه مفعولا خرجته هو الذي صيرته خارجا وفي غيبة هذا المعنى
في صفة نظر لان معناه شبهته الى الفتق لا صيرته فاستقوا ولو قيل معناه ان تخجل الفعل لفاعل
يصير مركان فاعلا له قبل فاعلا له قبل التضمين منسوب الى الفعل كان اقرب **قوله** والمعتل
وهو ان يجعل المفعول معرضا لاصل الفعل كقولك بعثت اى عرضته للبيع وحلته منسبا اليه

قوله والصيرورة اي محي فعل لصيرورة الشيء منسوب الى ما استقرت عليه الفعل كغدة
البعير اي صار غدة والغدة هي التي في اللحم والواحدة غدة وغدة البعير طاعونه
قوله ومنها حصدا الزرع اي ومن فعل الذي للصيرورة ولا تافضله لانه ليس كالاول
في حصول المعنى وتحقيقه وانما معناه قارب وقت حصوله الا ترى انك تقول اضمم الخجل
واحصدا الزرع وهو لم يصم ولم يحصد بعد بخلاف الاول فانه على معنى حصوله لك الشيء
وكذا جعله بعضهم للمجنونة **قوله** صاحب لكشاف في تفسير قوله تعالى من متى يمسك
وجهمه الاية انه يجعل اكب مطاوع كيه ويقال كيهته فاكب من الغراب وخوخ قشيب الريح
السحاب فاقشع وما يقولك ولايته من ماء فعل مطاوعا ولا يتقن نحو هذا الاعمال كتاب
سببويه وانما انك من باب النقص واللام ومعناه دخل في ككب وصار ذا ككب كذلك
اقشع السحاب اذا دخل في القشع ومطاوع كبت وقشع انك وانقشع **قوله** ولوجود
اي كوجود الشيء على صفة ومعناه ان الفاعل وجدا لمفعول موصوفا بصفة مشتقة من
اصل ذلك ككسا الفعل ونكسا الصفة في معنى الفاعل ان كان اصل الفعل لازما نحو الجحظة اي وجدة
يخيل او في معنى المفعول ان كان متعديا نحو احدة اي وجدة **قوله** والسلب
السلب الفاعل عن المفعول اصل الفعل نحو اشكيت اى ازلت سكايته وقد يكون معنى فعل
نحو قلت لبيع واقلته **قوله** وفعل للتكثير وهو اما في الفعل نحو حوت وطويت او في الفاعل
نحو موت الابل او في المفعول نحو غلفت الابواب فان عدد ذلكم مع استعماله فذلك
كان موت الشاة لشاة واحدة خطأ لان هذا الفعل لا يستقيم تكثيره بالنسبة الى
الشاة اذ لا يستقيم تكثيرها وهي واحدة وليس ثم مفعول ليكون التكثير ونسبي
ان يعلم ان هذا بخلاف قولك قطعت الثوب فان ذلك سابع وان كان الفاعل واحدا ذكره
المصنف في شرح المفضل ثم قال فيه ان قوله في المفضل ولا يقال للواحد لم يرد به الا ما لم يستم
فيه تكثير الفعل وانما يكون التكثير في الفاعل هو الصحيح وذكر في الشرح المنسوب اليه
المصنف ان الفعل ان كان لازما فانك تكثر في فاعله وهذا على اطلاقه غير صحيح لانه قد يكون
التكثير في الفعل دون الفاعل نحو حوت وطويت وقد يكون في الفاعل نحو موت
الابل وذكر فيه ايضا انه ان كان متعديا فانك تكثر في متعلقه يعني في مفعوله كقولك غلفت
الابواب وزاد عليه بعض النحاة ان المراد بالتكثير في المفعول انه لا يستعمل غلفت المتعدي

مطلوب

عل

الا اذا كان المفعول جمعا حتى لو كان واحدا وعلقت مرات كثيرة لم يستعمل الا غلق ثبلا
تضعيف الا على سبيل المجاز وهذا بخلاف ظاهر ما ذكره المصنف في شرح الفصل **قوله**
والتقدير قد عرفت معناها وانما افضل قوله فسقته لانه مخالف لفرضه انه لم يصير فاعلا
للفعل المشتق هو عنه وانما جعله منصوبا اليه او معنى فسقته قلت له يا فاسق او نسبة
الى الفسق وليس المعنى صيرته فاسقا **قوله** والسلب نحو جعلت العير اي ازلت حبله
وقد تراه اي ازلت قراده وزكته وزيلته بمعنى اي فرقه **قوله** وفاعل النسبة اصله وهو
مصدر فعله الثلاثي الى احد الامرين متعلقا بالآخر صريحا وبمعنى عكس كك صمنا وهو نسبة
الى الامر الاخر متعلقا بالاول كما اذا قلت ضارب زيد عمل فانه يدل صريحا على نسبة الضرب
الى زيد متعلقا بعمرو ومثما على نسبة الى عمرو متعلقا بزيد ولاجل تعلقه بالامر الاخر جاء
غير المتعدي اذا نقل الى فاعل متغديا نحو كارتته فان اصله لازم وقد عدى ههنا و
المتعدي الى مفعول واحد ان لم يصلح مفعوله لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة
بل يكون مغايرا للفاعل وهو المشارك متغديا الى مفعولين نحو جاذبه الثوب فان
مفعول جاذب وهو الثوب مثلا لا يصلح لان يكون مشاركا للفاعل في المفاعلة
اجتنب الى مفعول اخر يكون مشاركا فيها فتعدي الى اثنين واما ان يصلح مفعول المشار
فلا يتعدي الى اثنين بل يكتفي بمفعوله كما في ثابته زيدا وبمعنى فعل اي للتكثير
نحو ضاعفت بمعنى صغفت وبمعنى فعل اي للنسبة الفعل الى الفاعل لا غير ذلك سافرت
بمعنى نسبتا السفر الى المسافر وليس ثم ملات في من لفظ سافرت بمعنى فمثلة كما في شعلته
واسفلته هكذا ذكر المصنف في شرح الفصل لكن فعل الجومري سافر سفر سفورا اذا حركت
للسفر فانما سافروا في سافر مثل صاحب **قوله** وتفاعل المتنازكة امرين او اكثر في اصله
اي مصدر فعله الثلاثي في صريحا نحو تضارب زيد وعمرو وانما قال صريحا احترازا عن فاعل فلاجل
انه متشارك فيه اركان فصرحا نقض مفعولا عن فاعل وحاصله وضع فاعل النسبة الفعل الى
الفاعل متعلقا بغيره مع ان الغير فعل مثله ذلك ووضع تفاعل النسبة الى المشتركين في
من غير قصد الى تعلق له فلذلك جاء الاول زابدا على الثاني بمفعول ابدان كان
تفاعل من باب فاعل المتعدي الى مفعول تضارب لم يتعد وان كان من المتعدي الى
مفعولين فجاذبته الثوب تعدي الى واحد وقد قرب منها من حيث المعنى بارادته

المراد من قول
فعل الحان

في فعل معلوم دون تفاعل ولذلك يقال تضارب زيد وعمرا ام ضارب عمرو زيدا
ولا يقال ذلك في تضارب وبمعنى ايضا يدل على ان الفاعل الظاهر ان المعنى الذي اشتق منه تفاعل
حاصل له مع انه ليس في الحقيقة كذلك بمعنى تضارب زيد انه اظهر الجمل من نفسه وليس عليه
في الحقيقة ويكون بمعنى فعل نحو تواترت اي وتيت من الوتر وهو الضعف وبمعنى مطاوع
ومعنى كون الفعل مطاوعا كونه والا على معنى حصل عن تعلق فعل آخر متغديا كقولك
يا عدو وتبا عدو فقولك تبا عدو عبارة عن معنى حصل عن تعلق فعل متغدي وهو يا عدو اي
بهذا الذي قام به تبا عدو وقد يتكلم بالمطاوع وان لم يكن مع مطاوع كقولك انكسر الاناء
وقال عبد الله هريرة معنى المطاوع انه قيل للفعل ولم يتبع فالثاني مطاوع لانه طواع
الاول والاول مطاوع لانه طاع وعنه الثاني **قوله** وتفاعل مطاوع وعنه قد عرفت معناها
والتكلف ومعناه ان الفاعل يتبع في ذلك الفعل ليحصل بمعاناة كشيخ اذا معناه استعمال
الشجاعة وكلف نفسه اياها ليحصل ولما كان هذا ملتبسا شفا على من حيث ان كل واحد
منهما غير ثابت لمن شابه في فرق بينهما بان معنى التفاعل عارضة الفعل ليحصل ومعنى
التفاعل اظهار الفعل على خلافه لا ليحصل بل ليظهر انه عليه فان الفاعل في تفاعل
ان يكون جليلا والفاعل في تضارب لا يطلب ان يكون جاهلا **قوله** ولا تخاذلوا
المراد بالاختاذ جعل الفاعل المفعول اصل الفعل نحو شئت ان يثاب اي اخذته وسادة
قوله والتعدي اي يدل على ان الفاعل جازب اصل الفعل نحو تواترت وتخرج اي جازب الامر
والخرج **قوله** وللعل اي يدل على ان اصل الفعل حصل مرة بعد مرة نحو خرجت اي خرجت
بعد جريئة ومنه تفهم كانه حصل له فقه شيئا بعد شيئا وبمعنى استعمال اي للطلب نحو تكبرو
تنظم اي طلب ان يكون كيدا عظيما **قوله** والفعل لازم لانه المطاوعة وهو النقص الذي
وهو مطاوع فعل نحو كسرت فاكسرت وقد جاء مطاوع الفعل قليلا نحو اسفقت الما اي
اي رودة فانقص وان عنت اي ابعدت فانزعج **قوله** ويختص بالملاح يعني خصوصا
هذا البناء بالمعاني الواضحة للحس دون الحقيقة يا لعل كاختصوه بالمطاوعة التي توان
يكون جليا واضحا فلا يقال علمه فانعلم **قوله** في شرح الفصل انهم ليس بجيد **قوله**
وافعل المطاوعة مدعومة بها ولا يخاد نحو اشتق اي اخذ السواء لنفسه للتفاعل
نحو جتورا واخصموا اي تجاوزوا وتخاصموا وما وقع في بعض النسخ من قوله والتفاعل

لا

بدل قوله ومعنى تقا على خطاء لانه لو كان للمفاعلة لوجب ان يقال في مثال اجتور
 زيد عمر واواخصم بكر خالدا مثالا لا اجتور واواخصموا بعرف بانما مثل
قوله وللصرف نحو اكتسب معنى اكتسب يحصل الشيء على اي وجه كان ومعنى الاكتساب
 المبالغة والاعتمال فيه ومن ذلك قوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت وفيه تنبيه
 على لطفا لله تعالى بخلفه فان لم تنو ان الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب
 الفعل الاعلى وجه مبالغة واعتمال فيه قال الزمخشري لما كان الشتر مما تشبهه الشمس
 وهي مجذبة اليه وامان به كانت في تحصيله عمل واحد فجعله تحصيله وصفت عال لا ككتبت
 دلالة على الاعتمال والتصرف **قوله** واستعمل للطلب ومعه نسبة الفعل الى فاعله فيه ولا يمكن
 لرافعة تحصيل الفعل المشتق مومنه وذلك قد يكون صريحا نحو استكتبت اي طلبت الكتاب **باب الحذف**
 وقد يكون تقديره نحو استخرجت الزيت من الحائط فليس هنا طلب صريح بل المعنى لم ازل
 انطقه وانجمل حتى خرج وتزل ذلك منترلة الطلب ونحو الفاعل الى اصل الفعل عن استخراج
 الطين اي تحول الى الحجر ومعه انه صار حجرا وان البغات بالضم فاستشعر اي تحوصفة
 الشتر والبغات بحركات الباء طائر ذو رين الرجة اي من جاورنا غريبا تنبيه
 ذكر المصنف ان مزيدا في خمسة وعشرون ولم يذكر الامعية التمانية وسبعة ليس
 في الاحقاق زيادة معنى غير المبالغة الا في تفعل وتفاعل فترك المخرج عنها ومن غير المخرج افعالا
 وافعل وافتعل وافتعل اذ ليس لها ايضا معنى غير المبالغة تقول شربت بالكسر شربة
 والمبالغة استهيا واستهيا واستهيا واستهيا وكذا اخشوت واخشوت واخشوت واخشوت
 مبالغة خشت واخشيت وحل وقد جاء في افعول لفظان متعديان نحو اخشوت
 اي استنطيت واعروريت وكيفية عريانا في شرح الهادي ان افعول للمبالغة كاقول
 نحو اخروطهم السير اي امتدوا جلودهم السير اي دام مع السرعة واعلوط اي لزم وفي
 الصحاح اعلوطني فلان اي لزمني **قوله** وللرباعي المجرى بناء واحدا ثم الترموا فيه التثنية
 مخففة ولا يمكن في كلامهم اربع حركات متواليات في كل واحد سكنوا الثاني لان
 اسكانه اولى من اسكان الاول والرابع لا افتتاح الابتداء الساكن ووجوب فتح آخر الماضي
 اذ لم ينصل الضمير المرفوع ومن اسكان الثالث ايضا لان الرابع قد يسكن لانصال الضمير
 فيلزم النقاء الساكنين ثم مثل ثمانية احدى متعدي ومود خرجته والثاني للزوم وهو

صفه

دريخ يقال دريح الرجل اي طاء طاء ورأسه ولم يأت من مزيدا الرباعي الاثنية تخرج
 يقال دحرجته قد حرج واخرجتم يقال خرجت الابل فخرجت اي ردتها فارتدت بعضا
 الى بعض وانسرو واصله فسقرو يقال فسقروا الرجل او اخذته فسقروا **قوله** المضارع
 ذكر جذا المضارع في نحو هربا واسبأ هربا الى انه ياتي بيته يحصل ثم ان الما جي اذا كان
 مجزعا مفتوح العين فصارعه مكسورا العين نحو صريرا ومضموم العين نصريرا
 لانه لما تحالف معنى الماضي والمضارع رأوا تحالف لفظهما باختلاف حركة العين اذ هو
 الميزان ثم المطابقة في مفتوح العين في الماضي ومكسورها في الفاعل ثم المطابقة في
 مفتوح العين في الماضي ومضمومها في الفاعل اذ الحالف بين الفتح والكسر اعظم من
 الحالف بين الفتح والضم اذ الفتح علوية والكسر سفلية والضم بينهما فقل المصنف قد ذكر
 مكسور عين المضارع على مضمومها لذلك وقد يكون مفتوح العين بشرط ان يكون عينه او
 لامه من حروف الطلق نحو ساءل وسع لا اشتغال حرف الحلق والما وانه لا يفتح عين المضارع
 فيه الا مع حرف الحلق لان كلاهما فيه حرف الحلق يكون مفتوحا فانه ليس باللام نحو دخل وخرج
 يفتح فاما ان كان فاءه حرف حلق فلم يفتحوا في مضارعه نحو امرا يمر لسكونه وحرف الحلق
 في المضارع فلا يكون مستثقالا **قوله** غيرالف فيه نظرا لان الالف لا يكون أصلا في فعل
 فلا حاجة الى الاختزال الا ان يعتبر المقلبة ايضا يمكن تمثينه كلامه بان يقال معناه الماضي
 المجرى المفتوح العين ان كان عينه او لامه حرف حلق يفتح عين مضارعه وهو ان
 يكون حرف الحلق فيه أصليته او متقلبة فلو لم يفتح بقوله غيرالف لورد نحو قال او دعاه
 فانه لا يجوز فتح عين المضارع في مثله **قوله** وشذا في باء اي اذ ليس عينه ولا لامه حرف حلق
 غيرالفه الالف متقلبة عن الياء فلا يجوز ان يكون الفتح لاجلها اذا تقلب الياء الى الالف
 للفتح فلو كان الفتح لاجلها لزم الدور وكان لهم لما علموا ان الياء ينقل الفاعل على تقدير فتح العين
 سوغوا فتحها اذ يكون في مع حرف الحلق او حلقه على منع يمنع لانه معناه واما قل يلقى
 فلفظة بني عامر والفتيح قل يلقى بالكسر وركن يركن بالفتح من المداخل لانه جاء ركن يركن
 مثل نصر ينصرون يركن مثل علم يعلم فاذا لما في من الاول والمضارع من الثاني ذكر طيب
 الكشاف في تفسير قوله تعالى ويهلك الحوت والفسل في سورة البقرة انه قرأ وتحسن
 بهلك يفتح اللام مبتدئا للفاعل ثم قال في لغة نحو ابي ياذني وذكر في افرحيم الاحقاق انه يركن

ان

فهل يهلك الا القوم الفاسقون يفتح الياء وكسر اللام وتحتها من هلك وهلك **قوله** ولزموا
 اي اذا كان العين او اللام واوا جبان يكون غير المضارع مضموما نحو قال يقول ودعا
 يدعوا للناسنة وليللا يلنيس ولا يتنقض هذا الجا فخراف وعي يعم لان الكلام فيما عين
 ما صيغ مفتوح وكذلك وجبا لكسر في مضارع الاجوف والمنقوص الياءيين نحو باع يبيع
 ورى يري لذلك **قوله** ومن قال طوحت اشار الى اغراض وموان يقال قد برطوحت
 وتوحت بالواو مع اتم قالوا طاح يطح وتاويته فقد كسر عن المضارع من الاجوف
 الواوي فاجاب بانه شاذ عند من قال طوحت وتوحتا قياسي ان يقول طاح يطوح
 وتاويته ومن قال طوحت وتوحت فلا يرد ذلك عليه ثم قال او من التداخل بان يكون
 الماضي من الاول والمضارع من الثاني وهذا ضعيف لان ثبت بالياء فالماضي والمضارع منه
 والا فلا ثبت التداخل لكن لو ثبت طوحتا طوح بكسر الفاء في الماضي او
 طوحتا طيح بضمها فيه لتحقق التداخل وقوله اطوح وانقذ الله التفضيل فلذا لم يقل
 ولم يضموا اي غير المضارع في مفتاح الفاء ليللا يلزم اثبات الواو فيه لارتفاع العلة الوجهة
 للحدوث وهو وقوعها بين ياء وكسرة فيلزم واو بعد ضمة وهو مستثقل وجوز مجازيا بضم
 ضعيف ومولف بني عامر قال **قوله** كوشيت قد تقع القوافي بشرية يدع الصواري لا يحد **قوله**
 يقال قد تقع بالماء اي دونت والليل حرارة العطش والضيغ فيه لكسر **قوله** ولزموا
 لما علم ان المضارع المتعدي يحذف الضمة نحو يندعوا الضم في عينه لانهم لو كسروه لم
 انقل من الكسر الى الضم وهو مستقبل والفتح غير سايع لا شرطه بحرف الطول في العين او
 اللام لا فيهما ونقولا لما صموا الحاصل نوع من الحقة الجري للسان على سبي واحد فذجا
 اربعة افعال بالضم والكسرة نحو تيمم وبسببته وشدة يشد هكذا ذكر في الشرح المشي
 الى المضارع والتعدي بقوله اربعة افعال يؤم انه لم يعم غيرها لكن ذكر صاحب الكتاب فيه
 انه قرأ ابن عباس فخذ اربعة من الطير فصرهن اليك بضم الصاد وكسرها وتشديدا لا والفتحة
 اسرار من بصره وبصره اذا جمعه نحو صرته بصره وقال الجوزي جرحه بكسر شاذ لا
 لا ياتي من المضارع المتعدي بفعل الكسر الا ويتركه بفعل بالضم وقال الواحد يجرى
 شرح ديوان المتنبي حيث لفته في اجبت شاذ لم يستعمل منه الا المحبوب **قوله** وان
 كان اي وان كان غير الماضي مكسورا فالمضارع مفتوح العين نحو علم يعلم تحقيقا

الاعطاش

لكن

لكن مخالفة عينها او مكسورا ليس شرط ان يكون مقبل الفاء ليسقط الفاء في
 المضارع لما سيجي فيحصل الحقة نحو ورتق يوت وما جاء منه على يفعل بالكسر مع محال الفاعل
 نحو نعم ينعم واخوانه مع انه يجوز فيه الوجهان ولم يجوزوا الضم للاستنفال **قوله** وعلى
 يقول اي كل ياء مفتوحة قبلها كسرة قبلها على الفاء يقلب الكسرة فتحة فيقولون في نفي
 فيفي وفي نفي للتحفيف قال الحماسي تستوقد لنيل بالخفض وتضطاد نفوسا بنيت
 جعل خروج النار من الحج عند صدرة النبل اي بتعديس ما في الرمية حتى تصل الى حضن رجل
 فتخرج النار منه لشدة رمية وتصيدها نفوسا مبنية على الكرم اي تقبل الرؤسا **قوله**
 واما فضل اي فضل يفضل ونعم ينعم بالكسرة الماضي والضم في المضارع من تدخل اللعين
 لان العرب يقولون فضل بالفتح والكسر ومضارع الفتح بالضم ومضارع الكسر بالفتح
 فاذا سمع بعد ذلك فضل يفضل علم انه من التداخل وهذا الفعل معناه من الفضلة لان قوله
 فضلة اذا غلبته في الفضل لان ذلك ليس فيه الا الفتح في الماضي والضم في المضارع لانه من الغالبة
قوله وان كان على فعل سمت العين في المضارع لما مر ان هذا الباب موضوع للمضارع
 اللازمة فاختر للماضي والمضارع فيه حركة لا يحصل الا بانضمام احدى الشفتين الى
 الاخرى عانة للتاسيب بين الالفاظ ومقايها **قوله** وان كان غير ذلك عدا كان
 الماضي غير الثلاثي المزيد والرابعي الحرة والمزيد كسرها فيل اخر في المضارع نحو دحرج
 يدحرج وقابل يقابل ثم استثنى منه شيئين الاول ما كان اول ما صيغ تاء زائدة وهو
 ثلثة ابواب الاول التثقل نحو قلم فانه يقال في مضارعه يتعلم بفتح اللام اذ لو كسبه
 لا يتعلم من مخاطبه مضارع علم يعلم اذ المتعارف بينهما ح انما هو بحركة التاء وهي قبل الرفع
 اللبس لاحتمال الذهول عنه وهذا التعليل مثل ما قيل في غير افعال القلوب حيث لا يعيرون بين
 منبر الفاعل والمفعول للتحقق واحد والثاني في التقابل نحو تامل فانه يقال في مضارعه يتجاهل
 بالفتح ايضا لا بالكسرة ليللا يلزم من مخاطبه مضارع جامل والثالث التثقل ولم يذكره المصنف
 نحو قدح فانه يفتح في مضارعه ليللا يلزم من الكسرة اللسان من من مخاطبه مضارع دحرج
 لم يجوزوا الضم استنفالا لاجتماع الضمتين او للفرق بينهما وبين مصادرهما الثاني مما استثنى
 المكسر اللام نحو حمر واحمار فانه يقال في مضارعه يحمر يحمر بالادغام وتحقيقه انه في الاصل
 كان مكسورا فاذا غم لاجتماع المبتلين **قوله** ومن ثم اي لاجل ان المضارع يتحقق بزيادة حرف

على الكرم
استيقاد

فذهب الكرم لا فاعم

المصارعة على الماضي كان اصل مضارع افعل يوفعل لكن لما اجتمع في المتكلم هـ وا ن خفت
 بعد حذفهما وحل اخواته وهي ما فيه الناء والياء والنون عليه ولما اضطر رده الى
 الاصل وقدر الشاعر المنع في قوله شيخ على كريمة معما فانه اهل لان يوه كرها
 للضرورة وهو شاذ فاصحاب الكشاف في تفسير قوله تعالى ليس كمثله شيء كذا ان منع
 ان كلمة التثنية كبرت للتأكيد كما كرهها من قال وصايات كما يوفق وقيل لم يس من أي يخلص
 غير ما د وحطام كفتين وغيره جاذل او ودين الا في جمع آية وهي للعلاقة والحطام ما
 تكسر من النيس والكشف كسر لكات وسكون النون وعاء يجعل فيه الراعي اداة ومنه قوله
 لا ابر مسعود وفي الله عنهما كيف على غلا وود اصل وتداو غم والحاذل المنتصب مكانه لا
 يبرح واراد بالصايات الحجارة التي جعلت انا في من على النار بالكلية احرقت طيقت
 القدر اذا جعلت لها انا في وقوله يوه ثنتين فاخرج على الاصل اي لم يبق من علامات وانار
 تلك المنازل يربى باعية المذكورات **قوله** الامر لما كان البحث عن كيفية عمل الامر واسم
 الفاعل والمفعول وافعل التفصيل متعلقا بعلم النحو وذكر هناك ذلك وكان البحث عن
 كيفية وضعها متعلقا بعلم الصرف تكونها من الاحوال الغير الاعرابية وقد ذكرها هناك بالعرض
 عدها ههنا ليعلم انها من الصرف **قوله** الصفة المشبهة ذكر حدها في النحو والمراد ههنا ان
 كيفية بيانها وقدم ما عين ماضية مكسورة لان اكثر الصفة المشبهة منه واكثر ما يجي منه بكسر العين
 وقد جاء مع الكسرة بعض الضم نحو قدس وهو النطق الى اخره وجاءت على فيل نحو سلم فهو سلم
 وعلى فعل نحو تسكن فهو تسكن اي سمي الخلق وعلى فعل نحو خردت نحو فانت خرد وعلى فعل
 نحو صفر لصفه فهو صفر اي خالو في الحديث ان اصف البيوت من الخير البيت لصفه عن كاد
 الله وعلى فعل نحو عار الرجل على اهله بغير غيره وغيره عارا فهو عيورا **قوله** في الصحاح
 يقال رجل عيور وعيران وجمع عيور وعيرة وجمع عيران عياري بفتح العين وضما ورجل عيوار
 وقوم عياري ويقال امرأة عيورة وسوقة عيرة وامارة عيرة وسوقة عياري ههنا من غير
 الالوان والعيوب والحكي ومنها يكون على اقل نحو اسود واعور والنج ثم ذكر ما عين ماضية
 مضمر واخر مفتوح عين الماضي اذ هي من قليلة بخلاف غيره فانه استغنى فيه باسم الفاعل
 وقد جاء قليلا نحو الامثلة المذكورة ثم بين ان معنى الجوع والعطش وضدهما يجي من الجميع
 اي ما يكون عين ماضية مفتوحا او مضمر ما او مكسورا على فعلا نحو جوعان وهو ضد جعان

انما هو انش

وحيها

الحكي والحكي جمع حلية
 من حلية البيت وصفه
 الرجل

انما يذهب باب فعل الضم اليه فيل ويجي فقال مضمر الفاء
 وتختص العين ماضية فيل في هذا الباب كسرة الكسرة فيل
 كسر طويل وطويل وتجييع وتجاع وتقل في غير هذا الباب
 كجيب وعجاب رصا الدرس على الخ

وعطشان

وعطشان وهو ضد ريان **قوله** المصدر بعض البنية المصدر سماعي وبعضها قياسي
 وقدم المصدر السماعي وضبطه ان يقول عينه اما ساكن ومتحرك فان كان ساكنا فاما ان
 يزيد فيه شي اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضمر كقل ونسو وشغل وان
 زيد فلك الزيادة اما فاء التانيث او الف التانيث او الالف والنون المشبهتان بهما وعلى
 التقادير فالفاء اما مفتوح او مكسور او مضمر والمحال من ضرب التثنية في التثنية لستغة
 والامثلة على التزييت مذكورة في المتن ثم اردف ذلك بقوله نذوان لان المصدر المتحرك العين
 مزيدا في اخر الفت ونون لم يجي الا هذا البناء فيذكره هناك للمناسبة مع ليا ن كان
 العين ساكنا وان كان متحركا فاما ان يزيد فيه شي اولا فان لم يزد فالفاء اما مفتوح او
 مكسور او مضمر فان كان مفتوحا فعينه اما مفتوح كطلب او مكسور كخفق ولم يجي
 مضمر العين منه وان كان مكسورا فلم يجي منه الا مفتوح العين كصغر وان كان مضمر ما ولم
 يجي منه الا مفتوح العين كهدى كراهة لتوالي الكسرة والضمين او النقل من حديهما الى
 الاخرى واما ان يزيد شي وهو متحرك العين فالزيادة اما فاء التانيث فقط او لا اما
 على الاول فالفاء اما مفتوح او مضمر او مكسور بحسب الفسحة لكن لم يجي منه الا مفتوح الفاء
 وعينه اما مفتوح كغلبة او مكسور كسرقه ولم يجي مضمر العين منه واما على الثاني فاما فيه
 مدح او ميم زائدة بالاستنفاء فان كان فيه مدح فهي اما الالف والواو والياء فان
 كانت الالف فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مفتوح كدهات ومكسور
 كصاف او مضمر كسؤال وان كانت معها زيادة اخرى فلك الزيادة اما التاء فقط او
 التاء والياء فان كانت التاء فقط فالفاء اما مفتوح كرهافة او مكسور كدراية او مضمر
 كغاية وان كانت التاء والياء فالفاء مفتوح لا غير كراهية واخو در كما للقله هذا او كانت
 المدح الالف وان كانت الواو فاما معها زيادة اخرى اولا فان لم يكن فالفاء اما مضمر
 كدحول او مفتوح كقبول واخر مفتوح الفاء للقله ولم يجي مكسور الفاء النقل النقل من
 الكسرة الى الضمة وان كانت معها زيادة فلك الزيادة هي التاء ولم يجي منها الا مضمر الفاء
 كهوثة والقياس ذكرها مع دخول كثر اخر لقلته بالتثنية الى المتقدم وان كانت المدح الياء
 فلم يجي مما تقتضيه الفسحة الا مفتوح الفاء من غير زيادة شي اخر كوجيف هذا اذا كان فيه مدح
 واما ان كان فيه ميم زائدة فاما معها زيادة اخرى اولا وعلى الثاني فالعين مفتوح كدحول او

مطل

الكان

هذا في المعنى مشتق من قوله كثيرة فكانه قال مصدر الثلاثي
المجوز سماعي لا ضبط له الا ان الغالب الى آخره فان

او مكسور كرجع او مصموم ككرم وهذا نادرا لم يذكر ههنا وفي هذا القسم تحت
ان شاء الله تعالى وعلى الاول تلك الزيادة هي لتاد سوا كان مفتوح العين كساعة
اولا كجدة **قوله** الا ان الغالب الى اخره فان ذلك نوع من الضبط قال الخليل
الاصل في مصدر الثلاثي فعل لانه يرجع اليه اذا اريد المفعول الواحد وان اختلفت
ابديته نحو دخلت دخلة وقت قومة ففرق بين اللانم والمفعول فزيدت الواو
في اللانم كخرج وفعود وانقوا المفعول على فعل كقتل وضرب لان اللانم اقل
فجعل له الاثقل وجعلوا الزيادة في المصدر عوضا من المفعول **قوله** ونحوها اذا
بنحو الصابغ ما ليس منها لكن يشابهها كعبر الرويا جبانة او يضادها كطل بطلان
حالا للتقيض على التقيض كما قالوا الحيوان والموتان ثم اشار الى ان ما في مدلوله حركة
واضطراب كركوا عين مصدرهم ولنا لم يعلم نحو جولان **قوله** وفي الاصوات اي غلب
فعل في الاصوات قالوا صرخ صراحا ونح بناحا وندجا وفي مصدر ككركي كذا
لايج البكاء في الغالب من الصراخ فاجوز مجاز والقدر معلوم له ككركن لانه قد
يجوز عن الصرخ انشد ابن الانباري الحسن بن ثابت شاعرا هذا بكت عيني ه
وحق لنا بكاهاه وما يقني بكاه ولا العويل وانما قالوا افراد ما وال نظر الى الغالب
قوله ونحو عدي وقري مختص بالمقصود لا يقتضيه نحو الضم لان الكلام فيما مضيه
على فعل بالفتح **قوله** ونحو طلب اي لم يحج مصدر على فعل بفتحين مما مضى ككسر
العين او مفتوحه الالفطان الاول تجلب من جلبت بخرج اي علاه الجلبة وهي جلبة
نقلوا الجرح عند البرء وجلبت في قوله جلبت بخرج مصدر مضاف الى الفاعل والثاني
الغلب **قوله** وفعل عطف على قوله فعل اي الغالب في فعل بالفتح على كذا وفي فعل بالفتح
على كذا وكذا في فعل بالفتح بين اللانم والمفعول بزيادة الواو وخرقوا ههنا كرك
العين وكذا **قوله** وفعل نحو كرم عطف عليه ثم اشار الى ان اكثر مصادر فعل بالفتح
يكون على فعالة ويجوز على فعل وفعل كثر او غيرهما نادرا وبما ان الاشياء الواقعة على
تلك مراتب غالك وكثر ونادرا وكثير مرتبة متوسطة بين الغالب والنادر وتلك
ذلك بالصفة والمرض والجناس فان الصفة غالبة والمرض المطلق كثر لكن ليس بغالبة
الجناس نادرا **قوله** والمزيد في عطف على قوله الثلاثي المجوز الى المصدر الثلاثي المجوز سماعي

عنها

الياء

لا ضبط له والثلاثي المزيد في والرابع المجرد والمزيد فيهما ثم اعلم ان اكثر ما في
المصدر على فعلة في الناقص مثل وصيته قوصيته ولا تحذف منه الهاء الا لصورة الشعر
واذا حذف الهاء عا د الى تفعل كقوله في تزي ولوها تزيها كما تزي شملة صبيها
يريد تزيه يصف ناقه بانها تحركد لوها وامرأة شملة اذا كانت تصفعا قلته وهو
اسم لها خاض لا يوصف بها الرجال **قوله** والمزيد هو اي التزمو اي التزمو احذف حرف العلة وتكون
التي في نحو تقيت والماد بها مصدر فعل اذا كان ناقضا واصلا تقيت تقيت حذفوا احدى الياءين
تخفيفا وعوضا الثاني وفي نحو اجاز استخارة والمراد مصدر فعل واستفعل من الاجاز
واصلها اجواز واستخوار انقلبت الواو الى الف وحذف الفاء الساكنة فغوضوا الفاء
وبحذف تركا لتقويين في الفعل عند الاضافة قال الله تعالى واقام الصلوة كما هم جعلوا
المضاف اليه عرضا عنه ولم يجر ذلك في فعل ما يلزم من جعل الياء عرضة للتخفيف
ولم يجر في الرفع والجرح ما يلزم من لا حجات بكلمة ما يجمع بين الحذفين بخلاف اقام
قوله ونحو ضارب اي جاء فاعل على مفاعلة ويقال وجاء على فاعلة قالوا فاعلة فاعلا
ومن ثم قيل ان قبالا فرغ قبالا من حيث كان جاعلا على الفعل فقلت لا فاعلا لا تكسر
ما قبلها **قوله** ونحو تكرم بيدان ما في اوله الفاء في مصدر على طريقة الماهي الا ان تكرم
ما قبل آخره نحو تكرم بكرما وندرج بذكرها وتعاملت تالا الا انك لا تبين الفعل والفاعل
من التافس كسر العين متمما نحو معنى فنيا ونجافا نجافيا لاننا فرضنا ان ياتيها فافسسته
الكسرة وان كان واويا فلا فاعلة اذا كان في اخره الاسم المتكسر واو قبلها ضمة وجعلت الواو
ياء والضمه كسرة **قوله** والباء واضح وهو ان ياتي بالمصدر على حروف الماهي ويكسر
ما بعد الساكن الاول ويناد قبل الاخر الفاء نحو استخرج استخرجوا ونطلق انطلاقا واخرج
اخرجوا واستخرجوا **قوله** ونحو التزاد اي التفاعل كما لتزاد بمعنى اردو والتزاد
بمعنى الجولان مما بني لتكثير الفعل والمبالغة فيه وكذا فيما في قوله كان بينهم ريبا اي التزاد
الكثير والحيث اي تحت الكثير من الجانبين قال الله عز وجل لا تظن اني لادتي اي لولا
كثرة الاستعمال بالمرحلية والزمول بسببها عن تهدا وفات الاذان لا تفت قبل
سئل الزمخشري ما موقاسم سماعي فقال هذا الباب كثير الاستعمال فيمنع ان يكون في
قوله ويجي المصدر اطلق المصنف الكلام لكن قال في الصحاح ما كان فاقوه حروفه شغفت

عل

في مستقيله كضع فالمصدر منه بالكسر كما لموضع وان ثبت الفاء في مستقيله كقول او
كان الامة ايضا حرف علة في المستقيله كيمقي فالمصدر منه مفتوح العين ايضا كالمجل
والموقى ثم انشأ الى ان مكرما ومعونا فاذ كان لم يحج على الاصح مصدر غيرهما
على مفعول ولذا جعلهما الفراء جمعا على حدة مرة وتمر استبعادا للمفعول في المصدر وانما
قيدنا بقولنا على الاصح لانه جاء بهما في اللام مصدر هلك وميسر بضم السين
يمقي السقة والغيبة وقراء بعضهم منظر الى ميسر بضم السين والاضافة وذكر
ان النطاق انه جاء ما لك بضم اللام بمعنى الرسالة وانما لم يجعل معونا مما جاء على مفعول
للزوم كثرة التغير وهو حذف الواو ونقل الحركة واذا جعل مفعولا فلا يلزم الا التقل
وذكر في الصحاح ان المعونة بمعنى الاعانة وان الحركة واحدا للمكارم فانه يقال في
مكينة النبات اذا كانت جيدة للنبات ولم يتغير لم يتركه بمعنى المصدر **قوله**
لا غيرهما مبتدأ وحذوف الخبر لا غيرهما جاء ثم ان جعل المصدر الميم قيا سماع ذكر
مدخل وغيره في السماعي موضع فامل **قوله** ومن غيره اي ومن غير الثلاثي المجرى المصدر
على زنة مفعوله نحو اخرجته مخرجا واستخرجته مستخرجا قيا سماعا وهو يصلح
للمفعول والمصدر واسم الزمان والمكان والميسور بمعنى ليس كقولهم دعوه الى ميسور
والى ميسورة **قوله** سيبويه هما صفتان معناهما الى زمان بوسرفيه والى زمان
يعسرفيه لانه يتبع مجي المصدر عند على وزن مفعول والمفتون في قوله تعالى يا ايكم المفتون
بمعنى الفتنة اذ لم يجعل البناء ثابتة واذا جعلت ثابتة فهو اسم مفعول **قوله** فاعلة اي
ما جاء من المصدر على فاعلة اقل مما جاء على مفعول كالفاعلة بمعنى المعافاة والفاعلة
بمعنى النقاء **قوله** الله تعالى فهل ترى لهم من باقية والكاذبة هي بمعنى الكذب **قوله**
الله تعالى ليس لو تغيا كاذبة **قوله** وعود خرج اي مصدر الرباعي وما احوه مجي على فاعلة
وفاعلا كسر الفاء في فاعلا مخرج وخرجة وخرجاجا وجليه جليته وجليبا **قوله**
ونحو زلزال اي مضافا الى الرباعي ايضا كذلك الا ان في فاعلا منه جاء الكسر والفتح والكسر
افصح لانه اصله كما عرفت وجوز فيه الفتح لثقل المضاعف ووزن زلزال فاعلا لا يفتاح
من زلزالا للكوفيين على ما سيجي ثم اعلم ان ترتيب هذا الباب انه ذكر الثلاثي
المجرى ثم المريد وخرج به الرباعي المريد لانه اشبهه في الصابط كما مر ثم ذكر جوابا لشيء

الثلاثي

كانت نريد عليه منها ان يقال المتعاضد او الفعل مصدر لم يذكر في المجرى ولا في المريد
فاجاب بان الفعل ليس من محرفيه لانا انما بينت مصدرا يشق منه فعل مشتمل فصل
على معناه وزايدة وهو ليس كذلك بل زيد في مصدر الفاعل في المجرى وزايدة لان ان
بكثرة وتكرير فقالوا رة نردادا وجمال بحوالا ويحيوي فاعلة دلالة على هذا التزيد
والكثير فهو ليس مجاز على الفعل فكذا فعلى يقال كان بينهم برئيا ثم صار الى مجيزي ولا
يريدون مجرد في السهم والحج من الحامين بجمع الجالفة والكثرة ولما كان ذلك قياسيا
كما مر اشكر الى المناسبة الى ان هنا فتما اخرا قياسيا من جميع وهو المصدر الميم واخرا الى
هنا لئلا يطول بذكر تارة في المجرى وتارة في المريد وتارة في التثنية فيقولون انما
فاجاب بانه نادر والمراد بيان الغالب ثم ذكر الرباعي **قوله** المنة هذا اشار الى
كيفه بناء المنة والنوع فنقول الفعل الذي يراد به المنة او النوع منه اما ان يكون
ثلاثيا او رباعيا اما الثلاثي فاما ان يكون مجردا او مزيدا فيه اما المجرى فاما في مصدره
التاء او لا فان لم يكن في مصدره التاء وهو الثلاثي المجرى الذي لا تاء فيه فاعلة من على
فعله بالفتح والنوع على فعله بالكسر وان كان في التثنية هو الثلاثي المجرى الذي فيه التاء
فاعلة والنوع على مصدره المستقل والفارق الفارقين كقشة واحدة ونسبة لطفة الاولى
للمرة والثانية للنوع واما البواقي ومي الثلاثي المريد والرباعي المجرى والمريد فان كان في
مصدرها التاء فاعلة والنوع على مصدرها المستقل والفارق الفارق ايضا نحو استقامة
ودرجة واحدة او حسنة وان لم يكن فيه التاء فاعلة ان على مصدره مزيدا في التاء
نحو اطلاقه ودرجة واحدة او حسنة وسند قولهم ابنة ايتامة ولقينة لقاة لانهما من الثلاثي
المجرى الذي لا تاء في مصدره او مصدرهما ايتان ولقاء والقياس ايتية ولقينة فان قيل
ان كان المنة والنوع من هذا العلم فلم لم يبد مماسية قوله واحوالا لانهما من الثلاثي
فلم ذكر ههنا قلت هما منه لانهما باحقيقة نوع من انواع المصدر يدل على جنس الفعل في اول
المرق والمربى والمرات وجميع انواعه فاحمل ذكرها هناك بقوله والمصور وفضل ههنا
ذكر في شرح الهادي ان المراد بالنوع الحالة التي عليها الفاعل عند الفعل فنقول هو حسن
الركبة اي اذا ركب كان ركوبه حسنا يعني ان ذلك عادة في الركوب وهو حسن الطبيعة
اي ان ذلك لما كان موجودا منه صار حاله له ومثله العذرة لحالة وقت الاعتذار والهيئة

لان المصدر

الحال التي مثل عليها والمبتدأ الذي ما قبله **قوله** اسماء الزمان والمكان هي الاسماء التي
 للزمان والمكان باعتبار وقوع الفعل فيه مطلقا اي من غير تقييد لوقت او زمان فاذا
 قلت خرجت من مكان ما وقع الحذف المطلق ولم يملوها في مفعول
 ولا ظرف فلا يتولون متعلقين **قوله** لا يخرج اليوم لئلا يخرج من الاطلاق الى التقييد
 ما و لو اقول الثانية كان مجزعا للمساواة بوطها **قوله** على قسمين مفعلة الصوائع بان الحذف
 محذوف والتقدير كان موضع مجزعا لراحتات والمجرى الى المسلمات والمجرى مصدر مضاف
 الى الفاعل ناصب لذئوطها والراساء الراجح التي تثبت الثراب وتدفن الاناء من الارض
 وهو الدفن والتضمين حلا بغير كيب فيه ونمقة تميمقا زينة بالكتابة وامارة ضاع اليدين
 اي حاذقة ما هرة بعل اليدين ومعنى البيت تشبيه الموضع الذي جرت فيه الرياح بالرق
 الذي زينة الصوائع بالكتابة او النقش وانما ولوا هذا البيت بما ذكرنا لانهم لم يتكلموا
 المضافات فاما جعلوا المجرى مصدرا واسم مكانه لا سبيل الى الاول والآخر لا يستقيم الا بخارج
 فضم لان الوق لا يصح تشبيهه بالجر ولا الى الثاني والآخر لا يمكن نصب ذئوطها وجعلها
قوله مما مضى الى اخره هذه الاسماء اما ان تبقى من ثلاثي مجرد او غير فان بيتك ثلاثي
 مجرد فلا يخرج من ان يكون مفعلا للام او الفاء ولا فان لم يكن مفعلا للام ولا مفعلا للفاء
 فلا يخرج من ان يكون مضارعة بالكسر او فتح فان لم يكن بالكسر سولو كان بالفتح او بالضم فالاسم
 بالفتح نحو ضرب من ضرب يثرب يثرب ومثل من مثل فيقول وان كان مضارعة بالكسر فالاسم بالكسر
 ايضا نحو ضرب من ضرب يضرب هذا اذا لم يكن مفعلا للام ولا مفعلا للفاء وان كان جارها
 في ان كان مفعلا للام فالاسم بالفتح نحو موسى وان كان مفعلا للفاء فالاسم بالكسر نحو موعده
 وجميع ذلك في الثلاثي المجرد واما غير فمعي ان شاء الله تعالى وانهم انما فعلوا ذلك لانهم
 ارادوا ان يوافوا حركة عينية حركة غير المضارع الذي هو منه في مفعول العين ومكسورها
 لا في مضمون العين لعدم مفعول بالهم الا مكسوم ومعون كما عرفت فلما امتنع الضم صير الى الفتح
 للتحفة وصير الى الكسر الى اثني عشر كلمة تكون الكسوة اختلافا ولذا جاء الكسر والضم في
 مضارع الفعل الواحد كثيرا كحشر وحشر فقالوا المنك المنك لان النسك وهو العادة للمكان
 والمجزر لمكان الجرز وهو نحو الابل والمفرق لوسط الرأس لانه موضع فرق الشعر
 والمسقط لموضع السقوط يقال هذا مسقط رأسي اي حيث ولدت والمرفق لموضع

الموضع

الرق وموضع العنت والمجد وهو اسم البيت المسمى للعباد وسجد فيه ولم يسجد قال
 سبويه واما موضع السجود فالمسجد بالفتح لا غير الباقى طارئة وتحتها في المنقوش نحو مرى
 للتحفة وكسروا في مفعول الفاء لان الكسر مع الواو اخف من الفتح مع الهمزة فمعدا اخف من موعده
 وذلك لما قيل من المسافة بين الفتح والواو منفحة واما الواو فكذلك لان الفتح مع الهمزة اخف من
 للصوت بالانف فهو في الاصل يفتح الميم وكسر الحاء وفتح الجاء بكسرتين ففقره انما
 لكسر الحاء كما قالوا متين بكسرتين فربما على منقبتين الهمزة وكسر الناء وهما نادران
 او مفعول بكسرتين ليس من الابدنية **قوله** ونحو المظنة الكسرة المظنة شاذ لان مضارعا
 مضموم العين فالقياس الفتح ومظنة الشيء موضعها الذي يظن كونه فيه وكذا المظنة في
 وضما ليس بقياس اما الفتح فلانه لم يرد بها موضع وقوع الفعل ولا زمان بل ريدا للمكان المحض
 والفظ لمكان الفعل او زمانه واما الضم فظاهرا لان مضارعا مضموم العين فالقياس
 الفتح لكن قيل لما يكون الضم غير قياسي لو ارد ما كان الفعل اما لو ارد ما كان
 الخاص فلا وان التقرض تكون المقترعة فتحا غير قياسي خارج عن القياس قال المصنف
 في شرح الفصل وقد دخل على بعضنا ان التامية مع ضمها على القياس كالمزلة والمقترعة
 ومع مخالفة كالمظنة واما ما جاء على مفعلة **قوله** فاما موضع موضوعه لذلك وتحت له فاذا قالوا
 المقترعة بالفتح ارادوا مكان الفعل واذا ضمها ارادوا المفعلة التي من شأنها ان يغير فيها اي
 التي هي متحدة لذلك وكذا المشرقة الموضع الذي يشرق فيه الشمس الميمية لذلك والمشرقة
 كذلك لان الموضع الميمية للشرب والمهتية لان يشرب ماء السماء قبل غيب ولا تدفعه هذه
 الاستيلاء يذهب مذهب الفعل لثبات مفعولها فاما ما اخرج صيغها عن صيغ ما هو جار
 على الفعل ليدل على اختلاف معانيها والثابت في هذه المسألة ارادة البتة او لها الغلبة
 على ان لها ثابته انفسا والظاهر ان معنى قوله ليس يتغير ان ادخلنا ثابته ليس بقياس
 مطرد بل هو مقصور على السامي وهذا ليس مخالفا لما ذكره في شرح الفصل من ان بعض
 قياسي وبعضه غير قياسي يعرف بالتأمل وجميع ذلك في الثلاثي المجرد وما عداه دبا عما كان ولا يلا
 زيادة كلمة على لفظ اسم المفعول كالمخرج والمخرج من دحرج وكذلك ما استشهد
 وكانهم قصدوا مضارعة للفعل في الزنة فاجروا على لفظ المفعول لانه اخف من لفظ الفاعل
 لان الفاعل بالكسر والمفعول بالفتح والفتح اخف ولان اسماء الزمان والمكان مفعول فيها من

المخرج

غير جارية على الفعل
 ولكنها بمنزلة قامة
 ونسبها وذكور في شجرة
 الهادي ان ما جاء على
 مفعول بالضم يراى بها
 س و انها موضوعة
 ح ح

حيث المعنى فكان استعمال لفظ المنعول **افئس قوله** الا من كل اسم اشتق من فعل
اسما لما يستعان به في ذلك الفعل كالمفتاح لانه اسم لما يفتح به والمكسفة فان اسم لما يفتح به
وقد يطلوبه على ما يفعل فيه اذ كان مما يستعان به كالحل صيغة المطردة من فعل ومفعول
ومفعلة وقيل ان ما نحن به الهاء كما في وانما فضلا عن المسعط ونحوه مما جاء بصيغتين في
الحكم بنحو القياس مع ان الجميع معا في لانه لم يرد بقوله ليس بقياس كون الصيغة سما عينة بل
اراد ان مضموم اليهم والعين ليس كما خواته في جواز الاطلاق على كل اسم وانما في اسماء
الآلات مخصوصة فلا يقال مد من الآلات التي جعلت للدهن ولو جعل الدهن في رطل وغيره
لم يستمد منها وكذا غيرها والمسعط الا في الذي يجعل فيه السعوط والمحل ما يحل به الشيء و
المدق ما يدق به والمحرضه انا والاشنان وفي الصحاح المحرضه بكسر الميم دق الزاد ذكر
في نسيج الهادي انه المشهور **قوله** المصغرا والمصغرة هو اللفظ الذي زيد فيه شيء ليدل
على التقليل فالزيد فيه شيء كجفس لستوله او غيره فلما قال ليدل على تقليل خرج ما سواه اذ دلالة
الزيادة على الفلة من خواصه وانما قلنا اللفظ ولم نقل الاسم كما هو في الشرح ليشمل نحو
ما احيسته فانه من المصغرات لو لم يكن منه كيف يقال لانه شاذ فان شذوه على تقدير كونه
مصغرا اذا المصغرة من خواص الاسماء **قوله** المصغرا الاسم الذي زيد فيه ليدل على التقليل
لا يحسن ان يقال المصغرة من خواص الاسماء ليعرف بانها مثل وانما قلنا زيد فيه شيء ولم نقل ما قاله
بعض الشارحين لان الزيادة غير محصورة في الاء كما ستعرف وتبين ان الاء يكون ثالثة ايضا
غير صحيح اذ في البعض لا يكون كذلك نحو ديا ونيثا وقوله ليدل على تقليل يشتمل معانيه الثلاثة
الاول تخفيف ما يجوز ان يتوهم محظوظا كما ما منهم كقولك رجل وعجرا جردت بحفارتة من
عجرا او جردت حفارتة وانما معنى نحو عولم ورو ووجد تحفة من جهة قلة علم وزهره وكذا
اجبر واصغر تر يدضعه لزم وصفته والثاني في تقليل ما يجوز ان يتوهم كثرة كقولك
درنيماث ودرنيماث وهذا مختص بالجمع وهذا المعنيان هما الشايعان الكثيران
في هذا الباب والمعنى الثالث شاذ قليل الوقوع وهو تقريب ما يجوز ان يتوهم بعد
وعجبه في الطرف اكثر منه في نحو كقولك حيثك قبل الشتر وسيستحق ذلك في اخر الباب ان
شا الله تعالى واعرض عن هذا الخطا لانه لا يتناول المصغرة الذي للتقديم كقول
الشاعر وكل اناس سوف يدخل بيتهم وفيه مصغرة لانها في مصغرة الداهية

مبحث المصغرة

بيان

غيره

والمراد

عن الاء حكم الف التاثير فيجوز في معر في تسيبها بالقليلة على الاصل كلوهي
ويجوز معر في تسيبها بالفاء التاثير فيجوز في معر في تسيبها بالقليلة على الاصل كلوهي
وهو مفعول من المراماة او سادسة كبقري وهو خطاط الجمل اعظم السيد فالحذف
لا غير لولا الاسم فقول العامة مصطفي وهو خطاط والصواب مصطفي **قوله** ونقل الاء
لما فتح مما اخرج الف شرع فما اخرج يا او واو وخط حكم احدهما بالآخر فصار بهما في الحكم
فتقول الاء المتطرفة اما ان يكون مخففة او مشددة فان كانت مخففة فاما ان يكون
فبها متحركا او ساكنا والواو المتطرفة ايضا اما مخففة او مشددة كحل مخففة لا يكون ما
فبها الاساكنا لانه لو انفتح ما قبلها انقلت الفاء وليس في الكلام اسم متحرك في اخره واوقلا
ضمة او كسرة واذ كان كذلك فلتكلم في الاء المتطرفة المخففة التي تحرك ما قبلها فنقول تلك
الحركة لا يكون الا الكسرة لانه لو كانت فتحة انقلبت لفا فلا يكون ما تحركه وليس في الكلام
اسم متحرك في اخره يا وقلنا ضم فالياء المتطرفة المخففة ما قبلها اما ثالثة او رابعة او خامسة
او سادسة فان كانت ثالثة كما في ع من عبي عليه الامراة بالنس ورجل على القلب اي جاهل
وكما في شج من شج اي حزن قلت في النسبة واو اكرهه اجتماع الاءات وينفع ما قبلها
كما في مروان كانت رابعة منهم من يحذفها فيقول قاصي وهو لا تضع كراهة لاجتماع الاءات
والكسرة ثم لو لم تغير ولو غيرت بان قلت واو وفتح ما قبلها كما فعل بعضهم اجزاء لا تحرك
الاء والثالثة لسكون ثابته كما جرى ملهوي محرق في حوي يلزم زيادة التعريف مع اجتماع
حروف العللة وهذا انفسان فدوعدا بيا بيا في القسم الاول وان كانت الاء خامسة
فاما ان يكون قبلها ياء مشددة او لا فان لم تكن حذفت فيقال مشرق وان كانت قبلها ياء مشددة
كحي اسم فاعل من حي يحيي واصلي يحيي اعلنا لاجرة اعلالا قاص فاذا نسبت اليه حذفت الحيرة
كما في مشرق فيصير يحيي بربع ياءات كما ينبغي فيجوز الوجهان كما تقدم وان كانت سادسة
حذفت كما في مستسفي **قوله** ومخو طية لما فتح مما اخرج ياء مخففة قبلها حركة شرع فيما
لا اخرج يا او واو مخففة قبلها سكون فنقول قاصه اما مفتوح او مكسور او مضموم وعلى
التقارير فاما مدكرا ومؤنث واختلف في مثل ذلك فاختار سيبويه ان النسبة اليه كما في من غير
تغيير غير حذف الثاء من المؤنث فيقال في النسبة الى جلي وطيبة كما في تروية وحمري لان حرف
العللة اذا سكن ما قبلها كان حكمه حكم الصحيح ووافقه يوش فيما لا تار فيه واما ما قبلها ثالثة فقال

طسبي

يجرى فيه الساكن وتقلب اللام واوا ان لم تكنها فيقال في طبيئة وغرفة ظهري وعمري
 قياسا على عوي في عم وهذا القياس بعيد لان ما قبل الياء والواو في طبيئة وغرفة ساكن
 وفي عم متحرك وكان التحليل بعيدا في هات الياء دون هات الواو لوجهين الاول انه محل
 طبيئا على علم لا يجمع الياءات فانه مستكرم والى في انه قد جاء مثله في الياء في حيث قالوا
 روي في النسبة الى رنية وروى في النسبة الى رنية وليس بوي ان يحبس عن الاول
 بان اجتماع الياءات وان كان مستكرها لكن السكون يحيزه وعن الثاني انه شاذ لا يعمل عليه
 وبدوي يفتح الدال شاذ عندها والقياس السكون **قوله** وباء كلتي لما فرغ من الماء والواو
 المحققة المتطرفة شرع في المشددة وهي ما بعد الحرف الاولى والثانية او الثالثة او الرابعة
 فان كانت بعد الحرف الاولى فان كانت ياء ترد الياء الاولى الى اصلها وتفتح كما في غروي
 تقلب الثانية واوا لا يجمع الياءات فيقال في طبيئة لان من طويت وفي حي حيوي
 وان كانت واوا فثبتا وليس اجتماع الواوين والياء في الاستئصال كاجتماع الياءات
 فيقال دوي وكوي في النسبة الى دوق وهو البادية الى كوكوة وهو قلب البيت وان كانت
 بعد الحرف الثانية كغني وعذو فقد تقدم في القسم الاول وان كانت بعد الثالثة واليه
 اشار بقوله وما اخرج باء مشددة بعد ثلثة فلا يجمع اما ان يكون الياء الاخرى اصلية او
 زائدة فان كانت اصلية كرمي فبقيا وجران الاول حذف احدهما وقلبا لاخرى واوا كما في
 كما في عني والثاني حذف مما استشهدا لان كانت زائدة ككريمه حذف ما قبلها فيها كرمي
 ايضا هذه الياء هي ياء النسبة والى كانت قبلها حذفت وان كانت بعد الرابعة كجاني
 اسم رجل فانك اذا نسبت اليه حذفت الياء وانبت بياء النسبة وانما قيد بقوله اسم رجل
 لانه لو كان جمعا رد الى الواحد كما سيجي والخفي نوع من الابل وجمعها في غير منصرف فاذا
 سمي به فلا ينفرد ايضا كما سيجي ويصاح لكن اذا نسبت اليه صرفت لان ياء النسبة ليست
 من بيبة الكلمة الا ترى انك لو نسبت الى جمال لقلت جمالي منصرفا ولو كانت غير ياء النسبة لم
 ينصرف هكذا ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف وفيه نظر لانه ليس يجمع ولو قيل المراد لو
 كان الياء للجمع لكان بعيدا عن التوجيه يعرف بالتأمل ثم قيل فيه ومن ثم قالوا رايتم بآنيا ولم
 يكن واردا على الزنة التي لا تقع الا جمعا يعني ومن جهة ان ياء النسبة ليست من البيبة لم يكن بآنيا
 ويا نيا بنشد ياء الياء وتخفيفه واردا مطروحا لا غرض على ما قالوا متاعل ومفاعيل ونحوها

وكو

الكبر

موضع يذكر فيه وكان لم يلاحظ ترتيب الباب ثم اعلم انه انما يراد بنفعل ونفعل و
 ففيعيل معوم الحروف والحركات من كون الاول مصغرا والثاني مفتوحا والثالث
 ياء التثنية ولا يراد اعتبارا بحروف الاصول لذلك دخل مكيم في ففيعيل ولو اعتبروا
 الحروف الاصول لادى الى ذكر اكثر البيبة الاسماء في التصغير اذ يلزم ان يقال فيما كان
 على اربعة احرف مثلا كجعفر ومكرم وعفيل ان تصغر على ففيعيل ومفيعيل وففيعيل وكذا
 في الجمع فيؤدي الى الكثرة ولاجل الدلالة على هذه كبر العين في امثلة التصغير دون اللام
 مع ان عادتهم تكرر اللام لعزلة الاوزان **قوله** ويرد لما ذكره المصغر وكيفيته البناء
 وانقسام الابنية الحاصلة واجاب على التحاسي حين يرد على الابنية شرع في تفاصيل الابواب
 وكيفيته العليا الاسماء اذ اريد تصغيرها فنقول الاسم الذي اريد تصغيره لايح اما ان يكون
 قد حصل فيه التقدير او لا فان لم يحصل حكمه ظاهر وان حصل فالنقص اما بالقلب والحذف
 او بالرباط فان كان بالقلب فلفظا ما لازم او غير لازم ونعني باللازم ما كانت علم القلب
 فيه ثابتة في المكروا المصغر وغير اللازم ما كانت علمه فيه في المكروا والمصغر وان المصغر فان
 كان غير لازم فيرد الى اصله كجاء وناب يقال في تصغيرها بويك ونبيب لان علم القلب
 فيها تحرك الواو والياء وانفتاح ما قبلهما فلما ضم الاول في التصغير ذهب الحذف والناية
 التسن وكيزان اصله موزان اقبلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها فلما ضم الاول
 فقبل موزين وكذا موقظ اصله ميسقط اقبلت الياء واوا لسكونها وانضمام ما قبلها
 فلما تحرك في التصغير قبل ميسقط وان كان لازما فلا يرد كقاييم فان علم القلب فيه كونه اسم
 فاعلم من فعل اقل عينه وذلك موجود في مكيم ومغفر فيقال في تصغيره قويم بالهمزة
 وكثرات وهو المال الموروث اصله وراث فلبت الواو ياء للمضمة وذلك موجود في
 المصغر فيقال في تصغيره نريث وكذا ادود وهو علم اصله ودود قلنا الواو همزة للمضمة فيقال
 في تصغيره اويد لبقاء علم القلب المصغر **قوله** وقالوا عبيد جوابا لغرض وهو ان
 يقال لاصل عبيد عود اقبلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وقد ذهب المصنف في
 التصغير ولم يقولوا عويدا جاب بانهم لما جمعوا على اعياد فزادوا بين جمع عود وجمعا
 المصنوع عليه لان التكسير والتحقيق من ولد واحد في المعنى مثله من جئناهم فصدوا
 الى معنى زائد في الاسم فغير واصبغته ولو قالوا ابداه قالوا عبيد فزادوا بين مصغر

ن
في الاما

هو دكان مستقيما ايضا وكانه انما عدل الى ذلك لبيان جمعه ههنا **قوله** فان كانت
 امدة لما بين ان الف تابت انقلب الى واو او الى الضمير لما كان حكم الضارب وباد
 ضارب مثله في وجوبه لا انقلابا الى الواو ولا منه اضطرا الى تحريكها وجب قلبها حرف
 لين وكانت الواو قد لا تضام ما قبلها ذكر ههنا وان لم يكن هذا موضع ذكره نظر الى
 هذه المناسبة وان تعارفا في ان في احدها راء الى الاصل دون الآخر **قوله** والاسم على غير
 لما فرغ ما وقع فيه التغير بالقلب شمع فما تغير بالحدف والماد بيان ما لم يبق من حروف الاصول
 الاحرف ان تقول الاسم الذي بقي من حروف الاصول حرفان لا يج من ان يكون من غير زاي
 فيه اومع زيادة فان كان من غير زيادة فالمحذوف ما فاء او هين او لام وحكم اجمع **قوله**
 المحذوف يمكن بناءه فقل ثم مثل لكل واحد هينين غميلا واضحا وقيد كل ومن بقوله اشيا
 لان الاول لو كان فعلا والثاني حرفا لا يصفران والسنه الاسيت والخرج الفرج **قوله**
 من منند خفت محذوف النون وانما حكموا بذلك لان الاصل في الاسماء ان يكون على ثلاثة اوق
 ولانه لو لم يكن اصله متدلم يقل عند ملاقات الساكن هذا اليوم بضم الذا ل بلا لكسر وان كان
 مع زيادة فاما ان يمكن جعل الاسم على فقل او لا فان لم يمكن فهو قمتان احدهما ان يكون
 الزيادة همزة اسم كاي واسم فانك لو بنيت فعلا منها لضممت الهمزة وفتح ما بعدها فاما
 ان تحذفها فتحذف فقل او تفتحها فتفتح وصحها وتنطق بها مع الاستغناء عنها وصلا
 وابتداء ايضا تحريكها بوجدها والثاني ان يكون الزيادة تاء او انا يثبت كبت واخت
 وهنت اصلها بنوة واخوة وهنوة حذفوا الواو وجعلوا الناد عوضا عنها ولذلك
 يكتبون التاء طويلة ويقعون عليها بالتاء وسكنوا ما قبلها فلو بنيت فعلا من هذا
 القيل من غير رد المحذوف لا عدت بناءا ثابت وهي في حكم كلمة اخرى فوجازة
 فاذا ردت المحذوف نالها المعجزة فزال حكمها فلذلك تنفتح عليها هاء وتكتبها هاء
 وتحركها قبلها فيقول اخية وبنية وهنية هذا اذا لم يكن جعل الاسم بالزيادة على بناءه فقل
 وان امكن فحكمه ان يستغنى بالزيادة عن المحذوف فيقول في ميت وزنه فيل ميت ولود
 المحذوف فقلت ميت وفي هاء هوير وهو اسم فاعل من هوير هو واو اصله هاء حذفت
 عينه كما في شاك شاك او ليس مغلوب هاء كما وقع في بعض الحواشي اذ حكم شاك ان يكون الياء
 فيه كالتامة لفظا يقول في الرفع هذا هوير بكسر الراء وفي النصب رايه هوير بابايات

نحو

نظام الحروف
 هذا هو نظام الحروف
 في هذا الكتاب

الياء املي لا يرد عند الصغير وهذا ظاهر للناسل وكان هذا السهو نشأ ما ذكر في
 الشرح المنسوب الى المصنف وهو انك لو ددت المحذوف فقلت هويرة وهو سهو
 وصوابه ان يقال فقلت هويرة باليمن كما تقول في تصغير قائم قويم وهو تريا الادغام
 لان الواو حذوف منه قبل قلبها همزة وبقاء الهمزة في المصغر فرع بقاها في المكبر فاذا
 لم يثبت في المكبر لم يثبت في المصغر وناس مستحق من الالف بقاءه محذوفه فاذا صغر قيل
 فويس ولوردة لقليل **قوله** واذا ولي لما اجزا الكلام الى ذكر اخت واخيه وقد
 وقع فيها بعد ياء التصغير ما وجب فيه القلب والادغام او ردا لمصنف ههنا حكم الاء
 التي تقع فيها بعد ياء التصغير ما يجب قلبها الى الياء وادغامها فيه وذلك على قسمين احدهما
 ان يجتمع فيه عند التصغير ياءون والثاني ان يجتمع ثلث ياءات فنقول اذا ولي ياء التصغير
 واو كعرو او الف متقلبة كعصا او رائدة كرساة فقلت تلك الحروف ما رددت
 فيقال عرو وعصية ورسيطة اما عرو فلا اجتماع الواو والياء وسبق احديهما
 بالسكون واما عي عصا فلا لالفت لما وقعت فيه بعد ياء التصغير واضطر الى تحريكها
 ردها الى اصلها فصارت كالاول واما في رها لاذ فلا يتم لما اضطرا الى تحريكها لما مر قلبوها
 ياء وادغما وكذلك الحرف المتقلبة بعد الالف فان تلك الهمزة ايضا تكتب تاء وتندغم نحو عطاء واصله
 عطاء وقلت الواو همزة لوقوعها طرفا بعد الالف فاذا صغر انقلبت الالف ياء ووالا الموح
 فرد الى اصله وقيل عطيقوم فقلت الواو ياء لتطرفها وانكسار ما قبلها محض عطيقون ثم
 حذفت الياء الاخيرة كما ينبغي فقل عطيقون ثم اوردنا اعتراضا على الاصل المذكور بانه
 منقوض بالسود وجدول فانه يجب تصغيرها استويا وجدول مع انه ولي ياء التصغير و
 فيها واجب بانه قليل وليس بلفظ فصيح وانما كلامها فيها ثم ان من صحح تصغيره تصغيرا
 نظرا الى المكبر من اعلة ثم ادغم فلان التصحيح في المكبر انما كان ليلا يلبس بالفعل بالتصغير
 يدفع ذلك ومن صحح في تصغير جدول محافظته على الاخلاق ومن عدل وادغم وقال جدول
 فلان الادغام لا يخرج عن حركته وسكونه ثم اشار الى كيفية العمل عند اجتماع ثلث ياءات في
 اخر الكلمة فقال حذفت الاخيرة استئقالا للياءات وحذف الاخيرة بالمحذوف نظرا
 وكثرة نظرق التغير الى الاخر واذا حذفت صار شيئا وجعل الاعراب على ما قبلها فعلا
 هذا عطيق ورابت عطيا ومررت بعطي ولوا عطية عطى في الرفع والحروف عطية

قد جاد

نحو

النصب كقاص وكذي أداة وهي المطهرة فيقول في تصغيرها أدية والاصل
أدئية لأنه انقلب الالف الواقعة بعد ياء التصغير ياء نصارت أدية ثم انقلبت
الواو ياء نظرها وانكسار ما قبلها نصارت أدئية ثلاث ياءات حذف لا خيرة
نسبيا وقيل أدية واصل غوية غوية لأن انقلاب الالف غاوية في التصغير والواو
قلبو الواو والثانية من غوية ياء وادعت فصارت غوية ثلاث ياءات واصل
معينة معينة لأنه حذف من معاوية الالف لم يكن ياء التصغير ثم قلبت الواو واو ادعت
فاجتمع ثلاث ياءات وحذف الأخرى نسبيا فالله بعض الشارحين لا يجوز نقل
قوله على الألف بيقوله نسبيا فإنه يقتضي جواز قولك عطي بكسر الياء حال الرفع ولم يقل
أحد فهو متعلق بقوله حذف الأخرى فإن بعض المتأخرين جواز عطي حذفا
على إحيى يسكون الياء لحذف الضمة والكسرة منها وإثباتها لعدم وجوب حذفها هذا
حاصل كلامه وأنا أقول إن ثبت هذا النقل فله وجه في إحيى إذ ليس فيه تنوين بلزم
التقاء الساكنين الموجب الحذف بخلاف عطي فإنه إذا حذف الضمة والكسرة عطا التقاء
الساكنين والتنوين والياء فلا بد من حذف الياء وأحق أنه يجوز أن يكون متعلقا
بقوله نسبيا فإنه لما حكم بحذف الأخرى من غير الاختصاص ببعض الصور وكان في تصغير
أخرى خلاف هل الحذف فيها علانية أو لا أشار إلى أن الحكم كذلك في الجميع على الألف
فتنزه على الألف أشار إلى أن في بعض صور اجتماع الياءات خلافا في أن الحذف على
أو لا يظهر لك من هذا أن الاقتضاء الذي على هذا الشارح على تفسيره ممنوع فارتفع قوله
على الألف بيقوله نسبيا لا يقتضي جواز قولك عطي حال الرفع يعرف بالثالث **قوله** وفيما سي
أحوى أعلم أن أحوى صفة مشبهة من أحوى وهو لون يخالط الكمية مثل قوله الحديدي
فأحوى كاسود في عدم اعلال العين وهو مما يلي ياء التصغير في الواو فلذا ذكرها هنا
وفي تصغير الوجهان من اعل مصف أسود بغير مصف أحوى ومن لم يقل فنقول على المدح
الأول اصل مصف أحوى أحوى وقلبت الواو والأخرى ياء لانكسار ما قبلها فصارت أحوى
ثم قلبت الواو الواو ياء وادعت ياء التصغير فصارت ثلاث ياءات فحذف
الأخرى ثم اختلفوا في حذف اعل إلى واعتبا على فذهب سيبويه وعيسى بن عمر وغير
من الخويعين إلى أن الحذف اعتبا على فذهب أبو عمرو إلى أنه اعلاني ثم اختلفوا في لزومه

اعتبا على في أنه منصرف ولا فاختار سيبويه وكثير من الخويعين أنه غير منصرف للصفة
ووزن الفعل فإنه التصغير لا يمنع من اعتباره بدليل قولهم وهو أفضل منك فيقال
هذا إحيى وإحيى وممرت باحى واختار عيسى بن عمر ومن تبعه أنه منصرف فيقول
هذا إحيى وإحيى وممرت باحى واستدل عليه بن جهمين الأول أنهم صرفوا إحيى وشر
مع انما في الأصل إحيى وشر فلما قات الوزن بالحذف لم يعتبروه فلذا همما واجب
عنه بأن ميني وزن الفعل في أمثاله على النمرة البائية في الأول فلما حذف فاذ بخلاف
ما عرفت في النمرة باقية الوجه الثاني أنهم قالوا في تصغيره على عطي بالتنوين فدل على أنهم
صرفوه واجب عنه بأن اصل عطي أعطي أعطي اعلال قاصي فصارت عطي على ساكن الياء في لم
يعوض عن اعلال التنوين بغير الياء الساكنة في الرفع والجرح فلا تنوين ومن يعوض عن
الاعلال لأنه منصرف عنه يدل عليه قولهم أفضل منك كما تقدم هذا كله على من يجعل الحذف
اعتبا طيا وأما من يجعله اعلاليا وهو أبو عمرو فيقول إحيى في الرفع والجرح فيرد عليه أن
التنوين أما أن يجعل التنوين عوضا أو تنوين الصرحت وكلاهما باطلان أما الأول فإلزامه
يلزمه أن يقول عطي بكسر الياء في الرفع والجرح وإحيى عطييا في النصب لا فرق بين
اليائين ولا في إيليه وأما الثاني فلو جهمين الأول ما ذكرنا أن فلان اعلال عنه كاعلال
قاص الثاني أنه يلزمه صرحت أفضل إذا تصغير كما دخل في إحيى ودخل في أفضل فاف قال
أبو عمرو الفرقان أفضل باق على كمال صيغته الفعل وهذا خرج عنها بالحذف واجب بالاعلال
غير محل بالزنة بدليل منع صرف إحيى فان قال الفرق بين إحيى وإحيى لا زال الالف على
ثابتة وليس الياء في إحيى كذلك منع صرف إحيى لبقاء الالف ولم يمنع إحيى لحذف الياء واجب
بأن ثبوت الالف في إحيى منفع على منع حرفه لأنه لو صرف لزال الالف لا لتقاء الساكنين
كروا الياء على مذهبه فلو كانت منع حرفه لثبوت الالف لزم الدور فثبت أن
ما ذكره أبو عمرو ونظمه وهذا كله على مذهب من يعل مصف أسود وأما من لم يعل ويقول
أسود فقياسه ههنا أن يقال اصل إحيى وقلبت الواو والأخرى ياء فحذف إحيوى
ثم يعل الياء والأخرى اعلال قاصي بالرفع والجرح فذهب لغويي التنوين عن الاعلال يقول
أحوى وفعلا وجزا وأحوى نصبا ومن ليس مذهبه المتقربين يقول أحوى في الرفع
والجرح وأحوى في النصب **قوله** ويراد الموثق قد ذكرنا أن المتغير الواقع أما

الحريم النفس فوجع

241

الكله الثانية في بعلبك لئلا يلتبس بضعف غير المركب وتركوا ما قبل الثانية في مفتوحا
تسببها بناء الثانية وكذلك اصفوا والصدرا فان الجزء الثاني بمنزلة تاء الثانية
والتثنية من حيث انه نازل منزلة ذيل وتتميم وتولما بها يتكلم المتكلم وكذا المركب المضمين
للحرف والضما فيقول خمسة عشرة سواء اردوا لعددا وسميت به وفي اثني عشرة
واثني عشرة ثانيا عشر وثلاثا عشرة ويقولون في بكر وعبيد الله فعلم حكم قسم الثاني
ايضا وهو ان يكون الزيادة كلمة برأسها **قوله** والمدة الواقعة هنا هو القسم الثالث
وهو ان تكون الزيادة هي المدة اما ثانيا او ثالثا او رابعا واذ اوليها والضعف
للمناسبة المذكورة واستأر هنا الى ذكر الرابعة وهي ان كانت واقعة بعد كسر الضميمة
تقلب ياء لسكونها وانكسار ما قبلها نحو كريد يس في كريدوس وملى لقطع العظمة
من الخيل ومفتوح في مفتاح وانما قال ان لم يكن اما هاء اى ان لم يكن ياء لانها لو كانت ياء
على حالها لقلوبك منديل في منديل وان لم يكن واقعة بعد الكسرة بان لم يكن ياء بعد ياء
الضعف كما في سكران وحمراء واجمال فيبقى المدة على حالها **قوله** وذو الزايتين إشارة
الى القسم الرابع فتقول تلك الزيادة اما في الثلاثي او في الرباعي فان كانت في الثلاثي
فاما واحد او ثنتان او ثلث فان كانت واحدة فظاهر اذ يمكن بناء الضعيف من غير
الضمير نحو مكيم في مكيم فلذلك لم يذكر ههنا وان كانت اثنتين ولا يكون احدهما
المدة الواقعة بعد كسرة الضعيف اذ حكم ذلك قد علم في القسم الثالث فاما ان تكون
احدهما فضلي او لا فان كانت احدهما فضلي فتبقى الفضلي وهي الميم في الامثلة المذكورة
اذ الميم هو متحة للمسمى والزيادة الاخرى يتوضح ما يعرض لمن لا يتعال او افتعال او
هذه ذلك والمعلم من الافتعال وهو هيجان شهوة **الظا** وان لم يكن احدهما
فضلي فانت عند الضعيف محير فاحذف اليهما شئت كفلستوة النون والواو في زايين
والمرتبة لاحدهما على الاخرى وان شئت حذف الواو وحلت قلبية وان شئت حذف
النون وحلت قلبية وكذا في جيتطي فان حذف الالف قلت جيتط وان حذف
النون قلت جيتط تقلب الالف ياء وكسرة ما قبلها ثم تقول اعللا قاص والحجتي
الضعيف البطن والنون والالف فيه الاحاق بسفر جل فلذا يقال رجل جنبطي بالنون
وان كانت الزيادة ثلثة غير المدة اذ هي تبقى ابدا نحو معيديم في مفاديم جمع مقدم فتبقى

الفضل من المثلث فنقول مفعول في متعشش فتخذف النون والسين وتبقى الميم لانه
الفضل من حيث دلالة على اسم الفاعل واما ان كانت تلك الزيادة في الراء في حذفها
مطلقا اي سوا كانا احدهما فضلي او لا فانك تحذف الجميع فنقول في محرم خريم لحذف
الميم والنون لانك لو بقيت شيئا منها لم يخرج عن امثلة التضعيف لانه لا يحل ثبوته الا اذا
قلت في اخر جمادى حركيم بحذف الزيادة كلها غير هذه الالف لان على بناء فيجعل **قوله**
ويحذف ما بين ان يحذف الزايد عند التضعيف اشار الى جواز التقويض عنه بعد كسرة
ان لم يكن الميم كما اذا صغرت مفعلا وحذفت النون كان كذلك ان تقول مفعول فمما في بناء
بعد كسرة التضعيف والفتحة بالضم شوق الضارب وقد علم البعير بكسرة غنة واعلم اذا هاج
والعلم النحل الذي يشتمل الضارب والفتحة في الحذف والتقويض عنه ان ذلك لا
يجل بناء التضعيف بخلاف بقاء الزايد فانه يحل واما ان كان فيه الميم فلم يكن التقويض
لاستغفار محل بئله كما تقول حركيم في اخر جمادى **قوله** ويرد بعد الفراغ من المفرد شرع في
الجمع وهو اما جمع قلة او جمع كثرة فان كان جمع قلة فيصغر على بناءه لفظ القلة من معنى التضعيف
فتقول في اكلب واجمال اكلب واجمال ويجوز ان يردده الى الواحد فتقول كلبيات
وجيلات وتقول في الزيدون والهندات الزيدون والهندات لانه يرد جمع الكثرة
الى الواحد ويجمع جمع السلامة فابقاء جمع السلامة اولى هذا اذا كان جمع قلة واما اذا كان
جمع كثرة فلا يصغر على بناءه للتناهي بين الكثرة والتضعيف فيظن وان كان المفرد جمع قلة ايضا
كقوله فان ثبت ردة الى مفردة وهو الغلام فتضمره ثم يجمع جمع السلامة اما بالواو
والنون كما في مثالك هذا وتقول غليمون واما جمعة بالواو والنون مع انه لا يجوز ذلك
في مبكر لان المصركا لصفة فلا تشترط العلية في جمع بالواو والنون واما بالالف والنون
كما اذا اردت تصغير دور يردده الى مفردة فتضمره ثم يجمع على ذوات على حسب ما
يقضي الاصول وان ثبت ردة الى جمع القلة فتضمره فتقول غليمون وادبر هذا اذا
كان له جمع قلة واذا لم يكن يقين الراء الى المفرد وتضمره ثم يجمع جمع السلامة كما تقول في
شعرا ومساجد شويرون ومسجدات ولا ينفوت بذلك جمع الكثرة بل يكون استغناء
صفة القلة للكثرة او تقول لاس ينفوت معنى جمع الكثرة لما قران تضيير الجمع لانه لا يعل
على قلة ما ينشأ من كثرة هذا في الجمع واما اسم الجمع فيصغر على بناءه لانه لا واحد له من لفظه

بناء التضعيف

ولانه بمنزلة جمع القلة وتعلم ما ذكرنا ان معنى قوله ويرد انه يجب الرد اي في جمع الكثرة
ان يرد الى احد الامرين ولا يجب في جمع القلة ان يرد الى مفردة بل يجوز واما اسم الجمع
فلما لم يكن له مفرد علم انه يتعين تضييره على لفظه وهذا يشكل على سكارى وحر فانه ليس له
جمع قلة ولا يجمع مفردة بالواو والنون ولا بالالف والنون ويمكن ان يقال انما يستثنى
لانه علم مما ذكر في الكافية انه لا يجمع مثل ذلك جمع السلامة فيكون قوله هنا ثم يجمع جمع السلامة
محو لا على ما يجوز يجمع جمع السلامة ولا يشكل جمع الكثرة الذي ليس له واحد مستعمل في
الكلام نحو عباد يد لانا نقول **قوله** سيبويه يردده الى ما يجوز ان يكون واحدا فبادر
اما جمع فعول او فعيل او فعلاك واما ما كان تضييره عبيد يد وجمعه بالواو والنون
على عبيد يدون وبالف والنون واما على عبيد يدات **قوله** وما جاء لما فرغ من التضعيف
القياس في الممكن يترجح فيما هو شاذ وقد علم على ثلثة اقسام لان شذذه اما من جهة اللفظ
او من جهة المعنى اما الذي من جهة اللفظ كما يتبين وقياسه ان يسان فكانه صغر الشبان
لكن استغنى عنه باسان كما جاء يدع على يدع وترك ودع للاستغناء عنه بترك وكذا
عشيشية والقياس عشية ووجهها انك اذا صغرت عشية اجتمع ثلاث يا واث و
القياس حذف الاخير كما في عطية ومعينه ولكن لو فعلوا كذلك وقاوا عشية لالتبس تصغيره
عشوة وهو ما بين اول اللين الى رابعة فابعدوا الياء الوسطى شيئا اذ هو من علم زيادة
الحرف من جنس العين كما في باب التثنية وذكر في الصحاح ان يقال خجيتوا عكم من الظلم
الي ابروا واصلة خجيتوا بثلاث يا واث ابد لو من الياء الوسطى جاء للفرق بين فعل
فعل وخص الحاء لان في الكلمة خاء ثم صل فيه وهذه علة جميع ما يشبهها من الكلمات وكذا
اغليمه واصيبية وتظهر اعلمه وصبيية وكانه تصغير ما غلته واصيبية لان علما فعال
كضرب وصييا فيعمل كغليمه وهاجمان في القلة على افعلة كاعربة واققرة فردوها في
التصغير الى ياءها ومن العرب من يحركها على القياس فيقول صبيية وعلمية واما الذي من جهة
المعنى فقسمان لان المراد بالتصغير ان يكون الياء الذي يصغر عنه مستصفا فشدود
المعنوي اما لانه ليس المراد الاستصغار بل قرب الشيء من الياء كقولهم اصغر منك ولا
يستقيم ان يكون المراد انه صغير لان لفظا صغريد على الزيادة في الصغر فهو مستغن
عن التصغير بهذا المعنى لكنه افاد تقريبا ما بينهما من التفاوت اذ لو قلت هو اصغر

فرق

في قوله وصبيية

لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين

2

طریقہ ای
ادد اور اسلام
تسقیہ بہ

القياسية وبعد الفاعل منها اشار الى غير القياسية اما القياسية فما حذف في آء التانيث وهو واجب لانك اذا نسبت رجلا في ضاربة فلو بقيت آء التانيث كنت مؤنثا لمذكر ولا يبرر عليه ما قبل من التانيث المسبوبة اليه لان المراد انهم استكروا اثبات آء التانيث في صفة المذكر وايضا يلزم اجتماع التانيثين في نسبة مؤنث الى مؤنث نحو امرأة بصريته وايضا استكروا هو وفتح آء التانيث وسطا واما قيد بالثا لان الف التانيث لا يجزئ لان التانيث لا يجزئ لاجب حذرها لان التانيث علم للتانيث وليس لالف كذلك ثم اذا حذف آء التانيث وادخلت باء النسبة فلو وقع الاسم صفة مؤنث وجب ادخال التانيث بعد اياء نحو امرأة بصريته وهذا غير ذلك ومنها حذف راء التثنية والجمع المصحح اذ لم يسم بهما فالنسبة الى ضاربين ضاربة صاذية لان المعنى يحصل بالنسبة الى المفرد فيقع الزيادة صاذية ولانك لو قلت صاذي وضاوي في جمعت على الكلمة اعرابا بين هاءها بالحرف و الثاني بالحركة اما اذا سمي بها فلاح اما ان تعربه اعراب المفردات كما تقول قسرين قسرون فعلى الاول تبنتها لانك اخرجتها عن احكامها التي كانت لها فكانت لغير التثنية والجمع كما في عمران وغسلين وعلى الثاني يجزئها لان احكامها باقية وتفسر من علم بتثنية لا ينصرف للعلم والتانيث **قوله** وينفتح الثاني هذا شروع في سائر اقسام التغيرات القياسية فنقول الاسم الذي يراد النسبة اليه اما ان يكون جمعا او لا فان لم يكن جمعا فاما ان يكون مركبا او لا فاولا لم يكن مركبا فاقسامه المذكور في الكتاب اربعة الاول ان يكون في الاسم كسرة بحيث اذا نسبت اليه ذلك الاسم يجمع مع باء النسبة كسرتان او اكثر التانيث ان يكون في اخره حرف علة التانيث ان يكون في اخره همزة بعد الف الرابع ان يكون على حرفين بحرف الفاء او العين واللام ويمكن جعل الاقسام خمسة بان يجعل القسم الاول ما فيه آء التانيث وزيادة التثنية ويجمع ثم يذكر بقية الاقسام على الترتيب الذي ذكرناه اما القسم الاول فنقول في ضبطه لاجل اما ان يكون ذلك الاسم على ثلاثة احرف او اكثر فان كان على ثلاثة احرف فاما ان يكون للمدح وعلة او لا فان كان حرف علة حسيذا كسر في القسم الثاني من الاقسام الاربعة ان شاء الله تعالى وان لم يكن حرف علة فاما ان يكون فاقوم ايضا مكسولا تحت عينه سواء كان فيه التانيث نحو شقري في النسبة الى شقرة وهي شقار في السماء اولم يكن كسري كراهة لتوالي ايايين والكسرين مع فله حروف الكلمة وان كان فاقوم ايضا مكسولا كما قبل فتم من فتح العين لما ذكرناه ومنه

جاء في
الكتاب
في
الاسم
المصحح
الذي
لم يسم
بهما
فالنسبة
الى
ضاربين
ضاربة
صاذية
لان
المعنى
يحصل
بالنسبة
الى
المفرد
فيقع
الزيادة
صاذية
ولانك
لو
قلت
صاذي
وضاوي
في
جمعت
على
الكلمة
اعرابا
بين
هاءها
بالحرف
والتانيث
لا
يجزئ
لان
التانيث
علم
للتانيث
وليس
للف
كذلك
ثم
اذا
حذف
آء
التانيث
وادخلت
باء
النسبة
فلو
وقع
الاسم
صفة
مؤنث
وجب
ادخال
التانيث
بعد
اياء
نحو
امرأة
بصريته
وهذا
غير
ذلك
ومنها
حذف
راء
التثنية
والجمع
المصحح
اذ
لم
يسم
بهما
فالنسبة
الى
ضاربين
ضاربة
صاذية
لان
المعنى
يحصل
بالنسبة
الى
المفرد
فيقع
الزيادة
صاذية
ولانك
لو
قلت
صاذي
وضاوي
في
جمعت
على
الكلمة
اعرابا
بين
هاءها
بالحرف
والتانيث
لا
يجزئ
لان
التانيث
علم
للتانيث
وليس
للف
كذلك
ثم
اذا
حذف
آء
التانيث
وادخلت
باء
النسبة
فلو
وقع
الاسم
صفة
مؤنث
وجب
ادخال
التانيث
بعد
اياء
نحو
امرأة
بصريته
وهذا
غير
ذلك
ومنها
حذف
راء
التثنية
والجمع
المصحح
اذ
لم
يسم
بهما
فالنسبة
الى
ضاربين
ضاربة
صاذية
لان
المعنى
يحصل
بالنسبة
الى
المفرد
فيقع
الزيادة
صاذية
ولانك
لو
قلت
صاذي
وضاوي
في
جمعت
على
الكلمة
اعرابا
بين
هاءها
بالحرف

من يتقي الكسرة لان اللسان يعمل في جهة واحدة فلا يتقل فان كان على اكثر من ثلاثة احرف فاما ان يكون على اربعة احرف او على اكثر منها فان كان على اكثر كقذف عمل واستخرج لم تغير الكسرة البتة ولا تشبه بغيره منه فان كان على اربعة احرف فاما ان يكون قبل الحرف المكسور او بعده حرف لين او لم يكن فان لم يكن مع الحرف الثاني من ذلك الاسم متحركا او ساكنا فان كان متحركا كعلبط فلم تغير الكسرة ايضا فان كان ساكنا فلا فصح تباه الكسرة فيقولون قلبي لان عدة حروف الاسم كثيرة فلا يجزئ عليه الحقة وضع حركه مكان حركه ولا لسان كجذير الحركه غف اللقط ومنه من يفتح فيقول قلبي لان الثاني ساكن فهو معدوم فصار كسره وحكم قد عل ومستخرج وعلبط كما ذكرت مذكور في شرح الهادي ويمكن ان يقال كلام المصنف ايضا يدل عليه فان تقديره وينفتح الثاني من نحو من جلا فغير قلبي وحذف لفظه نحو لقدم ذكره ثم اراد بنحو قلبي ما اراد على ثلاثة احرف من القسم الذي نحن فيه شوالدي تقدم فيه على المكسور وانا حروف لين ويكون فرثيته ذكر ذلك من بعد دون البواقي ففهمه وقال عا الا فصح مع انه لا خلاف في البعض كقذف عمل ومستخرج وعلبط لانه لا اراد ان حكم جميع ما كان على اكثر من ثلاثة احرف سوى المستثنى بخلاف حكم نحو لمي وجاز في قلبي الفتح كما مر اشار الى ان حكم الجميع بخلافه على الاصح فان الفتح في قلبي ليس بالا فصح هذا اذا لم يكن قبل الكسور والابعد حروف لين واما ان كان فاما ان يكون بعد او قبل فان كان بعد فيكون على وزن فاعل او فاعلة لا محالة اذا الكلام فيما لا يزيد على اربعة ولا عبرة بالياء والى هذا القسم اشار بقوله ويجذف الياء ولما كان فعول وفعل وفاعلة لفظا وحكما ذكر الجميع ههنا فنقول اما ان يكون مفعلا للام او لا فان لم يكن مفعلا للام فيجذف منه اياء والواو وتبدل الكسرة والضمة فتح من فاعلة وفعولة دون فاعل وفعل لكن بشرط صحة العين ونحو الضعيف فيقولون في حنيفه وشنوءة حنفي وشنئي وفي حنيفه وشنوء حنفي وشنوي وقامه والوثة اولي بالحذف لاستثقاله اياه واما المفعول العين فلم يفرقوا فيه وقالوا طولية في طوليل وطولية لانهم لو قالوا طولي في طوليلة لتحرك الواو وفتح ما قبلها فلو قلبوا لم زيادة التغير في اللبس ولو لم يقلبوا لم الاستثقال وكذا قول في قول وقوله واما المصنف فلم يفرقوا فيه ايضا لشددي وحروي في المذكور والمؤنث لانهم لو حذفوا الياء والواو وقالوا شدي وحروي لادى الى الثقل ولو ادغموا لم زيادة التغير مع اللبس والحور

يكن فاما ان

دفعولة
قريبة من فاعل
وفاعلة م

قروى

الرجح الحارة ومعنى الحارة ايضا **قوله** ومن فعلة اي وتحذف الياء الاولى من فعلة بشرط ان لا تكون مضاعفة فتقول في جبهة خميني وفي عينة وقومة عيني وقومي ولا يشرط فيها صحة العين لان حرف العلة اذا تحرك وانضم ما قبلها لا يقلب لئلا يلبس الحذور واما المضاعف فلا يفرق فيه تقول في حبيب وفي خبيثة خبيثي لان حذف الياء يؤدي الى النقل ولم يدغم احد المثلين في الآخر وازيادة النقص مع اللبس لو ادغم فتقوله بخلاف شديدي وظهر لي اشارة الى ما احتزع عنه في فعلة بقوله بشرط صحة العين ونفي التقييد ولم يذكر ما احتزع عنه في فعلة بهذا القول واما احتزع عنه بقوله غير مضاعف في فعلة بضم الفاء وفتح العين اشارة الى ان الغرض الاصل من هذا ذكر فعيل وفعلة واما فعول وفعولة وفعيل وفعيلة فبالغرض المتشابهة المذكورة **قوله** وسليتي مبتدأ وما بعده عطفا عليه وهذه كانت تزد اعراضا على فعلة فاجزأنا بها شاذ والقياس سليتي وسليتي وعمرتي يحذف الياء وابدأ بالكسرة فتحة والسليتي من تكلم بسليته اي بطبيعته مع ما من غير تعلم قال **قوله** فليست بجوي يلوك لسانه ولكن سيلي افول فاعرب وقيل في سيلي وعمرتي انا جعل كذلك لئلا يلبس سليته التي في غير الازدو عربة التي في غير الكلب **قوله** وعبدتي وجدي هذان ايضا كانا واردين اعراضا على فعلة حيث صموا ولما والقياس الفتح كخبيتي في حيفته لكن ضم العين للفرق من هذا المنسوب وبين المنسوب الى هذه اسم رجل وكذا ضم الجيم للفرق ايضا لان الجوزية جذبتان فالمسببة الجوزية عبد القيس بالفتح على الاصل والى جذية اسد بالضم واما قالوا ان في عدم الحذف الواقع في الصور الاولى رجوعا الى الاصل اما الضم فلا وجه له **قوله** وخررتي وارد على فعلة والقياس عرفت عرفت موضع يسمى بخررة الصغرى تركت ياءه في النسبة لئلا يلبس بالنسبة الى خرر علما وهو جمع خررة وهي خررة المائدة **قوله** وثقتي وارد على فعيل والقياس تقيتي **قوله** وقررتي وفتقتي ومليتي وارد على فعيل والقياس قررتي وفتقتي ومليتي وقيل انا فعلوا كذلك لدفع اللبس فانهم قالوا في قررتي اسم دابة في البحر قررتي وفي فقيمي فقيمي وفي مليتي سعد مليتي فتقوله تقيتي مبتدأ وما بعده عطفا عليه وقوله شاذ خيرة **قوله** ويحذف الياء لما تكلم فيما لم تكن موقلة اللام من فعيل وفعلة وما استشهد بهما شرع في النقل اللام منها وقدم فعلا وفعلا مذكرا ومؤنثا فتقول

وضر شاذ

اذ اشئت الى غيبي او غيبة حذف الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا كراهة اجتماع الياء مع الكسرتين ثم كسرة النون فتحة كما في ترفق تقول غوي واذ اشئت الى قصي وقصية واذي وامنة حذف الياء الاولى وقلبت الاخيرة واوا وجاء اميني باربع ياءات اذ ليس قبلها كسرة ولم يحذف غيبي للكسرة واموسي بفتح الطمة شاذ والقياس الضم **قوله** واجري لما كان حكم نجبة مثل حكم غيبة ذكر حكمها ههنا مع انما فتعلة لا فعلة فاذ اشئت الى تحذف الياء الاولى وتقلب الاخيرة واوا ويقال بحوي **قوله** واما الحذف وما فرغ من قيل وفعل معتل اللام شرع في فعول منه فتقول اذ اشئت الى عدو ويقال عدوتي بالواو من اتفاقا واختلف في نحو عدوة فقالا المبرد عدوتي ايضا فقد خالفها هنا باب الصحيح اذ كان يفرق فيه بين المذكر والمؤنث وهاهنا لا يفرق فنظر الى مقتضى اصل النسب ولم يجعله مما استثنى كتاب نشوءه لان الادغام اجراه بحرف الواو فبالسببية عدوي يحذف احدى الواوين وفتح الدال للفرق بين المذكر والمؤنث كما في الصحيح ثم ان المصنف ضم فعولا الى فعيل في الاول لاشراكهما في الشرط واخر فعلا عنهما وفي الثاني ضم فعلا الى فعيل لاشراكهما في الحكم واخر فعلا عنهما وما للاختصار والمناسبة فيما **قوله** وتحذف الياء الثانية لما فرغ مما وقع فيه اللين قبل المكسور فتقول لايج اما ان يكون المكسور ايضا حرف علة بحيث يجمل الادغام اولا فان كان الثاني فاما في اخره حرف علة كالفاء جني وبذلك رتبة القسم الثاني اولا وح ينسب الى ذلك الاسم كما هو كما لي وقايلي وعادري وان كان الاول فيحصل ياء مشددة لا محالة كسيد وميت فتحذف الياء الثانية فتقول سيدتي وميتي كراهة كسرتين واربع ياءات ولم يحذفوا الاولى لئلا يرجع الى تحرك حرف العلة وانفتاح ما قبلها فيلزم النقل لولا يقلب لقا ويلزم زيادة النقص مع اللبس لو انقلبت **قوله** ومييمي لما كان حكم مييم حكم سيد في حذف احدى اليائين جلا النسبة وان كان على اكثر من اربعة احرف والكلام فيما هو على اربعة احرف ذكره هاهنا فتقول مييم ان كان اسم فاعل من هيمه العشق مييمه اذ جعله هاءيا فيحذف منه الياء الثانية في النسبة كما يقال في سيد ويقال مييمي وان كان تصغير موقم اسم فاعل من هوم الرجل اذا حرك رأسه من القياس فيقال فيه مييمي وحك لان ما صغر موقم حذفته الواو الاولى فصار مييمي ثم قلبت الواو ياء لوقوع الياء الساكنة قبلها ثم ادغم فعيل مييم و

بعد الكسرة من الواو
وما يتعلق من الواو
شرع فيها وقع فيه
صم

لفظ اسم الفاعل من هيم ايضا ميم قلوسنوا الى هذا ايضا بحذف إحدى اليائين
لا لتبس ولو بقوا اليائين ولسنوا اليه كما هو وقالوا ميمهم لزم الاستثقال فزادوا ياء
لان السكون من غير الدغام كالاستراحة وحق ميمهم مصغر ميمهم بهذه الزيادة دون
ميمهم اسم فاعل من هيم لانه حذف منه إحدى العينين فكان التعويض احدى وذكر ان
طائفا شاذ لان اصله طي حذف الياء الثانية وقلت الاولى لقا هذا وجه شذوه
قبل فيه نظر لان هذا الانقلاب لا يتعلق بهذا الباب كما ذكرنا حذف الياء الثانية وقد
حذف فوجه شذوه ان يقال حذف الياء الاولى الساكنة وقلت المحركة القافطائي شاذ
من حيث حذف الياء الاولى والقيا سر حذف الثانية وهذا ليس بسديد اذ لو كان كذلك
لا يكون القلب شاذ وقد ذكر شذوه في الاعلال فالوجه انه حذف للثانية كما ذكرنا اولاً
لكن لما كان هذا القلب مختصاً بحال النسبة ذكر شذوه فيها ولما كان القلب نفسه ايضاً
شاذ اذ ذكر في الاعلال **قوله** وتقلب الالف لما فرغ من القسم الاول شرع في القسم الثاني
وهو ما يكون اخر حرفه بني ما الف ويا و او وان كان الف اما ما كنه او اربعه او
خامسة او سادسة فان كانت ثالثة فقلبت واو سواء كانت منقلبة عن واو او ياء اما
اثنان فلا يبدل من اصل حذفها الخفاف بالاسم لنفسه عن اقل الاصول وما فيها واول
فلانها ان كانت عن واو كعضاً فظاهر وان كانت عن ياء كرجي فليلا يجمع الكسرة والياء
وان كانت رابعة فاما منقلبة اولا فان كانت منقلبة فالا حسن ابداءها واسوا ما كانت
من الواو او من الياء كملهوي من اللهو ومروي من الري لا يبدل من اصل في كالا
ويحذفها فيقول ملهوي ومروي لان الاسم لم ينقص بحذفها عن اقل الاصول وان لم يكن
منقلبة فاما ان يكون الحرف الثاني من الاسم الذي هو فيه ساكناً او متحركاً فان كان ساكناً
كجلى نجور في الحذف لزيادة الواو قلبها واو شبيهها بملهي وقلبها واو مع زيادة الالف
قلبها شبيهها بها بالالف الممدودة كصعراي وان كان الحرف الثاني من ذلك الاسم
متحركاً فلم يجر فيه الا كجرى في جري لان حركة الحرف الثاني بمنزلة حروف اخرها لالف فيها
حكم الخامسة الا ترى ان حرفه هنا دو عد لم يجر فيه مقروءة علمين لان الحركة
صبرها في حكم رينب وسعاد يقال جمار جري اي سريع من الجمر وهو ضرب من السيم
واعلم ان المراد بالمنقلبة ما كانت منقلبة عن حروف اصلها الف الخاف وان كانت منقلبة

الحرف

والمراد بها الموت وايضا هيم الكرمه ولا الضعيف الذي للشفقة كما يقال يا بني واجب عن
الاول بان الداهية اذا كانت عظيمة كانت سيرة الوصل والتصغير لتقليل من الداء وبان
المراد ان اصغر الاشياء قد يفيد الامور العظام فحذف القوي قد يكون بالامر الصغير الذي
لا يؤنبه وعن الثاني بانه داخل في الحد ولم قلناه بانه ليس فيه التقليل فان الشفقة لا تاتي
قوله فالمتكسر سبقت ان شاء الله تعالى ان الضعيف لا يدخل الحروف والافعال والكلام في
الاسماء فيقول اما ان يكون فيها مانع يمنع من الضعيف ولا الاول لا يصغر كما يجي وما
الثاني فاما ممكن او غير ممكن وغير الممكن ايضاً **قوله** والمتكسر باعتبار الضعيف فسمان
قياسي وشاذ والشافد سندر والقياسي ما في الجمع وله تفصيل بذكر واما في المفرد فالمراد هنا
بيان الضعيف القياسي للاسم المفرد الممكن الذي ليس فيه مانع من الضعيف فيقول يضم اوله
لان الضعيف مع المكسر ودال عليه كما يدل الفعل المبني للمفعول على المبني للفاعل فضم مثله
او يكون اللفظ مشاكلاً للمعنى لان الجمع يصغر بانضمام الشفتين وما اكتفوا بضم الاول
بحوز ان يكون اول المكسر مضموماً فلا يحصل الفرق فتقو اثنان لانه اخف من الكسر وبلا
يلزم فعل وزاد و ياء لانه قد لا يحصل الفرق بين المكسر والمضمر كما في مثل ورد وهو طاء ي
وخص الياء لانه اخف من الواو ولم يزد الالف مع كنه اخف من الياء لانه لا يندفع الجمع في نحو
دارهم ولم يعكس لان الالف اخف من الياء واجمع اثنان من الضعيف واما جعلوها ثالثة لان
الحرف الثالث في الفعل المبني للمفعول ينقلب ياء اذا كان حرف لين كدري واقيم قاسب
ان يراد الياء ثالثة لما بينهما من المشاكلة ولا لوزيدت اولا البش بالمضارع في بعض
المضارع ولوزيدت ثالثة انقلبت واو فتبين ان يكون ثالثة اذ لا يمكن ان يكون ياء
الاخر لئلا يلبس ياء الاضافة فلما تبين ان يكون ثالثة في المثال في فكدا في الباقي واما
كانت ساكنة لئلا ينقلب الفاء فتدبر كلامه يضم اوله ويضم ثانيه اذ المثنى المذكور كذلك كثر
او نقول الضمة والفتحة في الضعيف عنهما في المكسر كما قيل في ذلك وهما مفرد او جمعا فلا يحتاج
الى تقدير **قوله** ويكسر ما بعد الياء في الاسم الذي على اربعة احرف كقولك جعيف
للمناسبة بين الياء وما بعدها في الثلاث لان الثالث **قوله** الاعراب ثم استثنى من الحكم بالكسر
اربع صور الاول ما فيه ثاء الثابت نحو طيحي لوجوب فتح ما قبل ثاء الثابت للتحفة والثانية
ما فيه الفاء الثابت اي المضونة والممدودة كجيلي وجمي **قوله** ما عاها لهما على حالهما وقد

سباق بيا

مع كونها

ويخرج بان

محل

غير

الالف بالتأنيث لانهم يقولون في تصغير معزى وكساء معزى وكسي والتأنيث الالف
والنون المشبهتان بالفتى للتأنيث نحو سكران لشبههما بالما و قوله المشبهتان هما اختزان
من نحو سكران وسلطان و شيطان فانك تقول في تصغيرها سكرين وسليطين وشيطين
والرابعة الف فعال جمعا نحو احوال للمحافظة عليها وقد يقول جمعا اختزان على الجمع
نحو اغشاش فان تصغيره اغشيش يقال من ممة اغشاش اذا كانت البرمة وهي القدر من الحجد
منكسرة قطعها واعلم انه اخذ بالتكسر من اللاتم الهاء لان نحو خمسة عشرة ايضا تصغر
على هذا الوجه كما سيجي **قوله** هو لا يزداد اي لا يزداد ياء تصغيره على ما زاد على اربعة اصول
يعني لا يصغر الا التلاوي والرباعي على الالف وقيل اي لا يزداد الصور المستثناة على الالف
المذكورة **قوله** فلذلك اي لاجل انه يضم الاول ويضع الثاني ويزاد الياء الساكنة بعد
ريكسر ما بعد الياء في الاربعة الا ما استثني ولا يصغر الا التلاوي والرباعي على ما سيجي في غير
الصور المستثناة الا فيعمل وفيعمل لانه ان كان ثلاثيا جاد فيعمل كفليس وان كان رباعيا
من غير مدة قبل اخر جاد فيعمل كدريم وان كان مع مدة جاد فيعمل كد بيش هذا التقدير
على التفسير الاول لقوله لا يزداد على اربعة ظاهرا وما على التفسير الثاني فشكل لانه لم يعلم
بعد ان تخمسي لا يصغر فكيف يحكم بالظهور لا يثبت في ما ذكر من شرا الى العلة بقوله فلذلك
فان ما تقدم لم يدل عليه وغاية ما امكنني في ان يقال لما حكم بالظهور ان يثبت التصغير فيها
استشعر اعتراضا بالخماسي فاشارة الى جوابه بان الكلام في اللغة الفصيحة وتصغير الخماسي
ضعيف ثم بين انه اذا اضيق على ضعف فقه ثلثة اوجا **احدها** وهو لا جود ان يحدوث
الخماسي كما في جمع التكسير فيقال في تصغير حجر من حجرين وعلمته ما ذكر سيبويه وهو انه
لا يزال في سهولة حتى يبلغ الخماسي ثم يندفع فاما حذف الذي ارتدع عنه ان يحدوث
اشبه الزايد اي ما كان من الحروف الزايدة في الجنس وفي النسبة فيقال في تصغير حجر من
وفردوق حجر من حجرين يحدوث الم لا من الزايد والبال شبهها بما هو منها وهو اداء
والثالث ان ينفى حروفه فيقول سفير جل فان الاختصاص سمعت من يقول سفير جل
بكسر الحيم وانما قال بكسر الحيم لئلا يظن انه قال على مثال قرطيس قطره نرجية قوله فاذا صغر
الخماسي على التفسير الثاني لقوله ولا يزداد على اربعة واما على التفسير الاول فاعلموا الكلمات
التي ذكر بعض الساجدين كيفية تصغيرها ههنا من نحو مستخرج وغيره فغير مناسب ان يطا

وفي عمل

يصفوا ولا

والثاني

وغيره

تأنيث

كيفية

موضو

لا يكون الا جمعا او يقول المعنى لاجل ان ما بالنسبة لم يكن و اخلا في بنية الكلمة والوارث
بما ينبتا يعني بالتأنيث منصرفا فلم يجعلوه من الصيغ التي لا يكون الا جمعا وهذا اقرب الي
لفظه لكن يرد عليه الاعتراض المتقدم وكذا يقول في النسبة الى الشا في ساقية وسفوق
خطاء ذكره في الصحاح ان النسبة الى اليمن وهو بلاد العرب يعني وبان محفظة والاول
هو من ياء النسبة فلا يجمعان قال سيبويه وبعضهم يقول بما في التثنية ولم يذكر
المصنف ما في حزه الروا والمثنية بعد التثنية كمنه وواظهار ان النسبة اليه معروية
ولم ار له نقلا **قوله** وما في حزه لافع من القسرين الاولين من الالف من الاربعة شذو
في القسم الثالث منها وهو حرف هم بعد الف تبي بالتأنيث او اصلية او منقلبة عن حرف
اصلي او عن حرف اللاحق فان كانت للتأنيث قلبت واوا كحراري في حرار وكود الهمزة
انقل من الواو ولم تقلب ياء لئلا يجمع ثلث ياءات مع الكسرة وشذو صغاني في النسبة
الى صغاني لئلا يجمع في النسبة اليه اسم قبيلة والقياس صغاي ويبراي ومن
العرب من يقول فايد لوا من امة القوت لان الف والنون تشبهان التي للتأنيث و
ينفع الراء في النسبة الى روحاء وهو بلاد الكلام فيه كما في صغاني ويقسم الراء في النسبة
الى المليك والجن ويقسم الروح للطائفة واستشارهم عن الناس فزاد والالف والنون
للزوت بينه وبين المنسوب الى روح الانسان **قوله** ابو عبيدة تقول العرب حاني
لما فيه الروح من الناس والجن والدواب وجلودا قريبة وحرور ايضا قريبة تشبه
اليها الحورية من الخواص اذا كان اول مجتمهم بها وتحكمهم منها وان كانت اصلية تثبت
على الاكثر لقولها باصالتها فنقول في قراءة وهو الرجل المنسك من قراءة اذا تنسك قرائتهم
من يغلبها واوا استنفالا وان كانت منقلبة عن حرف اصلي ككساء ورداء واصلها كساء
ورداء و قلبت حرف العلة همزة لوقوعها طرفا بعد الف تبي كما سيجي او عن حرف اللاحق
نحو هباء وهو عصب العنق والهمزة فيه منقلبة عن ياء زبيد لللاحق فيها وجرها الالف
تشبهها بالاصلية والقلب واوا تشبهها بالهمزة التي للتأنيث **قوله** وباب سقاية لما
بين حكم ما انقلب فيه حرف العلة بعد الالف همزة لوقوعها طرفا بعد الف تبي اشار الى
بيان حكم ما لم ينقلب فيه حرف العلة الرافعة بعد الالف همزة وذلك بان لا يكون طرفا ولا يكون
الالف تبي سقاية وسقاة اشار الى الاول وباب براري وراية الى الثاني فنقول

حافي

في الاول حرف العلة الرافعة بعد الالف ان كانت ياء قلت فخرج فقال شقاي بالهمزة
يبلغ اجتماع الياءات مع ذهاب المانع وهو التاء ولو قبلوها واوا لم يبعد كما في رد اوي
وان كانت واو اقيمت فيقال شقاي في شقاوة اذ لم يستقل الواو مع الياءتين
كما استقل الياءات فيقال رح التاء باق تغديرا وخلف في النسبة عنها واما في الثانية
وهو باب زاي وزاية وهو الاسم الملاقي الذي يقع فيه الياء بعد الف مقلوبة عن حرف
اصلها يكون تاء التانيث فارتد بين الواحد وغيره مجوزا في ياءات كظي للسكون
ما قبلها وراوي بالهمزة كسما في اذا الياء فيها وقعت بعد الالف وزاوي للاستعارة
الياءات هنا لتقدم حرف العلة عليها بخلاف ظني والياء اذا استقبلت قبل الياء النسب
واوا فكذا هنا **قوله** وما كان على حرفين لما فرغ من الاقسام الثلاثة شرع في القسم الرابع
والمراد بيان ما يرد وما لا يرد عند النسبة من الاسم الذي صار الى حرفين بالحدوث فكل
على ثلاثة انواع ما يجب فيه الرد وما ينتج وما يسيغ الامران اما الذي يجب فيه الرد فضعفان
الاول ان يكون محركا لا وسطيا في الاصل والمحدوف لانه لم يعوض عن المحذوف حرفا
كابوي واخوي وسمي في ست واصدته وهو الاست وانما يجزى الرد لانه لم
يرد ولا اخلاوا بالكلية بسبب حذف اللام وحركة العين لان الحركة الان اعمى الاولى بالالف
مع ان المحذوف لام وهو قابل للتغييرات فان قلت هذا متعوض بقول دي ودوي
مع ان دما محركا لا وسطيا في الاصل والمحدوف لام ولم يعوض حرفا وصل قلت ان دما
في الاصل فعل سكون العين عند سببوية والاخفش نعم هو عند المبرد فعل فتح العين
واستدل عليه بقول دي يدي دما كما يقال فرق يفرق فرقا وحذر يحذر حذرا و
الصفة منه دم كحذر وفتح وهذا ضعيف الجواز ان يكون الياء على وزن فاذا اشتق
منه فعل كان مصدر ذلك الفعل على غير وزن ذلك نحو جنب الرجل يحب جنبا اذا اشكى
جنبه والفعل مأخوذ من الجنب بسكون النون والمصدر جنب فتح العين فكذا فيما نحن
فيه واستدل ايضا بقولهم في التثنية دميان ويقول الشاعر **وكذا الله**
فلسنا على الاعقاب ندعي كلونا ولكن على انما يقطر الدماء فانه لما اضطر اخبر
على اصله وقال المصنف في شرح الفصل ان قولهم الدميان ويقط الدما لا يهتض دميلا
لكونه شافا وقال سببوية انه جمع على دماء ودي كدلاء ودي وطي ولو كان

مخون العين كعضا لا يجمع على ذلك وقال المبرد جمعه مخالفا لتطايروا وبالجملة بنى المصنف
الكلام على مذهب سببوية والصنف الثاني ان يكون المحذوف فاء وهو مقلد اللام كسببة
وهي كلون مخالفت معظم اللون واصلا وثبت حذف فاءها كما سيجي فيجتمع الياءات وهو
مستكرم او بقا لسوي فلا يكون فيه تنبيه على حذف الواو اذ ليس في كلامهم كلمة فاء ولا لام
واو الا الواو اذا ردا المحذوف وجب فتح الشين لانه لو ابقى بها كما لم يبقاء الواو مع حرف
الحذف ثم قلب واوها لاما فيقال وسوي واجاز الاخفش وسوي بالسكون على الاصل
كما في وجي والفرق ان الواو في وجي مفتوح بخلاف ما نحن فيه **قوله** وان كان لامه
محيطة هذا شروع فيما يمنع فيه الرد وهو ايضا ضعفان الاول ان يكون لامه محيطة بالمحدوف
الفاء كعدة واصلا وعدة فاذا نسبت اليها يقال عدي ولا يرد المحذوف لانه ليرة فاما ان
لا يفتح العين فيلزم بقاء الواو مع موجب الحذف او يفتح فيكون المحرك من غير موجب
مع ان المحذوف غير اللام التي هي محل التغييرات وكذا في في زنة واصلا وزنة والتاني
ان يكون اللام محيطة ايضا بالمحدوف العين كسبي في سبه والاصل سبته وانما لم يرد فرقا
بين النسبة الى ما حذف من اللام وبين النسبة الى ما حذف من العين ولم يعكس لان اللام
محل التغيير او لي بالرد وقوله بالمحدوف غير ما قلناه باللام سواء كان فاءا وعينا وجامعا
في النسبة الى عدة وليس هذا رد الفاء والمحدوف والالوجيان يقال وعدي وهو كالمعوض
عن المحذوف **قوله** وما سواها لما فرغ مما يجب فيه الرد وينتج شرع فيما سواها وهو ثمة
اصناف الاول المحذوف اللام الذي يمكن وسطه اصلا ولم يعوض حرفا وصل كعد والياء
المحذوف اللام المتحرك الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف حرفا وصل كما يرد لنا **قوله**
المحذوف اللام الساكن الوسط الذي عوض فيه عن المحذوف حرفا وصل كما سمعنا
وانما اخصرنا لان المحذوف ان كان غنيا للام فاللام ان كانت محيطة فهو محل فاما منع رده
حيث اشار اليه بقوله وان كانت لانه محيطة والمحدوف غنيا لم يرد وان لم يكن اللام محيطة
فلا يكون المحذوف ح الا الفاء او لم يثبت حذف العين الا في سبه وفيه وثبة على تقدير ان
يكون من باب يتوب فانه قال الامام عبد القاهر رحمه الله عليه لا يوجد في حذف عينه
اكثر من اثنين مذوسه واما ثمة فالاكث على ان لا ما محذوف من ثبوت اذا جمعت واجان
ابواحق ان يكون من باب يتوب لان معنى الاجتماع ان يعود بعض الى بعض والثوب

الرجوع وايضا فانه قال بعض الفضلاء في شرح تصريف بين المالك بن اهل التوفيق على
 انه ليس في اللغة العربية ما حذف عينه سوى مدوسة ونبتة على قول ثبت انه لا يكون
 المحذوف ح الا الفاء فدخل ح فيما يجب فيه رد المحذوف فاء وهو فعل اللام وجرد
 ثبت انه ان كان المحذوف غير اللام فهو داخل في الواجب والمتنع واما ان كان المحذوف
 اللام فان مع الشرطين بان يكون متحركا لا وسطا اصلا ولم يعوض عنه وصل هو ايضا مما
 يجب فيه الرد كما مر ان في ثلثة اصناف كما ذكرنا لانه ح اما ان ينتهي الشرط الاول والثاني او هما
 جميعا وحكم الكل جواز الامرين اما في الاول كعدو والاصل حرج فان ثبت
 ردو في المحذوف لان اللام قابل للتغير وان ثبت رد لان اسكن يكون العين فلا يلزم
 من رد كعدو اخلا لا بالكلية بخلاف ما حرجا وما في الثاني كبن واصله بنو فان ثبت
 حذف ثمة الوصل يكون حكمه حكم اب واخ فتقول بنوي فان ثبت نفي هرة الوصل
 فتقول ابني ولا يجوز بنوي لئلا يلزم الجمع بين العوض والنية الثالث كاسم فتقول اسمي
 وسمي ولم يذكر المصنف مثالا واما الحسن الاحفش سكن ما اصله السكون كعدو وجر لانه
 لارد واصله السكون صار كعدو وفقد كما يقال فيها عدوي وفدري فكذلك اهل عدوي
 وجرمي واما من لم يسكن فلان التغيرية عدو حال النسبة وقع بواو ولم يكن في آخر الحسوب
 اليه سكنون مثل طووي في طوي فكذلك عدوي في ثم محل غير المحل كجر
 على المحل كعدو لما كان موافقا في الحذف والرد لكن مذهب الاحفش ان في قول واخوت وبنات
 اخلف في النسبة الى اخوت وبنات فقال سيبويه في النسبة الى اخ واخوت وبنات
 تحذف في النسبة فيقال في اخ اخي كاخ وبنات بنوي كما ينسب الى ابن يحذف
 هززة وعلو هذا يقال في كل ما كلوي لان اصل كلنا على المختار كلوي ووزنه فعلى ابدال الواو
 ناء ولم يكتب بالالف لانها تنقلب ياء في الضب والجر فاذا نسبت اليها وجت حذف الاء وانها
 اما ابدت من الواو لانه على التانيث كما عوضت في اخ وبنات عن المحذوف لذلك وهو
 يحذف الاء منها فكذلك هذا ورد الواو الي ابدالها الناء كما في اخ وبنات وحذو الالف
 كراهة اجتماع الواو بن لو قبلت واو او ليا اث لو قبلت ياء فيقال كلوي وقال يوفي
 يجب انقاء الناء في اخ وبنات لانها لما كانت عوضا عن المحذوف فكانا اصل اخي وبناتي
 ويجوز ان يعلم ان النسبة الى بنه ابني وبنوي اتعا فاذا ناء فيها ليس عوضا كما ثبت حتى

وقد مر

اشعار بالتثنية

سبعة يونس وعلى مذهب يونس تكون النسبة الى كلنا كالنسبة الى جبلين بالوجه الثلثة
 لان الناء عنده كالحاصل هناك على قول من يقول وزن كلنا فعلى واما على قول من يقول
 الناء للتانيث غير عوض وان الالف لام وزنه فعلى ولا يكون ناء التانيث منسطة و
 ذكر في الشرح المשוב الى المصنف ان النسبة الى كلنا عند سيبويه كلوي لان الناء عنده
 للتانيث فحذف ونقل اللام واو وفيه نظر لان هذا الكلام يدل على ان وزن كلنا عند سيبويه
 فعلى وليس كذلك لان المصنف صرح في شرحه المفضل بان اصل كلنا عند سيبويه كلوي وزنه
 فعلى ابدال الواو ناء اشعارا بالتثنية **قوله** والمركب لما فرغ من بيان التغيرات الثمانية
 في غير المركب شرع في المركب هو اضافي وغير اضافي وعبر الاضافي استنادي وتنضم للحرف
 وامتزاجي فالاقسام اربعة اما علة اضافي فينسب الى صدره لاستشمال النسبة الى كلين
 معا فحذفوا التانيث كما حذفوا التانيث ولان الاسم اذا تلفظ به غلب على كل السامع المر
 منه قبل عامه فكان الباقي كانه مذكور مكان او لي بالحذف من الاول وانما لا ينسب الى خمسة عشر
 عددا لان الجرح بين ح مقصود ان فلو حذف احدها اختل المعنى ولولم يحذف استغنى
 واما في خمسة عشر اسما فالاسماء كما علم لادلالة العشرة والاحسة فكان الثاني كاء التانيث
 ولم يكن في المحذوف اخلا لا واما الاضافي فان قصد الواضع بالتثنية مسمى مقصود ان
 اضاف الى الاول فاذ النسبة اليه حذف المضاف كزيري في ابن الزبير لان المضاف اليه وهو الزبير
 مقصود ببدلوله ونسبة الابن اليه وان لم يكن الثاني مقصودا كما ذكر حذف المضاف اليه كهدري
 وامري في عديمات وامر القيس لانه يقصد الى المناو والعيش والمضاف عديم وامري اليه
 فليس للتثنية بدلول على حياته فينزل منزلة بعلبك في ان الثاني ليس له بدلول على حياته فعلى
 به ما فعل بذلك وجاء منافي في عديمات قال سيبويه سألنا الخليل عن قولم في عبد
 مناف منافي فقال اما القياس كما ذكرت لك لانهم قالوا منافي خوف اللبس في في هذا
 الكلام نظر لان لقائل ان يقول لانهم ان الثاني ليس مقصودا في عديمات فان مناف الاسم
 صم وقد قصد المضاف اليه واصياف اليه تحقيق هذا المعنى ما ذكره في الكشف في ارسونة
 الاعراب في تفسير قوله تعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة ان الخطاب للمعنى والمعنى خلقكم
 من نفس مضي وجعل من جنسها زوجها عريضة قرشية فلما اتاها الله ما طلبا من الولد جعل الله في
 فيما اتاها الله تعالى حيث سميا اولادهما الرابع بعل مناف وعبد مضي وعبد

سبعة يونس
 على مذهب
 يونس
 تكون النسبة
 الى كلنا
 كالنسبة
 الى جبلين
 بالوجه
 الثلثة

سبعة قصيدة فاحصل
 من التوضيح والاحكام
 القصدي من الثاني
 دون الاول اكثر
 واضر فكان الاضافة
 والمضاف اليه الى هذا
 عليه اولى مع صم

المدار وذكر في حواشيه انه اضاف قتي ولديه الى صفيه منافع والعزى وواحد الى نفسه واما
 الى جرح التي في دار التدقيق واما قال مقصودا اصلا يشمل كى الاطلاق كما في غيره فان حكمه
 كذلك وان لم يحط بالبال اب منسوب الى رجل يعمد ولكن اصل الكنى المقصد الى الثاني واما
 اجريت في هذه المواضع تقا ولا وتقول في ذات مال دوني لانك تحذف تاء الثانية وترد
 ذالا الى صله وهو دوني كعضا فتقول دوني كعضوي وقولم ذاتي خطأ **قوله** والجمع
 لما فرغ من المفرد شرع في الجمع ههنا ما صح او مكسره اما المصحح فقد ذكر حكمه مع حكم التثنية في
 اول الباب لما وافق ما فيه الثاء حكما والا فانه موضع ذكره واما المكسرة فان كان ما قياسته
 معنى كميته وجبرده في النسبة الى الواحد لان الرض من النسبة الى الجمع الدلالة على ان يند
 وبين هذا الجنس ملائمة وهذا يحصل بالمفرد فيجمع لفظ الجمع صايعا فتقول في النسبة
 لمن لم يعلم علم الذي من فرعي ولم يكن في النظر في الصفات متخمين وفرايطي في
 بعضين خطأ وان لم يكن باقيا على معنى الجمية وجبرده في النسبة الى الواحد لان الرض
 من النسبة بل صار على وجه يتقارن على لفظه فتقول في مساجد علماء مساجدي اذ لو قلت
 مساجدي لم يحصل المقصود وفي الاضمار يصاري لانه على صايعا على حكمه حكم الاعلام
 واما قوله الاعرابي فلكونه جاريا محو القليلة ولانه ليس يعم ليقال انه جمع عرب الى العرب
 سكان البوادي من العرب والعرب غير العرب سواء كان ساكني الحضر او البادية فلو كان جمعا
 له لكان المفرد اعم من جمعه وانه محال واذا لم يكن الجمع واحدا بنسبته نحو عباد يدي في
 عباد يد وهي الجمل المرفوعة في دهايا ومحيطا **قوله** الا صمعي في الطرق المختلفة وقال يقال
 صاروا عباد يد وعبا يدي متفرقين واما لم يرد ما جاز ان يكون واحد في القياس
 كما روي اليه في الصغير لانه رده الى فعول او فعيل او فعلا او الى من رده الى الاخر
 بخلاف الصغير لان تغيير الكل واحد وليست النسبة الى الكل واحدة وكذلك لا يرد الجمع
 الذي ليس على لفظ واحد الى واحد نحو حاسني في النسبة الى حاسن **قوله** وما جاء
 اشتاخ الى ما فيه التغيرات الغير القياسية فبعضها تقدم كصناعي وبعضها لم يتقدم كرازي
 في النسبة الى الري وبدوي في النسبة الى بادية وهذا وفي بكسر الهاء منها سيف منسوب
 الى الهند وروزي منسوب الى روه وهذا في الاناسي وقالوا ثوب مروزي على القياس
 كما منهم فرقا فيه بين الاناسي وغيره وان لم يكن منسوب الى مروزي ولا يستقيم الا بالاختصار

ص

فقالوا يدي ثم ابدلوا من الباء الفاء فقالوا ازي كما قالوا في ذي بن اسم ملكا زلي
 فبلا في منسوب الى ثلاثة لا الى ثلاث لانه ليس المراد المنسوب الى ثلاث الذي هو معنى
 ثلاثة بل المراد به لفظ منسوب الى ثلاثة وكذا في رايي وحاسني وغيرهما ومنه قولهم عيشي
 وعيشي وعبدري في المنسوب الى عبد القيس وعبد النضر وعبد الدار **قوله** وكذا ما فرغ
 من المنسوب اشار الى كلمات تشابهه وهي قيمان قسم لمن يكثر ملائمة الشيء او كان يشبه
 من هذه الاسماء صنعة ومعاشا يدومه وهو على فعال بالتعريف لان الضعيف للتثنية
 فقالوا العامل الثروت وبابها ثبات واليت الطليسان ولصاحب العاج عواج ولصاحب
 الجمل جمال وقسم لمن يكثر على صفة التثنية وهو على فاعل كما مر لذي ثمة وفاعل هنا
 ليس بخاز على الفعل واما هو اسم صيغ لذي الشيء الا ترى انك لا تقول تمر ولا ذرع ولذلك
 الفرق بينه وبين اسم الفاعل انه لا يثبت اذا كان بمعنى ذي كذا فيقال جمل شاييل وناؤه شاييل
 كقوله تعالى السماء منقطعة اي ذات انقطاع لانه لو كان بمعنى اسم الفاعل لقال منقطعة وفي
 تعالى بقرة لافان اي ذات فروع ولا لافان فافان ومن هذا القبيل رجل كاس اي ذو
 كسوة وطاعم اي اكل وهو ما يندم به اي ليس له فعل غيره باكل ويشترط في **قوله** الخطيئة
 - دوع المكارم لا تمنع لمغية - واقعد فانك لتطاعم - قال الخليل ومنه عيشة رضية
 اي ذات رضى لان العيشة لا توصف برضية بمعنى فاعلة بل بدأت رضى حتى تكون معنى رضية
 وهو شاييل حول لئلا يفتقر الى حوله على المبالغة كما في علافة ويجوز ان يحلها راضية
 بجازا والرضى في الحقيقة صاحبها ومن هذا القبيل طالق وجا بصر معنى ذات طلاق وذات
 جيص اي ان ذلك ثابت وحاصلها من غير تعرض لحد وثما في ريمان حتى لو ارجا لاجراء على
 النفل لا نوابا لئلا يقال لو احيضه الان وطالعة هذا كانك قلت تحيض الان وتطلون غدا هذا هو
 الخليل وعمله سيموية على انه صفة يثي او انسان لان المرأة يثي واسماء واحل على الحق جميع
 معبد وهذا الكو قون الى ان سقوط التاء من هذا القبيل لا يختص بمعناه بالمؤنث ويطلق
 طرده بقولهم امرأة حاملة ومضعة وعكسه بقولهم رجل عاشق وجمل صامر وامرأة عاشق
 ناقة صامر **قوله** الجمع الثاني ذكر في الحواشى ان الجمع المصحح والمراد عنيا بان الجمع المكسر
 فان وقع في اليين ما يتعلق بالجمع المصحح فهو بالعرض لغرض ويذكر في موضعه وينبغي ان
 تعلم ان اكثر الجمع سامي لكن ما يغلب فيه ذكر الغالب ليحل عليه مالم يسع جمعه فالاسم

و هو عظم الفعل

الكامل

مختار

المراد جمعه اما ثلاثي او رباعي او خماسي قدم الثلاث في كنفه وكثر ابحاثه ثم من الثلاث
يكسر و منه ما لا يكسر استغناء عنه جميع الضمير اما الاول وهو الذي جمع مع التكسير فاما
مجرد او مزيد والمجرد اما اسم او صفة والاسم اما مذكر او مؤنث والمذكر اما ان يكون مفعول
ساكنا او متحركا فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مضموم او مكسورا وكان مفتوحا
فاما ان يكون مفعول العين اولا فان لم يكن كفتس فجمع غالبا في القلة على فلس وفي الكثرة
على فلس وان كان مفعول العين فان كان واويا كتوب فجمع غالبا على ثواب وقد جاء في
الكثرة على ثياب كما جمع زبد وهو عود يفدح به النار على زباد وان كان يائيا كسيل فلا
يقال فيه سبال لامتثال الكثرة قبل الياء المتحركة وشذوذا في جمع صيف واما جوزوا
في ثياب لان الواو تنقلب ياء وتعمل الحذف بل يقال فيه سبول كما ينبغي **قوله** ويلاان
يريدان فعلا فجمع على هذين الاوزان الاربعين فيقال ريلان في زبال وهو ولد الغنمة
وبطنان في بطن هو المطبق من الارض وعردة في عرد وهو من السكا وسقف في
سقف **قوله** واجدة يعني ان افعله في فعل شاذ لان جمع مخصوص ما قبل اخره حرره
عوار واجرة وكساء واكسية والمجد ما ارتفع من الارض قال عبد القاهر رحمه الله
ان جيدا ليس تكسير واما هو اسم جمع لجواز تصغيره على لفظه وذكر في الصحاح العبد
خلاف الحداد جمع هيد مثل كلب وكلبه هو جمع عزيز واغرض بعض الشارحين بان قوله
وباب ثوب يوم ان خربت لا يجمع على افعال لكن ليس كذلك لانه يقال بيت وايات
وسيف واسيات وجوابه ان المراد بقوله وباب ثوب هو مفعول العين سواء كان
واويا او يائيا فالمعنى المفعول العين جمع على افعال سواء كان واويا او يائيا واما
جمع على افعال اذا لم يكن يائيا وكلام المصنف يدل على هذا المعنى فانه لما قال وجاء
زباد في غير باب سبل فخصصا فعلا دون افعال بهذا الحكم علم ان افعالا غير محقق
بالواوي واما مثل زباد لئلا يورهم اختصاص فعلا بالمفعول العين فان قلنا هذا الكلام يدل
على ان افعالا محقق بالمفعول العين وقد قالوا زباد وزناد وفرخ وافرار وفرد وافراد
رائف ورائف وزاد وهو اصل الميم وادفا جوابك عن هذا قلت اجبت عنه بوجوب
الاول ما نقل عن ابن جني انه من الداخل بمعنى شبهة بفتح مفتوح العين اذ ليس فيها
الافح العين وهذا معنى الداخل هاهنا وانا وانتم حملوا زنادا على عود وفرخا على حبل

الاول

او ولد وفردا على احد وانفا على عتو وزاد ا على ذ فن جمعوها جميعا وعلم ما ذكرنا ان ما
ذكر بعض الشارحين من انه لو قال المصنف وجاء فعلا في باب ثوب دون باب سبل كما
اولى ليس بعميم فانه اراد الاشارة الى نحو كعاب وكلاب وفرار وفعال **قوله** ونحو حمل
لما فرغ من مفتوح الفاء شريح في مكسورة كحل فجمع غالبا في القلة على افعال وفي الكثرة
على حمل والحمل بالكسرة ما كان على ظهر وراس وبالفتح ما كان في بطن او على شجرة **قوله** وجاء
يريدان فعلا فجمع على هذه الاوزان الخمسة ايضا فعلا فلاح في قدح وهو السقم
فيلان براس ويركب فضله وقدح الميسر وارجل في رجل وصنوان في صنوا اذا خرج
تخلتان او ثلث من اصل واحد نكل واحدة صنوا لاثنتان صنوان بكسر النون والجمع
صنوان برفع النون ودوبان في ذيب وفردة في فرد **قوله** ونحو قرع وهذا شريح
في المضموم الفاء وهو اما ان يكون مفعول العين اولا فان لم يكن مفعول العين كقرع فجمع
في القلة على افراد وفي الكثرة على فرد **قوله** وجاء على شرط اي جاء في جمعه هذه الثلثة
كقروط في قوط وهو ما يعلق من شجرة الاذن وخفاف في الخف الذي يلبس واما خف البعير
فجمع على اخفاف وقلق فان الخوف من يزعمون ان الصنمة في الفلك جمعا كالفنمة في الارض
ومفردا كالفنمة في القفل وان كان مفعول العين كعود فجمع ايضا على عودان **قوله** ونحو
جل لما فرغ من سالك شريح فيما يكون متحركا اما ان يكون الفاء مفتوحا او مكسورا
او مضموما فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسورا ومضموم فان كان
مفتوحا فالعين اما مفتوح او مكسورا ومضموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون
صحيح العين كحل وجمع غالبا في القلة على افعال وفي الكثرة على افعال او مفعول العين كاج
ويجمع على تيجان **قوله** وجاء اي جاء جمع فعل بفتح العين على هذه الاربعة الستة ايضا كذكر
في ذكر وهو خلاف الاليت من الحديد وار من في زمن وعربان في عزبة هو ذكر
الجباري وجملان في حمل وجمرة في جار وحلي في جلد هو الفع ككبك **قوله** ونحو فخذ
هذا هو مكسور العين من مفتوح الفاء فجمع غالبا على افعال وفي الكثرة وجاء فيه
بنا ان اخوان كمود وود وهو سبع **قوله** ونحو عجز هذا مضموم العين من مفتوح الفاء
فيجمع على اعجاز والعجز مؤخر اليت وجاء سبع في سبع **قوله** وليس رجلة بنكسر يردد
يريدان فعلا فجمع الفاء وسكون العين ليس بجمع تكسير بل هو اسم جمع وذكر ان الجواز

في قوله

في شرح الدقة الالفية ان قلنا لم يكسب عليه الاسم واحد وهو رجل ثم اشار فيه الى انه
لم يعد الى هذه الصيغة تكسيرا غير ان السراج فانه جعلها تكسيرا لرجل هذا حاصل ما
ذكره ذلك الفاضل في شرح الدقة والطاهر انه ليس المراد بالرجل هاهنا الرجل الذي
هو خلافا للمرأة لاننا لم نجد رجلا بمعنى الرجال وقد وجد رجلا بمعنى الرجال وهو خلاف
الفرسان فيكون المراد به الرجل بمعنى الرجل فانه ذكر في شرح الهادي انه جاء رجل
بمعنى راجل واستشهد بقوله الشاعر اما اقاتل عندي بني علي فربى او هكذا رجلا لا بالرجل
ومعنى البيت الا نكاحا وعلى من يرى ان مقابلة هذا الشاعر لا يجوز في حال صاحبه
مع اصحابه فقالوا اقاتل منه واسواء اكون فارسا او راجلا وذكر في الكشف فانه
يقال حان رجل رجل اي رجل رجل فقال الشاعر ما ركب كل شيء يدرهم خيلا نكر عليهم ورجالا
اي رجالة **قوله** ونحو غيب لما فتح فاه شرع به مكسورا الفاء فبنيته اما مفتوح او مكسور
ولا يكون مصموتا فان كان العين مفتوحا كغيب جمع على اغنياب وقد جاء اضلع وضلوع في
جمع ضلع بكسر الصاد وفتح اللام وهو لغة وضلع بالسكون وان كان العين ايضا مكسورا
كابل فيجمع على ابالي في الفلة والكثرة **قوله** ونحو خرد وهذا شروع في مصموم الفاء وعينه
اما مفتوح او مصموم فان كان مفتوحا كخرد وهو طائر فيجمع على خردان وجاء رطاب
في رطب ورباع في ربع وهو القليل الذي ينثني في الربيع وهو اول الناج وان كان عينا
مصموما كغيب فيجمع على اغنياب في الفلة والكثرة **قوله** وامتنعوا هذه قاعدة متعلقة بالاحكام
المقدمة فلا يجمع المقتل العين من الابواب المذكورة على فعل واويا كان او ياييا فلا يقولون
اسبل في اسبل ولا اعود في عود لا يستفاد الحتم على حواله وما جاء فشاذ والتأجب
من السن وكما لا يجمع المقتل العين الياء في على فقال ويجوز ذلك في الواو لما مر من متاع
سيار وجواز ثياب ولا يجمع المقتل العين الواو في على يقول لا يستفاد الواو بين الضميتين
ويجوز ذلك في الياء في فبمع فذوب وب نحو سبول **قوله** الموث لما فتح من المذكور
شرع في الموث فبنيته اما ساكن او مفتوح فان كان ساكنا فالفاء اما مفتوح او مكسور او مصموم
فان كان مفتوحا فقد ذكر في المتن جمعة اربعة ابنية كقصاع في قصعة وبذرو وبذرو وبذرو
وهي عشرة الاف درهم ونوب في نوبة **قوله** ونحو لحنه هذا هو المكسور الفاء من الساكن
العين كقطعة وهي الحبوب من الابل فيجمع غالبا على لحن وحاد لفاح وانتم في جمع لحن **قوله**

ونحو مرق هذا هو المضموم الفاء من الساكن العين كبرقة وهي رضى فليظة فيها حجارة
فيجمع غالبا على مرق وجاد فيها بنا ان اخر ان وهو محو في حجرة وهي ما فيه المكسور من السراويل
ويقال في برقة وهي القدر من الحجر **قوله** ونحو رقة لما فتح من الساكن العين شرع في محو رقة فبنيته
اما مفتوح او مصموم ولم يذكر مكسورا الفاء فان كان مفتوحا فالعين اما مفتوح او
مكسور ولم يذكر المضموم فان كان مفتوحا كبرقة فيجمع على رقاب وجاء على اتيق والضميم
اصله انوق ثم استشفوا الضمة على الواو فتدوسها فقا لوا او نوق ثم عوضوا من الواو ياء
لان المقير يوشى بالتغير فقا لوا اتيق فونزه اعقل وقاله دون اصله انوق كما ذكرنا
لكن حذفنا العين ثم عوضنا بها وايدة فونزه اعقل وما ذكرنا مبني على ان الفاء لثاقبة
من الواو وهو كذلك لقولهم بغير منوق اي بذل وفي المثل استنوق كجمل اي صار راقا يضر
هنا المثل لرجل يكون في حديث او صفة شيء ثم يحلط بعينه واصله ان طرية كان عند بعض
الملوك فاستدشع شاعر شاعر في وصف جمل ثم حوله الى لغت فاقه فقال طرية قد استنوق كجمل
وتنوع نارة قال في الصحاح اصل تنير تيارا حذفت منه الالف وبدن في جمع بدنة
قوله ونحو معدة اي ان كان مكسورا عينه وهو مفتوح الفاء كمعدة فيجمع على معدة **قوله**
ونحو نحة لما فتح من مفتوح الفاء ذكر مصمومها ولم يذكر منه الا ما كان عينه مفتوحا **قوله**
واذا صح باب تمة لما فتح من تكسيرا الاسم الثلاثي الجرد وغير الصفة مذكرا وموثا وكان
بعض منه اذا صح يدخل بغير ما ذكرها هنا اما لانه بسبب ذلك التقيد فربما من التكسير
اولا لانه لم يذكر لم يعلم حكمه من القاعدة المذكورة في الحز وهو فثمان قسم جمع بالالف والثاء
اما لان الالحات المتعلقة به اكثر اولان كلا الغنمين من الاسماء الموثنة والاصل فيها
اذا صح ان يجمع بالالف والثاء فراجع بالواو والنون منها خارج عن القياس لما سيجي
ثم الكلام وان كان في الاسم غير الصفة لانه لم يشرع بعد في الصفة لكن ذكرها هنا ايضا
ليلا يحتاج الى الذكر في بحث الصفات فيطول اذا عرفت ذلك معول الموث الذي جمع
جميع الصحيح فاما بالالف والثاء وبالواو والنون فان كان بالالف والثاء فان تحرك
عينه فلا كلام فيه اذ هو على القياس وان سكن عينه فالثاء التي في مفرد اما ملحوظة او
مقدرة فان كانت ملحوظة فهو اما اسم او صفة فان كان اسما فاما مضاعفا ولا فان لم يكن
مضاعفا فقاو اما مفتوح او مكسور او مصموم فان كان مفتوحا فاما ان يكون مغل

وقسم جمع بالواو والنون
وهو جمع بالالف
والثاء

العين او لا فان لم يكن مقل العين كثره ورمية يقال فيه ثمرات ورميات تفتح العين
 فرقا بين الاسم والصفة فان الصفة تنفي عن السكون لما سيجي ولم يعكسوا لان الصفة
 تنقلها بالحركة اجدر وجاء الاسكان في ضرورة الشعر كقوله تفتش النفس من زفراتها
 وان كان مقل العين فينتفي سكونه وينال بصفات لانهم لو حركوا فان قلبوها القالزم
 زيادة التغيير وان لم يقلبوا الزم الاستثقال وبوجهه بل يستوفون بين المقل وغيره فيكون
 فيه ايضا ولم يعتبروا الحركة لعمومها قالوا قايلا في صفة السخامة اخو بصفات بلح متاوب
 والماء وباسم فاعل من قولهم ما وباء اذا جاء اول الليل **قوله** وباب كسرة لما فرغ من
 مفتوح الفاء شخ في مكسور وهو اما صحيح العين واللام او لا فان كان صحيح العين
 واللام ككسرة وهي الفتح من الشئ المكسور فحرك عينه للفرق المذكور ثم يجوز ان يكون
 تلك الحركة فتحا للحقة وكسرة للابتاع لاختلافه لعدم مقتضيه وليلا يلزم فعل ونيم بجوز السكون
 كما سيجي وان كان مقل العين كسيرة وهي المطا الدائم ليس فيه رعد ولا برق وهي بائي
 لقولهم تديم السواد ندما هكذا ذكره في الصحاح والحق انه واري لما سبذكره فقال
 اياهم بفتح يجوز فيها السكون مراعاة الحرف العلة والفتح ايضا لمحصل الفرق المذكور
 لا الكسرة لاستثقالهم بحركتها وبالكسرة وان كان مقل اللام فان كان واويا كرسوة فيجوز
 فيه السكون كرسوات مراعاة الحرف العلة والفتح على الاصل كرسوات ولا باس بحركتها وانفتح
 ما قبلها لما بعده من الساكن كعصوان ولم يحرك الكسرة لما يلزم من واو متحركة قبلها كسرة في
 الاسم وهو مرفوض وان كان بائيا كقنية يجوز فيها لكسرة ايضا لان اياها اذا انفتحت وكسرة
 ما قبلها كانت كالصحيح **قوله** ونحو حجة هذا هو مفهوم الفاء فان كان صحيح العين واللام
 كحجة حرك عينها ايضا للفرق المذكور وتلك الحركة يجوز ان يكون فتحا وضمه للابتاع لا الكسرة
 وفي ظاهرة لما مر ونيم يجوز السكون ايضا كما سيجي وان كان مقل العين كدولة فيجوز
 فيه سكون العين لحرف العلة والفتح لانها تحمل الفتح لضم ما قبلها متوسط ولا يجوز فيه
 ضم العين لان ضم الواو بعد الضم مستقل والدولة اسم اليتيم الذي يتدأ وله بعينه
 فقال بعضهم لدولة والدولة لغتان بمعنى وان كان مقل اللام فاما بائي كرمية فتحرر
 فيه السكون لحرف العلة والفتح على الاصل لا الضم ليللا يلزم ما قبلها ضمة وهي مرفوض
 واما واري كعوق ويجوز فيها الضم ايضا **قوله** وقد يسكن في نيم كما هم جوزوا السكون

للحقة

مع ضم

فيها وان لم يحصل الفرق المذكور لاستثقال الكلمة بكسرة الفاء او ضمها **قوله** والمضاعف لا
 فرغ من غير المضاعف شرع في المضاعف وهو سواء كان مفتوح الفاء او مكسور
 او مضموما يسكن عينه اذا جمع بالالف والتاء ليللا يلزم قبله الادغام الواجب لاجتماع
 المتلين فيقال في شدة وردة وغدة شدات ورواءت وغدات **قوله** واما الصفات
 لما فرغ من الاسم شرع في الصفة وقال تسكن عينها اذا جمعت بالالف والتاء سواء كان
 مفتوح الفاء او مكسورا او مضموما لما مر فنقول في صفة وصفة وصلبة صفات
 وصفات وصلبات **قوله** وكما لو احيات جواب سؤال وهو ان يقال ما ذكرتم
 في الصفات منقوض بالحيات وربعات تفتح العين مع كونها من الصفات والحيات هي التاء
 التي في عليها بعد تاجها اربعة اشترخت لئلا ويقال رجل ربع اي مرتبعا الخلق لاطول
 ولا قصير وامرأة ربعة واجاب بانها في الاصل اسكان وصفها فتحو انظرا الى الاصل
قوله وحكم لما فرغ مما فيه التاء لفظا اشار الى ما فيه التاء تقديره حكمه حكم ما فيه التاء لفظا
 فيفتح في ارضات واهلات كما في ثمرات ويجوز الاسكان في اهلات لان الاصل فيه
 معنى الصفة فالفتح نظرا الى الاسم والاسكان نظرا الى الوصفة وفتح ويضم في عسات
 كما في حجات والعرس وليلة العروس وسكن ويفتح في عيرات كما في ديمات ولعلها لا بل لئلا
 علما الاحمال نفس سبوية الى ان العرب لا يجمع الارض جمع تكثير وحكى ابو زيد جمع
 ارض جمع تكثير ارض رعم ابو الخطا بما هم يقولون ارض وارض كما قالوا اهل واهال
 والاراضي ايضا على غير القياس وجاء في جميع غير عيرات **قوله** وباب سنة لما فرغ من
 بالالف والتاء من الاسماء المونثة شرع فيما جمع بالواو والنون منها وهو قسمان قسم
 لا يكون محذوف اللام ولم يذكر في علم سلفه من يد بحث وقد علم شد فذه وقسم يكون
 المحذوف اللام الذي فيه التاء ما يناسب هذا الموضع وقسم ثلثة اقسام قسم جمع بالواو
 والنون وقسم جمع بالالف والتاء وقسم جمع على الفعل اما الاول فله ما عدا اوله
 كسنون وقانون في جمع سنة وقلة واصل سنة سنة بدليل سنوات او سمره لقولهم
 ساهنت الاجير مساهنة وسمننت الخلة انت عليها السنون والفتة عوقان طويل وقصير
 يلعب بها الصبيان فالفتة الذي يفرط به والفتة الصغيرة التي تنصب على اصل فتوة
 ولما حذفت منها اللام جمع بالواو والنون عوضا عن نقصان وكسرة والستين والفتاف

محذوف اللام فشرع فيه
 وادخله في الحركات
 المتعلقة بالاسم

تنبها على انها لم يجمع زيد ومسلم لان جمع السلامة الحقيقي لا يكون فيه تغير ومنه ما
لم يغير اوله كقولك في ثنية والاصل ثنية وهي الجماعة وقولون في قلة ايضا فاعلم جواز الجمع
في جمعها اي تغير الفاء وعدم التغير وهو اما الثاني وهو ما جمع بالالف والهاء
منه ما رد محذوف كسنوات في سنة وعصوات في جمع عصاة وهي قطع من الشجر وقوله تعالى
جعلوا القرآن عشرين قصفا اي فرقة لان المشترك فرقا افاويله فيه جعلوه
كذا وشعرا وشعرا فتنقص الواو وتقليل ينقص الهمزة والاصل عشرين لان العشرة في لغة قريش
السحر يقولون للساحر عا منه ومنه ما لم يرد محذوف كسنوات في جمع شجر وهما في جميع
هنة اصلها هنة واما الثالث وهو ما جمع على اصله نواته وهي خلافا لحرمة والاصل امر
بالتحريك فجمع على اموكا في جمع الكثر وهي الربوة ثم قلبت الواو ياء والصفة كسرة ثم اعل
اعلالا فاص فيقال هذه ام ومررت بام ورايت اميا فان قلت جمع الصحيح فاسم فيه
بناء الواحد وفي بعض الامثلة من قوله واذا صح باب مرة الى هذا لم يسلم بناء الواحد لشيء
الهاء وتحرك العين فكيف عذرها المصنف من جمع الصحيح قلت لم يحرك العين ولم يخفض
الهاء منها الا بعد ثني الالف والهاء للجمع فقد ورد الجمع على ما سلم بناؤه ونظله **قوله**
والصفة لما فرغ من الالحات المتعلقة بالاسم الثلاثي الجوه الذي لا يكون صفة مذكرا
او مؤنثا باعتبار التفسير والصحيح للعرض المذكور شرع في الصفة وهي اما مذكرا او مؤنث
والذكر اما ساكن العين او متحركها وساكن العين اما مفتوح الفاء او ساكنها او مضمومها فان
كان مفتوح الفاء فان لم يكن مثل العين كصباي مبيع فجمع على صبايا وان
كان مثل العين كشيخ فعلى اشياح **قوله** وجاء ابي وجاء في جمع هذا القسم ثمانية ائمة
اخرى كضيفان في ضيفت ووجد ان في غداي ليم وكهول في كل ويطة في كل يقال
غلام رطل اي لم يستحكم قوته وشيخة في شيخ وزد في ورد يقال فرس وزد اذا كان بين
الكيت والاشتر وسجل في سجل وهو الثوب الايض من لفظن وسجاء في سنج اي كرم ثم
شرع في بيان مكسور الفاء ثم مضموم الفاء وكلاهما من ساكن العين وهو ظاهر وبقيا
اعرابي جلف اي حارب **قوله** ونحو بطل لما فرغ ما سكن عينه شرع في تحريك العين ففان
اما مفتوح او مضموم او مكسور فان كان الفاء مفتوحا فالعين اما مفتوح كبطر
اي شجاع ونصف اي عوان وذكر جمع خمسة امثلة او مكسور ككند اي عسر وذكر جمع

مكرر العين

الغالب ثلاثة امثلة وأشار الى اقبحاء على فعال ايضا كجاء في حبط وهو المستطع البطر
او مضموم وذكر له مثلا لا واحدا كلفظ وايضا وأشار الى ان اصله الصحيح وقل
فيه التفسير ثم لما فرغ من مفتوح الفاء شرع في مضموم الفاء وذكر منه ما عينه
ايضا مضموم كحطب واجتاب ولم يذكر منه ما يكون منه العين مفتوحا كحطم يقال
رجل حطم اي قليل الرحمة للماشية ولا يكون في هذا القسم مكسور العين لعدم
فعل ثم لم يذكر بعد الفاعل من مفتوح الفاء ومضمومها مكسور الفاء كزيم اي متوق
وكبلا اي ضخم ولا يكون في هذا القسم مضموم العين وانما يذكر هذه الثلاثة لما قيل
ان لا تكسر بل يجمع ابا بالواو والنون او بالالف والهاء **قوله** ويجمع كان مستغنيا
عن هذا بالفاء على المذكورة في الحوكن لما ارد ان يذكر بعد ذلك ان مؤنثه لا يجمع الا
بالالف والهاء وكان مظنة ان يقال كما اختص مؤنث هذا القبيل بالصحيح دون
التكسير قبل اختص المذكور بشيء منهما فذفع هذا الوهم وكانه قال اما المذكور من القبيل
فيجمع جمع الصحيح وجمع التكسير واما مؤنثه فلا يجمع الا جمع الصحيح بالالف والهاء
الا ما كان على فعلة بالسكون العين وفتح الفاء او كسر فانه جاء بكسرين ايضا كما ذكر
والعبلة المائة المائة المخلق والتكسنة الناقة الصغيرة الضرع والعلم الكافر الضخم
قوله وما زيا دقة لما فرغ من الثلاثي المجرى شرع في المزيد وافساده مما يجمع جمع
التكسير على ما ذكر اربعة لان الرابطة امتدادية او مخرقة في الاول والالف والنون في
الاخر او ياء ثانية ساكنة كسيد فان كانت مدية في ثمانية او ثالثة او رابعة او خامة
وقدم ما زيا دقة مدية ثالثة كثره الجاهة وهو اسم او صفة والاسم اما مذكرا او مؤنث
والذكر اما مدية الالف او ياء او الواو فان كان مدية الالف ففان اما مفتوح
كيمان ويجمع غالبا على ازمدة وجاء ثلثة امثلة اخرى كعدلي في قذال وهو ما بين
نمرة القفا الى الاذن وهو قذالان من العين قذال من الشمال قذال وغزالان في
غزال وعوق في عناف وهي الانثى من ولد المعن واما مكسور كحار ويجمع على احمرة
غالبا وجاء مثلا لان غران ومما صيدان في صوار وهو قطع من بقر الوحش ومما يرك
في شمال وهو المخلوق واما مضموم كغراب فيجمع غالبا على اعرية وجاء ثلثة امثلة اخرى
كغردية في قزاد وغربان في عراب وزقان وهو السكة وجمع على فعلة كغلة في غلام

مكرر

مفتوحا لما مر كصحة وهو الحسناء من صبح وجهه حسن وذكر بجعل الغالب مثالي
ثم انشا الى ان الاولى ان يكون خلفاء جمع خليف لا خليفة لما ثبت من نحو قولهم
كريم وكرام فيجعل خلفاء ان يكون جمعا لخليف فلا يجعل اصلا في جمع خليف عليها
اذ لا يثبت باب بالاحتمال بل لا بد من ثبت قال الواحد في الوسيط اصل الخليفة
خليف بغير هاء لانه فعيل بمعنى فاعل كالعليم والسميع فدخلت الهاء للبالغة بهذا
الوصف كما قالوا ردية وعلامة الانرى انهم جمعه على خلفاء كما جمع فعيل ومن انش
لتا يثبت اللفظ قال في الجمع خلافة وقد وردوا في قولهم قال الله تعالى خلفاء من بعد
قوم نوح وقال خلايف في الارض ثم ذكر المصنف ما مدد الواو وفاقه مفتوح
لا غير وذكر جمعه مثالا واحدا **قوله** فاعل لما فرغ مما زائدة مدقة ثالثة شترع فمما زائدة
مدقة ثالثة وهي الف ونسبه الى الاسم والصفة والاسم الى الذكر والمؤنث فالذكر
ككاهل وهو ما بين الكتفين جمع غالبا على كواهل وجاء بلام زائدة في جابر وهو
الموضع الذي يسوق فيه ماء المطر وهو بالراء المهملة واما الراء المنقوطة فتصحب
وجنان في جات وهو ابواب الجن والعظيم من الجنة ايضا سميت بذلك لاعتقادهم انها
من الجن ثم قسم المؤنث قسمين قسم بالثا ككاتبته وهي من القس مقدم اسفل فروع
المكتفين ويسمى بالفارسية بالاسب وجمع على كوايت وقسم بالالف فقد نزلوا
منزل الاولى في الجمع لكنهما للثابت فيقال فواضع في فاصعا وهي حجر من حجرة
البريق وهي التي تنقص اي تدخل منها ونوافق في نافقاء وهي إحدى حجرة ايضا
يكتمها ويظهر غيرها وهو موضع يرققه فاذا اتي من قبل الفاصعا ضرب النافقاء
برأسه فاستقر في خرج ودوام واصلة دوام في دامت واصلة دامت وهي إحدى
حجرة ايضا التي تدعى بالتراب اي يطلى راسها به وقالوا في سايباء وهي المنيمة التي
يكون فيها الولد سواب واصلة سواي اعل اعلا لفاض فعلا هذه سواب ومررت
بسواب ورايت سواي واما فليت الف فاعل واو انشيبا للتكبير والتضخيم
ثم شرع في الصفة وقارب المذكر جمع المعنى اللام على قضاة واصلة قضية بفتح القاف
فضميها بعد قلب الباء الفاقرا بينها وبين المفرد من نحو قضاة واما قدروا كذلك
لانهم لم يروا معا على هذا الوزن في الصحيح والمعتل اذا اشكل من محل على الصحيح

ويكن دفعه يجوز ان يكون من الاوزان المختصة بالمقتلعت وسيحقق بانه تحقيق
فيما بعد ان شاء الله تعالى وابان للبعول الذي انشوب بانه وذلك في السنة التاسعة
ثم ذكر ان فاعل في فاعل المذكر صفة نشاذ نحو فوارس في فارس قال المرزوقي فوارس
نشاذ في الجمع عند سيبويه لان فواعل انما يكون جمع فاعله في صفات من يعقل وفاعل
فاستدرك على سيبويه هالك في الهوا لك وبيت العززدق
• واذا الرجال راوا يزيد رايهم • خضع الرقاب نو كس البصار وبيت عفيف من الحارث
• احامي عروفا ربي سليم • ومثلي في غوايتكم قليل • ثم نقل عن المبرد انه الاصل في جمع
وبجوزية الشعر وقال المصنف في شرح المفصل اما فوارس في الذي حسن منه انتقا المبرك
بينه وبين المؤنث لانهم لا يقولون امرأة فارسية فجاء هذا على الصفة لان الفرق
بين المذكر والمؤنث بالما د من خواص الصفات فهو كالاسم واما هوالك مجاز في مثل
هالك في الهوا لك والامثال كثيرا ما يخرج عن القياس واما نو كس فللضروقة اي جاء
في الشعر فلا اعتماد به ثم قال وبجوزية فاعل اذا كان مما لا يعقل ان يجمع على فواعل فاما
مطرودا يقول في خيل كور روافس من الرفس وهو الضرب الرجل وسره هو الرجمع فيها
لا يعقل من المذكر مجرى المؤنث فمن يعقل ولما كانت هذه صفات لما لا يعقل اجريت
ذلك المجزى ثم شرع في المؤنث بالما د وبغير ثناء وذكر ان حكمها واحد **قوله** المؤنث بالالف
هذا شروخ فيما زائدة مدقة رابعة ونسبه الى الاسم والصفة ثم الاسم الى المقصور والممدود
وذكر حكمها واصل صحاري الصحاري بكسر الراء واصلة صحاري بالتشديد وقد جاء ذلك
الشعر لانه اذا جمعت صحراء او خلت بين الحاقا والراء وكسرت الراء كما يكسر ما بعد الف
الجمع في كل موضع نحو مساجد وجمع قر فقلب الالف الاولى التي بعد الراء ياء للتكسرة
التي قبلها وقلب الالف الثانية التي للثابت ايضا ياء فاعلم ثم حذفوا الياء الاولى وابدلوا
من الثانية الفاقا لواء صحاري بفتح الراء لتسلم الالف من الحذف عند السكون واما فاعلوا
ذلك ليفرقوا بين الياء المنقلبة من الالف التي للثابت وبين ياء المنقلبة عن الالف
التي ليست للثابت بحوال مجرى ومفترى اذا قالوا امري ومعازي وبعض العرب
لا يحذفوا الياء الاولى ولكن تحذف الثانية فنقول الصحاري بكسر الراء وهذه محاذ
كما تقول جوار قال في شرح الهادي التمر في جراد وبيضاء وصحراء وعشراء يدل

من الف التانيث كالتى في جلى وسكرى والا صل فيها الفص للتانيث فنادوا قبلها
الفا اخرى للدرتوسعا في اللغة وبكتير لا بنية التانيث ليصير له بئات عمدود و
مقصود ما سبق الفان فلم يكن حذف احديهما لان الاول للتانيث علم التانيث
فحذفها يحل مدلولها ولم يكن تحريك الاولى لا لاولى لولا حركتها لكانت المدفقتين تحريك التانيث
فانقلبنت همتز وقيل ان الاولى حمراء للتانيث والثانية مزيدة للفرق بين مونت فعل
مخو حمراء وبين مونت فعلان مخو سكران وسكرى وهو ضعيف لان علم التانيث
لا يكون الاطراف وقيل ان الالفين مع التانيث وهو باطل اذ لا يعلم علاقته بالتانيث
على حرفين ثم قسم المصنف الصفة الى ما جاء مذكور على فعل والى ما ليس كذلك وما ليس
مذكور على فعل الى المددود والمقصود الى ما مذكور على فعلان كعطشان والى ما ليس
مذكور كحرمى يفتح الحاء وهي الشاة التي تستنهي الخيل ثم ذكروا المددود وكطباء وهي
مسيل واسع فيه دفاق الحصى ومنه بطباء مكة وعشراء وهي الناقة التي تستلها من
يوم ارسل عليها الخيل هشة اشهر ثم ذكر ما جاء مذكور وهو ظاهر بكن تركا المصنف هنا
فسموا ذلك لان ما مذكور على فعل فهو ما مقصور وجمع على الفعل بضم الفاء وفتح العين
كما ذكرنا وما عمدود وجمع على فعل بضم الفاء وسكون العين مخو حمراء وحمرو لم يذكر
فان قيل فقد جمع مخو حمراء هكذا كما سيجي فاسبب الاتحاد بين الجمعين قلت السبب
انهم لما استأنفوا لكل من المذكور والمونث في هذا الخوصصة على حدة مخو حمراء
ولم يقولوا اجمع كما قالوا كريم وكريمة وصاربتة اكرز والاتحاد في صيغة
جميعها ليكون هذه الموافقة باراء تلك المخالفة **قوله** وبالالف خامسة هذا بيان
ما زائدة خامسة كجادي وهو طائر ولا يجمع الا بالالف والتاء لان تكسيره
وهو على خمسة حروف غير ممكن فلا بد من الحذف فان حذفنا الف التانيث وقلت
جاءت برسايل فان حذفنا الاولى وقلت جبارى استثنى بها الى قال في الصحاح
الجبارى يقع على الذكر والانثى كالواحد والجمع وان شئت قلت في الجمع جبارى
والف ليست للتانيث ولا لللاحاق وهي للتصرف معرفة ولا تكرر هذا هو المذكور
فيه وهو متناقض لانها لو لم تكن للتانيث لصرف وصرح في شرح الهادي بالالف التانيث
وكلام المصنف هنا وفي شرح المفصل ايضا يدل عليه لانه علل فيه عدم تكسيره بانهم اذا

على فعل وان اراد
الى حكم الجمع

اشبهه

ايام

بيان

كروا تكسير الحماشي المذكور فالمونث اولى وان كانت الالف الخامسة زائدة ومما زائد
اخر حذف ايا شئت كسندى وهو الشديد وزنه فعلى فالتون والالف لللاحاق
يسفر جل فان حذفنا الالف فيبقى سريند فيقول الى سريند كجعفر يقال سريند وان حذفنا
التون فيبقى سريند فيقول الى سريند اكارطا فيقال سريند بقلها الالف باء لا تكسار ما قبلها
وانما زيدنا بان معهما زائدا اخر لانه لو لم يكن كذلك لكان رباعينا وسيجي حكمه **قوله** افعل هذا
شروع فيما زائدة التمرة في الاول نوسنة الى الاسم والصفة اما الاسم فتشواء فتح اوله
او كس او ضم كما في ايلم بصفتين جمع على افعال ثم اشار الى الاعتراض بقوله **الشاعر**
اتاني وعبد اخوص من الجعفر فبا عبد عمر ولو جئت الاحوص **قوله** فان الاحوص فجمع
على حوص وجوابه انه منظورة الى الوصفية الاصلية فجمع جمعها كما يجي فيقول حوص الى الاسمية
العارضية بالعلمية فجمع جمعها والاحوص اسم رجل من حوص صار ضيق العين والمراد
بالاحوص الاحوص واولاده ولو في البيت للمخني اي وزدوت ان شئها هم واما الصفة
فان لم تكن للتفصيل فلا يجمع بالواو والتون فرافينه وبين ما للتفصيل ولم يعكس الالف
فيكون بالتصحيح اجدروا بالالف والتاء لما مر ثم اشار الى الاعتراض بقوله عليه
السلام ليس في الحضرة وان صدقة واجاب بعلنية اسما اي لا تصحب الموصوف مكانه
قيل ليس في البقول صدقة وان كان للتفصيل **قوله** ومخو شيطان هذا شروع فيما
زائدة الالف والتون وذكر حكم اسما وصفة وهو ظاهر والسر جان الدين والجملة
بين الجملة ثم ذكر ما زائدة ايا والثانية كجد وبين وهو ايضا ظاهر **قوله** ومخو شيطان
هذا شروع فيما استغنى عنه بالتصحيح عن التكسير وجاء التكسير في البعض منه كما ذكرنا
والعوار الجبان والمشتوم الشوم ومما سيجي مؤنث ومما طر جمع مقطر والمقطر
الظبية التي معها طفلا والمشدن والدالظبية اذا طلع قزناه **قوله** والرباعي لما فرغ
عن تكسير الثلاثي شرع في الرباعي واراد بنحو جعفر ما كان مفتوح الفاء وبغير ما كان
مكسورا او مضموما وما كان على زنة الرباعي حكمه فتوله كركب جذول وهو المهر
الصغير وعشيرة وهو الغار ملحق بغير مدقة وتنقيب وهي شجرة تخدمه السلام ومعدس
وهو الرمح وغير ملحق بغير مدقة وقروح وهو الارض المستوية وقراطط وهو البرذعة
ملحق مع مدقة ومصباح غير ملحق مع مدقة ثم حكم الرباعي اذا تحقه حرف لين رابع ان ثبت

فكما ذكره

في جمعه موضع الا ان تعلب يا وان لم تكن اياها لانكسار ما قبلها كقسطاس وقسطير
وكذا ما كان على رنته كصباح ومصباح فليس قوله مدة سهوا كما ذكر في بعض
الحواشي فان فاعل وفعل وفعل كسب راعيا ولا على رنته وليس قوله بغير مدة
اخرا ترا عنه واما ما ذكر المصنف في شرح المفصل لبيان لفظ المفصل فحدثنا
لا يناسب هذا الموضع فانه ذكر في المفصل ان كل ثلاثي فيه زيادة للحاق بالرباعي
او لغا الحاق وليست مدة تجمع على مثال جمع الرباعي ولما كان قوله ثلاثي الى اخره
شاملا لفاعل وفعل وفعل اخترع عنها بقوله وليست مدة ولما قال المصنف في هذا
المختصر وما كان على رنته خرج فاعل وفعل وفعل مع ذكرها فيما تقدم وفاقده قوله
مدة ان يدخل نحو قسطاس ومصباح هذا اذا لم يكن الرباعي اعجميا ولا منصوبا فان
كان اعجميا جردب او منصوبا كاشعني على عجمية ويااء النسب كالشاء من النماحيث ان
للزق بين المفرد والجنس كمنه وتمرور ونحوه فاسبان تقوم الشاء مقام اليااء
في الجمع كل رباعي فيه زيادة ليست مدة وافتقار الطرف يجمع بينهما على فعال نحو
جبارك في جركي وهو القراء وعناك في عنكوت **قوله** وتكسر الحاسي مسكده
كقصوره للتقليل بعد وخامسه على الاكثر اذا التقليل شاء منه فيقال فرارزة في فردوق
وبعضهم يحذف فا استبدال ايدا اذا كان قريبا من الطرف فيقول فرارق ولا يقول
جبارك بعد الميم من الطرف قاله بعضه على معنى استكراهه لانهم لا يكسر وزنه الا اذا
سئلوا فقال الميم كيف تجعونه **قوله** ونحوه اشارة الى الفاظ نوحهم انها جمع وليست به
وهي فنان ضم يميز واحد بالثاء كتمر وتمر وذلك غالب في غير المصنوعات نحو سفين
وسفينة من المصنوعات شاذ وكما ونبت وجباوة وجباة ونوع منه وهو عكس
تمر وتمر لان التمر بالثاء للواحد وبغير الثاء للجنس وهذه بالعكس قيل انما انقلب
القضية في الجباة ليطابق اللفظ المعنى فانها من جباة اذا اناخه وذلك لانها خفية في الارض
فكانت متراجعة الى الجحش التي من شأن النوايت ان يذهب منها وضم لا يميز واحد
بالثاء فليس كجمع راكب ولا خلق جمع حلفه ولا جامل وهو القليل من الابل جمع حمل
ولا يميز جمع سري وهو السيد ولا فتره جمع فارة وهو الحاذق ولا غري جمع غان
ولا تنام وانما حكم بذلك لصلاحيته لتمييز غنسه ولا انها تنطق على ما فيها فلا يكون جمع

لم يفرق بين
لان الالف في
فردوق في اماره
وهو لا تزل

مطل

نحوه

كثرة

كثرة وليست من ابيته الفلة **قوله** ونحوه القواعد المنقذة اقتضت ان لا يجمع
رهنط و باطل وحديث وعروض وقطيع واهل وبل وحمار ومكان على الطريقة المذكورة
ها هنا لكي جمع عليها فتكون جمعا على غير المفرد كنساء في جمع المرأة وقد جاء في جمع
رهنط ارهنط وارهط وارهط فكان ارهنط جمع ارهنط لما عرفت ان افعل الاسم
كيف نظمت جمع على فاعل فكان اباطيل جمع ابطيل واحاديث جمع احديث واعرش
جمع اعروش واطاطع جمع اقططع واهال جمع اهلاة كرماء ويا في جمع ليلة كرماء
وامكن جمع مكن كطلس وفذذ كرامكن قبل ذلك فذكر هاهنا اشارة الى انه يمكن
ان يكون على غير الواحد لا على انه واحد وشاذ كما تقدم **قوله** وقد جمع الجمع وذلك
شأن جمع المتصحيح وجمع التكسير واذا ارادوا التكسير بقدره معزدا وجمعه مثل
جمع الواحد الذي على رنته يجمعون اكلها على اكلت كما وضع على اصابع وانما ما على انايم
كقسطاس على قراطيس واما الذي هو جمع حمل على جابل كشال وهو الريح التي تهب من ناحية
القطب على شمائله واذا ارادوا ان يجمعوه جمع المتصحيح الحفظ اياهم الالف والياء ونحو
جالات يجمع جال جمع حمل وكذا البواقي واعلم ان جمع الجمع لا يطبق على اقل من تسعة
كما ان جمع المفرد لا يطبق على اقل من ثلاثة في جمع الفلة وقل في جمع الكثرة الا ما لا لالف
والثاء **قوله** المعاء الساكنين متى التقى ساكنان فاما ان يكون المعاء في الوقف او في
الدرج فان كان في الوقف فمخففة مطلقا اي لا فرق بين ان يكون مدغما او غير مدغم
ولا بين ان يكون حرف لين او غير لان الوقف على الحرف سادس حركته لا يمكن حركته وتوقفا
عليه فابدا او وقف على غير ومثلا وجدت للام التكرار وتوقفا للصوت عليه ما ليس اذا
وصلته بغيره ومعنى ادراجتها الى ذلك الصوت لان اخذك في حرف سوى المذكور سبيلك
عن اتباع الحرف الاول صوتا فان ما ذكرنا ان الحرف الموقوف عليه لم صوتا وان في
حرف من المدح فسد ذلك سدا حركته فحاجا اجتماعه مع ساكن قبله كما في عمرو ولا في الوقف
عمل تخفيف وقطع فاعترف ذلك فيه وان كان في الراجح فلا يغتفر الا في صوردها
المصنف منها ان يكون الاول حرف لين والباقي مدغما ويكونان في كلمة واعلم اولا
ان حرف العلة اذا سكن يسمى حرف لين ثم اذا جالس حركته ما قبله فهو حرف مدغم
حرف مد حرف لين ولا يعكس والالف حرف مد ابداءا واولا واما تارة حرفا بين

الاول
الغير

مطل
الاصح
للمعنى
قيل

كما في قول وبيع واخرى حرفا مد كما في يقول وبيع وثالثه حرف في لين ولا حرف
مد بل هاء منه الصحيح وذلك اذا تحركت كما في وعد وليس هكذا في قوله تعالى
المفصل وكثيرا ما يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا بنوا ما عول
على هذا التفصيل وتسمية الشيء بما يؤلف اليه وانما جاز التقاء الساكنين في هذه الصور
لما في حروف المد واللين من الذي ينوصل به الى النطق بالساكن بعد مع ان المد مع
المدغم ونحو ذلك حرف واحد لان اللسان يرتفع عنها دفعة واحدة والمدغم فيه يتحرك فيه
الساكن في الساكنين كلا ساكن فلا يتحقق التقاء الساكنين كما هو السكون وحوصلة
تضعير حاضنة ومردم ممول تمام ذنا السكون وقوله في كلمة آخر ان مما يكون في
كلمتين نحو قالوا اذ انا فانه يحذف الساكن الاول كما سيجي واصلة نداء انا اي اختلفا
وتدفعنا فاذعت الفاء في الدال واجتذبت الالف لجمع الابداء بها وكذا قالوا
ادارانا وفي ادارانا وهذا المثال الاخير انما يصح باعتبار اللفظ بان يقال وفي
ادارانا اد غملا وفي الدال ثم اعلم انه يجوز التقاء ثلاث سواكن اذا اجتمع هذان
الامران اعني في الوقف على الساكن الاول منه حرف لين والثاني مدغم كروايت
واسم تصغير اسم ومثله يقع في كلام الجمع كثيرا نحو كوكب شمس تبيت والجمع بين اربع
سواكن متتبع في كل لغة وعلى كل حال ومنها ان يكون اسما ببيت لعدم التركيب
وقفا لما روي وصلا فترقا بينها وبين المبني لوجود المانع ولم يعكس لان اكثر الالمام
المبني انما ببيت لوجود المانع فاجري لكثرة على الاصل وبعضهم يزعم ان التقاء
الساكنين فيها للوقف ايضا وعليه اختلف في الم الله فمن زعم ان ذلك لاجل الوقف
جعل الحركة في الميم نقلا من النمة لانه لا يسقط النمة اذ لا تكون في الدرج فنقل
الحركة فلذلك كان الميم مفتوحا ومن قال ان ذلك ليس لاجل الوقف فيقول سقطت
النمة في الدرج وانما ساكنان هما الميم واللام فحركات الاول لما يجي ولم يكره هابل
محافظة على نفاذ التخييم في اسم الله تعالى ولانهم لو كتبه والميم لا يمنع كسرتان وباء
ومنها كل كلمة اولها حرف وصل مفتوحة دخلت عليها نمة الاستفهام وذلك في صورته
الاولى لام التعريف والثانية ايم الله وليم الله فان هذه الوصل لا تكون مفتوحة الا
بها كما سيجي وقال في الصحاح ايم الله اسم وضع للفتن هكذا يفتن الميم والنون

والله الفاصل عند كثرة الحاجة وانما سموها التقاء الساكنين هاهنا لانهم لو
حذفوا هذه الوصل وقالوا الحسن عندك واليمن الله يمينك لم يدركوا اخرها و
استحبوا فابدلوا النمة الفاء لذلك وبعض العرب يجعل هم الوصل فيما ذكرناه
بين بين قال الشاعر وما اذري اذا نمت وجهها اريد الحجة انهما يكتفي
الحيز الذي انا بغيره ام الله الذي هو يتفني
ولم يجعلها بين بين لم يفرق بين البيت ولا يجوز ان يقال حقه لانه لم يجره اخذ
الحمل على ما يجوز هو الوجه ونقل عن لقهاء الوجهان في قوله تعالى الان لا ذكرين
والشهور الاول ومنها نحو لاها الله لانها كانت منزلة الحذف من الكلمة لكونه عوضا
عن حرف القسم الذي هو الحذف من الكلمة وكذا نحو اري الله كراهة ان يحذف لفظ كل قط
اسم الله مكسورا هرة فلا يعرف معناه لكن يجوز في تحولاها الله حذف الالف في
اي الله حذف الياء وفجها فانت في لاها الله واي الله مجازان شئت جفت فيها بين
ساكنين وان شئت لم يجمع فلذا فضلما المصنف عن الصور المتقدمة اذ لا جاز في
واما في غير الحسن واليمن الله فظاهر واما فيهما فذلك اما بناء على المذهب المستثور
اولا ان بين بين قريب من الساكن ثم اعلم ان الالف اي الله بفعل الله لان الاصل اي والله
فلما حذف الجوا نصبت كقوله تعالى واختار موسى اي من قومه وفي لاها الله لا يجوز
الا بحذفها عوض عن حرف القسم لما بين الهمزة والواو من التماس في اللفظية
في المخرج وكان حرف القسم باقى ولذلك لا يجامعها بخلاف اي فاما ليست عوضا
بل هو جواب لم يتأله وفي غير ما ذكرنا من الصور لا يفتن التقاء الساكنين بقولهم
الفتن خلقنا البطان باثبات الالف شاذ والقياس الحذف كما يقول غلاما الامير
وثوبا ابنك فاند لا تلفظ فيهما بالالف فالواو وسار دخت طفتا البطان باقوام
وجاشت نفوسهم جرتا الا انهم في هذا المثل لم يحذفوها ايندانا بتقطع الحادثة
تحقيق التثنية في اللفظ والبطان الحرام الذي يحمل تحت بطن البعير وفيه خلقان
فاذا التقاء دل على نهاية المنزل وقيل ان الانسان يعجز في الهرب فيضطر بطن
رحله ويبتاعه لشدته الحركة حتى يلتقي خلقناه ولا يقدر لشدته الخوف ان ينزل
فيشدده وهذا المثل يضرب في شدة الامر وتقام الشدة قوله فان كان غير ذلك

لانها

قوله

أي غير المذكورات فلنذكر بعض ما ذكرنا ونقول التقاء الساكنين إما أن يكون في
الوقف أو في الرفع فان كان في الوقف فيغتنم مطلقاً وأن كان في الرفع
فاما ان يكون في شيء من الصور المذكورة أو في غيرهما فان كان في شيء من الصور
المذكورة فيغتنم ابصاراً لما عرفت وأن كان في غيرهما فاما ان يكون أول الساكنين
مدّة أو غير مدّة ونعني بالمدّة حرفين قبله حركة من جنسه فان كان مدّة حذفت
سواء كان الساكنين متبعا كلمة أو في كلمتين لاها اما الفاء وواو ياء فانه كانت الفاء
فان كان لو حركتها لا تلتصق هزقة وان كانت واو او ياء ما حركتها لم تلتصق
قبلها ضمة او ياء مكسورة قبلها كسرة وذلك مستثقل فتعين الحذف وانما حذف الاول
دون الثاني اما في حجت وقل وبع فلان حذف حرف العلة اول لفظة العصب
ولانه لا يمكن حذف اللام من لم تحذف ولم يقل ولم يبع لانه لو حذف صار لم يحكم يقول
لم يبي وسقط العين اذا لقيت ساكن بسبق الكلمة المعربة على حرف واحد اصل وحمل
حذف وقل وبع عليه واما في البواقي فلانك لو حذف الساكن الاول ليدل عليه حركة
ما قبله اذا الفتحة تدل على الالف والضمّة على الواو والكسرة على الياء واما الساكن الثاني
فليس كذلك فلو حذفت لا يدل عليه شيء فذلك كان حذف الاول اول هذه العلة
فصل للجمع ثم ان الساكن ان كان في كلمة فالحذف اما الفاء وواو ياء وكحذف
وبع وان كان في كلمتين فالكلمة الثانية اما ان يكون كالحذف من الاولى فان كان كالحذف
منها فالحذف ايضا قد يكون الفاء نحو خشتين والاصل خشتين بحركة الياء و
انفتح ما قبلها ففتحت الفاء فاجتمع ساكنان الالف التي في لام والياء التي هي غير
ثم حذفت اللام فصارت خشتين على نغمين وهو الواحدة المحاطة واما خشتين الذي
بخطاب جماعة النساء فهو على نغمين لم يحذف منه شيء وقد يكون واو او اغزوا
والاصل اغزوا وحذفت ضمة الواو استنقالاتا الواو لا لتقاء الساكنين وقد يكون
ياء ونحواري واصل ان يبي حذفت لمرأى الياء ثم الياء لما مر وان لم يكن الثانية كالحذف
من الاول فاما ان يكون لها استقلال بحيث تلفظ بها من غير افتقار الى اتصالها
بما قبلها او لا فان لم يكن لها استقلال كذلك ان يكون الثانية نون التاكيد مثلا
فالحذف اما واو ونحو اغزن فانه لما اتصل نون التاكيد بقوله اغز والجمع ساكن

محذوف الواو وهو ضمير الفاعل واما ياء ونحواري واصل ان يبي امر الواحدة المحاطة
فلا اتصل به نون التاكيد التي ساكنان محذوف الياء وهو ضمير الفاعل لانه لا الكسرة عليها
ولا يكون المحذوف الف لان ما في حرف الالف اذا اتصل به نون التاكيد ان كان من نحو
هل خشتي فتقبل فيه الالف ياء فسهول هل خشتين وان كان من نحو امر فقبل الالف فقال
اضر بان ويقرب منه اضر بان وهذا يعرف مما ذكر في اخر الكافية فلذلك لم يذكره المصنف
ها هنا وان كان للكلمة الثانية استقلال بالمعنى المذكور فالحذف ايضا اما الفاء وواو
او ياء نحو خشتي القوم ويعزوا الخيش ونحو الغرض اي اهدت قوله والحركة جواب
سؤال وهو ان يقال انما حذف العين من خف وهو الالف المنقلبة عن الواو واللام
من اخشوا واخشي وهو الالف المنقلبة عن الياء لا لتقاء الساكنين وقد انتقد هذه العلة
في خصلته الى آخره فوجيان يرد المحذوف ما حجب بان الحركة فيها غير معتد بها لا باعتبار
انها لم تكن ساكن بعدها في كلمة اخرى منفصلة اما في خصلته واخشوا الله فظاهر واما في اخشون
واخشتين فلان نون التاكيد منع الضمير البارز كما سبق بخلاف نحو خافا وخافان لان
الحركة فيها كما لا صلته لا اتصالا بعد ها بالكلمة ايضا لا بحرف اما في خافا فظاهر واما في
خافان فلان النون مع الضمير المستتر كما لم تصل ثم ان بعض المشايخين قال في تقدير
السؤال حذف الالف في خف والواو من اخشوا والياء من خشتي فكانه توهم ان اخشوا
واوي وليس كذلك بل هو يائي وعلى توهمه يجب عليه ان يحكم بحذف الواو من اخشي ايضا
فان المحذوف منهما اللام والياء شوي اي شيت او تقع في الحكم بحذف الواو من احدهما
والياء من الاخر قوله فان لم يكن مدّة فتسيم لقوله واولهما مدّة اي فان لم يكن اول
الساكنين مدّة فلا يحذف سواء كان صحيحا او حرف علة اما اذا كان صحيحا قطام
واما اذا كان حرف علة فلان حركة ما قبله ليست من جنسه فلا يلزم المحذوف المذكور من
التخريك ولان الواو والياء الساكنين اذا كانا قبلهما من غير جنسهما فلا يكونان
مفتوحا لانه لو انكسر ما قبل الواو والياء ساكنين لانفتحت الواو والياء
واو واذا انفتح ما قبلهما وهما ساكنان لم يحذف منهما لا لتقاء الساكنين لان فلما فتحت
والفتحة لا تدل على الواو ولا على الياء ولا تلك لو اسقطتهما لصار اللفظ في اخشوا الله وحشي
الله حشي الله فليست بخطاب الواحد المذكور فلا بد من التخريك وقياسه ان يحرك الاول

لان سكوتة يفتح الوصل الى الثاني فتحرريك يتوصل بالنطق الى الساكن بعده فلهذا ينزل
 الفات الوصل التي تدخل متحركة متوصلا الى النطق بالساكن بعدها فلذلك كانت
 تحريك الاول وهو الاصل واصل الله ابا في حذف الياء للجزم ثم كثر حتى صار كان لم
 يحدق منه شي وفاسكنوا اللام وحذفوا الالف للساكنين وليس هذا موضع الاستشهاد
 ثم اخفوا هاء السكت مراعاة للحركة الاصلية فانفتح ساكنان اللام والهاء فحركوا الاول
 وهو موضع الاستشهاد والتم الله قد ذكر في اول الباب والكلام في حذف اللام من اخشوا
 واخشي قد مر والمراد هنا ان الواو والياء اللتين هما ضمير الفاعل لما اجتمعا ساكنين
 مع ساكن بعدها حركتا **قوله** ومن ثم اي لما ذكرنا انه لم يكن اول الساكنين حركة حرك
 الاول قبل اخشون واخشين في اخشوا واخشي فانه لما اجتمع الواو والياء ساكنين
 مع نون التاكيد حركتا ثم اشار الى الفرق بينهما وبين نحو خافن واخشين في خف
 واخشي حيث لم يرد والمحدوث هاهنا كما ردوا ههنا كما بان النون فيما عن قبس
 كما لم يفتصل لان الضمير فيه بارز وفي خافن واخشين ليس كذلك فذعر فان النون
 مع الضمير البارز كما لم يفتصل مع المستند كما لم يفتصل ولو عاملوا اخشوا معاملة خف
 لقالوا اخشين لوجوب رد الياء والمحدوث ثم حذف الواو للفتاد الساكنين وتوكل
 لقالوا اخشاون وهو ظاهر ويمكن ان يكون قوله لانه كما لم يفتصل اشاره الى اهتم
 لم يسوغوا الفتاء الساكنين ههنا ولم يجعلوا كالحجبة مع ان الاول حرف لين و
 الثاني مدغم اذ ليس الساكنان في كلمة لان النون كما لم يفتصل لما عرفت وقال الشارحون
 في تفسير قوله ومن ثم اي ومن اجل ان نون التاكيد كما لم يفتصل فاصل الكلام على ما
 ذكرنا هكذا لان نون التاكيد كما لم يفتصل قبل اخشون واخشين لانه كما لم يفتصل
 وفيما دله لا يخفى **قوله** الالبية نحو انطلق اي حرك الاول في جميع الصور الا في نحو
 انطلق الى اخره وهو كل موضع اجتمع فيه الساكنان باسكان الاول لغرض فلو حرك
 لزال الغرض الذي لاجله سكن فيصير اعملا لا متعدي لا فائدة فيها واصل انطلق انطلق
 بكسر اللام وسكون الفات فتنبهوا طالع بكثيف فاسكنوا الهم فانفتح ساكنان
 فحركوا الفات ونحوها انما عا الحركة اقرب المتحركات اليها وهي فتح الطاء ولاهم لو
 كسر والهم ما فرقت في الساكن الاول وهو الكسر وكذلك قول الشاعر

• عجبت لمولد وليس له اب • وذي ولد لم يلد ابوان •
 • وذي شاة سودا في وجهه • بجملته لا يتجلى لمسان •
 • ويكمل خمس وتسع شيا به • ويميم في سبع مضت فثمان •

فان اصل لم يلد لم يلد ثم لما سكن اللام تسبها بكثيف وانفتح ساكنان حركا الدال
 بالفتح لما مر واراد بالمولود عيسى وبذي الولد ادم عليهما السلام وبذي ثمانية الاول
 القدر **قوله** وفي رد ولم يرد والاصل ارد ولم يرد ثم ارد غم اسكن الاول وحرك ما قبله
 بحركته فانفتح ساكنان فحركوا الثاني لانهم لو حركوا الاول لم يزل الغرض من الادغام
 وهو التخفيف واهل الحجاز يقولون ارد ولم يرد على الاصل من غير ادغام لان نطق
 الادغام ان لا يكون الثاني ساكنا ويوهم لم يغيروا السكون لغرضه ثم اشار
 الى الضابط الحقيقي تحريك الثاني بقوله عافق وقد بينا **قوله** وقراءة رعم بعضهم ان
 قراءة حفص قوله تعالى ومن يطع الله ورسوله ويحش الله ويتق طوبى لهم الفايرون
 باسكان الفاف وكسر الياء من هذا الباب والاصل يتق حذف الياء للجزم ثم ادخل
 هاء السكت فصارت رقة ككثيف فاسكن الفاف فانفتح ساكنان فكسرت الهاء لالغاد
 الساكنين وذكر عبد القاهر رحمه الله عليه ان الهاء ضمير متعول عابدا الى الله واصلة
 يتقنه حذف الياء للجزم وسكنت الفاف على ما ذكر في نيفة فلا اجتماع ساكنين ولا
 تحريك لاجله واختار المصنف لما يلزم على الاول من تحريك هاء السكت واثباتها في
 التوصل **قوله** والاصل لما عرفت انه لا بد من الحركة في بعض الصور اشكال في الاصل
 ان يحرك بالكس ما قبل الجزم في الافعال عوضا عن الجزم في الاسماء واصل الجزم السكون فلما
 ثبت بينهما التماس ومن وامتنع السكون في بعض المواضع جعلوا الكس عوضا منه
 فان حرك بغير الكس فذلك لغرض اقضي وجوب غير الكس واختياره او جواز
 ثم شرع في ذكر الامثلة على اختلاف الانواع كوجوب الضم في ميم الجمع اذ لم يكن بعد
 الهاء التي تكون بعد ياء او بعد كسرة مثل اللهم المنصورون لان اصلها الضم بدليل
 قراءة اهل مكة فيها بواو وبعدها وان كانت بعد الهاء التي تكون بعد ياء نحو عليهم
 اليوم او بعد كسرة اليوم فتميم من يميم ومن يميم من يميم من يميم من يميم من يميم
 في مد لان اصله من لا عرفت فحركوا عند الاحتياج بالحركة الاصلية وكما اختيار

الفتح في نحو الم الله وقدم وانما قال كما ختيا الفتح لان الاحفش ايجان الكسر
 على قياس النقاء الساكنين وقد فراه به عمن عبيد لكن لم يقبله القراء وجوان
 الضم اذا كان بعد الساكنين ضمة اصلية في كلمة الساكن الثاني فيجوز في **قالت**
 اخرج الكسر على الاصل والضم للاتباع وكذا **قالت** اعني اذا الاصل اعندى
 بالضم بخلاف ان منى فان ضم الراء باصلي لانك تقول هذا امر ورايت
 امر او مررت بامر فبفتح لامه وبخلاف **قالت** ارموا اذا الضم عارض
 والاصل ارموا وبخلاف ان لحكم فان ضم الحاء وان كان اصليا لكن ليس في كلمة
 الساكن الثاني فان لام التعريف كلمة وحكم كلمة اخرى وسر انه اذا كان في كلمة
 اخرى لا يكون لان ما للساكنين فلا يعتد به وكما ختيا الضم في واو الضم نحو
 احشوا القوم ولا تسوا الفضل بينكم **ودعوا** الله لان الضمة من جنس الواو فهي
 اشد مناسبتها لها من غيرها مع ان قلبها ياء او واو مضمومة محذوفة فتحرى بها
 بحركة الحذف المحذوف اولى ونزلوا واجمع منزلة نحو هو ولا مصطفوا
 الله لان قلبها يدل على الجمع المذكور وحذف قلبها حرف مضموم وهو لام الكلمة وكنت
 في غير ذلك نحو لو استطعنا ولو انطلقنا انطلقت ثم سبقت كل منهما بصاحبها فكسرت
 واو نحو احشوا القوم وضمت في نحو لو استطعنا وهو قليل وكما ان الضم في نحو
 رد مما صار مع مضموم العين للاتباع والفتح للفتحة والكسر على الاصل بخلاف ما اذا
 بقي ساكنا بعد نحو رد القوم فان الحذف الكسر لانه لو لم يدغم وقبل اردو القوم
 لزم الكسر فلما ادغموا انقوا الثاني على حركته ومنهم من فتحه **قالت** جريرو
 • ذم المنازل بعد منزلة اللوى • والعيش بعد وليك الايام • وقد روي ذم
 بالكسر ايضا ومنهم من يضم وهو قليل وكما جوب الفتح في نحو ردها تناسب الالف
 اذا الهاء خفيفة والضم في رزق تناسب الواو وانما قال على الاصح لان ما قبل الواو
 لا يجب ان يكون من جنسه فلذا وقع فيه الخلاف والكسر فيه لغو لانه لو اوسل
 ياء لكسره الهاء فلا يبقى الاستكراه وغلطوا تعليلها في جواز الفتح وكما جوب
 الفتح في نون مع لام التعريف لكثرة الاستعمال فلو كسره والجمع كسر لان
 فيها هو كثر الاستعمال والكسر ضعيف عكس من انك اذا لم يكن كثرته فلذا ضعف فيه

ليس

وان

الفتح

الفتح والمراد انهم كسروا نون من عند ملاقاتها كل ساكن سوى لام التعريف فهي
 عندها مفتوحة وعن علي الاصل فانهم يكسرون نونه عند ملاقاتها الساكن وعن
 الرجل بالضم ضعيف وكانهم حركوا النون بالضم لاتباع ضمة الجيم كقولهم نعال في
 انظر وكان الراد في حكم الساكن اذا المدغم ساكن واللسان يرتفع عنهما دفعة واحدة
 ولا يجوز عن الرجل بالفتح للاتباع لان الاتباع ليس باصل وانما يؤخذ ما ورد عنهم
 والقياس عليه **قوله** وجاء في المفتحة سيجي في الوقف ان شاء الله تعالى انه محو
 الوقف على التقدير فاعا وجرا ينقل الحركة والمراد هنا بيان انه اذا وقف من غير نقل الحركة
 والتقي ساكنان فبعضهم يجوز تحريك الاول بحركة الساكن للوقف ويقول هذا التمر
 ومن التمر ولم يات ذلك في راي التمر الا على شذوذ ذلك للمراب من اللسان
 مع انه معتق للوقف والنقل اتفاق الطائرين الحجة وكذا حركوا الالف في دابة وشابة
 فصادت هم وهذا اذا لم يمنع مانع فلم يعيدوا الواو في تامر وفي بعد الجمع عنها
 فنقل الضمة عليها مع ضم ما قبلها **قوله** الابتداء الساكن ما يحتمل تلك حركات غير صورته
 كيم عمرو والتمحرك ما يحتمل حركتين غير صورته كعين عمرو والحرف الذي يبتداء به لا يكون
 الامتحكا لان الحرف المنطوق به اما معتد على حركته كما يكر او على حركته مجازا كيم عمرو
 او على لين قبله بحرفي حركته كما دابة وصاح حويصة حتى تعد هذه الاعتمادات
 تعد التكملة دليل التجربة ومن انكر ذلك فقد انكر العيان وكما بالحسوس وبعضهم يجوز
 الابتداء بالساكن لان اللفظ بالحركة اما يحصل بعد اللفظ بالحرف وتوفيق الشيء
 على ما يحصل بعد محال وجوابه منع انهما بعد بل في معه والا لا نكتة الابتداء
 بالحرف من غير الحركة وانه محال والمراد بالابتداء الاخذ في النطق بعد الضمة لا الاخذ
 في النطق بالحرف بعد هاء الذي قبله كما تخيله بعضهم حتى الزم وقوع الابتداء
 بالساكن والوقف في الصناعة ضد الابتداء فيجب ان يكون علامته ضد علامة
 الابتداء فلو وقعت على متحرك كان خطأ بل الموقوف عليه لا يكون الا ساكنا او في حكمه
 الا ان الابتداء بالمتحرك ضروري لما بيننا والوقف على الساكن استحسان عند كلام
 اللسان من ترادف اللفاظ والحروف والحركات **قوله** فان كان وقوع همزة القطع
 في الكلام اكثر من وقوع همزة الوصل فينبغي ان يحذف مواقع همزة الوصل ليعلم ان ما عداها

مصدر

محمدا لاسماء

هذه قطع فتقول ظهران الابتداء لا يمكن الا بتحرك فاقول الكلمة ان كان متحركاً
 فظاه وان كان ساكناً فيحتاج الى همز الوصل وذلك يكون في الاسماء والافعال
 والحروف واما في الاسماء فعلى ضربين سماعي وقياسي اما السماعي فغنى اسماؤه
 الاول ابن واصله بنو كحل لقولهم في تكسیر ابناء وافعاله في الاصل جميع
 فعل فاعل بحذف اللام واسكن الاول وادخلت عليه الهمزة الثانية واصله
 بنوة كشوة لانه مؤنث ابن وحكمها حكمه الثالث ابن بمعنى ابن والهمزة زائدة
 للتوكيد والبالغة كما في ذرفم بمعنى الاندق وليست هي بدلا من لام الكلمة كما في فم
 والا كانت اللام في حكم السابعة فلا يحتاج الى همزة الوصل وتبع فوه ميم في الاعلى
 بنقول هذا ابنم ورايت ابنا ومررت بابنم فهو قريب مما مر في امره الرابع
 اسم واصله يسمون بوزن فتوحذفت الواو لاستتغافلهم تعاقب الحركات الاعرابية
 عليها ونقل سکون الميم الى السين لتعاقب تلك الحركات عليها والى همزة الوصل
 هذا مذهب البصريين ومذهب الكوفيين ان اصله وسم اي علامة لان الاسم علامة
 للمعي يعرف بها والمختار هو المذهب الاول لانهم يقولون في تكسیر اسماء وبي
 تصغيره سمي وعند اسناد الضمير المرفوع المتحرك سميت فلو صح الثاني من المذهبين
 لقل او سم كوقت ووافات ووسيم كوجه ووجه وسمت كوعات الخامس
 است واصله سته كحل لتكسیر على استاء السادس والسابع اثان واثان
 واصلهما ثان واثان كجملان وشجرات بدليل قولهم في السبعة ثوي شجرتين
 ولو كانت اثاء مضمومة او مكسورة كطهر ذلك في السبعة ولو كانت العين ساكنة
 لما لا يثنى بالاسكان كطبي بحذف اللام واسكن الثاني وحي بالهمزة الثامن والناح
 امر وامرأة وفيهما لغتان هذه ومرة ومرة واما ادخلوا الهمزة وان كانا مابين
 من حيثان لانهما همزة ولحقها التحقير فيقال مرق من حجر يا حريين وابنة
 العاصم ابن الله وحي البصريون الى انه مفرد على وزن افعل اذ قد جاء عليه
 المفرد نحو ارجوانك وهو الاسرى وفي الحديث من استمع الى قبيصة صب في فيه
 الاثك والمفرد هو الاصل ولان العرب قد صرفت فيه وغيره تقييما لم يعمى مثله
 في الجمع فقالوا ايمن وايمن وام بنح الهمزة وكسرها في الثلاثة والاصل فيها الكسرة

لانها همزة وصل والا لما سقط في الدرج وهو عند سبوتة من الميم بمعنى الحركة
 يقال من فلان عليها فهو ميمون فاذا قالوا طعسم ايم الله لا فعلق فكانه قال
 بركة الله فتسمى لا فعلى ذهب الكوفيين الى انه جمع يمين لانه لم يجر على زنته واحد
 واجر وانك عجيان وايضا ليس جعله افغلا او لي من فاعل فتمزته هذه قطع ولما
 سقطت في الوصل لكثرة الاستعمال واعلم ان الهمزة في ثلثين ما جاء في ثلثين ما
 هذه الاسماء همزة وصل ايضا وذلك ابان واثان واثان واثان واثان واثان
 واسان واسان واما القياس في كل مصدر بعد الف فعلة لماضي اربعة فصاعدا وهي
 احدى عشر بناء افعال كاتلاق وافعال ككتساب وافعال كاحرار وافعال ك
 كاجرار واستفعال كاستخرج واففعال كاعشيشاب واففعال كاخرواط يقال
 اخروط بهم السير اخرواطا اي امثلا وافعال كافغسان وافغلاء كاسلفاء
 وافغلاء كاحجام وافغلاء كاقشعرار واما قال اربعة فصاعدا اخرا من نحو
 اكرم واكرم فان الهمزة فيه همزة قطع لانه لا جازت معنى وليس همزة الوصل كذلك لانها
 جاءت وصلة الى النطق بالسكان واما في الافعال معي افعال تلك المصاد من الانية
 الا احدى عشر ما صيا كان او امر كا نطابق وانطلق في صيغة امر اثلاثي والمراد ما
 لم يغفل من مضارعه الفاء ولا العين فان غلبت فيهما فلا يحتاج اليها بقول عدو قل
 واما لم يغفل المصنف لانه قد علم انه لا يحتاج الى الهمزة في هاتين الصورتين ومراده
 بيان الهمزة اذا لا يجرها ففي اي الصور يكون للوصل ولا ينقص ما ذكر نحو اهدراق
 واسطاع لان اصلهما اراق واطاع فبعد الف فعلة الماضي ثلثة احرف واما في الحروف
 فتم لام التعريف وفي ميم التعريف للام وحده والهمزة زائدة اف لو كانت مقصورة
 لم تحذف في الوصل كما لا تحذف همزة ام وان لان التنوين يدل على التكثير وهو حرف
 واحد فوجب ان يكون دبل التعريف ايضا حرفا واحدا حمل للتنقيص على التنقيص هذا
 مذهب سيبويه وذهب الجليل الى ان ال حرف تاني يعيد التعريف لانه من خصائص
 الاسماء وتفيد معنى فيها وهي بمنزلة فذ في الافعال وذلك تاني وكذلك هذه ولان
 حروف المعاني ليس فيها ما وضع على حرف مفرد وساك في موجب ان يحمل هذا على ما
 ثبت دون ما لم يثبت وطبي تبدل من لامية مما يقولون في جردك بريد وز الرحل

و يقال ان التمرين توكيد سأل النبي عليه السلام فقال **امن امير فصيام** في
 افسق فقال عليه السلام ليس من امير فصيام في افسق وقال انه لم يزعم
 النبي عليه السلام غير هذا الحديث **قوله** الحق حاد الشرط اي كان الاول ساكنا
 الحق هرة وصل وانما نقول لئلا تكون اقوى الحروف والابتداء بالاقوى
 اول والهمزة التي في اول الكلام نوعان هرات قطع وهرات وصل ونسب ايضا
 الفات القطع والفات الوصل لان الهمزة اذا كانت اولاً كتبت على صورة الالف
 ولا تماثفان في المخرج ولذلك اذا جازع الحركات الالف فليوها هرة **قوله**
 في الصحاح الالف على ضربين لينة ومحركة فاللينة تسمى الف والمحركة تسمى هرة
 ولهذا المعنى حكم الفقهاء في الله رفعه لعلامهم وتشبيد الاسلام باعلامهم
 بان الحروف ثمانية وعشرون حرفا لا تظن بهم خلاف هذا فانه لا يذهب عليهم الخفايا
 فانك بالجلال انهم هرة القطع ثبتت في الدرج فينقطع باللفظ ما قبلها كما
 بعدها فتقول بصر احد هرة احد لا تثبت تجزئت من الراء والحاء فقطعوا حدهما
 عن الاخر ولهذا سميت هرة قطع وهرة الوصل تسقط في الدرج فيصل ما قبلها بما بعده
 تقول **ثبتت اسمك تسقطت هرة اسم** فاقطع الراء بالسكون ولهذا سميت هرة الوصل
 وقيل **انما سميت هرة الوصل** لانه يتوصل بها الى النطق بالسكان ولهذا سماها الجليل سلم
 اللسان فتقوله **حاضه اشارة** الى سقوطها في الدرج وانما كانت الهمزة مكسورة
 لانها جازع الالف بالابتداء بالسكان فاسب لكسرة لا ينها ومن السكون من التعاقب
 واستثنى ما بعد سانه هرة اصلية غوازي فان اصله غروي فلذلك من الهمزة بخلاف
 انما اذا ضم عارض والاصل ارميوا فكسر الهمزة على الاصل وانما ضمت في نحو بطلونه
 فعل ما لم يسم فاعله لان صفة الطاء بالبيسة الى هذا البناء اصلية وان كانت عارضة
 بالبيسة الى ما سمي فاعله ثم استثنى الداخلة على لام التعريف فانها يقع اما على مذهب
 الجليل قطاها **اذ ليست عنده هرة وصل بل هرة قطع** وانما حذف في الدرج تخفيفا
 لكثرة استعمالها ولما عند يبيوب مع كونها هرة وصل فكثرة في كلامهم كما فتخوا
 نون من اذا دخلت على ما فيه اللام وانما فتحت في الياء لان هذا الاسم غير متصرف
 ولا يستعمل الا في القسم فصار الحرف فتفتح هرة تشبها بالداخلة على لام التعريف

قوله واثباتها وصلا لحن اي خطأ لان وصفا للتوصل الى النطق بالسكان فاذا
 وصل السكان باقبله فقد استغنى عنها قال صاحب الكشاف في هذا الحرف ان لحن بجلالكم
 اي يميل الى نحو من الالحاء ليقل له صاحبك كما لتعريفه **قوله** وقيل للخطي لحن
 ولقد لحنتم ليكما تفقهوا والهمزة فيهم ذو والاكباب وقيل للخطي لحن
 لانه بعدل بالكلام عن الصواب ويشد اثباتها في الضووع كقوله اذا جاء ولا يشين
 يرفاهه يثبت وتكثير الوشاة فين يقال **بش الحجازي** نشه والفتن الحديرو
قوله والترمو انما كان الاوضح جعلها الف لا بين بين لان من قريب من الهمزة
 فلو جعلوها بين بين لكانوا كما هم اثبتوها في الوصل وهو خلاف وضعها فقلبوها
 الف لا يندفع اللبس ولا يلزم المحذور وينبغي ان تعلم ان هذا اذا كان هرة الوصل
 مفتوحة واما ان كانت مكسورة او مضمومة فتسقط كقولك **ابن زيد** عندك
 استخرج المال لانه الناس لانه علم بفتح الهمزة اما هرة استغنى عن الهمزة **قوله**
 واما سكوت جواب سؤال وهو ان يقال اول هذه الكلمات ساكن كقوله تعالى
 وهو خيركم فليخرجكم فليخرجكم فليخرجكم فليخرجكم فليخرجكم فليخرجكم فليخرجكم
 الشاعرة وقت للزور من ناعا فان في **فقلت** هي تروث ام عاد في حلم فعلى ما ذكرتم
 يجب الاتيان بهمة الوصل وما انوارها واجاب بان سكونها عارض بدليل
 قولك هو هي لينفق لكن نزل فولد هو هو وهي تروث عضد وكرف مجوز والسكون
 فصيحا مع الواو والفاء واللام لا صاريت كما يجوز مع كثرة الاستعمال وشبهة
 بالذكورات ما فيه الهمزة لانها وان لم تكن كثرته لكنه على حرف واحد وكذا ما فيه ثم كونا
 للعطف مثل الواو والفاء واما نحو ان يمل هو قليل لعدم الجرثومة وكثرة الاستعمال
قوله الوقف في اللغة مصدر وقف الدابة وقفا اي جسرته فوقفت هي وقفا
 وفي الصناعة قطع الكلمة عما بعدها اي على تقدير ان يكون بعدها شيء واما قفا المراه
 هذا لانه قد يقف الواقف ولا يكون بعد ذلك شيء وقال بعضهم الوقف قطع الكلمة
 عن الحركة واورد عليه انه ليس بواضح لانه قد لا يكون متحركا وجوابه قريب مما مر في
 التعريف الاول لكن يرد عليه اي على التعريف الثاني انه ليس بجامع ولا مانع اما لانه ليس
 بجامع فلا ذلوعك الكلمة وقطعت عما بعدها يسمى وقفا ولهذا يقال الوقف والخطاء

مجلس

مجلس الوقف

في ترك حكه وهو خارج عن هذا التعريف واما انه غير مانع فلهذا لو اسكن اخر الكلمة
ووصل ما بعدها من غير سكتة تؤذن بوقفه لا يسمى هذا وقفا مع ان الحذف سكتة
قوله وفيه وجوه وهي إحدى عشرة وجها **الاسكان** **المجرد** **بسم الروم** **ج**
الاشتمام **د** ابدال الالف **هـ** ابدال التاء التانيث الاسم **هـ** زيادة الالف
في الحاق هاء السكت **ح** ابدال الواو والياء او حذفهما **ط** ابدال الميم في
التضيق **ي** نقل الحركة وهذه الوجوه مختلفة في الحسن بعضها احسن من بعض لا يجي
وكذا مختلفة في المحل لان للاسكان المجرد محلا مخصوصا وكذا الروم والاشتمام
الى غير ذلك فمقوله مختلفة صفة وجوه والجار في قوله في الحسن متعلق بقوله مختلفة
قوله فالاسكان مبتدأ في المتحرك **جزة** وهو اول الوجوه الاحدى عشرة والاولى **المجرد**
المجرد عن الروم والاشتمام سواء في ذلك المنون وغيره والمعرب والمبني وهذا
هو الاكثر الاغلب وهو الاصل لان سلب الحركة ابلغ في تحصيل غرض الاستراحة
قوله والروم في المتحرك مبتدأ وخبر وهو الوجه الثاني من الوجوه الاحدى عشر
وهو وضعت ضفيفا كانه يزوم الحركة ولا تنهيا بل تحتلها اخلاصا تنهيا على حركة التاء
والاكثر منع في المنقح لحقة الفتح ومرعته في النطق فلا تكاد تخرج الاعلى جالها
في الوصل وايضا فانه يشبه التوبا فيفضي الى تشويه صورة الفم **قوله** والاشتمام في
المضموم مبتدأ وخبر وهو الثالث من تلك الوجوه والاشتمام ان يصم تشفيك بعد
الاسكان وتدرع بينهما بعض الانقراج ليخرج من النفس فيراها المحاطب مضمومتين
فيعلم انك اردت ضمهما الحركة فموسى جفت يدراكه العين دون الاذن لا ليس
بصوت وانما هو تخريك عنون ولا يدركه الاعشى والروم يدركه الاعشى والبصير
لان فيه مع حركة الشفة صوتا يكاد الحرف يكون به متحركا واشتقاقه من الشتم كانه
اشتمت الحرف راجحة الحركة بان هيأت العضو للنطق بها والغرض منه الفرق
بين ما هو متحرك في الوصل واسكن للوقف وبين ما هو ساكن في كل حال وهو مخفف
بالمضموم لانك لم تحت الشفتين في غيره او تحت خلافة ورفصوم لئلا يودي الى
نقيض ما وضع له **قوله** والاكثر اشارة الى ثلث صور اختلف في انه هل يكون روم
واشتمام ام لا **الاولى** تاء التانيث المبتدأ هاء في الوقف الاكثر على انه لا روم

فتاء ولا اشتمام اذا المراد بهما بيان حركة الحرف الموقوف عليه حال الوصل ولم يكن على
انهاء حركة في الوصل اذ هي مبدلة من التاء ومن جوه فلهذا لانه على حركة حاله
الوصل واما ان لم يتبدل هاء كاحت وبتت فيجري الروم والاشتمام فلذا قال
المصنف هاء التانيث ولم يقل تاء التانيث الثانية مبهم اجمع نحوكم واليكم والاكثر
على ان لا روم ولا اشتمام فيها اما من وصل باسكان الميم فواضح اذ الروم والاشتمام
بيان الحركة اما من وصل بالواو فلانها لما حذفت في الوقف فلا يحسن الروم والاشتمام
اذا المراد بهما بيان حركة الحرف الذي هو اخر الكلمة ولم يكن للواو حركة حاله الوصل
فلا وجه للروم والاشتمام لكنهما على لغة من وصل بالواو اشبهت هاء على لغة
من اسكن لانه اذا وقف على يجر ويري بالحدف يجوز الروم والاشتمام فكذا هاهنا
لكن فرق بينهما لانه لما ثبت السكون على الميم حاله الوصل في اللغة الفصحى من وصل
بالواو وافق اللغة الاخرى في السكون الثالثة الحركة العارضة نحو قل ادعوا الله
لا روم فيها ولا اشتمام لانه لم يكن للحرف حركة في الاصل وانما عرضت لساكن لغية فزال
عند الوقف لذهاب المقصود لم يبق فلهذا وجه للروم والاشتمام **قوله**
وابدال الالف في المضموم مبتدأ وخبر وهذا الرابع من الوجوه الاحدى عشر يدلون
الالف في ثلثة مواضع **الاول** المنون وفيه ثلث مذاهب منهم من يقلب المنون حرف
مدية الاحوال فيقول **جاء زيد** ورايت **زيدا** ومررت **بزيد** لان المنون يرايد
يجري مجرى الحركة الاعايت لانه تابع لها فحالا لا يوقف على الاعراب لا يوقف على التنوين
ولا يتم من قوايت وبين الاصلية نحو **حسن** والمخفة نحو **صيف** ولم يحدفوه لما سمي
فقلبوها بحرف حركة ما قبلها ومنهم من يسكن في الاحوال كغير المنون فيقول **زيد**
ومنهم من يبدله في المضموم لانه حرف جسيه للدلالة على الامكانية وليس في
ابداله القاطن الا الواو والالف الذي في الياء ولا يبدل في المرفوع والمجذور
لما عرفت وهذا هو الاصح فيقول **جاء زيد** ومرت **زيدا** باسكان الدال فيهما
ورايت **زيدا** بابدال التنوين الفاعل من قوله بخلاف المرفوع والمجور وانهم لا يدلون
التنوين واوا لا ياء واما انهم يحدفون ويسكنون اللام فعلم من قوله فالاسكان
المجرد في المتحرك ثم انه اطلق قوله في المضموم المنون والمراد ما لم يكن فيه تاء التانيث

الاسمية وانما فعل كذلك اعتمادا على ذكر حكمه بعد ذلك الثاني في اذ فانه يدلول على
 الفلان صورتهما صورة المنصوب الثالث نحو اصرين فانهم يقلبون نونه
 الفا ولا يتنونه لئلا يكون للفعل على الاسم مزقة وقد قيل النون الحفيفة ثمة
 التنوين والفتحة فتشبه الضيف فبذلك النون عند الوقف الفا كما ابدل النون
 في المنصوب عند الوقف الفا ومنه قوله تعالى القيا في جهنم على وجه اجراء
 للوصول بحري الوقف اذا الخطاب لحازن النار **قوله** ويوقف على الفها
 ذكرناه حكم النون الفيل لمقصود واما ان كان مقصود كعضا ورخي ومسي
 ومعل فيوقف بالالف اتفاقا لكنهم اختلفوا بعد ذلك فقالا سبويه الالف
 في الضيف الف التنوين واما في الرفع واجز فالالف الاصلية لان الفعل اذا اشكل
 امره عمل على الصحيح وقد ثبت انهم يقلبون التنوين في الصحيح الفا حالة الضيف
 ويجذون حالة الرفع واجز **قوله** المبرد في الالف الاصلية في الاحوال الثلث
 لانهم اما لو ارجحوا ومعل في الوقف رفعا ونصبا واجزا ولو كان الف التنوين
 لم يعل وايضا كتبوا معل ونحوه في الاحوال الثلث بالياء ولو كان الف التنوين
 لوجب كثرة الفا واجبت بان الامالة والكسابة بالياء راوي من مذهبه مذهب
 المبرد فلا يتصور لئلا على غيرهم وقال المازني في الف التنوين في الاحوال الثلث
 لانهم انقلبوا التنوين في الضيف الفا لوقوعه بعد الفتحة وتنوين مسمى وبابه في
 جميع الاحوال واقع بعد الفتحة فوجب قلبها لفا وجوابه انهم يراعون المقدار لا الف
 في الالف فلذلك يصحون الهمزة من اعري لان اصله اعروي ويكسرون الهمزة من
 ارموا لان اصله ارموا فثبت انهم يراعون المقدار من العلوم ان قيل التنوين
 في مسمى وبابه حالة الرفع واجز مئة او كسرة في التفرير وجوب اعتبارها وحذف
 التنوين واما في الضيف فاصله رابت مسعيا فالوجه قلبها الفا للفتحة المقدرة
 لا للفتحة الملقوبة **قوله** وقلها اي وقلها لالف المبدلة من التنوين همزة ضعيف
 نحو رابت رجلا وكذا قلب كل الف اي سواء كانت للنائيت كجلى او لا
 كعضا همزة ضعيف وكذا قلب الف النائيت في نحو جلى همزة او واو او ياء
 ضعيف ووجه قلبها ياء ان الالف حلقية خلفية والياء ما بين منها لاها من الفم ونية

فلا يشترط

الالف

الالف في سعة محجزها والغلب الى الواو لان الواو ايسر من الياء باعتمادها و
 بالتميز التي هي ضم الشفتين والياء ادخل في الفم فيكون اخفى وايدل الهمزة من الالف
 لان الهمزة ايسر من الالف وليست الهمزة في رجلا وبدلا من التنوين بعد ما بينهما
 ولهذا يقول رجلا وهو يضرب مع انه لا تنوين فيها وانما في رجلا بدلا من الالف
 التي بدلا من التنوين وكل في لك ضعيف اي قليل في استعماله غير فصيح **قوله**
 بعض الشارحين في عبارة تظ لان قوله وقلب الف يعني عن قوله وقلها وعن
 ذكر الهمزة في قوله وكذا قلب الف نحو جلى همزة ومكران يقال عدل الى هذه
 العبارة لانه لو اتفق بقوله فقلب كل الف همزة لاحتمال ان تنوهم متوهم ان المراد في
 الالف التي يكون ثابتة حالة الوصل والالف التنوين لم تكن ثابتة في حال الوصل
 ونشأ ذلك لتوهم استبعاد ان التنوين اذا انقلب في الوقف الفا انقلب
 الالف بعد ذلك همزة وهو ظاهرا ايضا لما كان يذكر ان الف حلى بقلب الواو
 ياء توهم انه محقق بهذا وخرج من قوله كل الف فلذلك افردها بالذكر لما كان
 هذا القلب صفة لها فخرج من تلك الوجوه **قوله** وايدل مبتدأ في نحو جلى همزة
 هذا هو الخامس من تلك الوجوه اذا كانا في الاسم مفردا ثانيا ثابتا فيبدلها
 في الوقف فرقا بينه وبين ثاء النائيت الفعلية ولم يعكسوا لانهم لو قالوا ضربه في
 ضربت لا لبس بالضمير المفعول ومن العرب من يوقف عليها بالياء منه قولهم وعليه السلام
 والرحمة وقول الشاعر **قوله** بل جوبير ثماء كظفر الجحفت والجزر الوسط والثيراء
 البادية والجحفة الرئيس من الجلب يشبه البادية بظفر الرئيس الذي من الجلب ويل
 بمعنى رب اوردت بعدها مفردة **قوله** بل همزة قطعت بعد مئة والهمزة في
 البادية ومنه قول آخر **قوله** الله يحاك بكى مشيت من بعدما وتعد ما وتعد ما صارت
 نفوس القوم عند الفصمت وكذا دنا حرة ان تدعى ممت والمراد بقوله بعد ممت
 بعدما فابدل في التقدير من الالف هاء ثم ابدل الهاء ثاء لئلا يوقع القولي في
 والغضمة واسم الحلقوم وفي الموضع الثاني في الحلق وقال المحوون ان جعل
 همزات جمعا قد رأتهم بيات خذفت ياءه التي للام ويوقف عليه بالياء
 فوزنه فعلاات والاصل فعلاات وان جعل مفردا فاصله همزة على فعلة

من المصاعف كالقلفة ويوقف عليه بالهاء **قال** المصنف في شرح المفضل انه
 امرتذيري اذ هيها ت اسم للفعل فلا يتحقق فيها افراد وجمع وانما ذلك لشبهها
 بقاء الثالث لقطا دون افراد وجمع وانما جمع المونث السالم كالصا ربات
 فيوقف عليه بالناء لا غير على المشهور المستعمل لانهم لما ارادوا ان يكون في جمع
 المونث السالم زياد يان كما يتوهم في موضعهم لم يمكنهم ان يزيدوا الواو ولا
 الياء مع الالف لانهم لو زادوا مما لا نقلبتا هزة فراد والناء لانه يصير بدل من
 الواو كما في نجاه ونجاة وصارت علامة التانيث واغنت عن ان يقال في مسئلة
 مسلمات فلما افادت هذه الناء وجمع والتانيث واغنت عن علامة التانيث
 الملحقة في الواحد اثبتت في الوقف ولم تبدل هاء وماروي قطرب عن علي انه
 يقولون كيف السون والبناء وكيف الاخوة والاخوة بابتداء كناد اجمع هاء
 في الوقف تشبيها ببناء التانيث لخاصة بضعف والعرفات الاصل فان فتحت
 ناءه في الضب وبها لا يستأصل الله عزهم يكون مفردا كسقالة فيوقف
 بالهاء وان كسرت تكون جمعا ويوقف بالناء والراء من عرفات تسكن وتكسر
قوله واما ثلثة اربعة اشارة الى انهم قبلوا ناء ثلثة في الوصل هاء مع ان
 هذا من احكام الوقف اجزاء للوصل مجرى الوقف لان الصند يحمل على الصند
 ثم نقلوا حركة هزة القطع وهي هزة اربعة اليها قالوا اللهم ربعة وهذا بخلاف ما الله
 فانه ليس فيه نقل الحركة من هزة الله بل جفت هزة الله في الديرج واليقا ساكان
 فتفتح الجيم محافظا على التخييم **وقال** بعض السارحين انما ذكر هذا الكلام هنا
 لان بعض الناس يوهون ان حركة الجيم هي الحركة المنقولة من لام الله وهذا سهو منه
 وصوابه ان يقول من هزم الله كما ذكرناه **قوله** وزيادة الالف في انا مبتداء
 وخبر وهو السادس من الوجوه الاحدى عشر انا للتكلم ولا يكون الامر ذوي
 العلم مذكرا كان او مؤنثا لان تكلمه يعني عن الوقت بين المذكر والمونث وهذا
 الاسم لما اخبر به صانع الاسماء الممثلة بنبي على الحركة وجا فيه ان لا ساكان وانا
 بالالف وكثر ذلك حتى قالوا كوفيون انا من الكلمة وليست بزيادة هذه الوجوه
 احوال الوصل فاذا وقف عليه قلت انا بالالف بيان الحركة ولا يوقف عليها

بالسكون فلا يقال في جواب من فعل ان كما يقال هو وهي لان النون اخفى من حروف
 اللين فان مت الالف لذلك ولم يفتل لعرب بالالف لبيان الحركة الالية اما في قولهم
 حركه لا كما يتحقق في الابدال ان شاء الله تعالى وادوات بيان الحركة في غير هذين
 الموضعين وقفت بالهاء كما ينبغي ان شاء الله تعالى **قوله** ومن ثم اي ومن اجل الوقت
 على ان زيادة الالف وقفا على تكا هو الله زبي بالالف فان اصله لكن انا قلبت حركة
 الهمزة الى النون ثم ادغمت النون في النون فقبل تكا واثبات الالف وصلاته
 فصيح ايضا بخلاف انا اذا اثبت الفه في الوصل فانه ليس بضميم لان الالف تدل على
 ان الاصل لكن انا وبغير الالف يلزم الالف لئلا يسهل بينه وبين كسر المشددة وقوله هو ضمير
 الشان اي والشان الله ذي والجملة خبر انا والراجع اليه منها يا و الضمير في زبي والضمير
 لكن انا لا اقول كما يقول بل اقول هو الله زبي واما قلنا اصله لكن الاول ليس لكن المشددة
 لوجهين احدهما وقوع الضمير المرفوع بعد ولا يقع الضمير المرفوع بعد لكن ولا
 يستقيم تقديم تقديم ضمير الشان ليكون اسم لكن وقوله هو ضمير في خبر لانه ضمير الشان المص
 لا يحذف الا في الضرورة والثاني في الهو وقفا عليه بالالف ولو كان لكن لما جار الوقف
 بالالف قوله وانه يجوز ان يكون الهاء بدل من الالف لعرب مجزعا او الاكثر الوقف
 على انا بالالف ويجوز ان يكون الهاء حركة نون انا قال لو كنت اذري فعلى يديه من كثر
 التخليط افي من انه والياء في قول ابي ذؤيب قد رمت المدينة ولا هلكا صحيح كصحيح
 الجحج اهلكوا بالاحرام فقلت مه فقالوا هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل من
 الف ما الاستفهامية اي ما الحديث او ما الحال وهو قيل فلما لم يقد من ذلك الوجه
قوله والخاف وهو السابع من تلك الوجوه وهاء السكت هاء تلحق في الوقف لبيان
 الحركة او حرف المد والمراد بها التوصل الى بقاء الحركة في الوقف كما ان ادوا هزة الوصل
 لتوصل بها الى بقاء السكون في الابداء والحاقة فذلك يكون بطريقي اللزوم وقد يكون بطريق
 الجواز اما بطريق اللزوم ففي كل كلمة يكون حالة الوقف على حرف واحد ولو كان كالحرف ما
 قبله اما بان لم يكن قبله شيء فتوكل عند ياء من يري وقه من في فيه او كان قبله شيء
 لكن لم يكن كالحرف ما قبله كقولك مجي مجي مجي مجي فان اصله اجيت مجي ما وهو سوال
 عن صفة المجي اي على اي صفة جيت ثم اخرا الفعل لان الاستفهام صدر الكلام ولم يكن باخرا

المشروع

النها

المصنات وحذفت الفها لان ما الاستفهامية بحذفها اذا وقف مصافا اليها
 فتقايين الاستفهام والخبر وكذا مثله في مثل اي شي انت وانما وجب
 الحاق الهاء في هذه الصور لئلا يلزم الابتداء بالسكان او الوقف على الحركات كما بطريق
 الجواز في موضعين الاول كل متحرك حركته غير اعراب ولا مشبهة به مما لا يكون نصفه
 ما له الحاق الهاء به وذلك اما ان لا يكون الكلمة في حال الوقف على حرف واحد نحو الخشنة
 ولم يرفع ولم يرفع فان ثبت الهاء لان لا ما حذفت للجزم وبقيت حركات ما قبلها
 والا عليها فلو لم تلحق الهاء لكانت الحركات بسبب الوقف في هذه الدليل والمداول عليه
 وان ثبت لم تلحق الهاء لانها لم تكن على حرف واحد لا يلزم الحذف والمذكور اوله من ذلك
 القيل هو وهي من حركاتها حال الوصل فالأكثر الوقف عليها بالياء فيقال هو هـ وفيه محافظة
 على الحركة النائية وبعضهم يوقف لسكون ما ضر من سكنها حال الوصل فلا يوقف عليها
 الا بالسكون لان الهاء لا تلحق الساكن الا الالف واما بان يكون الكلمة حال الوقف على
 حرف واحد لكن يكون مع ما قبلها كالشيء الواحد كما في علامة والامة فان ثبتت
 الهاء لكون الكلمة على حرف واحد بسقوط الف لا استفهامية بدخول حرف الجر عليه
 لما مر في شبه ما تقدم وان ثبت لم تلحق الهاء لما صارت كالحرف ما قبلها وكان الحرف على كلمة
 واحدة فلا يجوز ذلك والفرق بين ما هذه وبين ما التي في قولك مثل هذه انت وهي دمه
 جئنا ان هذه متصلة بحرف الجر ولا يستقل معناه فكانت معه كالحرف واما الحذف
 فنستقل بفائدة في مدلوله الافادي والياء في غلاي ايضا كالحرف لان الصبر المحذور
 لا ينفصل بحال والاصل حال الوصل في غلاي تحريك الياء وتسكينها شايع من حركات الياء
 الوقف غلاي بالياء وتسكينها او علامية بالحاق هاء السكت وفتح الياء من اسكن
 وقف على الميم في عالم وسيقفون لك غزير في ضرب من غلاي في الوجهين وكذا يقال
 حال الوقف اسكن منك بالاسكان واكر منك في الحركات والاشارة لا يحذف الياء بحالها على
 حرف واحد ساكن مع انه في التقديم منفصل اذ هو ضمير المفعول ومن اسكن فلا متراجة بالفتح
 حتى لا يلفظ به منفردا واما اشتراط ان يكون الحركة غير اعرابية ولا اعرابية هـ في العامل
 فلم يجز الى الياء هاء السكت واجريت الحركة المشبهة بالاعراب بحركاتها وهي حركة المايضي
 لانه يبنى على الحركة تشبيها بالمصارع وحركة يازيد ولا رجلا هـ تشبيه حركات الاعراب

المعتمد

وحاشا

يلزم

لهم

لغرضها بسبب شي يشبه العامل ولذا كاجاءت صفاتهما معربة على لفظها وقال
 المحدث لم يلحق الهاء بحرف لانه لو قيل ضربه لا للتبني بصيرا للمفعول واعترض عليه بانه منقوص
 بحرف يرفع واجيب بانهم حلوا المرفع على حوقه لان الامر ما خوذ من المضارع فلهذا جازوا
 لم يرفع ولم يجوزوا ضربه الموضع الثاني مما يجوز فيه الحاق الهاء هو ان يكون في اخر الكلمة
 الف يراد بها نحو لا لفت يارباه وههنا وههنا بالفت لان الف خفيفة ولما اذا كان
 هولا بالبد مفودا اخل فيما حركته غير اعرابية ولا مشبهة به وهذا اذا لم يلبس الحاق بالفت
 في جلي جلاء فقولك في نحوها هنا عطف على قوله في نحو لم يحشه اي جازي في نحو لم يحشه وفي نحو
 ها هنا هم هذه الهاء مخضعة بحال الوقف واذا وصل استغنى عن حذفتها ونحوها
 واما قول عرب يارب يارب يارب يارب اسئل عذرا يارباه من قبل الاجل فان عذرا من الدنيا
 الاصل ضرورة ردية ومعدرة انما اضطر حين وصل الى الحركتين لا يجتمع ساكنات
 الوصل على غير شرط حركتها ورويت مسوقة على اصل الفاء الساكنين ومضمومة تشبيها
 بها الصنير وعذرا اسم امرأة قوله وحذف الياء هذا هو الوجه الثاني من المراد من الفاء
 كل اسم اخر ياء قبلها كسرة فان كانت ملفوظة نحو الفاء في رعا وجرل فيعضم بحذفها
 في الوقف فرقا بين الوصل والوقف فيقول جازي الفاض ومررت بالقاض بالسكان الصا
 والاكتر على تعارها لانها كانت ثابتة في الوصل ولم يحذف ما يوجب حذفها فيقال جازي الفاض
 ومررت بالقاض وان لم تكن ملفوظة محذوفة للتسوية نحو فاض والاكتر على حذفها لان
 التسوية باق تقريدا وهو الموجب للحذف فيقال جازي فاض ومررت بالقاض بالسكان
 وبعضهم لا يحذفها الى ان التسوية ليس في اللفظ ولم يختلف في باب عضا ورجا بالثبت الالف
 في الوقف اتفاقا كما مر مع محذوفه في الوصل للتسوية ايضا وحذف التسوية ايضا في الوقف
 عارض وذلك لان الالف خفيفة لم يختلف في ردها وقد جعل هذا دليلا لما في على المرد
 في جميع الاحوال وعلى سببويه رعا وجرل بان يقال الف عضا ورجا لو كانت اصلية لم يرد في
 الوقف كما لم يرد ياء فاض وجوابه بالفرق كما مر فذلك حال الرفع والجرل ما في حال الصي
 كما لا يصح لا يندخله الحركة حال الضبط فان كان غير متون فتسكن ياءه فتقول رابت
 الفاض فان كان متونا فتبدل من تنوينه الفاء وتقول رابت فاضيا واذا ما في الحق
 فالوجه اثبات الياء في نحو يافاضني وهو قول الخليل لان الياء انما تسقط للتسوية والهاء

فقط

دي

المعرفة لا بدخلة تنوين واختار يوس وسبويه باق من حذف الياء والاسكان لان
 التما بابت الحذف والتغيير وهذا يدخله الترخيم وقد جاز الحذف في غير المذاهب اولى
قوله وعلا في حركتها وسكنت يريد ان حذفها على ما واثباتها جائز ان في الوقت
 سواء كانت ياؤها حال الوصل وسكنت لكان ثباتها اكثر من حذفها على كلتي اللغتين
 وذكر في المفضل انه يقال علا في وضري باسكان اليا وضريه وعلا في بالحق
 الها في حركتها في الوصل وعلا في وضري بحذف الياء في اسكن في الوصل وكذا في
 بعض شروح المفضل وفي شروح الهادي ونحو قلنا ايضا كذلك عن قريب واطن ما ذكر
 المصنف في شرح المفضل وهو ان ذلك ليس على اطلاقه لانه يوزن بان الوقف لا يثبت
 اما هو لغة من حركته خاصة والوقف الحذف اما هو لغة من سكن في الوصل وليس كذلك صحيحا
 اما الاول فهو لاكثر وقد جردت من حركتها في الوصل وقد جاز في القرآن كما في الله
 مفتوحا في الوصل محذوف في الوقف في قراءة ابي عمرو وقانون وحذف الحذف وفي
 قراءة ورش لا خلاف فيكون على مذهبه قراءة ورش غير صحيحة لانه وصل متحركا ووقف
 بالحذف من غير خلاف واما الثاني فلان الانصاع الوقف عليه باثبات الياء ايضا في
 الوصل ساكنة الوقف عليه باثباتها انصح **قال** الله تعالى يا عبادي لا خوف عليكم من كل من
 اتبعها ساكنة في الوصل وقف عليها ايضا ساكنة مع كونه مادي فالوقف على غير المادي
 باثبات الياء اجدر وكذا في جميع ما في القرآن الا في مواضع يسير حذف خطا في المعنى
 قد اصابهم على نحو الذي ذكر **قوله** واثباتا اكثر اي اثبات الياء في نحو العا في علا
 اكثر من حذف الياء فيهما عكس قاض فان حذف الياء في قاض اكثر من ثباتها فيه **قوله** واثباتها
 انصاعا على اثبات الياء في نحو يامري مع الاختلاف في جاني موقاض لان اصل ما يري
 وهو اسم فاعل من يري مري نقلت حركتها من الياء وحذفت ثم حذفت الضمة استقلال
 فلو حذفوا اليا ايضا لاطوا بالكلية من غير اعلان من جهة آخر من فاعل الحذف
 فيه للاعلان واما نحو زيد فلانه مجزوم او في حكم المجزوم على اختلاف **قوله**
 واثبات الواو والياء في نحو زيد يعزف وليس في حذفها نحو زيد يعزف في الفواصل
 والقوا في فصح والمراد بالفواصل روس اليا ومقاطع الكلام وكذلك هم يطلبون
 فيما التامل كما يطلب القوا في والقافية من تقو أي تنوعت كانا واحدا لاثبات ينفع

وقوله من غير
 اعلان موجبه

بعضها

بعضها بعضا **قوله** وحذف ما ي وحذفت الواو والياء في الفواصل والقوا في
 في جميع المذكور نحو الزيدون لم يغزوا وفي الواو الحذف الحاطة نحو انت لم يزل
 لان الواو والياء فيهما اسم براسه محذوف يحل محلا في تقدم فانه جزء كلمة في الآخر
 فاذا حذف دل بقية الكلام عليه والتشد سبويه لا يبعد الله اخوانا لنا **قوله**
 لم يدر اواصل هوام واقف فلما حذفت علم انه واقف وايضا لما رأى الواو والياء ساكني
 في الوصل شبههما بالحركة فاسقطهما كما تسقط الحركة ولا يجوز حذف الالف لانها
 خفيفة لم يثقل اللفظ بها واما في غير الفواصل والقوا في فالوقف على الفعل المعقل
 اللام من موقعا باثبات لانه تقول هو يغزو ويرمي ونحوه اذا الحذف فيها دليل الجزم
 فيستوي حال الوصل والوقف في اللفظ ويختلف التقدير فان الضمة تكون مقدرة في
 حال الوصل محذوفة في حال الوقف منصوبا بالاثبات لا غير فنقول ان يغزوا و
 يرمي باسكان اللام فحذف الحركة التي كانت ثابتة في الوصل وكذلك نقول ان يحسني
 باثبات الالف لان الحركة انما لم تظهر حال الوصل لكون الالف لا تقبلها واما المجزوم
 والموقوف من المعقل فقد ذكرنا جواز الميم فيه اي الاسكان والحق هاء السكت
قوله وحذف الواو والياء في مريم ومعه وعنه ضربا ومهروا وعنهو فلو لم
 المونث صربها ومها وعنها والالف مع المونث من نفس الكلمة باتفاق واما الواو والياء
 في المذكور فقل انما من نفس الاسم والظاهر من كلام سبويه انما زايان وقد جردت
 في الوصل كثيرا اذ كان قبل الهاء حرف ميم او لين كان حذفها احسن فرائد اجتماع المشابهات
 كقوله تعالى ونزلناه تنزيلا ونزوه بنحو حسن والالف اثبات احسن كقوله تعالى وانظر الى
 هذه اكله في الوصل وليس في الوقف لا ساكن الهاء لان صلة الهاء ضعيفة وقد جردت في
 الوصل فلن محذوف في الوقف واما ضربهم وضربكم وعلهم وعلهم فالاصل فيها الحاق الواو
 والياء في الوصل بدليل ثبوت الالف في التثنية نحو ضربكم وعلهم وعلهم واما اذا وقف
 فليس الا اسكان الميم وحذف الواو والياء لانما زايان وقد جردت في الوصل كثيرا
 نحو ضربكم زيد وضربهم عمرو وانما قال في حق لان من لم يلحق الواو والياء في الوصل لا يتصور
 منه الحذف في الوقف وهذه اصله والهاء بدل من الياء بدلالة ان الياء والكسرة من جنسها

مريم

قد انتبهت غوانت تفعلين ولم يثبت للهاء تا يثبت في موضع فحمله بدل من الماء هو
 القياس بعد ان جعل الهاء بدل من الياء جاء وجهاً آخرها ان تلحق بعد الهاء ياء زائدة
 كما في به واذا وقعت قلت هذه بالاسكان وحذف الياء كما تقول مررت به بالاسكان
 والمركب من الواو هين ان يكون ساكنة لا تلحق بعد هاء ياء لانية الوصل ولا في الوقف
 نحو هذه انه الله بالهاء الساكنة فكانم احبوا ان يكون العوض مثل المعوض عنه
 في السكون وحكمه مثل حكم هذه في جمع ما ذكر وكلامهما من اسما والاشان للموت
قوله وابدال الهمزة مبتدأ وخبر قوله عند قوم هذا هو التاسع من الوجوه التي
 عشر فاذا كان آخر الكلمة همزة قبلها فتحة نحو كلاء وهو القسب او سكون سواء
 كان قبل الساكن صحه او ضمة او كسرة نحو الخب وهو ما خبي والبطء وهو يتبع
 السرعة والردء وهو لغو فانه يوقف عليها بابدال الهمزة حرفين من حروف الجر
 فيجعل في الرفع واوا وفي الضم الفاء وفي الجر ياء ثم ان كان قبلها فتحة يبقى الهمزة وان
 كان قبلها سكون ينقل حركة الهمزة الى ما قبلها فيقال في هذا الكلى والخبو والبطوء
 الردء **ورأيت** كلاء والخباء والبطا والرداء ومررت بكلى والخبى والبطى والردى
 فخذوا هذا الردء وكسر الاول وضم الثاني والبطى بالعكس لغو من الواو والياء ومنهم
 ومنهم من يفتح الضم والضم الكسر فيقولون هذا الردى بكسرتين ومنهم من يفتح الضم في
 الواو ان كان قبلها ضمة نحو كرى جمع كرم وهو يثبت فيقولون واوا نحو الما وان كان قبلها
 كسرة فيقولون ياء نحو اخي من هاءه الطعام **قوله** والضعيف هو الوجه العاشر
 وذلك بارتقاء شرايط وهو ان يكون الحرف الموقوف عليه متحركاً لا ان الضعيف
 كما لغو من الحركة وان يكون صحيحاً فان نحو الفاصي لا يضعف لاستقباله الوقف والهم
 وان لا يكون همزة نحو كلاء لئلا يجمع حرفان وان يكون ما قبله متحركاً لئلا يجمع
 ثلث سواء كان ذلك مثل قولك جعفر وهو ملل كحي الضعيف محل التحفيف وتشد فزله
 مثل الحرق والوقف القصي لانه اني بحكم الوقف وهو الضعيف حال الوصل وانما قلنا انه
 حال الوصل لان الفوا في اذا حركت فانما تحرك على نية وصلها واما من يقول ان حركتها
 لانه زيد عليها حوت مد يوقف عليه وهو الذي يسمى اطلاقاً وليس لكسرة في نية
 الرسل فلا يخرجهم عن الشذوذ لان شذوذ على الاصل من حيث حركته الرسل بحركته الوقف

وعلى الثاني من حيث انه جمع بين الحركة والتشديد وشرط احدهما انتفاء الآخر **قوله**
 ونقل الحركة هذا هو الوجه وشرط نقل الحركة ان يكون ما قبل الآخر ساكناً لا متحركاً
 لا ينقل حركة اخرى وان يكون ذلك الساكن صحيحاً لا حرف العلة يزيد استئصالاً بنقل الحركة
 اليه ثم ان تلك الحركة اما فتحة او لا فان لم تكن فتحة فاما ان يلزم من نقلها بناءً وقول او فعل
 او لم يلزم فان لم يلزم فنقل الحركة سواء كانت على الهمزة او لا فيقال هذا بكر وخنو
 ومررت بكى وخنى فان لم يلزم منه البناء فانما ان يكون الحرف الآخر همزة او لا
 فان لم يكن همزة لا ينقل الحركة فلا يقال هذا خير ولا من قول وان كانت همزة فيستعمل
 ثم يقول هذا الردء ومن الباطل وان لم يبن ان ومنهم من يتبع الكسرة والكسرة والفتحة
 الضمة فيقولون هذا الردى بكسرتين ومن الباطل بضمتين واما ان كانت الحركة فتحة
 والحرف الذي في الاخر اما همزة او لا فان لم يكن همزة ولا سئل الفتحة منها لانهم اعمالوا
 الضمة والكسرة لغو فاما في كسرتين والفتحة خفيفة فاعترفوا بحرفها فلا يقال
 رابت البكر وان كانت همزة ينقل الفتحة فيقال رابت الحياء لانك لو قلت الحياء
 بالاسكان من غير النقل وجدت استئصالاً واصحاً لذلك نقلت الفتحة من الهمزة ولم ينقل
 من غيرها وقوله الا في الهمزة فهو منصوب محل على الحال **قوله** المقصور المقصور
 والممدود ضريان من ضروري الاسماء الممكنة اذا حركت والافعال والاسماء غير الممكنة
 لا يقال فيها مقصور ولا ممدود وان كان اخرها الفاء او همزة قبلها الف واما قولهم في
 هو كلاء وهو كلاء مقصور وممدود فتشبع في الباء مع ما في الالف والاشارة من شبه
 الظاهر من جهة وضعها والوصف بها وتغييرها وقول الفراء في مثل حاء وساء
 هو ممدود فعلى مقتضى اللغة لا على اصطلاح النحاة فالمقصود هو الاسم الممكن الذي
 اخره الف مقردة ولا يرد عليه نحو زيا في الوقف لان الفة متقلبة عن التنوين
 فلا يكون من نية الكلمة ولا نحو كى واذا كان الاول ليس باسم والى ليس بمتحرك
 فخرجوا بقولنا الاسم الممكن والمصنف وان اطلق كلامه لكن المراد ما ذكرناه وقوله
 مقردة احتراز عن الممدود واعتراض عليه بعض النحاة حين بانه لا حاجة الى الاحتراز
 لانه ليس في اخر الممدود الف بل همزة وان التزم ان الهمزة الف ايضاً دخل في الحذف
 الفروء الخطاء لكن يمكن ان يقال احتراز بها عن مثل صحراء لانه كان بالضم زيدت

استثناء من غير اي
 لا ينقل الفتحة في
 اي شيء حرف
 كان الا في الهمزة
 ح

الف اخرى نوسعا في اللغة وتكثر الابنية الثابتة ثم قلت ثابته همة كما في
 الجمع فيصدقانه في اخر القاي في الاصل تكن ليست بمفردة انه قبل الالف اخرى
 في الاصل وان لم يكن كذلك في اصل الاصل والمدة هو الاسم المتكسر الذي يكون بعد
 الالف في اخر همة كالسواء فلا ينقص الحد بل جاء وساء ولا يرد عليه ما اورد
 بعض السارحين وهو انه ليس اخر الممدود والفا بعدها همة بل اخر همة لان ذلك
 انما يرد على من يقول الممدود ما اخر الف بعد همة ولم يقل المصنف كذلك بل
 قال الممدود ما كان بعد الالف في اخر همة لكن يرد عليه ما قبله انه يدخل في
 تقريبه ما اخر همة بعد الف بدل عن اصل نحو ما اصله موق قلت الواو والفا
 والها وهمة مع انه لا يسمى ممدودا نص عليه ابو علي الفارسي لعروض المد فيه
 لان الهمزة او وية الاصل ولو قيدا لالف بالراية اندفع ذلك وسي الممدود ممدودا
 لان الالف قبل الهمزة عند لاجل الهمزة ولا تحذف بحال وسمى المقصور مقصورا
 لان الالف ليس بعدها همة فتد ولاها قد تحذف لوجود التنوين او الساكن
 بعدها فيصير الاسم وهذا اول في معنى التسمية لما فيه من فائدة الممدود من
 قول من قال في شبهها كما في عصى هاهنا لانه الذي يقرع الاعراب لانه ليس فيه
 ما يشترط في فائدة الممدود **فوله** والقياسي كل واحد من المقصور ان يكون ما قبل
 اخر نظير من الصحيح فحة لانه اذا وقع مثل ذلك في المقل اللام تحركت الياء والواو
 وانفتح ما قبلها فقلت الف الفتح اسم الف وهو معنى المقصور والقياسي من الممدود
 ان يكون ما قبل اخر نظير من الصحيح الف فاذا اردت بناء ذلك الصيغة من المقل
 اللام وجبان يكون ممدودا لان حرف العلة من الاسم المقل مع اخر بعد الفتح
 فله همة وهو معنى الممدود ثم بسط ما اشتمل عليه هاهنا والقاعدتان يقولان
 اللام من اسماء المفاعيل الثلاثة الزيد فيه والراي مقصوران لان نظائرهن
 مفتوحات ما قبل الاخر وذلك ان اسم المفعول مما ذكر مفتوح ما قبل الاخر
 كقولك مكرم ومشتك فاذا اردت بناء هذه الصيغة من المقل اللام تحركت
 حرف العلة وانفتح ما قبلها فقلت الف وهو معنى المقصور كعطي ومشي صلا
 معطو ومشيروا وكذلك المقل اللام من اسماء الزمان والمكان مطلقا ومن

من الممدود والمقصود
 في سماعي الممدود
 بالتميز في يفتح
 سماعي فيصير او مد
 وبالقياسي على فصح
 او مد بقاعدة
 من استقام كلامهم
 في جرح الهاء
 في القاي

المصدر سطران يكون قياسه مفعلا مفعلا بفتح الميم مع فتح العين وضمة الميم
 لان نظائرهما مقل وممدود ففوله مما قياسه الى اخره يتعلق بقوله والمصدر لا
 بقوله اسماء الزمان والمكان اذ لا فرق في المقل اللام بين ان يكون فعلا يفعل
 بالكسر او غير فان اسم الزمان والمكان منه مفعلا بالفتح واما المصدر من المقل اللام
 فلم يتعين فيه ذلك فذلك قيد به فقوله اسماء الزمان عطف على قوله اسماء المفاعيل
 اي المقل اللام من اسماء المفاعيل ومن اسماء الزمان وقوله والمصدر عطف على قوله
 اسماء لا على قوله الزمان يعرف بالياء مل وكذا المقل اللام من كل مصدر ما فيه
 على فعل والصفة المنبهة منه افعل او فعلا او فعلن لان مصدره على فعل فادبت
 هذه الصيغة من المقل اللام تحرك لامه وينفتح ما قبلها فينقلب الفاء مثل ثلثة
 في المقل لا اختلا فها الصفة وبالملة في الصحيح لذلك فاعني عني من اعني
 اي الذي لا يبصر بالليل ويصير بالنهار نظير من الصحيح الحول من حول فحول
 والصدى من صدى اي عطف من مصدر نظير من الصحيح الفرق من فرق اي خاف
 فهو فرق والطوى من طوى اي جاع فهو طيان نظير من الصحيح العطش من عطش
 فهو عطشان فاللف والنشأ الواقع في المتن هنا ليس على الترتيب وكان لذلك
 ونع في الشرح المنسوب الى المصنف ان نظير الطوى هو الفرق وهو سهو لانه الصفة
 من طوى طار وطيان ومن فرق فرق فليسما بنظيرين ثم اورد الفاء غيرا صاعدا
 ذلك اذ قياسه عري لانه من عري به اي اولع به فهو عري صدي فهو صدي
 على خلاف القياس والاصح في مقصود تكرر المسموع فيه المدة فقوله المصادرا بكسر عطف على
 قوله اسماء المفاعيل اي المقل من المصادر مقصور وكذا قوله وجميع فعلة مكسرة عطفا
 عليه اي المقل اللام من جميع فعلة وفعلة مقصورا فقياسه فعل وفعل فبحر حرف
 العلة وينفتح ما قبلها فينقلب الفاء وقدم المصنف قوله والمقل اللام لينقلب ما يجمع
 كما ذكرنا والقرية بالضم الدنو والقراءة في الرحم ايضا والقرية بالكسر ما يستقر
 به **فوله** ونحو الاعطاء اي المقل اللام من نحو الاعطاء الى اخره ممدودات لان
 نظائرهن من الصحيح قياسها ان يكون قبل اخرها الفزائدة فاذ بنيت المقل
 اللام مثله وقع حرف العلة منظر فا بعد الفزائدة فوجب قلبه همة وهو في الممدود

اللام

ومثل بالاعطاء في الفعل ونظيره الاكرام في الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه
 مصدر فاعل وقياسه فعال ثم مثل بالرماء في الفعل ونظيره اطلاق في الصحيح وهو
 مصدر فاعل وقياسه فعال ثم بالاشتراء في الفعل ونظيره الافتتاح في الصحيح
 وهو مصدر فاعل وقياسه افتعال ثم بالاحتطاء في الفعل ونظيره الاحتكام في
 الصحيح وهو مصدر فاعل وقياسه افتعال فوجب ان يكون قبل اخر اخرج الف
 فيفع اخر لفظة بعدها متطرفة فينبغي في الاحتطاء ليس معتلا لكن لما كان الزيادة
 فيه للاحق باصلي شاكلوا فيه في العيان **قوله** واسماء ابي الفعل اللام من الاسماء الاصل
 المضموم او طائفة القراء وهو صوت الذئب والتغاري وهو صوت الشاة ممدود
 ايضا لما تقدم ومن مفرد افعلة لا يحتاج جمع مخصوص من قبل اخر حرف مكساة مفردا كسنة
 وقاء مفردا فيية فيعام انه ممدود لان قياسه ان يكون قبل اخر حرف الف تفعلا
 الواو والياء هتم لما مر ونظيره من الصحيح قدال واقدلة وحاروا وحرم ثم اعرض
 باندية فان مفردا مقصورا واجب بانه شاذ وذكر المصنف في شرح الفصل
 ان اندية في الشذوذ كاجدة في جمع نجد وكان قياسه ان لا يعلل في جمع اندية او
 يقال في مفرد نداء بالمدح قيل قباء وايبة وكذا قياس مفرد اجدة بجاد او جادو
 لكنهم جمعوا افعلا في الصحيح على افعلة وجمعوا اندى في الفعل على افعلة على غير قياس وذكر
 في شرح الطحاوي انه قبل جمع ندى على نداء كحل وجمال ثم على اندية ككساء واكسية فلا
 يكون اندية جمع المقصور ولا ندى مفرد افعلة واما السماعي فهو ما ليس له نظير من
 الصحيح مفتوح ما قبل اخر يكون مقصورا او واقع قبل اخر الف تكون ممدودا
 ثم ذكر مثالين للمقصور ومثالين للمدود والاباء بالفتح والياء بالضم والواو بالجر اية
قوله ذوات الزيادة حروف الزيادة يجمعها قولك يا اوس هل عرفت وقولك يا تميم
 فقال اليوم نساه واما احسن تلك الحروف العشرة دون غيرها لان اول ما يريد
 حروف المد واللين لانها اخف الحروف واقلها كلفة واما قول النحويين الراوي والياء
 ثقيلتان بالنسبة الى الالف واما بالنسبة الى غيرها من الحروف خفيفتان وغير
 حروف المد واللين من الحروف العشرة مشبهة بها فاهلثة بها ورة للالف في المخرج
 وتقبل الى حروف اللين عند التخفيف والهاء ايضا مجاورة للالف في المخرج واول الحرف

ت

مبني في الزيادة

وكذا اليوم نساه وجمعها
 بعضهم في بيت وهدي
 يا اوس هل عرفت ولم يأت
 سواه فقال النعم
 نسا

يدعيان مخرجها واحد وهي خفية وتبادل من الواو في ياهناه ومن الياء في هه
 والميم من مخرج الواو وهو السقفة فيها غنة مناسبة لير حروف اللين والنون في
 ايضا غنة تندية الحبثوم امتداد الالف في الحاق والياء حرف مهموس وابدلت
 من الواو في تجاه وتراقت والسين حرف مهموس فيه صغير فاستبتمسة لير حروف
 حروف اللين ويقرض مخرجها من مخرج الاء ولذلك بدلوها منها فقا لوالاستخدام في
 اتخذت عكسه ست واصله اسدر والكلام وان كان محمودا لكنه يشبه النون وقرب منه
 في المخرج ولذلك يدغم فيه النون نحو من لانه وقد يحدف معه نون الوقاية في ابي كما
 حذف مع مثله في في وكما في **قوله** اي التي يريدانه ليس المراد من كون تلك الحروف حروف
 الزيادة ان تكون زائدة ابدالا لها فذلك تكون الكلمة منها وكلها اصول كقولك سال ونام
 بل المراد انه اذا زيد حرف لغير الالحاق والتضعيف فلا يكون الامتدادان الزيادة قد
 تكون بالتضعيف اي بتكرير حروفها الكلمة وفلا يكون كذلك وايضا قد يكون للالحاق
 وقد يكون لغيره والزيادة للالحاق قد تكون من تلك الحروف نحو شملد ومن غيرها نحو حليل
 وكذا التضعيف نحو علم وفتح والمقصود من هذا الباب بيان زيادة لا يكون للالحاق
 ولا للتضعيف وهي اما لافادة معنى كهيئة اضروا دعيت والفاء صارت وياء التضعيف اما
 للتعويض كما في زنادقة وميم اللهم واما للتخفيف كميم وضميم واما للمدح كلف حار وواو
 عمود وباد فضيب واما لامكان التلظظ كالف الوصل ثم اشار الى ان المراد بالالحاق جعل مثال
 على مثال الزيد منه ليعامل معاملة فيجعل ذلك الحرف الزايد في المرند فيه مقابلا للحرف
 الاصيل في الحق به ليعامل معاملة في الصغير والتكسير وغيرها فتخو قد د وهو
 المكان القليظ لمحقق بجمع وذلك قالوا فزاد وفزدي د كما قالوا جعفر وجعفر وحق
 متقل غير ملحق وان صح فيه مقابلة ومقتل لان زيادة الميم قياس في انها لغير معنى الالحاق
 وهو الدلالة على المصدر والرفان والمكان ولان حروف الالحاق لا تكون في الاول
 وبحرف الفعل وفاعل ايضا غير ملحق مما ثبت من قياسها لغير معنى الالحاق وهو ما مر عند
 ذكر معاني الابواب ولحي مصادرهما مخالفة وقد مر بيان ذلك ايضا واتي بما في قوله
 ما نازيدت ليدل على الحصر اي زيادة الحرف فيه لا يكون الا لهذا الغرض وهذا يدل
 على ان تقا على فتفعل لا تكون للالحاق وقد جعلها المصنف منه فيما مر وذكر المصنف

ق

لعمري

في شرح المفصل ان دليل اللاحق وجهان الاول ان حرف اللاحق هو الذي ليس بمعنى
وضعت الكلمة بسبب ذلك الحرف لذلك المعنى والثاني موافقة المصدر ثم قال واعتقد
ان المشتري على الوجه الثاني لكن الوجه الاول هو التحقيق لانه جاز في الاسماء والافعال
والثاني في مفيد بالافعال لان الاسماء ليس لها مصاد **وقوله** ولا تقع الالف لما اخراج الكلام
الى ذكر اللاحق وبيان معناه اشار الى ان الالف لا تقع لللاحق في الاسم حسوا
واستدل بقوله لما يلزم من تحريكها فما في قوله لما موصولة او موصوفة ويلزم صلها
او صفتها ومن بيان وقيل لبيان في شرح المستوفى الى المصنف لما قصدوا في اللاحق
الى وقوع الحرف لا زيد موقع الاصل كرهوا في الحشوا لقا فيؤدي الى عمرك الالف
في حكم الاصلية واما يلزم تحريكها حسوا لانها ان كانت ثمانية او ثالثة وجب تحريكها
التصغير وان كانت رابعة وجب وقوعها اخرا في التصغير والجمع لا اذا كانت رابعة حلو
ومى لللاحق فلا يكون الا لللاحق بالتحاسي فيجب حذف اخر ثم ان قوله في حكم الاعلية
لجواز تحريكها واما كانت هذه في حكم الاصلية لوقوعها موقع الاصلية في هذا الكلام
نظر لانا لاننا امتنع تحريك الالف فان الالف يعرضها التحريك في التصغير باعلاها
ياء كايه كيت تصغير كتاب او واو كايه كويت تصغير كاتب وفي غير التصغير كما في صحوا
وليس كونهما في حكم الاصلية مانعا فان حكم باب وناب كذلك ايضا فلا طائل تحت قوله
وان كانت رابعة الى اخره اذ غاية ما يلزم منه انه يقع الالف ح اخر او اي محذوف
يلزم منه فان قيل يلزم منه ان يصير لا عراب تقريبا فلت هذا الكلام من جواز
وقوع الالف لللاحق اخر ومنع منه حسوا فكيف يصح منه الاستدلال عليه البصر
الاعراب تقريبا فان هذا المحذور على تقدير وقوع الالف لللاحق اخر استندم بل
فيه ولم ينفوها لللاحق الا اخرا لا مكان بقاها غير محركة لانه لو كانت محركة
انقلب الفاء وكرهنا في بعض الحواشي اي لو صارت متحركة انقلب الفاء لارها لوركت
وما قبلها مفتوح لصارت واو او ياء ثم الفاء لا تقاح ما قبلها وهذا غير مستدل لانه
ان كانت في التلاوي فلا بد ان يقع رابعة ويكون ما قبلها مكسورا حالة التصغير
لو وقع بعدها التصغير وان كانت في الرباعي فيكون لللاحق بالتحاسي فيستفظ
عند التصغير او يصير ما قبلها مكسورا ثم قيل فيه وقد يقال ان الالف لم تقع لللاحق

في شرح المفصل

اصلا اما في الحشوا فلا تقدم واما في الاخر فلانه موضع يكون محركا وان كانت حركة
عارضة فلا حاجة الى الالف وفيه ايضا نظر بعرفت مما مر ثم استشهد به الى السؤال
وهو ان يقال لا يجوز ان يحرك بان قدمت ياء والى جوابه باعها ح تحرك وانعم
ما قبلها انقلب الفاء وضعفه ظاهرا مما مر فلا يلزم ذلك سواء وقعت رابعة او خامسة
كما عرفت وقال بعض الفضلاء وبه شرح الهادي زيادة الالف حسوا لا يكون لللاحق
فلا يقال كتاب ملحق بمطر ولا علاب بطبقه لان حرف العلة اذا وضع حسوا او قبله حركة
من جنسه نحو الف كتاب وواو عجوز ياء وسعيد جرى مجرى الحركة والمدف فلا يقال
بحرف صحيح فلا يلحق بياء ببناء فان كانت الالف طرقا جاز ان تكون لللاحق لان حرف
الاخير للكلمة تتعرض للسكون والتغير في الوقف وغيره فلم يقو قوة ادكار وسطا
فجاز ان يقال بحرف العلة وقال المصنف في شرح المفصل كثير زيادة حتى صار ذلك من
كلامهم كالمعلوم ولذلك حكم بها فلا يكون اصلا الا في متبعية عن واو او ياء واما
لم يندثرها اصلا لان الاصل في الابنية قابلية الحركات فكذا هو ان يضعونها ما لا عمل
الحركة ولذلك لم يعرفوها ايضا لللاحق لا منها اذا الحقا قصدوا اجراء الابنية
به مجرى الاصل فكذا هو ان يضعوا لللاحق ما لا يكون اصلا ثم قال فيه وقول المشتري
لا يقع الالف لللاحق الا خرا فيه تجوز لانه عند المحققين انما الحقت ياء بحركة وانصح
ما قبلها فقلبت الفاء لان الحاقها به الموضع الذي تقلب فيه الفاء مخصوص ايضا بان
يكون اخر الالف الحقت في غير اخرها محل اما ان يلحق متحركة مفتوحا ما قبلها او غير ذلك
فان الحقت على الاول انقلب الفاء فيزول وجه اللاحق لغواف الحركة فيها فيقع
المعنى الذي من اجله الحقت وانما الحقت على الثاني وجب ان تنفي فيه على حالها فلا يكون
الفاء فان قلت لم لا يحكي ذلك في الحاقها اخرها من الاء فيقال فيها اخرها ما قبلها غير اخر
قلت حركة الاخر حركة عارضة عن معند بها في الزنة فلا يلزم من صحة الحاقها في الموضع
الذي لا يحل معنى اللاحق صحة الحاقها في الموضع الذي يحل معنى اللاحق واما قال
الاسم لان مذهبه ان تعاقب ملحق يتدرج حرج كما واستدل له هنا بقوله لما يلزم من تحريكها
ايضا فيريد لكن المذكور في شرح المفصل وشرح الهادي يدل على الالف لا يقع لللاحق متصلا
الا في الفعل ولا في الاسم **وقوله** ويرف الزايد لما فرغ من بيان حروف الزيادة ومعنى

في شرح المفصل

كونها زائدة وما انضمت الى الحروف في الكلام في الاطلاق شرع فيما هو المقصود
 من هذا الباب وهو بيان معرفة الزايد من الاصل فيقول للحكم بزيادة الحرف ثلثة
 طرق **الاول** الاشتقاق وهو اقتطاع فرع من اصل يدور في تضاريفه مع ترتيب
 الحروف وزيادة المعنى والمراد بمعرفة الزيادة به انه اذا وردت الكلمة وفيها
 بعض حروف الزيادة المشتركة ورايت ذلك الحرف فليست في بعض تضاريفه كلمة
 الذي يوافقها في المعنى والتركيب حكمت بزيادة ذلك الحرف هكذا ذكر في شرح
 الطادي **والثاني** عدم النظر ومعناه انك لو حكمت باصالة الحرف او زيادتها لم
 بناء لم توجد في كلامهم كون فربما فالتكلم بزيادة الحرف ليس في الكلام فكل
 اذ ليس في الكلام مثل سفر جل بضم الجيم والثالث كثر زيادة ذلك الحرف في ذلك
 الموضع كالمرة اذا وقعت اولا وبعدها ثلثة اصول نحو حمر واذا تعارض بعضها مع
 بعض حكم بالترجيح كما سيجيء ثم انه قد يفرق دلالة واحدة من هذه الثلثة كما مر وقد
 يجتمع ثنتان كترتب اذ يدل على زيادة الاشتقاق لانه من رتب وعدم النظر اذ ليس
 في الكلام فكل كجعفر بضم الفاء وقد يجتمع الثالث كعزير للفيظ لان النون الثالثة
 الساكنة تكون زائدة غالبا ولانه ليس في الكلام فكل بضم الفاء والعين والاشفاق
 لانهم قالوا عزة قال الشاعر **والفوس فيها وتر عزة** **ففي** الاشتقاق فيحق فيضم
 المصنف هذا الباب ثلثة اقسام **الاول** في الاشتقاق **وسمى** كلامه فيه بقوله كنجين
الثاني عدم النظر وهو من قوله فان فقد الاشتقاق فيجوز وجها عن الاصول وسمى
 كلامه فيه بقوله فكل جز عجيل **الثالث** في غلبة الزيادة وهو من قوله فان لم يخرج
 بنا لعلية الى اخر الباب اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاشتقاق وشبهه اشتقاق والاشتقاق
 قد عرفت معناه ويشترط فيه ان يكون الدلالة على المعنى المشترك ظاهرة لتضارب
 من الضرب فان لم يكن كذلك فهو شبهه الاشتقاق كخرج للطويل عند من يقول هو من
 الجريح وهو ما استوى من الرمل ان الاشتقاق ان لم يعارضه اشتقاق اخر فهو لا اسباق
 المحقق فيقول العلية ولذلك قال مقدم اذ الحكم به قطعي وان عارضته فارتسبها من
 المراد بالاشتقاق الواضح ويجوز فيه الاخذ بما يثبت وان ترجح لحدتها فالحكم بالاربع
 وهذه الاقسام الثلثة للاشتقاق سيجي على هذا الترتيب **والاول** ان يقال جعل لا

الثام

البثثة من الاشتقاق المحقق واختزنا بالمحقق شبهه الاشتقاق ويكون هذا المراد
 الاشتقاق مقدم على الدليلين الآخرين اعني النظر وغلبة الزيادة ويدل عليه ان
 الاشتقاق الواضح واخاه مقدمان ايضا على عدم النظر وغلبة الزيادة فلو لم عمل
 هذا المعنى لا وهم ان الواضح واخاه غير مقدمين عليهما اي على عدم النظر وغلبة الزيادة
 فكأنه قال الاشتقاق المحقق مقدم على غيره فان اتفق اشتقاقان محققان فارتساوا
 فيحكم بايهما اريدوا لا فيطلب الترجيح والمحقق اذا كان اخترا عن شبهة الاشتقاق فلا
 يعد في انقسامه الى الواضح وغيره وترتيب كلامه في الاشتقاق على هذا المقدير ان قال
 ذكر ان لا ما يكون فيه الاشتقاق مع ما على عدم النظر وغلبة الزيادة وان اتفق في
 البين ذكر الفاظ يكون لها اشتقاقان فاحدهما مقدم على الآخر كما في فعل وضياء
 واوله فلا باس فان المقصود من ذكرها هناك تقدم الاشتقاق على غيره من عدم النظر
 او غلبة الزيادة على ما استنقذ عليه ان شاء الله تعالى وبعد ذلك شرع فيما يرجع الى التحيز
 الاحد بما قد ريد ثم فيما يطلب فيه ترجيح احد الاشتقاق على الآخر وبيان ترتيب كلامه في
 الاشتقاق على هذا الوجه اولى مما ذكرناه ان لا يعرف في انشاء البحث **قوله** فذلك
 اي فلاجل ان الاشتقاق المحقق مقدم حكم على عسل وهو الناقصة السريعة بانه ثلاثي و
 النون زائدة لانه موافق لفعل الذي ادا السمع في المعنى الاصل والحروف والاصول مقدم
 الاشتقاق على عدم النظر اذ فعل ليس من انبئتهم ومثله من العسل وهي الناقصة الصلبة
 فالنون اصل واللام زائدة والاول صحيح وهو ان سيبويه لقوة المعنى لان زائدة النون
 ثابته اكثر من زيادة اللام اخرا كما في فصل وهو الفصل البري لا عوجا جده من قولهم رجل
 اعصل معوج الساق ولها نظائر كثيرة يذكر بعد قوله فان فقد الاشتقاق وحكم على
 ساء ميل وشمال وهما في المثال بانما ثلاثي والهمزة زائدة وزنها فاعل وفعل
 مع انهما ليسا من انبئتهم وذلك لقولهم في معانها شمل وشمل وشمال ولقولهم غير شمول
 فخر به ربح الشمال حتى يردد على يبدل وهو الكاثر فانه فاعل لظهور اشتقاقه من
 النذل يقال نذلت الشيء اي اخذته سرعة ويدل ايضا على زيادة الهمزة فيه قولهم البندكان
 بفتح الدال ومنها بعناه اذ الهمزة فيه ولا يجوز ان يكون الياء منقلبة عن الهمزة لان
 الهمزة الساكنة المفتوح ما قبلها لا تملأ ياء وعلى عسل وهو المرتفعة وبانه فاعل مع

اشتقاقين

الاسم

عدمه في انبئتهم لظهور اشتقاقه من الرعش بالحزبك وعلى قوسن وهو للبحر كالحافر
للدابة باق وزنه فعان وان لم يوجد لانه من قرشت يقال فرس الاسد فرسيه يفرسها
فرسا اي دق عنقها وسكانه سمي بذلك لانه يفرس من اي يدق ويكسر كل ما وقع عليه وعلى
يلقن وهو البلاغة بانه فعان مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من اليلوع وعلى خطاط
بالهنة وهو القصير بانه فعان مع عدمه في كلامهم لظهور اشتقاقه من الحط وكانه خط
من حرم كبير وعلى لا مص وهو الدرع البرق بانه فعان مع عدمه لظهور اشتقاقه
من دلس الدرع وعلى قمارص بمعنى القارض وهو اللبن الذي اشتد حموضته بانه فعان
مع عدمه في انبئتهم لظهور اشتقاقه من القرض وعلى هر ماس وهو الاسد بزيادة الميم
مع عدمه فعان لظهور اشتقاقه من الهرم المارق وعلى زرقم وهو الارزق بذلك مع
عدمه لظهور اشتقاقه من الرزقة على قعاس وهو الايل العظيم بانه فعان مع انه
ليس في انبئتهم لظهور ايل اقصر اذ اما راسه وعنقه نحو خلمع وعلى فراس وهو اسد
يغلظ الرقبة بزيادة النون مع عدمه فعان لانه من فرس العربية وعلى برصوت وهو
ترجم القوس عند التزع بانه يتغلبون مع عدمه لوصف اشتقاقه من التزم ففي هذه الصور
قدم الاشتقاق على عدم الظاهر **قوله** وكان عطف على قوله حكم اي ولان الاشتقاق
المحقق مقدم كان الدد افعلا فالاشتقاق يدل على انه من الدد لان الالمد شديد
الخصومة والالمد معناه وعدم الظاهر يدل على انه من الالمد بالحفيف يكون وزنه
فعلا لا محط فقدم الاشتقاق على عدم الظاهر وعلى الاظهار والشاذ ايضا وهو ترك الالمد
ولا يلزم ذلك على تقدير ان يكون من الالمد لانه يحكم بزيادة الدال لللاحاق فلا
يدغم كما في قد د فان قيل الدال الدالة على الزيادة محممة في الاشتقاق في عدم
الظهور وعليه الزيادة كما ذكرتم وكما ذكر في شرح الهادي وغيره من الكتب **قوله** لانها
الشاذ الذي ذكرتموها هنا قلت هذا وان لم يكن دليلا مستقلا لكن يصلح للترجيح عند
تعارض الدلائل كما سيحقق ان شاء الله ثم ان غلبة الزيادة ايضا يدل على زيادة الهمزة
لانها تزداد اذ كان بعدها ثلثة احرف اصول كما في احمرا واهفيل وهو الجبان **قوله** وقد
اي وكان معدا فعلا حكوا فيه بزيادة الدال الثاني واصالة الميم مع كثرة مفعول وعد
فعل مقدم الاشتقاق على عدم الظاهر وعلى غلبة الزيادة ايضا لان الميم كثرت زيادتها

اولا وذلك لانه جاء بمعد حوا اي تشبهوا بعد من عدنان في التكلم بكلامهم او في خشونة
العيش قال الرازي ربيته حتى اذا اعتدداه كان جريا بالعصا ان اجله والشدان التاء
في تعدد زائدة فلو جعلنا الميم ايضا زائدة لمكان وزنه ففعل وهو ليس موجودا واما
فوهم تشكن وتدرع اذ ليس المدرعة وهو ليس صغيرا صيق الكين او ليس الدرع ودرع
المراه قيصها وتعد اذا صح بيده المذيل وتنطق اذ ليس المنطقه فتشاذ من قبل الغلط على
نقح الميم اصلا كونه في شرح الهادي او كما فهم اشتقوا من لفظ الاسم كما يستفوت
من الحجل نحو حلق وسجل واللغة الفصيحة تشكن وتدرع وتنطق ومن كلام
البعض نحو عليا اي كانه جعل نفسه مولانا ونسب اذ اسمي يسلم فبت ان الميم في تعدد وا
اصل وزنه تفعلوا فيكون الميم في معاد ايضا اصلا اذ الحرف الواحد لا يكون في المشتق
والمشتق منه مختلفا فان لم يكن يفتد بمتسكن وتدرع وتنطق وجعلت حار حجة
عن القياس حتى لم يفتد بمتسكن بزيادة اصالة ميم مسكين ومدرع ومندبل فلم يجعل مثله في
تعدد وايان يجعل خارجا عن القياس ولا يمتسكه به في اصالة ميم معد قلت لا الاشتقاق
ولزيادة الميم في تلك الامثلة فلا وجه لخالفة لانه كما عرفت في صرح الدلائل واما تعدد وا
فلم يدل الاشتقاق على كون ميم زائدة فلا يلزم من الحكم على تعدد واباته تفعلوا الجريه
على القياس وعدم المناقض الحكم باصالة الميم في تلك الامثلة مع وجود المناقض
لذلك وهو دلالة الاشتقاق على زيادتها **قوله** ومن اجل اي وكان من اجل وهي باب
الويشيه فعان الميم من نفس الكلمة لانه لو كانت زائدة لكانت الميم الثانية في
مرحل زائدة فيكون وزنه مفعلا وهو ليس في كلامهم فلما ثبت ان مرحلا مفعلا وجب
ان يكون مرحلا فعلا فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الميم يكون في الاول
رابعة غالبا مع ثلثة اصول سمي ان شاء الله تعالى والمرحلا ضرب من ثياب الويشيه
قال العجاج نسيه كشيبة المرحل **قوله** وهياء اي و كان صهياء وهي المرأة المستبته
بالرجل في انها لا تبدل في ثديها ولا تحيض فعلا لا فعلا كجعفر لحي صهياء وصهياء فعلا
كمراد بدليل مع الحرف واذ ثبت ان الهمزة زائدة في صهياء فلذا في صهياء فقدم الاشتقاق
على عدم الظاهر وببانه ان الاشتقاق دل على زيادة الهمزة كما مر وعدم الظاهر على اصالتها
لانه ليس فعلا في الكلام ولان الهمزة اذا وقعت غير اول يحكم باصالتها فعلة زائدة

غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة وينتج ذلك فيما بعده هذا مع انهم يقولون صحت
ان شابهت وصدياء موافق له في الحروف الاصول ومناه فوجيان يكون منه
فيكون الهمزة مائدة فان قيل فقد قالوا صاهات بالهمزة كما قالوا صاهات بالياء
ومعنى ان صهاه ليس فعلا لكن لم يتعين ان يكون فعلا بجوار ان يكون فعلا
فانه قد تغاضى الهمزة الى صاهات وصاهات فجاويه من وجوه الاول انه
لو اعتبر صاهات لكان وزنه فعلا ولو اعتبر صاهات لكان وزنه فعلا وفعلا
اقرب من فعل لان الزيادة بالآخر اولي والثاني ان صاهات اكثر استعمالا من صاهات
فما عساه اولي والثالث انه لو اعتبر صاهات لم يكن حمل صهاه عليه لانه معني
ان يكون من صاهات لوجوب زيادة الهمزة ولو اعتبر صاهات لا يمكن حمل صهاه وصهاه
فما عساه اولي **قوله** فبينان اي وكان بينان فعلا لا فعلا فاما مع ان النون كثرت
زيادته بعد الالف اخر المحي فمن فقدوا الاستفاق على غلبته الزيادة فقالوا يستجوز
بينان اذا التقى غصانه واسود ظله **قوله** وجرائع اي وكان حرائض بالهمزة فعلا
لا فعلا لان كثرة فعلا لا يستلزم وعدا هو العظم الشديد وعدم فعلا وذلك لحي
جواض فقد قدم الاستفاق على عدم النظر والجواض والجواض الفعل العظيم البطن
من الجرض وهو الغرض كما هو مجرى من كل احد لثقله قال لا مبيي قلت لا عرايه
ما الجواض في الذي بطنه كالجواض **قوله** ومعزى وكان معزى فعلا لا مستغلا
مع ان الهمزة كثرت زيادتها اول مع ثلثة اصول وذلك لحي معزى معناه سقوط
الالف وثبت الهمزة على زيادة الالف وهو ظاهر وعلى اصاله الهمزة والالف
الاسم المتكسر على حرفين فقد تم الاستفاق على غلبة الزيادة والمعزى يسكون
العين وفحة خلا والهاء من الفتح وهو جنس اسم فالسبب فيه معزى منقون
معروف لان الالف للحاق لا للنايت وهو ملحق بغيرهم يدل عليه قولهم في الضمير
معزى بكسر ما بعد ياء الضمير ولو كانت للنايت لما كسروا كما في جيتلى **قوله** و
سببته اي وكان سببته فعلا لا فعلا مع كثرة فعلة وعدم فعلة لقولهم سببت
تقدما للاستفاق على عدم النظر يقال معنى سببت من الدهر وسببته اي برهة
وهذه الاء تثبت في الضمير بقول سببت لقولهم في الجمع سابت وقد جاء سببت

ايضا بناء واحدة **قوله** ويكسبه اي وكان بكسبه فعلية مع كثرة فعليته كسببه
وعدم فعليته وذلك لتقديم الاستفاق على عدم النظر فانه يقال عيش آبله قليل القوم
ويقال فلان بكسبه من العيش اي يسهه قال في شرح الهادي زيدت فيه النون
والياء للحاق بقدر عمل **قوله** والعرضة اي وكان العرضة وهي الناقة التي من
عادتها ان تتي معرضة للشاط فعلنة لا فعلة مع كثرة فعلة كسببه وسببه وكلا
يعني الطويل السمين وعدم فعلة لانه مشتق من لا عراض **قوله** واول اي وكان
اول الفعل لا قولا لا فعلا في وزن اول فقال بعضهم هو من عمل من اول اذا عملت
الواو والي هو او فوعلى في الواو التي هي عين فصار اول واغاد هبوا الى ذلك
لان الواو تزداد ثانية كثيرا كجوهرو وكوتز والجناب انه افعل لحي لا في موشه
والاول في جمع موشه ولا شبهة في انهما الفعل ولا يحى من فوعلى مثل ذلك لانه يكون
من شدة فوعلة وجمعه فواعل على نحو جوهرو وجوهرة وجواهر فحلو فيه بالاستفاق
بغلبة الزيادة فلذلك قالوا هو فعل لم يختلفوا فقال بعضهم انه من وول اي حرفه الاصول
واو واول ولام فاصله هذا اول او دعت الفاء في العين وقال بعضهم انه من وال
وقال حزون من اول وقلمت الهمزة على المذهبين واو او دعت والعصم هو المذهب
الاول لما يلزم من مخالفة القياس على المذهبين الاخرين واما قوا من المذهبين اول
لاستبعادهم كون الفاء والعين من جنس واحد واصل اولي على المذهب المختار وويل
تثبت الواو والاولى همزة لزوما وان كانت الثانية ساكنة حملا على الاول ما يسمى
قوله وانقل اي و كان انقل وهو مسن يابس الجلد على العظم بفعل من تحل اذا بيس
حكموا بذلك مع كثرة فعل كقوله وكعب وعدم انقل تقدما للاستفاق على عدم التطيعة
فانه لا يكون زيادتان في اول الاسم غير الجاري على الفعل الا ما شذ من قولهم رجل انقل
وانز هو وانقر فان همزة والنون فيها زيادتان لا اشتقاقا من الفعل والهمزة وقال
بعض الفضلاء في شرح تريف بن مالك هو ابو الفتح الى ان انقل من معنى الفعل من لفظ
وزنه فعل فيقولون في بعضهم اتيق وعلى الاول ان حذفت الهمزة فلت بفعل و
ان حذفت النون قلنا فيقولون قال فيه ذهب الرغزاني الى جوار كون الهمزة في انز هو بدلا
من العين في عنز هو وفي اصل والنون والواو زيادان ويقال رجل عنز هو الذي لا

يحدث الناس ولا يملكون فيه غفلة **قوله** وأفعوان اي وكان افعوان وهو كذا
الافاعي افعلا نالجي أفعى وأفعى افعل لقولهم فغوه السهم فيكون افعوان افعلا
اعلم انه لو حكم في افعوان بزيادة الهززة واصالة الواو لكان وزنه افعلا نالجي
وهو بنت طيب الريح حواليه ورق ابيض ووسطه اصفر وهو الباجوج ولو حكم بزيادة
الواو واصالة الهززة لكان وزنه فعوانا كفعوان وهو اول الشباب ثم حكموا ان
وزنه افعلان لكنهم ما عللوا ذلك بان افعلا نالجي من فعوان بل قالوا لجي افع لان
الاشتقاق مقدم على غيره فعلموا به هكذا يذكر بعضهم وفيه نظر لان الوزنين
مادران وكذا قال المصنف في اخر هذا الباب فان ندرا احتملما كان جعوان فالاولان
يقول قدم في الاشتقاق على غلبة الزيادة فان الواو اذا كانت غير اول مع ثلثة فصاعدا
تكون زيادة عالما واضحا اي وكان اصحيان وهو المضى افعلا نالجي كما سماه وهو اسم
جبل عينه لا يعلينا كضليان وهو بقعة وذلك في الصيغ فقدم الاشتقاق على غلبة الزيادة
فان الياء تكون زيادة غالبا مع ثلثة فصاعدا **قوله** وخفيفون وكان خفيفون هو
الداخية فغلبت تقدما للاشتقاق على عدم الظاهر فان الوزن الثانية الساكنة
تكون اصلية في الاكثر **قوله** وقمرق وهو الاسد فعلى من العفر بالخزير وهو
التراب والنون والالف للحاق بسفرجل لقولهم ناقة عفنة اي قوية فلو كانت
الالف للتانيث لم تدخل عليه نادا لتانيث لا فلي كبركي للفرد والانتى جيرة فالله
للالحاق وانما قالوا انه فعلى مع عدمه تقدما للاشتقاق على عدم المظهر **قوله** فان
رجع الى اشتقاقين قد ذكرنا ان المصنف جعل الكلام في الاشتقاق ثلثة اقسام الاول
في بيان ما يكون الاشتقاق فيه مقدما على غيره ولما فرغ من هذا القسم شئ في القسم
الثاني وهو ما يكون اللفظ فيه راجعا الى اشتقاقين لا يكون لاحدهما ترجيح فيؤخذ
بما يجهل اريد وذلك كازحط وهو شجر من اشجار الرمل فانه يجوز ان يكون وزنه فعلا نالجي
بغير اريط اذا اكل الارطى واديم ماء روط اذا دبع به فان بقاء الهززة يدل على اصلها
موج يكون الفه للحاق لا للتانيث لان الواحد اوطاة ولو كانت الاول للتانيث
لم يدخلها تانيث اخر فعملها للحاق بمحضر لان الاحصاء انكسر لان كل الحاق
تكثر ولا يفسد والاخر اكثر فايد فعمله عليه اولى ويجوز ان يكون افعل لقولهم سمرراط

قوله

واديم من طح فان سقطت الهززة فيه تدل على زيادته واصل راط راطي اعل اعلال
قاص وكذا اريق وهو الجحون يجوز ان يكون فعلا لقولهم رجل ماء كوث وان يكون
افعل لقولهم مؤلوف وكسبان وحاربان فلانما لو متعا من اصراف وحيل الالف
والنون زيادة لكانا من الجحس والغب ولو لم يمتعا لكانا من الجحس والعين بالعين بين
الجلد وذهاب نذوق اللحم وغيره والغب دقة الحضر والعين بالذهاية الانض
وحاربان ذوبية فان قلت ذكر في الصحاح ان العرب لا صرف قبان وذكر ابن مالك
ان المسموع في حسان منع الصرف فكيف قال المصنف حيث صرف ومنع قلت من الحاق
ان كان قد سمع في المصنف الصرف وعدمه وهم لم يسموا فيها الامنع الصرف فاستدلوا
بانه لم يات فيها الصرف فتشادة اليغ لا تشع وما وقع في الشرح المنسوب الى المصنف
من انه يترجح فيه فعلان على فعال حيث كان هذا الوزن والاسماء الاعلام اكثر محارج
عن الغرض ومحل به فلا يبعد ان يقال ذكرهما المصنف بطريق التمثيل بمعنى انه لو ثبت
فيها الصرف وعدمه ولا يكون مرجح من حارج بها ما خفى فيه وفيل جاء رجل اسمه
حيان الى ملك فقيل للملك ينصرف حيان او لا ينصرف فقال الملك ان اكرمه فلا ينصرف
والا ينصرف ووجهه بانه اذا كرمه فكانه احياه فيكون من احيى فلا ينصرف لزيادة
الالف والنون مع العلية وان لم يكرمه فكانه اهلكه فيكون من امكن فينصرف **قوله**
والا فالترجيح اي وان لم يكن الاشتقاقان واضحين فيطلب الترجيح ويؤخذ بالراجح
فقوله الاها هنا ليس حرف استثناء بل هو ان الشرطية ادعت بغيرها في التانيث وهذا
هو القسم الثالث من اقسام الاشتقاق انفقوا على ان ملكا تخفيف ملاوك لقولهم
في جمعه ملايك وملايكة وقول الشاعر فليست لاشي ولكن ملايكة تنزل من جواهر السماء
ثم اخلصوا فقال الكسائي اصله ما لك من الا لوكلة وهو الرسالة قدم اللام على
الهززة فقيل ملاوك ثم تركت هززة لكثره الاستعمال فقيل ملك وهو المختار لان الملك
فيه معنى الرسالة قال الله تعالى جاعل الملايكة رسلا وليس فيه خلا في الظاهر
الا الفلث وهو كثير وقال ابن كيسان هو فعال من الملك وهو بعيد لان فعلا ناد
ومفعلا كثير والسجل على الاكثر اولى لان مناسبتهم مع الا لوكلة اقوى من مناسبتهم مع
الملك اذ لا تعرف له ملكا وقال ابو عبيدة وهو منقول من لاوك اي ارسل ذكر في شرح

يصوب

لا ترسلوه قيل في نظري
لانا لا نسلم انه كذا
من لان كان معناه
مرسلا

المستوجب الى المصنف انه بعيد في المعنى لان المعنى في الملكا انه رسول لارسل
واذا كان من كذا كان معناه مرسلا لجواز ان يكون مفعلا من كذا كى بمعنى موضع
الرسالة او بمعنى المرسى غير عن الموضع ان عن المفعول بالمفعول لان المفعول لا يستغنى
في موضع اسم المفعول كما لا يستغنى في موضع اسم الفاعل والحق اننا لم نذكر
بمعنى ارسلا كان جعل ملاح من كذا كى او لى لسلامته عن القلب وعن مثال ناد ولم يذكر
في الصحاح ولا في المغرب كذا كى بمعنى ارسلا **فله** وموسى اى موسى مفعول من ارسلا
اى خلقت وقال الكوفيون هو فعلى من ماس يمين اى تحت الاول لان نسبة الى الخلق
اكثر منها الى التخت ولان مفعلا اكثر من فعلى لانه يبنى من كل افعلت ولان المسموع
فيه الصرف ولو كان فعلى لما صرف لان الف فعلى يكون للنا ثبت لا ما شد في قوله
ذنيا بالتونين هو ناد ولا نظيره في كلام العرب واما موسى اسم رجل فقال يونس
هو مفعول يدل على كذا كى انه صرف في انكرو وفعلى لا يعرف على حال وكان كذا كى يقول
هو فعلى **قوله** واسنان اى انسان فعلا من الاس عند البصريين لما فقه مع الاس
لفظا ومعنى لما ثبت في معناه انسان كسر الهنزة وسكون التون وانس ينحصر وانس
يفتح الهنزة واناس يضم الهنزة **قال** الله فيومبدل نساء عن ذنبه انى ولا جان
وقال الشاعر اتوا انا ربي فقلتمون انتم **فقالوا** نحن قلت عمو ظلاما
فقلت الى الطعام اسم فريق **فخذ** الاس الطعام **اما**
اى انا نحن نادى فقلت لهم هلموا الى الطعام **فقال** من فوق منهم من خمد الاس الطعام
لانهم ياكلون ويخربون ناكل وقال الحق اما انفس الانبياء **يتعارفون** جهوة واعني بال
وقال لاجران المنايا بطلعن على الناس الاميدنا **وقلة** لك يدل على ان الهنزة اصل ويكون
وزنه في الضغير فيعلينا **وقال** الكوفيون هو افغان من نسي والمختا الاول
لانه لا يوافق شي لا لفظا اذ ليس فيه ياء ولا معنى فان الانسان ليس فيه دلالة على
نسيان فبعد باعتبار اللفظ والمعنى وحكمهم على ذلك ضعيف على انبيسيان واستدلوا
بذلك على ان اصله انسيان على افعلا ن حذف الياء على غير قياس فوزه افغان وما
ذكرانه قال ابو عباس رضي الله عنه اناسي انسانا لانه عهدا اليه فني وقال ابو
تمام لا تنسين تلك العمود فانما سميت انسانا لانك ناس فوزه في الكنية افغان لان

اللام

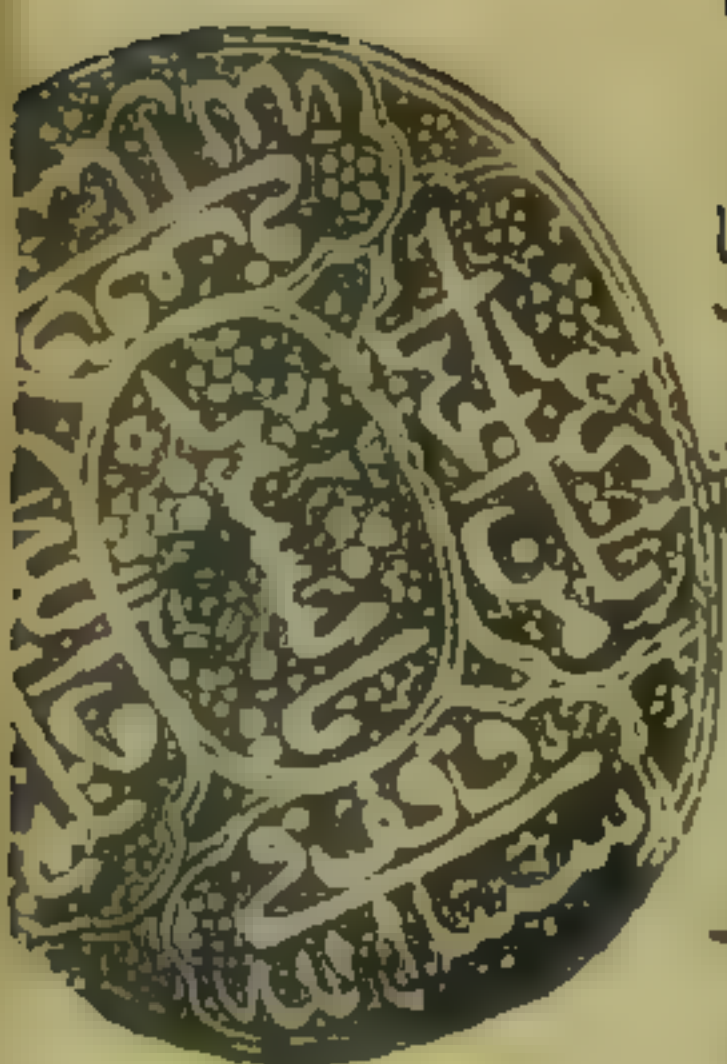
اللام محذوف وفي الضغير افعلا ن كما ذكره الكوفيون فاسد لان ما قالوه يستدعي الاعداد
محذوف اللام في الافراد وهو طاهر وفي الجمع ايضا اذا قلت اناسي لان الياء والآخر مدله
عن التون واصله اناسيين والياء المتقدمة عليها زائدة وليست بلام الفعل لانه لا
يتبع بعد الفعل الجمع ثلثة احرف بعين هاء التانيث الا واسطها حرف مد زائد كصايج
وقاديل ايضا يبنى منه رد اللام في الضغير من غير حاجه اليه لان بناء الضغير على
دونها الا ترى انك لو صرفت شاكك محذوف العين من شاكك لقلت شونيك
ولا نرد العين وحديث ابن عباس رضي الله عنه لم يثبت وابو تمام لا ينجح ليشق
ذكره شرح الهادي انه لا يعرف مذاعب الاشتقاق وانما صدر هذا على مذهب
الشعراء التخليية **قوله** وتربوت اى وتربوت على وزن فعول ففهم التراب عند
سببويه لان التربوت هو الذلول يقال رجل تربوت اى ذلول والذلول المسكة
التراب **قال** الله تعالى ومسكننا ذمربة ولم يجعله مفعولا بان يكون من قولهم
ذبت الصبي ذبته تربيتا اى رباه وحرقة الاصول الراء والياء والتاء ذكره
الصحاح مع ان المناسية المعنوية متحققة بين تربوت وبين قولهم ذبته لان
انما يصير ذلولاً بالتربيت والاعمال وانما حكم سببويه بذلك لان الياء بعد الواو
تراد في مثل هذا البناء كثيرا كجربوت والياء لغة في الخبر وملكوت الملك العظيم
ويقال رهبوت خير من رهوت اى لان تربت خير من ان تربم ويقال لرجل رهوت
فظهر رجوع هذا الى اشتقاقين والاحذ فيه بالترجيح ذكره شرح الهادي مائة
تربوت اى مدلة والاصل تربوت لانه من الدربة وانا اقول انما يجز سببويه
هذا المذهب لان الاصل عدم الابدال **وقال** بعض الناس سبوت فقولت من السبوت
لان السبوت هو الدليل الحاذق في خبر الطرافت وسبوتها فقد وافق معنى السبوت
وقال سببويه هو فعول من قولهم سبوت للارض الفقرا ما بان يكون مشتقا
منه وتكون الصفة في احدها عين هاء في الاخر كما في تلك مفرجا وجمعها تحقق الاشتقاق
او اطلاق هذا اللفظ وهو في الاصل بمعنى الارض الفقرا على الدليل الحاذق في خبر الطرافت
لما بينهما من الملازمة كما **قال** الشاعر ادعي يا ساديرا في قبايلها كان اسما وحقن بعض اسماء
واسار في الصحاح الى ان الثاني سروت بمعنى الارض الفقرا صل ووزنه فعول ثم ان



دخوت

التوجيه الاول لكونه فعولا او لى واليقع ما نحن فيه يعرف بالتامل ثم اعترض
 في هذا الموضع على سيبويه وقبل كانه ناقصا لانه جعل يربوتا من التراب مع ما بينهما
 من البعد ولم يجعل سربوتا من السير وجوابه انهما لما رجعا الى اشتقاقين كما ذكرنا
 حكم بقلية الزيادة وبما انه لما كانت الفاء بعد الواو اربعة كثر في مثل سربوت
 حكم فيه بذلك ولما قلب ذلك في مثل سربوت والاصل عدم الزيادة وفعلوا كثير
 في كلامهم كغضوت مع المناسبة المذكور حمله عليه وظهر هذا ايضا الاخذ
 بالراجح من الاشتقاقين وامر على سيبويه ايضا انه قال في تنبألة وهو القصير
 انه فعلا لم يقل هو مشتق من النيل وهو لصغار لم يكون نقالة مع انه اشبهه
 بما قاله في سربوت واجبت عنه بانه لما رأى ان نقالة بعيدة من الاوزان وفعلالة
 كثيرة ما ايد ذلك وانما ذكر المصنف تنبألة هاهنا لانها ما اورد به في الاخذ بهذا
 الاشتقاق على سيبويه **قوله** وسرية اخلف في سريته فقال بعضهم انها مشتقة من
 الذي هو الحجاج او الذي يكنى للناسبة المعنوية اذ الغالب ان السرية تكنى عن الحرة
 وقال بعضهم انها من السراة ثم القائلون بانها من السراة اخلفوا فذهب بعضهم الى
 انها فعيلة منسوبة اليه وصحت سيبويه مع ان القياس الكسري كما قالوا دهرى
 في النسبة الى الدهر وذهب اخرون الى انها في الاصل سرون على وزن فعولة
 من السراة ايضا بلوا من الراد الاخير باء للتخفيف ثم قلبوا الواو ياء وادعوا
 كسروا ما قبل الياء للناسبة وهي على هذا فعيلة معربة عن فعولة والقائلون
 بانها من السراة وهي الجوار ذهبوا الى ذلك لانها لا تحمل الامة سرية الا بعد اختيار
 ووزنها عندم فعلة فيكون الراد الواحدة والياء الواحدة زائدة والمخاطب الاول وهو
 الزائدة من السراة المعنى كما تقدم واللفظ ايضا كثر فعيلة كحرة وقلة فعولة وعدم
 فعيلة وهما مدحوب اخردها اليه الاخفش ولم يذكره المصنف وهو انها فعولة من السرون
 لانها يسرها فادلوا من الراد الاخير باء ثم قلبوا واو غملا كما **قوله** وموعدة قبل
 من مان يكون لان معنى ماته قام بوجدته فعلى هذا اصله موعدة بواو وبن على فعولة
 قلبت الواو الاولى همزة لان الواو المضمومة المتوسطة تقلب همزة نحو ادعوا وهذا
 على تقدير ان يقلب قوله مان يكون بلفظ الاجوت ويجوز ان يقلب الهمزة على ما ذكر

في الصحاح والمقرب وهو ان الموعدة فعولة بمعنى الثقل من مانت القوم اذا احتملت
 مؤنثهم او بمعنى العدة من قولهم انا في هذا الامر وما مانت له ما لنا اذ لم تسعد له وقيل
 من الاون تكون الموعدة مستلزمة للثقل والاون الثقل والاصل ماؤنة فعلت حركة الواو
 الى الهمزة مضارموه ونة ووزنها على هذا منعلة ذكر في الصحاح ان من جعلها من الاون
 والاون العدل واحدا في الخرج لانه ثقل على الانسان بعدل خرج ذو اقينان وهما
 كما بعدلين ومنه قولهم اؤن الحمار اذا اكل وشرب وامثلة بطنه وامثلة خا حار فاصار مثل
 الاون وما لا لرا من الاون وهو الثقل والسند والاصل ماؤنة نقلت حركة الياء الى
 الهمزة مضارماؤنة ثم قلبت الياء واو لسكونها وانضمام ما قبلها مضارموه ونة
 ووزنها على هذا ايضا منعلة تجزى الفاء فيه على اصله في ان الياء اذا وقعت عنانها
 ما قبلها تنقلب واو لان تبدل الصمة كثيرة كما هو مذهب سيبويه والمختار الاول
 لدلالة الموعدة على معنى مان يكون مباشرة بخلاف الثقل والثقل فاما قد لا يكون
 ثم ولو لم يكن ذلك لازما فليس الا عليه مباشرة وقول الفراء بعد لزوم كثر التغيير
 على مذهبه **قوله** واما مخنيق وهي معرفة مؤنثة قال ذوق الحارث
 علفن كنى مخنيق ابن جندب • اعيد من العصفور حين يطير واصلا بالعارسه من حيث
 اي ما اء جودني وانما حكموا بانها معرفة لان الجيم والفاء لا يجتمعان في كلمة واحدة
 من كلام العرب الا ان يكون معرفة نحو الجارية فة للربيعت وهي معرفة كزرة او
 صوت نحو جليلق وهو حكاية صوت باب صم في حال فتحه واصفاقه جلق على حدة
 ويأتى على حدة اذا عرفت ذلك فاعلم ان الاكثر على ان الاسماء المعربة يحكم عليها بالاصل
 والزائد لانها لما نكلت العرب بها وصرفها في الجمع والتضغير اجروها مجرى العربية
 فلذا حكم على العجلام وباء ابراهيم بالزيادة لقولهم يحم وابان وايضا يحكمون بذلك
 على معنى ان لو كانت من كلامهم كان قياسا ان يكون كذلك ومنهم من لا يتعرض لوزنه
 والحكم عليه بزيادة في البعض واصالة في البعض وتقول انما ثبت ذلك فما يكون من كلامهم
 واما ما عرّب فلم يثبت ذلك فاستار المصنف الى بيان وزن مخنيق فاجاب الى المدحج الحمار
 وقال ان اعتمد بقولهم جققونا اي رهونا بالمخنيق فوزنه منفعل لان اصله الجيم والمون
 والفاء وتقل ابو عبيد عن بعض العرب ما را لنا جقق وتقل غيره كما جقق مرة ورسوا اخر



وحكى الفراء جفناهم وان لم يقدريه لفظه في استعمال الفعلاء ولقول الفراء انه مولى
من لفظ المحقق لا انه موضوع في لغة العرب فان اعتد محاييق فعليل لان حذو
النون دل على زيادتها واذا كان النون زائدة لا يجوز ان يكون الميم زائدة ايضا
اذ لا يجتمع في الالف اسم زائدان الا ان يكون جاريا على الفعل هكذا ذكر في شرح
الهادي وان لم يقدريه فان اعتد بسبيل دقيل هو فعليل كما ذهب اليه الاكرون
فمحقق فعليل اذ التقدير انه لم يقدريه محققا ولا محاييق فلا يكون دليلا على زيادة
الميم والنون والاصل عدم الزيادة والتقدير ان فعليلا ثابت في كلامهم فلا يلزم
من كونه فعليلا محذورا كعدم النظر وعينه فيحكم بانه فعليل وان لم يقدريه بسبيل
على الاكثر فمحقق فعليل اذ لا يكون فعليلا لعدم النظر ولم يدل دليل على زيادة
ميمه ونونه الاول والزيادة بالآخر وما قرئت منه اولى فيكون وزنه فعليلا ثم
ان المصنف قام جفونا اذ الاشتقاق مقدم على غيره واردفه بقوله محاييق لان
زيادة النون منه علم بالاستفاق واصاله الميم بعدم النظر ثم ذكر انه ان ثبت
ان سبيل فعليل فهو كذلك اذ لم يدل دليل على زيادة الميم والنون والاصل عدم
الزيادة وبعد ذلك تمسك بعدم النظر وقال سح يكون فعليلا فذلك وقع
الترتيب هكذا قدروا المختار من هذه المذاهب انه فعليل لان جفونا عن معتد
لما مر ولا وجه لعدم الاعتداد بمحاييق لان جمع محققا محاييق او محاييق وكلاهما
يدل عليه واعتبار الاخرتين مشروطا بعدم اعتداد هذا وهذا المختار وانه
سببويه ومحاييق محتمل الثلثة لانه ان اعتد بجفونا فوزنه مضاعف والافاز اعتد
بسبيل فوزنه فلا ليل والا فوزنه فلا ليل ثم ان النظر الى محاييق في ذاته يتبين
ان يكون وزنه فعلا لولذلك ذكره ولا لانه ان اعتد به فمحقق فعليل فظهر انه
اراد بالثلثة غير ذلك فاقبل من محققون وهو الدواب مثل محقق في اوزانه الالف
منفعل لانه ان اعتد بمحاييق فمحقق فعليل ومحققون فعلول ولا فمحقق فعليل
ومحققون فعلول ولا فمحقق فعليل ومحققون فعلول وانما كان محققون مثل
محقق محي محققين بقاءه ولولا محققين كان محققون فعلول لا محي هذا الوزن في
كلامهم كعصر فوط ثم من جعل النون الاولى في محققون ومحققين اصلية جمعه

على متاجين وكذا يجمع عامة العرب ومن جعلها زائدة جمعه على محايين وانما زاد
الالف في مفعيل اذ لم يأت مثل جفونا ليدل على زيادة الميم والنون في محققين كما دل جفونا
على زيادتهما في محققين وذكر بعض النصارى ان لو قالوا محققين مثله لكان اولى
لان صورة محققين مثل صورة محقق لا صورة محققون وفيه نظير لا شبهة في ان محققينا
مثله واراد المصنف ان يبين ان محققينا ايضا مثله وجدر ليس محققين في القولين
المستوترين ومما ان يكونا على فعليل وفعليل لا فعليل وهو ظاهر اذ لا نوز فيه
في مقابلة النون الثانية من محققين والمصنف فضل تحت المحقق عما تقدمه بقوله
واما و كانه انما فعل كذلك لان المحقق معرب وما تقدمه ليست كذلك فلا محقق
له اشتقاق مثل ما تقدمه ثم ذكر محققينا وجدر ليسا معا لما ينشأ من المقارنة
في عدد الحروف وكيفية الحركات والسكون والخلاف في الوزن **قوله** فان فقد
الاشتقاق اي فان فقد الاشتقاق فيعرف الزايد بجروج الكلمة عن الاصول لما
فرع من الاشتقاق شرع في عدم النظر فيقول اذ لم يجد الاشتقاق فاما ان يخرج
الكلمة اوزنه اخرى لها عن الاصول اولا فان لم يخرج عنها فيعرف الزايد بعلية
الزيادة كما هي اشار اليه بقوله فان لم يخرج فبالعلية وان خرجت فذلك هو عدم
النظر نفسه المصنف ثلثة اقسام الاول ان يخرج الكلمة عن الاصول بتقدير الاصل
الثاني ان لا يخرج بها بل يخرج رنة اخرى لها عن الثالث ان يخرج تلك الكلمة عن
الاصول على تقدير الاصل والزيادة معا ثم اشار الى القسم الاول بقوله فخرجها
عن الاصول كما تشق وهو ولد الثقل وتنتب وهو الشيء الثابت فانه ليس فعلل كحرف
بضم الفاء في الاصول فيحكم بزيادةها فيما فوزنها فتعطف الفاء وضم العين واورد
هنا سؤالي في الشرح وهو انه ليس تعطف ايضا في الاصول واجيب عنه بانه اذا تعاضد
الامران فالحمل على الزايد اولى لان ما زيد فيه من الالف اكثر من المحرر هكذا ذكر
ويعلم منه انه ثقل لا وسق كما يخرج عن الاصول بتقدير اصاله الفاء وزايد الالف
فيما يخرج عنها على احد التقديرين فكيف يصح ذكرهما ههنا وبانه ما امكنتي فيه
ان يقال مراد المصنف ان يبين انه اذا خرج اللفظ عن الاصول بتقدير اصاله حرف
فانه يحكم بزيادة ذلك الحروف ومثل ذلك بما يخرج عن تقدير الاصل ولم يعاد

بجز وجه عن تقدير الزيادة ايضا فانه ليس منظورا فيه ههنا وايضا ذكر في شرح
الهادي ان ترتيبا وهو الشيء الثابت من الربوع وهو الثبات وذكر بعض
الفضلاء في شرح نصيب بن مالك ان الماء لا يبي في ترتيب زائدة لو جئنا احد
الاشتقاق وهو انه من رتب والنا في عدم الظهور هذا على ان الاشتقاق
وقد جعله المصنف ما فقد فيه الاشتقاق ويمكن ان يقال المراد من ايراده بيان
انه يخرج عن الاصول على تقدير اصاله الماء من غير المظهر الى اشتقاقه لكنه كما ذكر
وكذا قالوا استقل تفعل من التقل وهو لفظ الربيقي سمي ولد التقلب به لما فيه من
اللين والصراو من قولهم رجل يقل اي وسخ لكن ممن ان يمنع تحق الاشتقاق
هنا بل هو شبهة اشتقاق **قوله** وكون كساة ل وهو القصير فذلك لو جعلتها
اصيلة لكان وزنه فعلا او فعلا وكلاهما مطروح فلذلك حكم بزيادة تها
وكذلك نون كهيكل وهو نوع من السجرات ليس في الاصول مثل سفرجل يضم الجيم قوله
متعلل وذكر في شرح الهادي انه لو قيل ليس في الكلام فتعلل ايضا قلت ان كل
الزيادة او لي فرد ها هنا مثل ما **قوله** بخلاف كنهور وهو العظيم من السحاب
فانه لم يحكم فيه بزيادة النون لانه اذا حكم باصاله نونه كان على وزن فعلا
وهو موجود في ابيتهم الا ان الواو فيه للالحاق بسفرجل فوزنه ح فعول ه
قوله ونون خنفساء بفتح الفاء عطف على قوله نون كساة ل حكم بزيادة تها لود
تعلل بفتح اللام الاولى وكذا نون قنجر يضم الفاء وهو العظيم الجثة لعدم تعلل
قوله او يخرج وزنه عطف على قوله يخرج خطا اي فان فقد الاشتقاق فيعرف الزايد
بمخرج تلك الكلمة عن الاصول او يخرج زنة اخرى لتلك الكلمة عنها هذا هو المسم
الثاني من عدم الظهور وذلك كساة متقل وترتب يضم الاول فانه يحكم بزيادة تها
وان كان فعل موجودا في كلامهم كترش لما ثبت زيادتها في تقل وترتب بفتح
الاول فكلا بينهما لان اللفظ والمعنى متفقان فكيف يكون في احدهما اصلا وفي
الاخر بايدا فالج في الصحاح امر ترتب يضم التاء وفتح العين يا شارب قوله يضم
التاء وفتح العين الى ان التاء زائدة وذلك ان لم يثبت بخذب يضم الجيم وفتح الدال
طاهر خرجها عن الاصول وكذا الوثبت لما ثبت زيادة التاء في ترتب وكذا نون

بالنوع

فتنجز كسر الفاء وان كان مثل قرطوب كثيرا لما ثبت زيادتها في قنجر يضم وكما
نون خنفساء بضم الفاء وان ثبت قنجر لما ثبت زيادتها في خنفساء بالفتح والضم
مرب من القعود وهو ان مجلس المحضر على البيت ويلصق بخذبه ببطنة قنجرية بضم
على ساقه كما يجتبي يكون يراه مكان التوب وكثرة النج وهو عود يتجز به فانه يحكم
وان كان فعلل كترش ثبت وهو العليظ ثانيا في كلامهم في النجج وهما متحدان في المعنى
والاصول وذكر في المتنح انه حكم بزيادة همة النج وان كان مثل سفرجل موجودا
في كلامهم وهذا يوه ان نونه اصلية وليس كذلك بل هي زائدة لما استغزوا والنون
كثرت زيادتها ثالثة ساكنة وايضا ذكر في الصحاح والمفضل وشرح الهادي ان وزنه
او فعل فان قيل هلا عكست في هذه الامثلة بان تحمل قنجر بضم الفاء على فتح كسر الفاء
فيحكم باصاله النون وكذا في غيره قلت لانه يلزم من ذلك مخالفة الاصول خلاف
ما ذكرنا **قوله** فان خرجنا هذا هو القسم الثالث من اقسام عدم الظهور اي ما خرجت
الزمان عن الاصول ويريد بالزمان ما يحصل على تقدير اصاله وعلى تقدير الزيادة
كترش فانه لو جعلت النون زائدة فهو على زنة تفعل ولو جعلتها اصلا فهو على زنة
فعلل وكلاهما خارجا عن الاصول فيحكم بالزيادة كثر الزيادة ولو ثبت به لم يفرق
لانه على مثال نصيب وبعضهم يقول بترجس كسر النون وهي فيه زائدة ايضا لان اللفظ
والمعنى فان قيل بترجس محجبي ههنا جعلت النون اصلا وان خالفت كلمة الاصول حملها
على ما ذهب اليه ابو الحسن الاخفش في حالين من كونها اصلا وان خرج الوزن عن الاصول
فاجواب ان الفرق بينهما كون جالينوس علما في لغزاهله كزيد وعمر وفي لغة العرب وقد
تقرر ان الاعلام يستجاز فيها ما لا يستجاز في غيرها وليس كذلك بترجس لانه اسم حسن
ذكر بعض الفضلاء في شرح نصيب بن مالك وخطاء وهو القصير لا نظيره في
كلامهم على تقدير اصاله النون ولا على تقدير زيادته وفيه نظر اما اول فلا ناسل انه لا
نظيره على تقدير زيادة النون لان ورنح فتعلل ونظيره كساة ولعظيم الجثة من
كساة فليسته بننت وغيره هو الذي لا يحدث الناس ولا له و فيه عطفة **قال** في
الصحاح رجل عن هات وعزمي معون الذي لا يطرب للهو وفعال ونظيره سداو
ومن السدة مصدر سدت الابل في سبيها مدت ايديها وامانانيا فاما لا نسلم انه لا

بان
زيادتها
لها وتام

نظيره

على تقدير اتصال النون فان تطيرم قد طعت فان قيل حكم بزيادة النون فيه لا مري
احدهما الزايم كون الثاني من هذا الحرف من حروف الزيادة وهذا يدل على انها
من ياء والتا في ان اكثر ما جاء من ذلك قد دل فيه الاستقاف على زيادة النون مع
الراو كما بينه كسواء وعزها وعلى زيادة النون مع الهنزة كما بينه كسواء وما لا يعلم
استقافه من ذلك حل على ما علم اجيب بانه لو كان كذلك لا يعلم زيادة النون فيج
بعدم النظر كما مر اخر فلا يكون مما نحن فيه وما قيل انه من حطائه الا انه صرعه فلم
الحلف لان الكلام فيما فقد فيه الاستقاف فيه واد لا تمنع تحقق الاستقاف ههنا
بل عاينه شبهة الاستقاف ولا بأس به وكجذب وهو من باب الجرادة فانه يحكم فيه
بزيادة نونه لانه لا يتطير له على تقدير اتصال النون وزيادة نونه هذا اذا لم يثبت
بفتح الدال وهو بعينه واما اذا ثبت كجذب كما زاده الاحفش فونه فعلم عدم الدال
على زيادة نونه والاصل الاصل قبل لا تسلم ان جذبا يكون فعلا على تقدير نون كجذب
فان الاستقاف يدل على زيادة نونه لانه من الجذب لان الارض كجذب مع الجرادة غالبا
و يمكن ان يقال هذا انما يتم لو كان هذا اشتقاقا محققا وليس كذلك **قوله** الا ان
تشديعي لا ان يكون ذلك احرف مستوعدا بزيادة في ذلك الحرف فانه يحكم باصالة
يكم من نحو شاذ لم يثبت بزيادة الميم في اول الكلمة حال كونها خامسة اي واحد من
الخمسة يعني اذا وقع الميم في اول الكلمة وكانت بحيث اذا جعلت اتصالا كانت واحدا من
الحروف الاصول الخمسة فلا يحكم بزيادة نون وذلك في غير الجاري على الفعل دون نون
فانه يحكم فيه بزيادة النون لعدم تعلل اول نونه فقلن **قوله** ونون بر ناساء
عطف على قوله ميم من نحو شاذ اي الا ان تشد الزيادة يكم من نحو شاذ ويكون بر ناساء
فانه يحكم باصالتها ونونه فعلا لا صرح بذلك في شرح الهادي واصاد كفي الحفل
في الرباعي الذي زيد فيه ثلثة احرف فلو كان عطف على قوله نونها كما ذكره بعض
النساجين لكان المعنى انما زائدة فينبغي ان يكون مزيدا للملائي وليس كذلك لما مر ويؤيد
ما ذكرنا ان النون لا تشد ثلثة متحركة كما اشار اليه المصنف بقوله بانه ساكنة والرباعي
الناس يقال ما ادرى من اتي البر ناساء هو **قوله** واما كسواء فقلن خرج عليل يد على انه
جعل من زيد الحامسي على فعليل لكن هذا اللفظ ذكر في شرح الهادي في مزيد الرباعي من

العبارة وهو قوله وفاء ليل يضم الفاء لم يات منه الاسم واحد وهو كما قيل وايضا
ذكر هذا اللفظ في المفضل في الرباعي الذي زيد فيه حرفان ولم يرد عليه المصنف في
شرحه بل اكتفى بقوله وهو اسم ارم علم فينبغي ان لا ينصرف ويمكن ان يقال مراده ان
النون فيه اصلية اذ الكلام في زيادة النون واصالة نون فيه تعسف والحق غير الباطل
قوله فان لم يخرج فبالعلة لما منع من عدم النظر في غلبة الزيادة فان فقد الاستقاف
ولم يخرج الكلمة ولا زنة اخرى ما يتعدى الاصاله ولا يتعدى الزيادة عن الاصول فيعرف الزيادة
بغلبة الزيادة وقد عرفت في اول هذا الباب ان الغرض من هذا الباب بيان الزيادة
التي لا تغير الحاق والتضعيف انما ذكر التضعيف هنا لعلة زيادة لانه ما نحن
فيه ولذلك مثله بما ليس من حروف الزيادة كما في تردد وعصب نصيب ثم ان التضعيف
ان يكون للاحق او لغيره فان كان للاحق فاما يتكرر حرف واحد كتردد وهو
المكان الغليظ المرتفع نحو بزيادة اللام يحذف ذلك لم يدغم او يتكرر حرفين وح اما
يكون بتكرير الفاء والعين كتريرين وهو الداهية الشديدة من المراساة وهي الشدة
كسر والفاء والعين فيه للاحق بسبيل وزنه ففعيل او يتكرر العيز واللام
كعصص وهو الشديد من العصب وهو الطي الشديد كترفيه العين واللام للاحق وتكرر
وزنه فععل وان لم يكن للاحق فكعصر وهو المعجزة فان الاكثرين ذهبوا الى انه
فعيل بتضعيف العين حكما بذلك كثرة التضعيف وقال الاخفش اصله همز ثم حمر ثم عوا
فوزنه فعلل واستدل على ذلك بعدم النظر **قوله** ولذلك لم يطهر فاحكامه اشارة الى
جواب سؤال وهو ان يقال لو كان اصله فعيل لما ادغم لانه لا يدغم من المقارن ما يورد
الى اللبس تركيبا اخر فاجاب بانه لا يلبس هذا لعدم تعلل فيعلم انه فعيل لا فعيل في
نحو كرم الثاني لما علم ان الدال الثانية في تردد انما جعلت بانه زاء جعفر واد اثبت
زيادة الثاني فيه فكذا في غيره وقال الخليل الاول لان الحكم على الساكن بالزيادة اول
وجوه سببوية الامر من تعارض الا مارتين ولا ايضا عفا الفاء وحدها لانه اما ان يكون
يكرر قبل العين او بعده فان كرم قبله فيؤدي الى الادغام وهو متعذر لاستلزامه الابتداء
بالساكن فان قبل فليؤت بالهزة قلت قد يلبس مع الاستغناء وان كرم بعده يلزم تكرار
الحرف مع الفصل بحرف اصلي ولم يثبت مثله في لغتهم نحو زلز الرباعي وكذا صبيصة وهو

اي

ههنا

قوله

الحسن لما قوكت من قوكت في الديك قوفاة اي صاح وضميت من الضواء
وهو الصياح وضميت من الضواء في شرح نظير ما لك ان اصلها قو قوت وضميت
قلبت الواو فيها ياء لوقوعها رابعة كما في غزيت ليس فيها تكرار فاء ولا غير لما مر
ولا زيادة حرف لمن لانه لو جعل ككلاهما زيدا لبقى حرفان ولم يجعل احدهما زيدا
لزم التحكم وكذلك سبيل خماسي ووزنه فعليل وليس فيه تكرار فاء ولا عين لما مر وانما جوزوا
حومر من مع ما يلزم من الفصل بين الحرفين الاصل الذي هو الميم الاول والحرف الثاني الذي
هو الميم الثانية بحرف اول وهو الراء فمكررت في ممر من مكانه ليس باصلي هذا على مذهب الجمهور
اما الكوفيون فجوزوا تكرار الفاء وحدها وقالوا زك من زك وصر صراي صوت من
صر وندم اي هلك من دم **قوله** وكالهمزة او لا مع ثلثة اصول فقط لانه كثر زيادتها
عند وجود هذا الشرط فيما عرف به اشتقاق كما مر واصله عمل ما لم يعرف اشتقاقه من هذا
الفتيل عليه فاف كل وهو الرعدة افعل لما مر وجهه افاكل وهو مضرت ولدت به ضم
تصرفه للعلية وورن الفعل وقوله ولا اختراز عن ان يكون غير اول فانه يحكم باصا
لفظة زيادتها غير اول مع ان الاصل عدم الزيادة كقولهم برد الديق بزيادة اذ ارد
براديله وهو شرفاه الى باق حقه عند اطران مثلا فان الهمزة فيه اصل وكذا تكرار فاء
السحاب اي ارتفع وقوله مع ثلثة اصول اختراز عن ان يكون بعدها اصلا كان
وهو ثوب يستوح في وسطه فلفظه المرأة في عنقها من غيركم ولا يجب فالهمزة فيه اصل
والا لكانت الكلمة المعربة على حرفين وقوله فقط اختراز عن ان يكون بعدها الهمزة
احرف اصول كما صطل فانه يحكم باصا لهما اذ لم يثبت زيادتها في مثل هذا الموضع بانقفا
ولا غير والاصل عدم الزيادة قالوا بقاء الدليل على اصالتها وجمان احدهما بها فبقلبة
والكلمة الرابعة مستثناة وليست الهمزة فيها معنى فلا وجه لزيادتها والباقي انها
البحيتي فلا يعرف له اصل ولذلك حكم باصالة الهمزة في ابرهيم واسمعيل واذ كان بعد الهمزة
اربعة احرف لكن احدها زائدة كما جليل وهو الجمان فانه يحكم بزيادة همزة بعدها
ثلثة اصول فقط **قوله** والميم كذلك في الريبة كما مر الهمزة فان موضع زيادتها
ان يقع في اول ثبات ثلثة غالبا لان الهمزة من اول حاجي الحلق يما لي المصدر والميم من السقف
وهو اول الحاجي من لطرف الاخر فجلت زيادتها ولا يناسب محرجاها من موضع زيادتها

لان الواو

ولا يحكم بزيادتها غير اول الا اذا دل دليل على انها كواهمزة زيدت في الاسم والفعل والميم
لم نزيد الهمزة الاسم فاء او فتت اولها بعد هاء مثله احرف اصول حكم بزيادتها وقد زيدت
زيادة مطردة في اسم الفاعل واسم المفعول وفي المصدر واسم النعمان والمكان والالة
عرف ذلك بالاستشفاق فان اسم يشي على ما علم فالميم في ميم اسم بلدة زائدة والثون
اصل اذ لا يجوز ان يجعلها اصلين اذ ليس في الاصول جعل جعفر بكسر الفاء ان يجعلها زائدين
لانه سمي الكلمة المعربة على اصلين الياء والهمزة فممن ان يكون احدهما اصلا والاخر
زائدا فتبيننا بزيادة الميم لان زيادة النون ثابته دليل **قوله** والياء زيدت مع ثلثة
مضاعفا لما علم بالاستشفاق وزيادتها كذلك كصيفهم وهو الاسدي الضم وهو المعنى
فيحمل ما لم يعلم اشتقاقه عليه كمر مع وهو حجارة بيض رفاف الية اول الرباعي كصيفهم
وهو اسم موضع عند حرة المدينة وسخر يستاك وكسار يجعل على غير البعير واسم من اساء
الدواب **قوله** ويما لذهب في اليستعور اي الباطل فالياء فيه اصل لان الواو لا تلحق بان
الاربعة من اولها الا ما كان جاريا عن الفعل فقولها الا فيما يجري على الفعل اراد به المانع
ليخرج والسمعية وهي اية جلدتها عظم فعلية زيدت فيه الياء للاخاف **قوله**
قوله والواو والالف زيدتا مع ثلثة مضاعفا عند الجوهري من المهاراة وهي الحسن وكثر عايد
رحل كوي تذاذ كان كثير العطاء قالوا ت كثر يا ابن مروان طيب وكان ابو ك
ابن العناني كوي تزا وكسار ب وكسار ب محمل ما لم اشتقاقه عليه فذلك يقال وزن كهور
وهو السحاب العظيم فعول ذكر في المعقل وفي شرح المعادي في الرباعي الذي فيه هاء
واحدة بعد اللام الاول ذكر في شرح المعادي انه اذا وقعت الواو اول مع ثلثة احرف اصول
فضاعفا فلا يكون الا زائدة وتكون ثابته كما ذكرنا وثالثه كجدول واربعة كما مر وها
كعصر فوط **قوله** الية الاول اي الية اول الكلمة فانه لا يزداد ان فيه اما الالف
فظاهر واما الواو فلا تها ركبات مضمومة او مكسورة نظرا اليها الهمزة كاجوه و
اشاح وان كانت مفتوحة تطرق اليها الهمزة ضمير ورا مضمومة في ذلك في الاسم
حال الضمير وفي الفعل عند ثباته للمفعول واذا هزئت لم يعلم الا على ثقلته ام لا ولذلك كان
درستين وهو الداهية على وزن فعتل فحفل هو العليظ **قوله** والنون اصل
هذه الالف والثون ان تلحق بالصفات مما مؤنثة فعلى نحو عصيان وعطشان وكبران

يعلم

م

ولا

لان الصفات بالزيادة اولى من الاسماء من حيث انها مشبهة بالافعال والفعل اقدر
 في الزيادة من الاسم وتزايدتها في الاسماء نحو عمران وعمران للحمل عليها وروي انه عليه
 السلام قال لعل من انتم فقالوا نحن بنو غيان فقال عليه السلام بل انتم بني رشتان
 فاجاب كل من هذا الحق فاحكم فيه بتزايدتها الا ان يدل على خلافه كما في سيبويه
 نون مران اصل وانته من المراتة وهو اللين والمرأت بالفتح والتشد يد اسم موضع واما
 نحو عمران وسيران فالنون فيه اصلية اذ لم يتقدمه ثلثة اصول وتزايد ايضا ثلثة ساكنة
 كثير نحو شربت وهو الغليظ الكفين والرجلين لقولهم في معناه شربت بضم
 السين وعمرته وهو الغليظ كقولهم شرب عرقا يصب ولقولهم في معناه عرقه قال
 الشاعر والقوس بها وعمرته في لانه ليس في الاصول مثال جعفر بضم الجيم والعين
 فان بل قوي كلامهم جبن وعمرته فلما المراد ان يكون اللامات مخلفين وكذا عصر
 وهو اسم جبل لانها ثلثة ساكنة في اسم على غسة اخرت فيحكم بتزايدتها وقفت موضع
 الالف الزائدة الا ترى انها ناعجا على الكلمة الواحدة نحو شربت وشربت والالف
 فيها زائدة لانه لا يكون احلا في ثلثة اربعة فلما وقع موضعها وشار المصنف بقوله
 كثرث الى اخره ان تزايد النون او لا كثر جس وثابتا كفسل ورا بعا كعش وان
 وقفت في كلامهم كما ذكر المصنف كلامها في موضع لكنها لم تكثر في قوله بعد الالف
 شامل للثامسة كما ذكرنا من الامثلة والسادسة كالزعران والسابعة كالعقور ان
 وهونيت طيبا لرج وقوله اطردت يدل على ان زيادتها في غير المصارع نحو نضرت
 والمطواع نحو انقطع غير مطرقة ومعنى قولنا غير مطرقة انا لا نحكم زيادتها الا اذا
 دل دليل من الاشتقاق او غير على زيادتها ولذلك حكمنا باصالة نون هشيل وهو
 الدبيب والصقرا ايضا وعثر وهو الذباب الازرق واما زيادتها في التثنية والجمع
 المصحح والامثلة الخمسة فقد مرت في الخوض ان بعضها بعد الالف اخرها والبعض
 الاخر قريب فلما لم يذكر المصنفها هنا قوله والفاء في تفعل وكوه من تفعل
 وتما عل وفي نحو غنوت وقدم واليه اطرقت زيادتها في استعمل وشذفت
 استطاع فقال سيبويه هو اطاق فصارع سيطيع بالضم وذكرا بما بقا دانهم انا
 زادا السين ليكون جرا لا دخل الكلمة من التغير لان اصلها اطلع يطوع وقال

الفراء اصله استطاع حذفنا لاء فليست بزيادة السين شاذة بل الشاذة فتح
 الهرة وجعلها هرة قطع وحذفنا لاء فصارع سيطيع بالفتح ثم ان بكر الجعول السين
 غير المعجمة بكاف الخطاب للموت فيقولون اكثرتكس ومنزيت كس في عم السنين
 المعجمة وكلاهما في حال الوقف لبقاء الكسرة اذ لو سكنوا كانت ذهب الفرف من
 المذكر والموت وحصول السين والسين لحفايها لما بها من الحسن فعلم ان السين حروف حية
 لمعنى فدها من حروف الزيادة غلط وايضا فدها يستلزم عدالتيه ايضا منها تكون
 كل منها للمعنى المذكور وينبغي ان يعلم انه اذ اريد شي به حيث يصير مع المبدع عليه
 كسني واحد لا بناء في ذلك كونه ما نحن فيه اي من باب ذي الزيادة كاليف صارت وراو
 مصروق واما ان لم يصير مع الاول شيئا واحدا بل يكون كلمة متصلة باخر كلمة اخرى
 كسين كرمكس وهاء اخسنة فلا يكون ما نحن فيه ثم قل الكسيسة بكسر الهمزة
 لان السين انا ناعق بكاف الموت وهي مكسورة والحكاية ايضا بالكسر والمختار بالفتح
 لانها مصدر فقل الماخوذ منها اشتقاقا وهو مفتوح الفاء واللام الاول لا غير الا ترى
 الى قوله تسمة بفتح الباء في مصدر يسمل قال بسم الله وان كانت الباء في بسم الله مكسورة
 وكذا السجدة في مصدر سجد اذ قال سبحانه الله مضمومة واعلم ان كليهما الحاق السين
 والسين غير فصيح حكى ان معاوية قال يوما من افصح الناس تمام رجل من جرم وجرم من
 فصحاء الناس فقال قوم ثا عدوا عن فرايتة العراق وثيا منواع كسكسنة بفتح
 وثيا سر واعر كسكسنة يكون ليس فهم غممة ففصاحة ولا طططانية خير فقال معاوية
 من هم قال قري والفرايتة لغزاهل الفرات الذي هو من الكوفة لانهم حالطوا بهم
 والتبسط فغيرت لغتهم واكتسبته والكسيسة قد كرنا هاسيا بذلك تكرار الكاف مع السين
 او السنين فيها الغممة ان لا يبين الكلام واصيلة اصوات اليران عند الذعر واصوات
 الابطال عند القتال والبططانية ان يكون الكلام شيئا بكلام العجم يقال رجل ططيط
 بانكران في لسان عجم لا يفتح واما اللام فقليل زيادتها لانها ابعد حروف الزيادة
 الحروف المدحى فالبعض اياها في ميثقة وهو اس المذكر وفي ميثقة وهو ذكر
 المعام وفي طيل وهو كثير من الماء والرمل وغيرهما زائدة ووزنها فيعلة وفيعل
 فيكون من معنى ميثقة وهي وطيح لا من لفظها وان وافقها في بعض الحروف كدمث

اعني

فصاحة

طيسل

قوله

وذكرنا في محله انه كجفر مع انه معي الافي وهو الذي نذكره مذكور قديمه
 ونبينا عديا له كثر المختار ان كان في مسئلة وطبيل ومجلد ما يند لا اعتداه مثل
 ودمت لفتنة والحق بالاكثراولي وفي هيقلا حقا لثقلهم هيق وهقل وقولا المصنف
 حتى قال بعضهم يدل على انه استبعد الحكم باصالة اللام فيها وانما قال كجفر ليكون
 باصالة اللام واما الهاء فكانت لا يبعدا من حروف الزيادة واورده عليه من
 خمسة اوجه الاول قولهم احشنة اجاب المصنفه بان ذلك لا يلزم لانه حروف
 جهرية لمعنى فلا يكون من حروف الزيادة التي في اسمها جمع امهات وقال الله
 اني لظاكر بريح اللبث معترضا الصولة على النسب امتي خندق الياس ابي
 واللبث ما يفسد على صدر الدابة ينم الرجل من الاستبحار ويقال فلان في لبيك رجي
 اذا كان في حال واسعة ويقال اعزمت على كذا بمعنى عزمت عليه والاعترام لزوم القصد
 في المعنى وحدق امرأة الياس بن مضر واسما لبيك سب ولدا الياس اليها وقبل سميت بذلك
 من الجندقة وهي مهيئة كالحروف والهاذ زائدة لان اياها فعل يدل الامومة في صدور
 وامأت في جمع اذا لامهات تنح الوحوه ترجع الظلام بامانكا اجيب عن ذلك مع
 ان اما فعل والهاذ زائدة وسنده ان الهاء يجوز ان يكون اصلا لما نقل خليل بن احمد
 في كتاب العين من قولهم تافعت بمعنى اخذت اما وهذا يدل على اصالة الهاء فيكون
 اممة فعلة كاحقة وهي العفلة ثم حذف الهاء والتاء ايضا فمزن ام فاع فالاموه
 فهو غة ثم بتسليم انه فعل لكن لا يلزم منه زيادة الهاء في اممة يجوز ان يقال
 ها اصلان فام فعل واممة فعلة كدمت ودمترو هو المكان اللبث ولا يمكن ان
 يقال الزايدة لانه ليست من حروف الزيادة وكذا يقال عين ترة وسحاب ترة
 اي كثيرا الماء ورجل ترة اي مضكاد ومحمدان من الترترة وهي كثرة الكلام وتروى
 لا يمكن الحكم بزيادة التاء الثاني لما يلزم من الفصل وكذا الودود والآلة فان لا
 يبيع الودود وليس من الودود والرباعي لان فعلا للنسبة لا يبيح الا من تلاتي كما هو
 معلوم من قاعدتهم فاللام من ثلاث لم يستعمل ذلك التلاتي ولا يمكن ان تكون الهاء
 الثانية في الودود بزيادة والالام باب سلس متفاد في شرح الهاء في الحكم بزيادة
 الهاء اصح لقولهم ام ينة الامومة وقولهم تافعت تافعت مستندل ثم قال في كتاب

في زيادة

العين

العين من الاضطراب والمضرب الفاسد ما لا يدفع واعتقاد زيادة الهاء في امهات
 اول من اعتقاد حذفها من اما غلان ما يزيد في الكلام اضعاف ما حذف فيه
 واما محو مت ودمت فقليل لا يعاونه ثم اعلم ان هم الياس هم قطع حرمها
 الشاعر للضرورة الثالث افرق في اراق بزيادة الهاء ذكر في شرح المحسوب
 الى المصنف انه لا جواب عنه الادعوى لعل فيمن قال لانه لا يدل الهاء في هراق وتروى
 الهاء فادخلت عليها الهرة واسكت وذكر في الصحاح انه يقال هراق الماهرية
 بنفع الهاء هراقه اي صبت واصلة اراق يرتق اراقة واصلة اراق يرتق واصل يرتق
 يرتق واصلة يرتق وانما قالوا انا افرقة ولا يقولون انا افرقة لاستعمال الهاء
 وقد زاد ذلك بعد الابدال لغة اخرى وهي ارق الماهرية اهاق على فعل يفعل قال
 يسيوي قد ايدى لوا من الهرة الهاء ثم الرمت فصار كها من ينزل كلمة ثم ادخلت
 الالف توكدا طاء وترك الهاء عوضا من حذفهم العين لاصل اراق يرتق وفيه لغة
 تالفة وفي افرق يرتق اهرافا فهو يرتق واليه تفرق وكهراق ايضا بالهمزة
 وهذا شاذ ونظيره استطاع يستطيع استطيعا غانفخ الالف في الماضي وضم الياء في
 المستقبل لغة في طاع يطيع فجعلوا السين عوضا من ذهاب حركة عين الفعل فذلك
 حكم الهاء الرابع ان ابا الحسن قال هجرع للطويل من البحر للمكان السهل وجوابه انه
 بعيد لعدم المناسبة بين الطويل والمكان السهل وقوله هيجع للاكول من البع واركان
 اقرب مما قاله هجرع لا يمكن العلماء خالفوه في ذلك لكن والاشفاق ليس بواضح فلا
 يكون دليلا الخامس انه قال تحليل الهز كولة للصحة هيفعولة من الركل وهو الهز
 بالرجل الواحدة حكم بزيادة الهاء وجوابه يعلم مما مر قوله فان تعدد الغالب مرتبط
 بقوله فان لم يخرج فبالغلبة مكانه فان حكم بزيادة ما غلب بزيادة ان لم يتعدد الغالب
 وان تعدد فاما ان يكن جعل الجميع زائدا بان يكون سوى المعقود تامة احوالها فان
 امكن حكم بالزيادة في المتعدد سواء كان ثلثة او اثنين نحو هجرع وهجرع وهجرع
 بزيادة الهرة والباء والالف قيل سميت بذلك لانه يجر اليها في كل شيء وكسبي وهو
 الصغير البطن ويل الغصير يحكم فيها بزيادة الفون والالف وان لم يكن بل يتعين احدهما
 وجعل الترجع وذلك ثلثة اقسام لانه اما ان يخرج الكلمة عن الاصول على تقدير جعل احدها

العين

اصلا دون الاخر وخرجت على التقدير اولم تخرج اصلا فان خرجت على تقدير جمل احدها
 اصلا دون الاخر حكم بزيادة ته كيم مريم ومدين وهرا سم مكان فانك حكم بزيادة
 دون الياء لعدم فعل وكثر متعل وكثر اذبح هو الرغفران فانك حكم بزيادة ته
 دون الياء لعدم فعل وكثر اذبح وفيه نظر لوجود فعل كصقله يهدد وكما
 يجوز وهو الذي يقع فيما لا يعنيه فانك حكم بزيادة دون الياء لوجود فيعلان
 نحو تيقان وهو الشيط وعدم تفعلان قال الامروني في شرح الحماسة النجاشي
 المقدم وهو فيعلان بفتح العين ولا يجوز ان يروى كسرهما لان فيعلان لم يجر
 في المعجم فينبى الفعل عليه قياسا وفعل كسيد من الابنية المختصة بالمعقل ومثل نجاشي
 هيان وهما صفتان حكاهما سيبويه بالفتح ومثلهما في الصحيح تيقان وشيخان
 والقيان بفتح حذمته السروج قال ابن دريد هو بالالف رسيه اناذ وخت و
 الشيصان اسم قبيلة من الجن وكما عروبت وهو طائر واسم بلد فانه حكم بزيادة
 واصالة الواو دون العكس لوجود فعليت كعريت من العز وعدم فويل ولا يجوز ان
 يكونا زايدين اذ الاسم المتكرر لا يكون على حرفين ولا ان يكونا اصلين على تعليل كبر طيل
 وهو جرح طويل فدر النراج وسنطير وهو السبي الخلق لما مر ان الواو اذا كانت مع ثلثة
 احرف اصول تكون زايدا ابدا الا في الاول وكطاط وطوط فانك حكم بزيادة دون
 الالف لوجود ففعل كعقول وهو الرجل المستريح الاعضاء وعدم ففول فافطو
 مقاربة الخطوط وكلام ادلولي اي اسرع دون الفها لوجود اففول كاعشوش وعدم
 اففول ومثل ادلولي من الفعل افطو على بفتح الف في مشيه ينطوا وافطو على مثله
 من الفطو في شرح الهادي الحقوا ادلولي باعزوزي ونوه على الزيادة فلم يمار
 مما كان اعزوزي كذلك وكوا وحولايا وهو اسم مكان دون بائها لوجود فوعلالا
 مثل فوعلالا وهو النشاط وعلم فعلايا وكا ليا والاولى مع الضعيف من مخجودون
 الياء الثانية لوجود يفعل وعدم فيعل ذكر في الصحاح ان اليه تشديد الزمخ
 الطنج قال الشاعر اطرت مراعي من اليه وهو فعل لانه ليس في الكلام فعل لكنه
 لم يذكر مثالا يفعل وقال المصنف فيما فيه الزيادة بان المفترمان من شرح المعفل انه
 اهل الرخشي مثالا يفعل وما حبل الهادي ذكره بيما في شرحه في موضع بتخفيف الرأ

وضيف
وضيف

وهو جرح طويل
الذي هو سبيل
الذي هو سبيل

مع يلمع وهو السراب ويرمع وقد فسره وليمق وهو القاء فارسي معروف فسه
 بالجر الصلب وصع الطمح والسرب وحكم بان وزنه يفعل بالتخفيف وذكر في موضع
 آخر تشديدا لاء مع زيادة الالف في اخره وقال يحيى يعني الياء طر وهو فعل كجر
 بمعنى لا ولم يذكر فيما فيه الزيادة ان المفترمان قد تقدم مثالا يفعل بالتخفيف اللام
 ويد في خدي انه يمكن تحقيق مثاله بان يقال يفعل بالتخفيف كجر عولم ويرمع فافا وقع
 عليه بالتخفيف يصير على مثالا يفعل تشديدا للام قد بحث عن فعل بالتخفيف في الحمل وفعل
 غير موجود توجه والحمل على ما ثبت او لم يكن ان يقال لما ثبت ان اليه تشديد لجر
 يفعل دون فعل لما مر وجب ان يكون اليه تشديد بفعل بالتخفيف لانه لما ثبت زيادة
 الياء الاولى واصالة الياء الثانية في احد المثلين وجب ان يكون في الاخر كذلك
 في المعنى والحروف وكثرة ارونان يقال يوم ارونان اي شديد دون واو لعدم
 تعلق وان لم يثبت الا ان كان اكل على ما وجد ولو مثالا واحدا ولو من حمله على
 ما لا مثاله يقال عجين انجان اي مدر كمنفتح ذكر في الصحاح ان هذا الحرف يسمى
 انجان في بعض الكتب بالحاء ومعه ثم قيل فيه وسماعي بالجيم عن ابي سعد وابن الفوت
 وغيرهما قوله فان خرجنا لما فرغ من القسم الاول وهو ان يخرج الكلمة عن الامول
 على تقدير كون احدها اصلا دون الاخر شخ في القسم الثاني فهو ان يخرج على التقديرين
 فرج منها باكثرها زيادة كالتخفيف في تيقان اذ فعلاان وتفعلاان لم يوجد في انبئهم
 لكن زيادة الضعيف كثر فوزه فعلاان يقال جانا على تيقان ذاك المأول وكا لولوي
 كوا لك وهو المضير فان فوعلالا وقعاو كلال لم يوجد كثر زيادة الواو اكثر من زيادة
 الطمة فوزه فوعلل ثم انه قد علم مما مر ان تون خطاء ورايد فوعلل جعلنا الطمة ايضا
 زيادة دون الواو لكان وزنه فعاو ولا ولم يوجد ولو عكست لكان ففول ولم يوجد
 اكثر زيادة الواو اكثر فوزه ففول وقد بينا ما فيه من الكلام قوله فان لم يخرج فيها
 هذا هو القسم الثالث وهو ان لا يخرج اللفظ عن الاصول على تقدير جعل الياء فزايذا
 ح اما ان يكون هناك اظهارا شاذا ولا فاصكان فاما ان ثبت شبهة الاشتقاق او ان
 لم يثبت شبهة الاشتقاق راجح بالاظهار الشاذ فاقا ولم يذكر المصنف لوضوحه وان
 ثبت شبهة الاشتقاق فاما ان يثبت في احدهما او فيهما فان ثبت في احدهما ففعل يرج

وجود فعلاان

شاذ

بالاظهار الشاذ وقيل شبهة الاشتقاق ومن ثم اختلف في بآء حج اسم قبيلة وما حج
اسم مكان فمن رجع بالاظهار الشاذ لئلا يلزم حرم قاعده معلومة وهو الاوام
عند اجتماع المثلين قال وزنهما ففعل واجيم النائية للماحق بمجوز ومن رجع
بشبهة الاشتقاق لئلا يلزم بناء لم يوجد في كلامهم قال وزنهما يفعل ومفعول
اذ وجد في بناءهم ايج ولم يوجد يا وج وما حج فجعله على بناء كلامهم اشبه وفيه
نظر لتقدير الاطلاع على كل ما وقع في كلامهم فثبت ان الاخذ بالاظهار الشاذ اولى
ومعنى شبهة الاشتقاق ان يوافق البناء كلامهم في الحروف والاصول ولم يعلم
الموافق في المعنى الاصيل ثم انه وقع في الاستدراج ان من رجع بشبهة الاشتقاق قال
وزنهما يفعل ومفعولان في ما جهر ايج وحج وذكرهم يوم ان قال بشبهة الاشتقاق
يقول ما وج من الحج وليس كذلك والافكان وزنه عند فاء علا لا مفعلا **قوله**
عج مجتب وهو علم يقوي القول الضعيف وهو الاخذ بشبهة الاشتقاق لا تعاقب
على انه مفعول فلو رجع بالاظهار لقل وزنه فعل وجوابه اما بانه علم والاعلام يقضي
بينها ما لا يعترف في غيرها فهذا لا يلزم من رجع بشبهة الاشتقاق على الاظهار المتناوب
العلم ترجيحها عليه في غيره واما بان الاشتقاق واضح **قوله** فان ثبتت اي شبهة الاشتقاق
في احد التقديرين شرع فيما ثبت فيه شبهة الاشتقاق في كلا التقديرين كنهدة
اسم امرأة ان جعلت الدال زائدة كان من ممدوا الميم في هذا فمعين الترجيح بالاظهار
فتقول الدال زائدة والا لو جلا و عام ومهدد غير منصروف للثابت بالعلمية **قوله**
فان لم يكن اظهار لما فرغ مما وجد فيه الاظهار الشاذ شرع فيما لم يكن فيه الاظهار
الشاذ وضمه ثلثة اقسام وذلك لانه اما ان يوجد فيه شبهة الاشتقاق او لم يوجد
فان وجدت فاما في احدهما او فيهما اما القسم الاول فاشار بقوله في شبهة الاشتقاق
فيقولان وجدت شبهة الاشتقاق في احدهما فاما ان يعارضها اغلب الوزنين
او لا فان لم يعارضها اغلب الوزنين رجع شبهة الاشتقاق في موطئ مع الواو فانك
ان جعلته مفعلا كان من واو وظاء واد وهو بناء مستقل يقال وطلب على البيت ووطوا
اي دام وان جعلته فوعلا كان من موطئ وهو غير مستعمل بحكم زيادة الميم وموطئ
غير منصروف لانه علم بفعلة وكذلك معلى لانك ان جعلته الميم زائدة كان من غير كلام

لما فرغ مما فرغ
شبهة الاشتقاق

قوله وهو مستعمل وان جعلت الالف زائدة كان من ميم وعين ولا م وهو غير مستعمل وفيه نظر
لقولهم مقلنت لشيء اخذته بسرعة وانما اورد مثالين اشارة الى انه اذا لم يعارض شبهة الاشتقاق اغلب
الوزنين رجع شبهة الاشتقاق سواء عارضها اقل من الوزنين كما في موطئ او لا كما في مقلنت هذا اذا
لم يعارض شبهة الاشتقاق واغلب الوزنين فان عارضها اغلب الوزنين فعضم يقدم اغلب الوزنين
على شبهة الاشتقاق لان الحمل على ما كثرت نظائره وقال المصنف فيه نظر بحال ان يكون ردة
الى اغلب الوزنين ردا الى التركيب مهمل يردده الى اغلب الوزنين شبهة الاشتقاق ردا الى تركيب
مستعمل الرد الى التركيب المستعمل اولى ولا حيل لهم برحون اغلب الوزنين على شبهة الاشتقاق فالوزنان
فقال من رمن وان كان من غير مستعمل لافعلان من رر اي اصلح لغلتها اي لعلية حرف الضعيف افرزة
فقال في نحو ثمان من اسماء النبات نحو خضاض وهو بنت له نور حمرة تفاح وقلام لضرب من الخبز وعلام
للحناء وفي قولنا رمن غير مستعمل نظر لما ذكر المصنف في باب ما لا ينصرف في شرح المفضل انه محتمل ان يكون
رمان من رمن ومن رمن يعني اقام ثم اعلم انه ذكر في الصحاح انه قال يبيو يبرسالة يعني الخليل والرقان
اذا سقى به فقال لا امره في المعرفة واحمله على الاكثر اذ لم يكن له معنى يعرف به اي لا يندري من اي شيء
اشتقاقه فقله على الاكثر والاكثرة زيادة الالف والنون وقال الاحفش بونه اصلية مثل قراض وهو
البا سح وهو قود الاخوان اذ ليس الواحدة قراضه هذا هو المذكور في الصحاح وهو بدل على ان وزن
رقان عند الخليل ويبيو به فعلان وكانه المختار عند المصنف ولذلك قال ولذلك قيل رمان فقال
و لم يقل ولذلك كان رمان فقال **قوله** فان ثبتت فيما هذا هو القسم الثاني من الاقسام الثلاثة
لما لم يكن فيه الاظهار الشاذ اي فان لم يكن اظهارا ثبتت شبهة الاشتقاق فيها فاما ان يعارضها
الوزنين او نذر الوزنين فان غلبت احدهما فاما ان يكون الوزنين الاخر اقل من الاول فان لم يكن الاخر
اقل من رجع باغلب الوزنين كقولهم واحد حرماته وجمعها حرامين وهي اما كبر في غلاظ وانه
فعلان من الحوم لا فعلان من الحن لعلية فعلان مع انه لا يعارض اقل الوزنين الحنانه القراد وان
كان الوزنين الاخر اقل من رمن وهو علم قيل مفعول من الودق لانه اغلب وقيل فو على من المرق
لانه لو كان مفعلا لكان الراء مكسورا لان قياس ما يزيد الميم فيه من مثله ان يكسر عينه كقولهم
هذا اذا غلبت احد الوزنين فان لم يغلب احدهما بل نذر الوزنان مع شبهة الاشتقاق من الطرفين
لانه الفرض كارجوان ويقال له بالفارسية ارغوان احتل ان يكون افعلانا فاعوان من رجوت
وان يكون فاعلوانا من الارج كالعنوان لا قول الشباب **قوله** فان فقدت شبهة الاشتقاق

اولى من الحمل على
قلت نظائره

فيما هذا هو القسم الاخير من الاقسام الثلاثة لما كان فيه الاظهار والتشادي فان لم يكن لها
وفقدت شبهة الاستقاف فيما اريد في التقديرين اعني قد روي ايما فرض اصلا او ازيدا فاما
ان يغلب احد الوزنين او يندرج الوزنان فان غلب احدهما فتحكم بالاغلب كما نفع ما قبل
لا يقل لغلبة وزن اصل وكا وركان وهو الضمير فهو افعالان كالتجان لان افعالان كحوتان
بالثاء وبالضاد ايضا وهو اسم بلد لكثرة افعالان بالنسبة الى فوعلان وفيه نظرون لانه جاء
فوعلان كثيرا كجورمان اسم رجل وجوشان بالثاء اسم ارض وبالضاد كذلك ولم يات افعالان
الا بتجان وان كان المهم الا ان يقال زيادة الهمزة في الاول اغلب من زيادة الواو الثانية
سابقة لكن قوله بعد ذلك فان ندر الهمزة على هذا وكما مضى وهو الذي يكون لضعف
رأيه مع كلا واحد وزنها فقلة كذا هو الضمير لا الفعل كالفحة لانه فقلما كثر من افعلة
وان لم يغلب احدهما بل ندر الوزنان احتملا كما سطرانه فانه ان ثبت افعاله فهو ما انفرد
لثبوت افعاله او فعلوانه كقنقوانه وان لم ثبت افعاله فتعين ان يكون فعلوانه ثم اشار الى
انه لا يجوز ان يكون افعاله لانه لو كان افعاله لم ينفذ اللام في جمعه فكيف اخذت ادائها
في اساطين زائدة قطعاً وليست بدلالة الواو لانه لا يقع بعد الياء الجمع ثلثة احرف بغيرها والبيت
الا والوسط حرف مد زائد كضايح ولو كانت اسطوانة افعاله لقل في الجمع اساط واساطي
كما يقال في جمع الخوان افاح واتاحي وحاصل هذا الكلام ان اسطوانة لا يجوز ان يكون افعاله
لحي اساطين ثمر ان ثبت افعاله فهو ما انفرد لانه لو كان افعاله لم ينفذ اللام في جمعه فكيف اخذت ادائها
لم تثبت افعاله فتعين ان يكون فعلوانه ولا يكون ما نحن فيه **قوله** الامالة في مصدر قولك
املت اليه امالة اذا عدلت به الى غير الجهة التي هو فيها من مال اليه قيل صيلا اذا انحرف عن القصد **قوله**
في الاصطلاح ان تحو الفحة نحو الكسرة اي في عدول بالفحة عن اسطوانة الى الكسرة وذلك ان
تشبه الفحة شيئا من صوت الكسرة فتصير الفحة بينها وبين الكسرة ثم ان كان هناك الفعلا
محالة فتصير بين الالف والياء وهذا التحويل الى من قولهم ان يحو الالف نحو الياء ومن قولهم ان يحو
بالفحة والالف نحو الكسرة والياء لان الفحة قد مال منفرقة عن من الضرب فلا يكون ما ذكره
جامعا **قوله** وسينها قسم المصنف الكلام في هذا الباب فتبين قسم في الحروف والكلمات
التي تشابهها بالانطباع الامالة وقسم فيما لا يكون كذلك اما القسم الثاني ما الفحة المائلة فاما
ان يكون بعدها الف او لا فان كان بعدها الف فالكلام فيه اما في سبب الامالة او في ما بينها

او فعلوانه

سبح الامارة

والمداد

والمراد بالسبب هذا ما يكون محو الاموجا فلهذا يجوز تقسيم كل مال لانه الاصل او الالف اذا
لم تقل كانت حقيقة واذا املت نزلت بين الالف والياء والاصل في الحرف ان لا يمانح صوت
صوت غيره ولا يجوز امالة كل محو لا يحتاج الى سبب يتبع عند تنقيح والسبب المقصود
للامالة اما ان يكون في الكلمة التي فيها الفحة المائلة او لا فان كان في تلك الكلمة فاما ان
يكون في الالف الكثر بعد الفحة او لا فان لم يكن في الالف فاما ان يكون حركة او حرفا
فان كانت حركة او حرفا فان كانت حركة فلا يكون الا الكسرة او الضمة والفحة لا تناسبها
وهو ظاهر فحينئذ اما ان يكون الالف الواقعة بعد الفحة منقلبة عن الواو او لا فان لم تكن منقلبة
عن الواو فلكل الكسرة اما ملفوظة او مقدرة فان كانت ملفوظة فاما ان يكون قبل الالف ان
بعدها فان كانت قبلها فاما ان يكون بينها وبين الحرف التي عليها الفحة فاصل او لا فان لم يكن فاصل
خروجها وان كان فالفاصل ما عرفت سابقا وبما ايضا نحو شلاله وفي الناقصة المسترعة
اي غير ذلك ولا يمانح سوا كان الفاصل حرفا متحركا نحو هذا عينا ها او اكثر من ذلك نحو قيل
تنبأ ههنا واما حوتان تنبها وورهما فاصل فالحق الهامع شذوذه في التمثيل نحو حمرمان نظر حوز
ان يكون اما لا جدا النون المكسورة فلا يكون شذوا ولا ما نحن فيه الا ان يقال لا اعتداد
بكسرة النون لانه يسقط عند الاضافة هذا اذا كان الكسرة قبل الالف فان كانت بعدها
فالكسرة اما اصلية او عارضة فان كانت اصلية فمال نحو عالم وان كانت عارضة فاما ان
يكون على الراء او لا فان لم يكن على الراء فاما لانه قليله نحو من كلام بخلاف ما لو كانت
على الراء نحو من دارها فيها من التكرار مكانها كسرة ان هذا كله اذا كانت الكسرة ملفوظة وان
كانت مقدرة فزوالها ان كان بطريق اللزوم كما في جاد وجواد واصل ما جاد وجواد وادغم
وجوا فلا يكون كالكسرة الملفوظة فلا يجوز الامالة وانما قال لا تضع لان بعضهم اجاز
امالته اعتدادا بالكسرة المقدرة كما اما لو اخاف لان اصله خوف وان كان بطريق الجواز
كما في دار وقفاني كالملفوظة هذا اذا لم يكن الالف منقلبة عن الواو فان كانت منقلبة عنه
فالكسرة اما ان تكون على الراء او لا فان لم يكن على الراء فلا تنويز سواء كانت قبل الالف او
بعدها فالامال فوههم من عامة ولا بما مده لان الفحة منقلبة عن الواو لقولهم في جمعه اعولم وشذ
امالة من ياءه وما له اذا لفتا عن الواو لقولهم ابواب واموال وكذلك الجا مكسورة مقصورة
وهي الكساسة والفحة عن الواو ولقولهم كوت البيت وشذ العشاء الى قوله والناس غير سيب

نفس

على ص

وانما قال كذلك لان امالة ما تقدم كانت شاذة مع تحقق السبب الذي به الكسر والكسرة
 في هذه الامثلة والعشوائية الفتح والقصر مصدر الاعشى وهو الذي لا يصير بالليل ويصير بالنهار وهو
 من الواو لقولهم امرأة عشواء واثرانان عشوان والمكعب بالفتح والقصر نحو القبط وهو من
 الواو لقولهم في معناه مكعب والناس قد يكون من الجحش والاسن واصله انا من تخفف والالف
 في الامثلة الاربعة منقلبة عن الواو وفي المثالين الآخرين ليست منقلبة عن الواو بل من
 كانت متقدمة على الالف كان با وهو من الواو ولقوله في التثنية ربوان او متاخرة
 نحو من واد هذا كله على تقدير ان يكون سبب الامالة الكسرة في الكلمة اليه في هذا الفتح
 حركة فان كانت حرفا فلا يكون الا الياء هو ظاهر ثم انما تواتر اذا كانت قبل الالف
 ان جاورتها نحو سبيل يفتح السين وهو من البحر له او كان بينها وبين الالف حرف واحد
 والياء ساكنة شيطان وهو علم فعلان من الشيب واما الواو في هذه الصور لان الحاجر قليل
 والياء ساكنة وهي دعي للامالة لانها اكثر لينا وسفلا وان كانت الياء الغير المجاورة متحركة
 كما في حيوان او يكون الفاصل اكثر من حرف واحد نحو شيطان اسم بحر فلا يمال وعدم
 امالة حيوان او يكون الفاصل شديدا لم يجد صريحا في كلامهم لكن استنبط من
 الواو عدلية ذكرها والمسائل اليه سردها وان كانت بعد الالف فلا يوازى فلا يمال نحو
 ساير وجميع ذلك على تقدير كون سبب الامالة في الكلمة التي فيها الفتحة لكن لم يكن
 في الالف فان كان في الالف فهو اما انقلاب الالف عن المكسور كما في خاف واصله خوف
 بالكسر واما عن الياء كما في تاب والرحى فان الالف منقلبة عن الياء بدليل قولهم انا في حيان
 كذا اسال ورحى من السيل والري ومثل ياربعة امثلة لانه اما اسم او فعل وعلى التقديرين
 فالالف عين او لام واما كونه بحيث يصير ياء مفتوحة نحو دعالقوهم دعي وجل لقولهم
 خيليين والعلو والفه منقلبة عن الواو لانه من العلو واميلت لقولهم في مفردة العليا
 بقلب الواو ياء لما سيجي ان او فعل اسما فقلت ياء وكذا اميل الياء في الضاري كقولك
 ياميان ويضاريان فان التثنية لم يجر على ما قيل الجاعنين كقول الشاعرين وما حي ما اليه
 وشيل واما قال مفتوحة لانه صارت ياء ساكنة كما في جال وجال لقولهم جيل وجيل
 مجرهما لا يكون لانه ان الساكن كالت لا سيما من حروف اللين مع هذه الكسرة يجوز
 ان شتم منها وان الضمة يجوز ان تقع على اصلها وتبقى الواو فلا يلزم من اعتبار ما لا يتغير ياءيتها

ملل

عن التثنية وان
 كانت الكسرة على
 الراء والفرق
 ان الالف منقلبة
 ص

مع كونها قوية اعتبار ما هو في معرض الزوال مع ضعفها وجميع ما مر على تقدير
 ان يكون السبب في الكلمة التي فيها الفتحة المائلة فان لم يكن فيها ما ان يكون ذلك السبب
 امالة اخرى او لا بل سببا من الاسباب المذكورة فان كان امالة اخرى فاما ان تكون سابقة
 عليها فبما لا يخلو عما اذا قيل الالف الاولى لكسرة العين ثم الثانية المنقلبة عن التنوين لاجل
 تلك الامالة وان كانت آتية بعدها فاما ان تقع ذلك في الفواصل او لا فان وقع في الفواصل
 فبما لا يتناسب الفواصل فان رعاية التناسب في الفواصل عندهم عرض مهم ولهذا يمالها ما لا
 يمال غيرها الا ترى ان نحو الضامات لها مع كون الالف منقلبة عن الواو وان لم يقع في الفواصل
 فلا يمال لان الكسرة التي هي لاجل الامالة عارضة فلا تامة لها ولا ينظرون الى هذا الفرض
 متى كانت الامالة عارضة اذ لو لم يلج عدل من سفلي علو وهو مستكبر وفي عكسه انما يلزم
 العدو لمن علو الى سفلي وهو اسهل ولذلك اذا ما لواذ الحاد كسرة راءه كما يسبح لا يجزي
 امالة الف مع انها في كلمة واحدة فيكون اذا كانت في كلمتين والى هذا التفصيل اشار
 المصنف حيث اطلق قوله للفواصل وقد قوله للامالة بقوله قبلها وقوله بعد ذلك والفواصل
 نحو الضمى والامالة نحو ايت عماد او تدا ايضا ذلك يعرف بالتامل وما في شرح المفضل
 الامالة للامالة سبب ضعيف لم يثبت له الا بعض المييلين لانها ليست كسرة مخففة ولا ياء
 فلا يلزم من اعتبار الكسرة والياء في مناسبتها للامالة اعتبار ما يجزيه نحوهما واليه اشار
 هنا بقوله على وجه وبعضهم يجيز الامالة لا بعد الالف ومنه قول بعضهم الياء نحو الضاري
 ياماليتين اميلت الالف لا خيرة لانه منقلبة ياء في التثنية كما مر واميلت الاولى لامالة الثانية
 وهو ضعيف لما عرفت ولم يذكره المصنف لضعفه وقلته وان لم يكن امالة اخرى بل سببا من اسباب
 الامالة كما يمال الالف المنقلبة عن التنوين في الوقت نحو ليت زيدا لاجل الياء وهو في كلمة
 اخرى ثم اشار به حاله الى ان امالة الف والتنوين قليلة لان الالف عارضة للوقف فهي في حكم
 التنوين ولو تأملت فيما مضى ظهر لك رجوع جميع اسباب الامالة الى الكسرة والياء ثم اختلفوا
 فذهب بعضهم الى ان الياء ادعى للامالة من الكسرة والياء حرفا حرفا اقوى لقيامه بنفسه
 ولان الكسرة بعضها فقال آخرون الكسرة اقوى لان اللسان يتسفل بها اكثر من سفله بالياء
 قوله والاستعلاء لما فرغ من اسباب الامالة شرع في بيانها وحرف الراء على المكسورة
 وحروف الاستعلاء وهي الصاد والضاد والطاء والظاء والحاء والعين والقاف واما شاعت

متقدمة

لا

الثاني او لا تقول بما لا يقبل هاء التانيث المقلبة عن التاء في الوقف لشبهها
 بالالف لفظا كحفاهما وحكما لكونهما تانيث فلا ياتى التانيث في الاعمال لفقد
 الشبه اللفظي ولا هاء السكت والصير لفقد الشبه الحكمي ثم ذلك يحسن في نحو
 رحمة عالم يكن فيه الفتحة على الراء ولا على الحرف المستعلى وينفتح في نحو كذبة للراء
 المفتوحة ويتوسط في نحو حقه لان الراء المفتوحة هي التي تليها فتحة ما بعدها واخر
 المصنف امالة ما لم يكن فيه بعد الفتحة الف ولا هاء اشارة الى قلته ونحو ايضا ذكرها
 هناك **قوله** والحروف لا ياتى هذا اشارة الى كوا الحروف والكلمات التي تشابهها
 بما لا تدخلها الامالة فنقول الحروف لا ياتى لقلته نضربهم فيها والامالة من باب التثنية
 ولانه لا اصل لافاتها فمال للناسبة وبعض الحكم يميل الى كونه وهو لم يأت سقيا خرجت
 عن حكم الحرفية ودخلت في جمل الاسماء فان وجد ما يقتضي الامالة بها بعد التسمية كما في
 الا واما اميل لان الالف الرابعة في الاسم بحكم ما فيها فاد وان لم يوجد كما لو سميت
 فاعلى والى لم يجر ما لهما لا يحلها عن يات الواو لان يات الواو اكثر ولذلك تقول
 في تبيينهما الوان وعلوان واميل الى انهما اشبهتا الفعل لانها استقلت بنفسها في
 الجواب واقتضت عن الجملة المذكورة في السواد قال تعالى است ربكم قالوا بل اى بلى
 انت ربنا وبالا فامر مقام ادعوا وكذا لا في افعال اصل الفعل وما صلة ومعناه بالافادة
 بارى تقول اخرجه فاذا امتنع تقول امالا فكلما اى او كنت لا تفعل الخروج فتكلم
 فلم ان لاية الامالة مغنية عما اجلة الفعلية معك اذا ذكر في بعض شروح المفضل وهويدي
 على ان الهمزة من اما مكسورة قال بعض تارخي هذا الكتاب اقا لا يفتح الهمزة فان معنى
 امالا هو ان كنت لا تفعل اذا فعل هذا اى لان كنت فخذت اللام ثم حذف كان فصارت
 الغير المتصل منفصلا فزهدت ما عوضا عن الفعل المحذوف وقلبت النون ميما وادغمت
 في الميم **قوله** وغير المتكسر الاسماء المبنية غير المتكسرة ارجا كالحروف والافاتها اصل
 لانها غير مشتقة ولا منصرفه فلا يعرف لها اصل غير هذا الذي هو عليه اقبالا لا تتقارن
 يعرف ذلك فلم يمل كالحروف واميل الى الاستقلاله بقوله اية جواب من قال من فعل
 كذا قال في شرح الهادي حكى سيبويه امالة لانها شابهت الاسماء المتكسرة من حيث
 انه يوصف ويثنى ويجمع ويصغر والفة منقلبة عن ياء واصله ذي فحذف الياء الثانية

انما الاسم

تخفيفا وقلبت الاولى الى الف لانها تفتح ما قبلها وان كانت ساكنة طلبا للتخفة
 ثم قال فيه وامالة اذا كن وكذا اميل الى الاستقلاله بقوله من اى لمن قال لك الف
 وينار ذكر ما حجب الكشاف في تفسير قوله تعالى انا صيها الما صبا انه قرأ الحسين بن علي
 رضي الله عنهما انا صيها ما مالة اى كيف صيها وكذا متى يقول لمن قال لزيد يساق
قوله واميل عنى انما ذكر ذلك وان كان فعلا صيها من ذوات الياء لغيرهم عسيت
 ليلا يتقهرانه لعدم تصرفه اى لعدم يحي المصارع والامر ما ليه منه يكون كالحرف
 في امتناع الامالة فوق هذا الوهم **قوله** وقد تاملت هذا الفتح منفردة اى من غير
 ان يكون معها الف او هاء تانيث وذلك لا يكون الامع الراء المكسورة لما ذكر
 من تقدير كسرتين بخلاف غيرهما من الحروف بخلاف ما بعده الف من الفتحات فانه يعتمد
 عليها فيقول ما في المعلوم بها الى الكسرة من الكفة وذلك معلوم عند النطق وهو يقبل
 المستقله والراء المفتوحة ههنا ايضا نحو من الضمير والمجاذ من مفعول من حياض
 اما لو ازال للراء ولم يميلوا الالف لانها قد اكتنفها فتحتان اذ كسرتا الياء المشوية
 بالفتح فالسبب فيه لم يوجد امالة الفاله ههنا امالة الالف كما لم يوجد كسرة الصاد
 في حاضه امالة الفة ما شابهت الدال ههنا بالصاد لان فتحها كاستقلال الصاد وقد شابه
 فتحها كسرة الامالة كما شابهت ذلك الاستقلال الكسرة **قوله** تخفيف الهمزة
 لم يجز بان يقول ان يرد الهمزة الى وجهه من التخفيف لان اسمه اللغوي يعنى عنه والهمزة
 حروف شديد مستقلة تخرج من اقصى الخلق فذلك الاستقلال ساع فيها التخفيف كقول من لا تفتح
 وهي لغة تزيين واكثر اهل الحجاز والمخيم لغة تيم وقيس قياها على سائر الحروف وقال يجمع
 الاندك ليس خصر التخفيف فيها والاصل بين بين لانه مخيف مع تله الهمزة بوجه فزال الياء لانه
 اذهب الهمزة بعرض ثم اخوف لانه اذهبها بغير عوض **قوله** بين بين فسمان مشهور وهو ما
 يكون بين الهمزة وبين حرف كنهما كما تقول سلس الهمزة والياء وغير مشهور وهو ما يكون
 ينهار بين حركة ما قبلها كما تقول سول بين الهمزة والواو ثم همزة بين بين عند الكوفيين
 ساكنة وعندنا متحركة حركة ضعيفة يحيى باحوال ساكن ولذلك لا يقع الا حيث عود
 الساكن على ما لا يقع في اول الكلام **قوله** وشرطه اى وشرط تخفيف الهمزة ان لا يكون
 مستند بها كقولك مستنديا احد وايدوام واما قلنا مستنديا لان الهمزة الكائنة في اول

ان

مما

جميع

الكلمة قد تخفف اذا اتصلت بكلمة اخرى نحو جاء احدكم على ما ينبغي ولذا قال
المصنف وشرطه ان لا يكون مبتدأ بها ولم يقل وشرطه ان لا يكون في الاول
وذلك لان المبتدأ بها لو خفت جعلت بين بين اذ هو الاصل فيه لكنه قريب
من الساكن فيمنع الابتداء به واذا امتنع ما هو الاصل حملوا الباقي عليه هذا مع
ان الهمزة المبتدأ بها لا تكون مستقلة ولا يرد نحو خذ فاصله او خذ خفت
بالحذف لانه حذف الهمزة الثانية تخفيفا ثم استغنى عن همزة الوصل فحذفت فلم يخف
همزة اولي ولا نحو قل فاصله اقول لا مانع ان اصله ذلك لانه ما خذ من تقول حذف
حرف المضارعة وتكون اللام صار قول حذف الواو والساكنين فصار قل فلم
يوجد سبب وجود الهمزة ولا تحقق تخفيف الهمزة او تقول سلمنا ان اصله اقول لكن اعلم
تقل حركة الواو الى الفات وحذف الواو ولا لقاء الساكنين فاستغنى عن همزة
الوصل فحذفت لا على تخفيف الهمزة **قوله** وهو ساكنه شروع في كيفية تخفيف
الهمزة وهي اما ان يكون وحده او اثنين فارتكبت واحدة فاما ساكنه او متحركة
فارتكبت ساكنه قبله عرف حركة ما قبلها يعني ان كان قبلها فتحة قلبت الف
وان كان كسرة قلبت وا وان كان ضمة قلبت وا واستواء كانت الهمزة الساكنة مع المتحركة
الذي قبلها في كلمة واحدة كما في راس وبين وسوت وقوله سوت فعل ماض مستند
الى المتكلم من ساء يسوما وفي كلمتين كما في قوله تعالى الى الهدى ايتنا فان قوله
ايتنا من الايتان قلبت الهمزة الثانية فيه ما لسكونها وارتكاسها ما قبلها وليس هذا موضع
الاستشهاد ثم اصل بقوله الهدى فسقط همزة الوصل من قوله فعاد الهمزة الثانية المنقلة
لرؤا موجب القلب فالتقى ساكنان وهما الف هدى والهمزة العائدة فحذفت الف
الهدى لكونه في آخر الكلمة والتغير بالآخر الى فصار الى الهدى بتأنيدهم ساكنه بعد
اللام فان قلبت الف فصار الهدى متا وهو موضع الاستشهاد وكما في قوله تعالى الذي
ايمن فقله او من ماض مجهول من الايمان بكت الهمزة الثانية واو السكون وانضمام ما
قبلها لما اتصل بقوله الذي سقط همزة الوصل في الدج وعاد الثانية المنقلة والتقاء ساكنان
الهمزة من ايم والباء من الذي حذفت الياء فصار الذي همزة ساكنة بعد الذا فقلبت
ياء فصار الذي من وقوله تعالى يقول ابدن لي فقله ابدن امر من اذن ياء فقلبت

الهمزة الثانية منه ياء ثم سقطت همزة الوصل في الدج وعاد الهمزة المنقلة فصار تقول
اذن فقلبت الهمزة واو وصار تقولون وانما نقول الابدال في هذه الفصول اذ الهمزة فيها
اذ لا يمكن جعلها بين بين لا المشهور بسكونها ولا غير المشهور بحذفها من غير المشهور
ولا يمكن الحذف لانه لا يبقى ما يدل عليها **قوله** والمتحركة لما فرغ من الهمزة الساكنة
شروع في المتحركة واما ان يكون ما قبلها متحركة او ساكنة فان كان ساكنة فقلت
الهمزة المتحركة اما ان يكون منطرفة وقف عليها او لا يكون كذلك فان لم يكن كذلك
فهي الهمزة المتحركة التي ساكن ما قبلها ولا يكون منطرفة وقف عليها فتقول الساكن
الذي قبل الهمزة اما ان يكون في الكلمة التي قبلها الهمزة او في غيرها فان كان في تلك الكلمة
فذلك الساكن اما صحيح او حرف علة فان كان حرف علة فاما ان يكون واو او ياء
او الف فان كان واو او ياء فاما ان يكون نازلا بين او اصلين فان كانتا رايتين فاما
ان يكونا غير اللاحق او لللاحق فان كانتا غير اللاحق قلبت الهمزة الى ذلك الحرف
وادعم ذلك الحرف في الهمزة المنقلة كخطبة اصلها خطبة فقلت الهمزة ياء وادعم الياء
فيها وكما قرأ اصلها مقروءة فقلت فيها الهمزة واو وادعم واو وتضع غير اعراس
جمع فاسر اصله ايسر فقلت الهمزة ما وادعمت ما فتخفيفها بالمال وانما في ذلك
لانه لا يمكن بين بين لان بين من قريب من الساكن فليزم التقاء الساكنين لان ما قبل الهمزة
ساكن ولا الحذف ينقل حركتها الى ما قبلها لكانهم تحريك حرف لا اصل له في الحركة
مع الاستغناء عن تحريك ما قبلها الذي هو اولي منه لما مر وهذا القلب والادغام
بطريق الحواز وقال بعض النحويين التزم ذلك في نبي وربة وورد المصنف ذلك عليهم لان نافع
يقراء النبي في جميع القرآن ونافع وابن كيسان في البرية بالهمزة فهدوا ان سلم انه غير متواتر
لما ذكر المصنف في اصول الفقه ان الفرات السبع متواتر فيما ليس مزق بل الاداء كالمدة
والامالة وتخفيف الهمزة لانه لا اقل من ان يكون كغيرها ما نقله الاخاد بل ما نقله القراء
او لا نهم فاقولون عن ثبوت عصمة من الخط وهم اعدل من النحاة فالمصير الى قولهم اولي نعم لو
قبل كثر ذلك في نبي وربة لكان مستقيما فالجواب الصحاح البناء اخبر ومنه النبي عجل عني
فاعل وتضعير نبي صلى الله عليه وسلم وتضعير النبوة نبوية مثل نبوة يقول العرب كانت نبوة
سليمة نبوية سوية والنبوة والنبوة ما ارتفع من الارض فاذا اخذ الله منه اي من

المشهور لا يجوز

فيلزم

الاية من غير ما

الهمزة

على الخلق فاصلة غير الهززة وهو فاعل بمعنى مفعول وتضعيف بني ويقال براه الخلق
 ببناء والبركة الخلق قال القراء ان اخذت من البري وهو التراب فاصلا غير الهززة تقول انه
 براه الله يبرؤ برؤ اي خلقه **قوله** وان كان الفاي وان كان الساكن الذي ملل الهززة
 الفاو اردت تخفيفها جعلت بين بين فان كانت مفتوحة جعلتها بين للهززة والالف نحو ساءل
 وقلة وان كانت مضمومة جعلتها بين للهززة والواو ونحو ساءل وقلة وان كانت
 مكسورة جعلتها بين للهززة والياء نحو قائل وبائع وذلك لا يمنع الحذف بنقل الحركة
 لان الالف لا تقبل الحركة وامتناع القلب والادغام لان الالف لا بدغم ولا بدغم
 فيها وانما يغني بين بين المشهور لان ما قبل الهززة ساكن فلا يمكن بين بين غير المشهور
 فان قلت هذا امتنع جعلها بين بين بسكون الالف وقرب هززة بين بين من الساكن
 قلت يتوعد ذلك امران خفاء الالف وكأنه ليس قبلها شيء وزيادة المد الذي فيها فانه
 قام مقام الحركة كما مدغم **قوله** وان كان حرفا صحيحا كما في مسئلة والحج من حثان الشئ
 سترية او واو ويا اصلتان كما في شئ وسوء او زائدان للالحاق كما في جئيل وهو الضبع
 وحوب وهو اسم ماء والواو والياء بينهما للاتفاق بحذف حركتهما اجمع ان تنقل حركة
 الهززة الى ما قبلها وحذف الهززة وذلك لان حذفها ابلغ في التخفيف وقد مضى من غير ان
 ما يدل عليها وهو حركتها المفعولة الى الساكن قبلها وحذف الهززة بالالف خالصة بان نقل
 حركة الهززة الى الساكن قبلها فتحرر وتبقت الهززة ساكنة فصار مائة وكما قبلوا الهززة
 القاء كما في راس وهو عند يسمويه شاذ والكسائي والغاريبانه مطر اذا اذا كان
 الساكن في الكلمة التي فيها الهززة وان لم يكن الساكن فيها فنقل حركة الهززة الى الساكن
 وحذفت سواء كان الساكن حرف علة او صحيحا فتقول في ابوتوب وذو امرهم وابني امره
 وقاصوبيك ابوتوب وذو امرهم وابني امره وقاصوبيك وقاصوا جمع فاصح والاصل
 فاضون حذفت النون بالاضافة وكذا تقول في من ابوك ومن امك وكما ابوك من ابوك
 ومن امك وكما بك **قوله** وقد جاء شهور الواو والياء اللتين يستبان انهما في شئ
 وسوء بالانديتين كما في خطبة ومفارقة وادعوا مثلها لما كان المشهور وهو الاول **قوله**
 والتم ذلك اي نقل الحركة وحذف الهززة في يري واصيلة يري كبري لان ما فيه
 راي كبري فالفتت حركة الهززة التي في غير الفعل في المضارع على الراو وحذف النون

قد ذكرنا ما يكون فيه
 قبل الهززة الفا او واو
 او ياء او واو او واو
 الا في بقية ما يكون فيه
 قبل الهززة حرف صحيح
 م

ذلك لكثرة الاستعمال حتى لا يجوز استعمال الاصل والرجوع الى الضرورة كقوله المرتز
 الم شاعلا قيت والدعاء **قوله** ومن تمل العيش براء ويسمع يقال تملت غيري اي استمعت
 منه فمضى قوله من تمل العيش اي من يوش كثير ابرو ويسمع ما لم يكن يراه وسمعه وكذلك
 ارى وهو فعل ماض من الراء واصلة اراى كاعطى واصلة يري يري كيغطي فقلت حركة
 الهززة فيها وحذفت بخلاف قولك تاءى مضارع تاي اي بعدوا تاي يي فان لم يلزم فيها
 نقل الحركة وحذفت الهززة بل جاز في جواز التخفيف كغيرها لانه كثر كثر ما نقل ما
 وكذا ناعلة الحذف في يري واري يري التخفيف القياس ما لقاى حركتها على ما قبلها فحذف
 والتمامه لكثرة الاستعمال وذكر في شرح الهادي انه يحمل الحذف هنا على هوانه اجتمع
 في اراى هوان بينهما حرف ساكن والساكن جاز غير حصين فكانما قد توالى الحذف
 الثانية على حذفها في حكم ثلثين سائر الالف ونحت الراء بحاوة الالف التي هي لام
 الفعل وعلى الاستعمال هنا على الاصل حتى حذر ورفض وانا اقول فعل هذا المدعي يظهر وجه
 من قال حذفت الهززة من اشياء الاجتماع هزرتي بينهما الف لكن لو كان هذا علة لا طردت
 فقل تاي تاي يني وفيه تحت **قوله** وكثراي وكثراي نقل والحذف في سائر واصلة
 اسئل هزرتي نقلوا حركة الهززة الثانية الى السين واستغنوا عن حرف الوصل وقالوا اسئل ذلك
 اكثر من قولك جري جاء من الجوار يعني الجوار ايضا جاء من الجوار اي ضاح لكن لم يلزموا
 ذلك كقولهم اسئل **قوله** واذا وقف هذا شروع في بيان ان الهززة المنطرفة التي كانت
 متحركة في الوصل كيف يوقف عليها ولم يشر الى مثل ذلك في الساكنة لان الهززة المنطرفة
 الساكنة في الوصل حكمها في التخفيف لا الوصل حكمها حال الوقف وبه فسمان لانه اما ان يكون قبلها
 الف او لا فان لم يكن قبلها الف ساكن قبلها حرف صحيح او حرف علة وقف مقتضى الوقف بواء
 تخفيف الهززة يعني عمل او لا ما تنصيب التخفيف لو كانت موصولة فتروقف كما هو مقتضى الوقف
 في مثل من ساكن او روم او اشقام فيوقف على هذا الحجت بالسكون والروم والاشقام لانها اذا اخفقت
 هزرتي تنقل بالوصل بنقل الحركة والحذف حصل الحجت بقاء مضمومة وقد علم في الوقف انما اوقف
 على ما اخرج حرف مضموم جاز فيه الاسكان والروم والاشقام وكذا يري ومقدرك لانك اذا اخفقت
 هزرتي قبلها الى ما قبلها في ادغامها حصل يري ومفارقة وواء مشددة بين مضمومين وقد
 علم في الوقف جواز الساكن والروم والاشقام في مثل ذلك وكذلك في سائر سائر الوقف عليها

وجها

ينقل الحركة الهزئة الى ما قبلها وحذفها بان تقول شيء وسو بالياء والواو المحققين وقد قف
 عليها ما قبلها فخر الى ما قبلها وادغامها بان تقول شيء وسق بالياء والواو المشددين فان حو
 بينهما السكون والروم والاشقام لانه يكون ح في اخرهما باء مخففة مضموم او باء مشددة
 مضموم او واو كذلك يرجع الى ما مر حتى اذا لم يكن قبل الهمزة المنطوقه المتحركة المعقوف
 عليها الف فان كان قبلها الف فقد علمت ان تخفيفها حال الوصل اما هو محلا بين
 بين فاما ان تحافظ على ذلك في حال الوقف او لا فان لم تحافظ عليه ووقفت بالسكون فبين ان
 يكون تخفيفها بالنقل والحذف اذا فرض انه وقفت بالسكون ولا يمكن جعلها بين بين المشهور
 ولا عين بسكون فها وسكون ما قبلها فبين ان يكون تخفيفها بتعليقها الف اذا قلنتها الفايخ
 الفان الالف التي كانت قبل الهمزة والالف المتعلقة على الهمزة يعجز الف عن حذف احدهما
 للساكين ويجوز ان ياقاما لا مكا اجمع بينهما بطول المد وان اردت المحافظة على بين بين الذي
 كان في حال الوصل عين الوقف بالروم لتعذر بين بين مع الاسكان والاشقام فاذا
 وقفت بالروم عين ان يكون تخفيفها بجعلها بين بين كما كان تخفيفها حال الوصل كذلك
 وهو ظاهر في قوله وان كان قبلها متحرك فبين قوله ان كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة
 المتحركة وقد تقدم ما كان قبلها ساكن لان الكلام في الهمزة بقى ما كان قبلها متحرك فذايان
 الهمزة المتحركة المتحركة ما قبلها واسما متعقة لان الهمزة ما مفتوحة او مكسورة او مضمومة
 وعلى التقادير ما قبلها اما مفتوح او مكسور او مضموم والثلاثة في الثلاثة تسعة كما ذكرنا في الالف
 والعيان فيها ان يجعل بين بين لان فيه تخفيفا للهمزة مع بقاء ما قبلها لكونه وليلا
 على ان اصل الكلمة الهزئة لكن في حالتين منها لا يمكن جعلها بين بين وذلك اذا كانت
 مفتوحة وقبلها مضموم نحو مؤجل او مكسورة نحو باية لانهم لو جعلوها بين بين المشهور
 يقرب من الالف وقبلها الضمة او الكسرة وهو مستكرم ولما قدر المشهور فغير المشهور
 امالانه قد عدا ولا ركل موضع يجوز فيه بين بين غير المشهور يجوز فيه المشهور ولما لم يحذفها
 بين بين المشهور امتنعوا عن غير المشهور بخلاف المشهور ليلابوهم ان المشهور ايضا جازي
 ولما كان كذلك ابدلوا بحرف حركة ما قبلها اي ابدلوا واواي وموحدا وياي في مائة
 وتعين جعلها بين بين في البواية لما مر ثم اختلفوا في صورتين وفيه المضمومة التي قبلها كسرة
 نحو مشهوريون والمكسورة التي قبلها ضمة نحو سئل فبعضهم جعلها نحو بين بين المشهوراي

بابد لها الفاذ لا يتقرر
 هنا نقل حركة الف الى ما
 قبلها حتى يكون تخفيفها

بين الهمزة والحرف التي منه حركتها فيكون مشهوريون بين الهمزة والواو وسئل بين
 الهمزة والياء والاول هو المشهور وبعضهم يجعله بين تحت مشهورين باء مخففة وفي نحو سئل والهمزة
 يبقى خمسة اقام ويتعين فيه بين بين المشهور اما في ساءد ومشتبهين ورووس فلا تلافق
 فيها بين المشهور والبعيد كحاشية حركتها حركة ما قبلها واحمل على المشهور والى واما في
 سيم ورووت فلا تميم لانه ان جعلوا الهمزة فيها بين بين البعيد فبقيت من الالف وعليها
 كسرة في سيم وصمة في روت **قوله** وجاءت مشاة بعض العرب يبدل من الهمزة المفتوحة للمق
 ما قبلها الفايخ ساءد ومضامة وفيه العناد هو ليس بقياس وقال ابن مالك ليس ساءد في قراءة من قرأ
 ساءد ساءل بعد اب واقع مخففا من ساءد واما هو مثل جاب وساءد معقل العين مرادف ساءد
 ممنوع العين لانهم يقولون ساءل نحو هبت تهاب وقال ابو القاسم ساءل ساءل مثل حاف
 يخاف ومضامة المساواة وهو واي **قوله** ونحو الواوي يريدان بعض العرب يبدل من
 الهمزة المتحركة المكسورة ما قبلها ياء في نحو الواوي وصلوا وهو ايضا ليس بقياس واما قيد
 نحو الواوي بقوله وصل لان قوله حسان ولو لا هـ لكانت كحوت بحر هو في منظم القرائت
 قايح وكنت اذكر من وقد يقع يشيخ رأسه بالهمز واجي على القياس لان الهمزة سكنت للوقف
 وما قبلها مكسورة فقلبت ياء على ما هو القياس وعادة سيبويه من التخفيف الحانج عن
 القياس وهو لما عرفت وقيل انه امراد ان شذوذ من حيث انه جعل الياء المبدلة من الهمزة
 اطلاقا مع الياءات الغير المبدلة وهذا ضعيف لان سيبويه ساقه في تخفيف الهمزة
 الشاذ ولا ان الاطلاق بحرف اللين المبدل من الهمزة كالاطلاق بحرف اللين الغير المبدل
قوله فالزموا القياس ان يقال في الامر من الاخذ والاكل او حذوا كل ما يقال في الامر من
 اذا بطر كمن حذوا الهمزة الاصلية لكسرة الاستعمال واستغنوا عن همزة الوصل فقالوا
 حذوا كل واما الامر من تامل فلم يقع منطوقا في الكسرة ولا في الضمة فقلنا جعلوا له حكما متوسطا
 يجوز وفيه او تروى مرادف كس في الاستعمال يكون مرادف من انزل مكان مستقيلا للهمزة
 وفيه الوصل يكون واما من انهم يستغنون عن همزة الوصل فلا يلزم الاستغناء واما ذكر المصنف
 هذا البحث ههنا مع انه مما اجتمع فيه جهلان شامخة مع مسافة وساءد والواوي وصلا في كون جعلها
 على غير القياس **قوله** واذا اخفف ياء لا يعرف علم عامر انهم جعلوا حركتها الهمزة الى الساكن
 الذي قبلها فاشارة ههنا الى انه اذا فعلت حركة الى لام التعريف قبل تعد تلك الحركة ام لا فان

ضيف

وفيل بين بين
 الشاذ فتكون
 مشهورون بين
 الهمزة والواو
 بين الجوز والواو

لانهم لو قالوا او مر

فهد

لم يقبلها كما هو مذهب الأكثرين يقال الحركات ثمانية عشرة الوصل لان اللام في حكم الساكن وان اعتد بها يقال الحركات ثمانية للاستغفار على حركات النون في غولم يكن الذين والاعاد والواو لان اللام صارت مع الاسم كالحركة لفظا لكونها على حرف واحد ومعنى لا يغيرت مدلوله من التذكير الى التعريف واذا صارت كالحركة شابهت الحركات المنقولة اليها حركة سر واسل انزل والاعاد ان باب الاقتدار والاستغفار كذلك في جواز الاستغفار والاستغفار قوله وعلى الأكثر اي اذا انزلت من وحياب الامر فاعلى الاكثر ان يقال من الحركات النون في من الامر لان اللام كساكن فاعلى الحركات النون الساكنة وان يقال في الحركات الباء لئلا يلتبس ساكن لان اللام في حكم الساكن واما على الاقل فيقال من حركات النون وفي حركات الباء واعتد بالحركة اللام وقرا الوعر وونافع عادة لولي وهذا مبني على الاقل لان قياس اللغة الكثيرة انه اذا نقلت حركات الهز في حركات الهز ان يقال عادن لولي لان التنوين ساكنة ولا م التعريف ساكنة في الحكم فيجب كسر التنوين النفاذ الساكنين واما على اللغة القليلة فاعتد بحركة اللام ولو حرك التنوين فصار عادن لولي فادغم وقبل عاد لولي قوله ولم يقولوا اسل انشارة الى سوال وهو ان يقال نقلت حركات الهز الى السين في اسل وحركة الواو الى القاف من قول وحذقا ثم حذفت هزرة الوصل فيما اعتد ابا حركات العارضة مع انه لم يقبلها في الحركات وجوابه انه لما كثر استعمال الامر من ساءل ساءل لنقل حركات الهز من اسل الى السين غالبا وصار في حكم المتن من حيث كانت كلمة الحرف المنقول عنه والحرف المنقول اليه واحدة واستغنى عن هزرة الوصل اولانهم لما استشفوا المتن في اسل اذا اتى بها مع كثرتها اثر على الاصح نقل حركات الهز الى السين فلم يبقوا هزرة الوصل لكثرة استعمالها مع ما بين هزرتين لان الهزرة التي بقيت حركتها في حكم الموحدة واما قول فوجب فيه اعلال الواو بنقل حركاتها الى ما قبلها فصارت حركاتها واجبا لخلاف الحركات نقل الحركات فيه من كلمة الى كلمة اخرى مع انه غير لازم ولا عايب ولزم عليه الامر من جاء ورفوف لانك تقول اجاء ورافت فاد انقلت حركات الهز وحذفتها جازا بقا هزرة الوصل نحو اجراء ورافت وحذفتها نحو جرف ورافت وجوابه ان كثر استعمالها فيها مستغنى وهي العلة فيما مر قوله الهزرتان لما فرغ من الهزرة المتحد في الكلمة شريعتي بيان الهزرتين فاما ان يكونا في كلمة واحدة او في كلمتين فان كانتا في كلمة واحدة فالثانية اما ان يكون ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة وجب قلبها حرفا من جنس حركاتها ما قبلها كرافة

بحركة اللام وانما اعتد بها على هذه اللفظة ولم يعتد احد ص

في عاد الاولى ص

الاجتماع

لا اجتماع الهزرتين مع عسر النطق بالثانية ساكنة واصل آدم ادم هزرتين الاولى زائدة والثانية فاء الكلمة فقلت الفاء وجوبا لسكونها وانفتاح ما قبلها ووزنه افعل ولا يجوز ان يقال الاولى فاء الكلمة والثانية زائدة لوجوب الاولى لانه كثر ما ياءتها اولاً وقلت حشوا والجل على الاكثر اولى والثاني انه لو كان كذلك لكان وزنه فاعلا كشامل فيجب ان يصرف فلما لم يصرف دل على انه فعل ومن هذا علم انه لا يجوز ان يكون على فاعل كخاتم بان يكون الالف زائدة غير منقلبة من الهزرة لانه يجب صرفه اعلوان هذا الكلام مبني على ان آدم لفظ عربي وقدر ان كثر ان يحذف ذلك حيث قال في الكشف ان اشتقاقهم آدم من الاذمة ومن اديم الارض نحو اشتقاقهم بقوف من العقب وادريس وابليس من الابلان وما ادم الاسم العجمي واقراب من ان يكون على فاعل كان زعماء وشاخ وخالج لكونه ذهب في الفصل الى انه عربي فقلت افعل ثم ان ابن ابي ابراهيم اسما اولاد ادم عليه السلام وقوله آيت امر من اتي بادي ايتانا فقلت الهزرة الثانية ياء لسكونها واد كسار ما قبلها وقوله او من فعل ما من مجهول من اتي بادي ايتانا فقلت الهزرة الثانية فيه واو السكونها وانضمام ما قبلها قوله وليس اجري مما اجتمع فيه حركات ثمانية ما ساكنة فقلت الفاعل احر فاعلا افعل للثبوت بواحد في مضارعها فاه يواجر كما خذ يواخذ وكان الف اخذ ليست عن هزرة بل يبع الف فاعلا فكذا الف احر قوله ومما قلته فيماني ومما قلت في ان احر فاعلا افعل هذان البيتان وهما قوله دللت ثلثا الى اخره اي دللت ثلثا على ان احر فاعلا افعل فاعله لا يلزمه لان كون احر فاعلا لا افعل يستلزم ان لا يكون يوجر مضارع احر لان يوجر لا يكون الا مضارع افعل الوجه الاول انه جازا جازا ولو كان افعل في منه فعالة مصدر فاعلا افعل الوجه الثاني انهم لم يقولوا في مصدر ايجار ولو كان افعل لكان مصدر على افعال الوجه الثالث انه قد ثبت محي احر يواجر فيكون احر فاعلا وحركة احر الذي هو فاعل يمنع ان يكون احر فاعلا وفي هذا نظر لانه لا يلزم من محي فعالية ان لا يكون احر فاعلا لانه يكون مشتركا بين فاعل وفعال ومصدر الاول فعالة ومصدر الثاني افعال قوله والافعال عزان اراد به انه لم يوجد ممنوع لانه حكى صاحب كتاب الحكم فيه احررت المرأة البغي نفسها ايجارا وان اراد به قليل مسلم لكن لا يحصل منه المطلوب وايضا فان حصة احر بمعنى فاعلا لا يمنع من محي احر بمعنى افعل لانه ثبتا ويكون مصارع الاول يواجر ومضارع الثاني يوجر وما ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف من

من الدوس م وعازوم

لان فعالة م

انه ان ثبت معنى اجر على معنى فاعل لم يكن بد من فعل ثلاثي هو اصله لا رباعي فوجب
 ان يكون فعله الاصلى اجرا لا اجر بمعنى فعل كقوله كاتب بمعنى كتب وقائل من قتل
 لا طائل تحته لانه لو سلم له ذلك فلا يفيد له مجازا نقل ذلك الثلاثي الى الافعال والمفاعلة
 واعلم ان اجر في مثل قوله اجره الله باخره اجر اي اعطاه الثواب واجرت المملوك والاجر
 او جر بمعنى اجرته اجر اي اعطيته اجر لا نزاع في انته افعل لا فاعل لان بوجوه لا يكون مضارعا
 لغير افعل واما النزاع في مثل قوله اجرته الدار والدابة اي كبرت هما والخزانه بهذا المعنى
 مشترك بينهما لانه جاء فيه لغتان احديهما انه فاعل ومضارع بوجوه اخرى افعل مضارع
 بوجوه وجاء له مصدر لان فاعله اجرته مصدر فاعل والآخر مصدر فاعل **قوله** وان تحركت
 عطف على قوله ان سكنت الثانية وان تحركت الهزئة الثانية فاما ان يكون الهزئة التي قبلها
 ساكنة او متحركة فان كانت ساكنة فاما ان يكون الهزئة الثانية في موضع اللام او لا فان لم
 يكن في موضع اللام كقوله اقتضى الهزئة الثانية لانه لا يمكن تحريكها بالابدال فربما يشك
 ومن ما اذا كانت في موضع اللام على ما سيجي ولا يجعلها بين بين اما المشهور فلا نزاع فيه
 قرينة من الالف ويلزم التقاء الساكنين واما غير المشهور فليسكون الهزئة الاولى ولا بالحذف
 لانه لا يدري انه فقال بالتشديد او فعلا بالتحفيف واما ان كانت الثانية في موضع اللام
 قلت بآء كذا ذكر في بقرية ابن مالك وشرحه ويدل عليه قول المصنف في مسأله بل
 التمرين ومثل سبط من قراءة قرأى وسنتين الفرق بين الصورتين ووجه ذلك في مسائل
 التمرين وكان المصنف انما لم يفصل اعتمادا على المثال مع ما يذكره **قوله** وان تحركت
 اي وان تحركت الهزئة الثانية وتحركت الهزئة التي قبلها فقال الحاة وجبت قلب الهزئة الثانية
 بآء ان انكسر الهزئة التي قبلها او انكسرت هي اي الهزئة الثانية نحو جاء واصله علم
 مذهب بحر التحليل جاء بهم من متحركين الاولى متقلبة عن غير الكلمة التي بآء كما في باع
 والثانية لم الفعل فقلت الثانية بآء لا كسار ما قبلها فصار جاري ثم اعل اعلال فاصولم
 يجعلوها بين بين لان في ذلك ملاحظة للهزئة فيلزم منه الجمع بين التمرين واما على مذهب
 التحليل فاصله جاري بالقلب كما مر ثم اعل اعلال فاض فلم يكن من هذا الباب ووجه جمع
 الهام والاصل ائمة كاجرة جمع حمار فاجتمع في اوله همرتان الاولى للجمع والثانية فاء الكلمة
 وكان القياس قلب الثانية الفالسكون وانفتاح ما قبلها كائنه في جمع انا ولكن لما وقع جد

شأن رها في الكلام

واراد والادغام نقلوا حركة الهم الاولى وبع الكسرة الى الهزئة وادعوا الهم في الهم
 قصارا ائمة فقلبوا الثانية بآء محضة ولم يجعلوها بين بين لما ربي جاء ولم يكن الهزئة
 الثانية ولا التي قبلها ملسونة وجبت قلب الثانية واواخوا وادم جمع آدم واصله ادم
 بهمرتين بعد هاء الف فقلبوا الثانية واوا وكا وادم واصله ادم فقلبوا الثانية
 واوا الزوا ايضا **قوله** ومنه خطايا اي ومما اجتمع فيه همرتان متحركتان خطايا
 واصله خطاي فقلبوا اليها هزئة كما في قبائل جمع قبيلة فصار خطاء بهمريتين فقلبوا الثانية
 بآء لانك تناسر ما قبلها فصار خطاء في هذا هو الذي يتعلق فيه ما اجتماع همرتين وسبقي
 ان قياس ما وقعت الهزئة فيه بعد الف باب مساجد وبعدها بآء وليس مفرد هاء كذلك
 ان تقلب بآء مفتوحة وتقلب الياء الفاقصير خطايا واما قيد التقدير بالاصلي
 لان خطاي في الهزئة ثم بالياء بعد هاء تقدير ايضا لكان ليس تقدير الاصلي بل
 خطاء ثم بالهمزتين تقدير الاصلي وبالحقيقة هذا ايضا ليس تقدير الاصلي بل خطاي
 بالياء ثم الهزئة تقدير الاصلي الا ان خطاء بهمريتين اصل النسبة الى خطاء في الهزئة
 ثم بالياء بعدها هذا التقدير على مذهبه سيبويه واما التحليل فهو اقرب في ان لا يجعل خطاي
 لكنه يقول قد سوا الهزئة على الياء فصار خطاري على تعالي ثم نقل ما قبله وهذا سيبويه
 اقل من اصح لما نقل من العرب الموثوق بعقيدتهم اللهم اغفر لي خطيئة وي مثل خطا عني عفيف
 الهزتين فلو كان خطايا مقلوبة كما ذكرنا تحليل لم يكن لذلك وجه **قوله** وقد صح التحليل
 اعتراض على قول الخويين انه وجبت قلب الثانية بآء ان انكسر ما قبلها او انكسرت فانه قد
 صح عن افراد جعل الهزئة الثانية بين بين في جوابه وقد صح عطف التمرين ايضا فيه وقولهم
 او كي من قول الحاة لما روي كان يجاب عنه بان مراد الحاة من قولهم قد هز هذه الهزئة
 بآء ملزم ان القياس يقتضي ذلك وما خالفه شاذ يحفظ ولا يقاس عليه وهذا لا
 ينافي في مخالفة في القراءات السبع يجوز ان يكون مخالفا للقياس ولا يكون مخالفا
 للاستعمال ومثل ذلك مقبول واقع في الفصح من الكلام فان الحاة قالوا المشاذ على
 ثلثة اضرب شاذ عن القياس وشاذ عنها جميعا وشاذ عن الاستعمال فالاول مقبول لان
 والثالث مردود ومثالا الاول كالفرد والصيد وكقوله تعالى استخف عليهم السخط
 اي قلب فان القياس قلب حرف العلة في هذه الصور الفاء والاستعمال بخلافه ومثالا الثاني

كسورة م

ان ص

من ان

قوله الشاعر ولم أو غلا كفا أو اقربا والاستعمال مثلها لانهم لا يدخلون كالنسيب
 على الصبر استعماله منه بقل وام او عال اسم هضبة ومثالا الثالث قول الشاعر ويستخرج
 البزيع من نافيايه من حرج بالشجرة النقص اي يستخرج الصباد البرقع الذي
 تنقص بالشجرة من نافيايه وهي إحدى حجريه ايضا فادخل اللام في الفعل وهو خلاف
 القياس والاستعمال **قوله** والتم اعراض آخر وهو على ما قالوا وجب قلب الهزة الثانية
 واذا ان لم يكن هي ولا ما قبلها مكسورا فانهم التزموا حذف الهزة الثانية من نحو اكرم
 واصله اكرم بهمين مفتوحين لان عروف المضارع جمع عروف الماضي بزيادة
 حرف المضارعة ولما كان ما فيه اكرم وجب ان يكون اصل المضارع اكرم
 كرهوا اجتماع هزتين فيما هو كثير الاستعمال فحذفوا الثانية لزوما واما خصوا
 الثانية لان التقليل من شأنه مما اخوانه نحو كرم وتكرم عليه ثم ضو احر المضارعة
 لئلا يلحق بالثلاثي الهز فتبت ان ما ذكره الخويعون مقصور على اكرم ويمكن
 ان يجاب عنه بثل ما مر بان يقال مراد النحاة ان القياس يقتضي القلب كما في اويدم واوا
 لكن الاستعمال فيه خلاف القياس **قوله** وقد التزموا هذا الحكم مشترك بين ما يكون
 فيه هزتان كخطايا على مذهب سيبويه وبين ما فيه هزمة واحدة كخطايا بالانفاق
 وخطايا على مذهب الخليل فلذلك اخرجنا الى هنا والمطايبا جمع مطيئة واصلا مطيوبة لانه
 من المطو وهو اسرع الدابة في السير فليت الواو ياء وادعت منها الياء واصل مطايا
 مطا يوع قلت الواو ياء لنظيرها وان كسار ما قبلها فطار مطا يي ياء اي ثم قلت الياء
 الواقعة بعد الف جمع هزمة كايه فيلزم مطا يي ياء بعد هزمة فاستثقلوا الياء بعد الكسرة
 على الهزمة فايدلوا من الكسرة فتحة من الياء الفا كما في عذارا وهما اول ثقل الهزمة فصار
 مطا اي هزتين الفين والهزمة قريبة من الالف وكانت جمعت بين تلك الفات فقلوا
 الهزتي ياء فصار مطايا ومنه خطايا على القولين اما على قول سيبويه فلانه بعد انقلاب
 الهزمة الثانية ياء فصار خطا ي واما على قول الخليل فلانه يقدم الهزمة على الياء من غير اجتماع
 الهزتين فيصير خطا ي ثم عمل فيه ما مر **قوله** وفي كلمتين عطف على قوله في كلمة حيث قال
 والتمزان في كلمة والاقسام اثنا عشر الثانية مفتوحة قبلها اربعة احوال تحقق بذكر لفظ
 احد بعد جاء ويدراء ومن لقا ولم يدراء ومكسورة وقبلها اربعة بذكر لفظه اربعة

والشجرة بنت يقال
 بالفا حريم رختد
 قوله تنقص اي
 يدخل في قاصع
 هي إحدى حجري

طلب

مضمومة وقبلها اربعة بذكر اولى بعد هاتم انه يجوز تحقيقها اي انقاء الهزتين
 من غير تغيير لان كون اجتماعهما عارضا يهون امر التقليل ويجوز تحقيقها لما يلزم من التقليل
 في اجتماعهما وتخصيص احديهما بالتحقيق لحكم وكذا يجوز تخفيف احديهما ثم اختلفوا
 ههنا فاخار ابو عمرو وتخفيف الاولى لان الاستثقال من اجتماعهما فعلى ايتما وقع التخفيف
 جازل لكن قدرنا ههنا ايدلوا من اول المثليين في نحو ياء رديوان حرف اللين وكان
 ذلك للتحقيق وكذا في التمرين واخار الخليل تخفيف الثانية لان التقليل لما يحصل عند الثانية
 فلا يصار الى التخفيف فيها او في احديهما فتقول اذا اجتمعا وريد تخفيفهما معا فوجبان احدهما
 ان تخفف الاولى على ما يقتضيه قياس التحقيق لو انفردت ثم تخفف الثانية على ما يقتضيه
 قياس تخفيفها للاجتماع والثاني ان تخففا معا على حسب ما يقتضيه تخفيف كل واحد منهما
 لو انفردت ولو ارد تخفيف احديهما لم يحل اما ان يكونا متفقين او لا فان لم يكونا متفقين
 خففت ايهما شئت على حسب ما يقتضيه التحقيق في كل واحدة منهما لو انفردت وجاء نحو
 يشاء الى الواو ايضا في الهزمة الثانية مع جواز التحقيق على ما مروا ان كانتا متفقين
 فان كان الاولى احر كلمة جازان يحدف احديهما ويسهل الاخرى على القياس المتقدم
 وجاز ان يقلب الثانية يحدف من حسن حركة ما قبلها كاساكة فقلبت جاء احدهما الى
 وفي من تلقا ابلهم ياء وفي يدراء اوليك واوا وان لم يكن الاولى احر كلمة جازان
 يخفف ايهما شئت على حسب ما يقتضيه قياس التحقيق في كل واحدة منهما لو انفردت
 وجاز في مثله اقسام الالف بين التمرين قال ذوالرمة

• فيما ظنية الرعساء بين جلالجل • وبين النقاء انت ام امرسا لير •
 الوعساء الارض للبنية وجلالجل اسم موضع بروي بالجيم مفتوحة وبالحاء المهملة مضمومة
 قال ابن درستويه حرصوا على اثبات الهزتين زادوا الف بينهما هرا من اجتماعهما
 وقالوا لا يجوز اثبات تلك الالف في الخط كراهية اجتماع الفات ثلث قال المصنف
 في شرح الفصل لم يثبت ذلك يعني اثبات الالف هزتين الا في مثل انت وشبهه واما مثل
 جا ادهم فلا يعرف مثل ذلك فيه **قوله** الا عللا تغيير حرف العلة للتحقيق قوله
 تغيير شامل له ولتحقيق الهزمة والابدال فلما قيد بقوله حرف العلة خرج تخفيف الهزمة
 وبعض الابدال ما ليس بحرف علة كاصيلا في اصيلا ن كاسيحي ولما قال للتحقيق خرج نحو

الاصح ان لا يثبت الالف بينهما
 كما في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا

بجاء

جاء لرب الهمة في عالم فيبين تخفيف الهمة والاعلال مبانة كلية وبين الابدال و
 الاعلال عموم من وجه اذ وجد في نحو قوله وجد الاعلال بدون الابدال والاعلال
 عموم من وجه اذ وجد في نحو قوله وجد الاعلال بدون الابدال في تقول والابدال
 بدون الاعلال في اصيلان قوله ويجمع القلب اي ويجمع الاعلال ثلثة اشياء القلب
 كما في قال والحذف كما في قلت والاسكان كما في يقول ولم يقل ويجمع القلب لمعنى ذكر في جند
 المنزوحين الالف والواو والياء حروف الاعلال لما وقع فيها من التغييرات المطردة
 وقد جعل بعضهم الهمة من حروف العلة لذلك ولم يوردوها كثيرا اذ لم يجرها ما اجرى
 في حروف العلة من الاطراد اللازم في كثير من الابواب **قوله** ولا يكون الالف اصلا
 في متحرك ولا فعل ولا كان امدا عن واو وياء واماز ايدة لانا استقرنا الاسماء المتحركة
 والافعال فلم يجر الالف فيها الا كذلك ولاها لو وقعت اصلا لم يجرها ان تقع مبدلة
 في محل اخر الا ان وقع في محل مبدلة ادى الى اللبس بين الاصلية والمقلدة وذلك في معرفة
 الاوزان وان لم تقع مبدلة عن الواو والواو والياء اصلا ادى تلك الى وقوع الالف والواو
 المتحركتين في كل موضع كان اصلها فيه المتحرك وهي كثير مستقلة هذا مع وقوع حرف
 العلة كثيرا في الكلمات ولما ذكرنا في اول دي الزيادة ثبتت انها لا تكون اصلا في
 الاسم المتكسر والفعل واما الحروف فالالف فيها اصل لان الحروف غير مشتقة ولا متحركة
 فلا يعرف لها اصل غير هذا الظاهر في الابدال عنه من غير دليل فلا يقال الف ما ولا زائدة
 لعدم اشتقاق ثبوتها في الابدال لانه لا يدل لانه ضرب من التقرت ولا تعرف
 للحروف وكذا الاسماء المنبئة والاعجمية لعدم اشتقاقها من ثبوتها في الابدال واختلافها
 في الارتفاع ومثال تقدم الواو عينا على الياء لا ما طويت ولم يتقدم الياء عينا على الواو
 لا ما اورد عليه بالحيوان واجيب عنه بان اصله حيوان وحلم على ذلك عدم نظير
 ذلك في كلامهم بالاستعارة وباسه حيان لتحرك الابدال وانفتاح قلبها لكن يفتقر تحركها
 ليكون مطابقا لدلوله في التحرك كالحولان والحققان وفي الموقان حملوا الحق
 على النقيض ولذلك لم يدعوا في الحيوان ليكن لما هو اجتماع مثلين قلبا البينة
 واو او لم يقلوا الاولى لان التغير بالآخر اولى ولا يستقيم الاستدلال بحجي على ان اللام
 بآء في الحيوان فانه لو كان واو ايضا لقلبت بآء لا تكسار ما قبلها فلم يهض

اصلها

الاستدلال ولو صح الاستدلال بذلك لصح الاستدلال برضى على ان اللام بآء و
 هو فاسد ثم لو قلنا الحروف الاصول في اول واو وواو ولام كما هو الاصح لكان الواو مثل
 الياء في وقوعها فاء وعينا والافلاو لو قلنا تركيب الواو من واو وياء وواو لا في باب
 سلس اكثر من باب بيت لكان الواو مثل الياء في وقوعها فاء ولا ما ولو قلنا تركيبه
 من واو وواو وواو لكان الواو مثل الياء في وقوعه فاء وعينا ولا ما وقيل ان ذلك لما عاوا
 في تصغير واو وية بقلب فاه همة لكونها اول واو ويصغر من اذ لو كان عينه
 ياء لقل في التصغير وية ولا ان يكون العين واو اخو جال اكثر من كونها ياء نحو
 باع واحمل على الاكثر اولى ويدل على اي ائتت ويثبت اي كتبت الياء **قوله** الفاعل
 ان الواو تقلبت ياء اذ اسكنت وانكسر ما قبلها نحو ميزان وميثاق واصلها ميزان
 وميثاق كرهوا الواو الساكنة بعد الكسرة فقلبوها ياء وان الياء تقلبت واو
 اذ اسكنت وانضم ما قبلها نحو موقظ وموسر والاصل ميقظ وميسر **قوله** وتقلب الواو
 همة اي اذا اجتمع واو وان متحركتان في اول الكلمة تقلبت الاولى همة لزوما نحو اصل
 جمع واصل واصله واصل واو في الاولى في الفاء والثانية مبدلة من الالف
 كما في ضواير وكذا او يوصل تصغيرا واصل واصله ويوصل واو في الاولى في
 هي الياء والثانية مبدلة من الالف كما في ضواير وكذا الاول جمع الاولى واصله
 قوله لان حروف الاصول كما تقدم واو ولام وذلك لاستتقالها متحركين فان اخذ الواو
 وكان مضمومة كما في وجو واجضع واوان ويسكن الثانية كما في وقور وعجور
 واري تقلبت همة جواز ايقال واره موارق اي ستره وقال المازني تقلبت ايضا
 همة جواز اذا كان مكسورا في اول الكلمة كما في اشاح واصله وشاح وغيره تنبع
 فيه السماع والوشاح شيء ينسج من الاديم عريضا وترضع بالجواهر يجعله المرأة ينزعها
 وكشحه **قوله** والترصوا اعتراض على قوله وجواز في عوار في فانهم قبلوا في الاولى
 لزوما مع سكون الثاني واجاب بانهم حملوه على الاول واعتصموا عليه من وجهين الاول
 ان الاولى ان يقال قبلوا في الاولى وجوب الاستتقال الواو لانهم قالوا لو ثبتنا مثل
 كثر من وعد قلنا وعدوا لاصل ووعد قلبت الاولى همة لاجتماع الواو في وان كانت
 الثانية ساكنة ثم قال المنعصون وانما لم تقلب وجوبا في وقوري لانهم شبهوا

مطلوب
 الواو على ان والياء
 تعلل الواو

مَدَّهَا بِالْفَتْحِ وَإِلَّا تَقْلَبُهَا مِنْهَا وَجَوَابُهُ أَعْنَمَ حَرَّ حَوَالِ الزُّومِ فَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ
 مَرَادُهُمْ أَيْضًا الْجَوَانِزَ لَكِنْ كَانُوا مَذْهَبًا أَحَدَ الرَّجُلَيْنِ الْخَابِرِينَ وَيَسْجِي وَمَسَائِلُ
 التَّحْرِيرِ مَا يُؤَيِّدُ هَذَا الثَّانِي أَنَّهُ حَمَلُ الْمَفْرُودِ الَّذِي هُوَ الْأَصْلُ عَلَى الْجَمْعِ الَّذِي هُوَ الْفَرْعُ
 وَذَلِكَ مُمْتَنِعٌ وَجَوَابُهُ أَنَّ فِي الْأَوَّلِ عِلْمَ التَّائِيثِ وَهُوَ الْأَلْفُ وَالْأَوَّلُ مَحْرُومٌ عَنْ ذَلِكَ
 فَقَدْ جُلَّ التَّوَثُّ عَلَى الْمَذْكَرِ **قَوْلُهُ** وَأَمَّا أَنَا أَيْ وَلَقَدْ لَكَ الْوَاوُ وَهُوَ فِي أَنَاةٍ وَالْأَصْلُ
 وَأَنَاةٌ وَفِي الْمَرَّةِ الَّتِي فِيهَا تَقْتَرُونَ فِي أَحَدٍ وَأَصْلُهُ وَحْدٌ وَفِي أَسْمَاءٍ فَعَلَى غَيْرِ الْفِيَّاسِ لَا فِيَّاسٍ
 الْوَاوُ الْمَفْتُوحَةُ فِي أَوَّلِ الْكَلِمَةِ أَنَّ تَقِيَّ وَأَسَاءَ عِلْمًا **وَالْأَصْلُ** سَبْعُونَ أَصْلًا وَشَاءَ فَعَلَاءُ
 مِنَ الْوَسَامَةِ وَهُوَ حَسَنُ الرَّجُلِ فَامْتَنَاعُهُ مِنَ الْعَرَفِ لَأَنَّ التَّائِيثَ قَدْ **وَالْمَرَّةُ**
 وَهُوَ جَمْعُ اسْمٍ وَوزنه أفعال منع العرف للعلية والتائيث المعنوي والأول أظهر في القيمة
 بالصفات أظهر من التسمية بالجمع ولأنه لو سمي به مذكر امتنع أيضا وقبل امتناع
 لأنه اسم لثبوت سمي به مذكر كزئب **قَوْلُهُ** وَقَلْبَانِ أَصْلُ الْقَدْ وَاشْتَرَا وَقَدْ
 اشْتَرَى قَلْبَ عَرَفَ لَعَلَّةَ فِيهِمَا نَاءً وَادْغَمَ يَقَالُ الْقَدْ وَاشْتَرَايَ لَعَلَّ بِالْفَارِ هَذَا إِذَا لَمْ
 يَكُنْ عَرَفَ الْعَلَّةَ مُنْقَلِبَةً عَنِ الْفَرَّةِ وَأَمَّا أَنْ كَانَتْ مُنْقَلِبَةً عَنْهَا كَمَا فِي ابْتِزَارٍ وَلَمْ
 ابْتِزَارَ قَلْبَتِ الْفَرَّةِ الثَّانِيَةِ بَاءً لِسُكُونِهَا وَانْكَسَارَ مَا قَبْلَهَا فَلَا تَقْلَبُ نَاءً إِلَّا عَارِضَةً
 تَزُولُ عِنْدَ الرُّصْلِ كَقَوْلِكَ **وَأَشْرَقَ قَوْلُهُ** وَتَحَذَفُ الْوَاوُ مِنْ خَوَائِدِ الْوَاوِ مِنْ حَسَنِ
 الْعِصَةِ وَتَقْدِيرُ بَصْنَتَيْنِ وَالْكَسْرُ الَّتِي بَعْدَهَا مِنْ حَسَنِ الْيَاءِ الَّتِي قَبْلَهَا وَوَقُوعُ الشَّيْءِ
 مَشْبُوعٍ يَضَادُّ بَيْنَهُ مُسْتَقْبَلُ فَوْجِيَا الْفَرَارَةِ وَلَمَّا كَانَتْ حَذَفُ الْوَاوِ فِي مَثَلِهِ وَاجِبًا
 لِمَنْ مَضَاعِفُ مَقْلُ الْيَاءِ حَوْدُودُ تَفْتَحُ الْعَيْنَ لِأَنَّهُ يَكُونُ مَضَارِعُهُ مَكْسُورَةً
 الْعَيْنُ وَكَانَ يَحذفُ الْوَاوُ فَلَمْ يَدْعُ يَلْزَمُ خِلَافُ الْقَاعَةِ وَلَوْ ادْعَى لَزِمَ
 الْإِخْلَالُ لِلْأَعْلَانِ وَلَا هُوَ يَحذفُ مِنْ خَوَائِدِ الْوَاوِ فِي الْأَصْلِ لَيْسَتْ بَيْنَ يَاءٍ وَكُسْرٍ
 بِالْهَوْنِ مَهْمَةً وَكُسْرَةً إِذَا أَصْلُ يَاءٍ وَعَدَّ وَحذفُ مِنْ يَسَعُ لِأَنَّهُ كَانَ مَكْسُورَةً الْعَيْنَ
 فِي الْأَصْلِ فَلَا حَذْفَ الْوَاوِ وَحَتَّى الْعَيْنَ كَحَرْفِ الْخَلْقِ وَلَمْ تَحذفُ مِنْ يَوْجَلُ لَا رَفْعَ عَيْنَ
 أَصْلِيٍّ وَأَمَّا حَمَلُ الْعَرُوضِ فِي الْأَوَّلِ وَالْأَصَالَةِ فِي الثَّانِي لِسُقُوطِ الْوَاوِ مِنَ الْأَوَّلِ
 دُونَ الثَّانِي وَشِبْهَتِ الْعِصَةِ فِي يَسَعُ بِالْكَسْرِ فِي الْخَابِرِ جَيْتَ كَانَتْ عَارِضَةً
 وَأَصْلُهُ خَابِرِي قَلْبُوا الْعِصَةِ كُسْرَةً لَوْ قَوَّعَهَا قَبْلَ مَا دُنْطَرَفَةٌ وَشِبْهَتِ الْعِصَةَ

فِي يَوْجَلُ بِالْكَسْرِ فِي الْخَابِرِ جَيْتَ كَانَتْ الْكَسْرُ أَصْلِيَّةً لِأَنَّهُ جَمْعُ تَحْرِيَةٍ وَلَا
 حَذْفَ الْيَاءِ مِنْ خَوَائِدِ لَهَا مِنْ حَسَنِ الْكَسْرِ وَالْمِصْرَ فَمَارَ الْعَرَبُ بِالْأَزْلَامِ وَلَا مِنْ
 خَوَائِدِ أَيْضًا كَذَلِكَ وَقَدْ جَاءَ هُنَا حَذْفُ الْيَاءِ وَلَا اسْتِثْنَاءَ الْيَاءِ أَيْ مَعَ الْهَمْزَةِ
 وَقَلْبُهَا الْفَتْحُ كَمَا هُمْ تَوْسَطُوا فَلَمْ يَحذفُوا كَمَا يَحذفُ يَسَعُ وَلَمْ يَفْعَلُوا كَمَا فِي يَسَعُ بِلَاقِهَا
 الْفَتْحُ كَمَا قَالُوا بِأَقْدَمِهِمْ وَنَعْدُ بِهِ كَانَ يَكْلَمُ الْأَمَامَ الشَّافِعِي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَالْفَضْلُ
 وَمُصَاحِبُ وَجَلَّ يَوْجَلُ عَلَى الْفِيَّاسِ وَبَعْضُهُمْ يَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً لِأَنَّهَا اخْفَتْ مِنَ الْوَاوِ وَبَعْضُهُمْ
 الْقَالَهَا اخْفَتْ مِنْهَا وَبَعْضُهُمْ يَكْسِرُ يَقْلِبُ الْوَاوِ يَاءً وَفِي أَشَدِّهَا وَلَيْسَتْ هَذِهِ مِنْ لَفْظِ
 مَنْ يَقُولُ ثَقْلَمَ لَنْ أُولَيْكَ لَأَنْ كَسْرُ الْيَاءِ وَأَمَّا كُسْرَتُ هُنَا مَا ذَكَرْتَ قَالُوا
 فِي الْمَصَاحِفِ يَقُولُ بَنُو إِسْرَافِيلَ يَحْجَرُ وَيَحْجَرُ وَأَنْتَ يَحْجَرُ كَلَامًا يَكْسِرُ وَهُمْ لَا يَكْسِرُونَ
 الْيَاءَ فِي بَعْضِهَا لَا اسْتِثْنَاءَ لَهَا كُسْرَةً عَلَى الْيَاءِ وَأَمَّا يَكْسِرُونَ مِنْ يَحْجَرُ لِقَوْلِ أَحَدِ الْيَاءِ
 بِالْآخِرِ **قَوْلُهُ** وَتَحذفُ الْوَاوُ مِنْ خَوَائِدِ وَأَصْلُهُ وَعَدَّ لَا اسْتِثْنَاءَ لَهَا كُسْرَةً
 عَلَى الْوَاوِ مَعَ أَنَّ فَعْلَهَا مَقْلُ قَلْبَتِ كُسْرَةً الْوَاوِ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ حَذَفَتْ وَلَزِمَ نَاءُ الثَّانِي
 كَالْعَرُوضِ يَحذفُ فَإِنْ بَالَ أَحَدُ الْوَصْفَيْنِ لَا يَحذفُ مِنْ خَوَائِدِ لَعَدَمِ الْكَسْرِ وَالْأَمْرُ
 الْوَصَالَةُ وَالْوَدَادُ وَأَنَّ كَانَتْ مَكْسُورَةً لَعَدَمِ اعْتِلَالِ فَعْلِهِ حَوَالِ وَاصِلَتُهُ وَوَادِدَتُهُ
 وَأَمَّا قَلْبُنَا فَقَلْبَتِ كُسْرَةً الْوَاوِ إِلَى الْعَيْنِ ثُمَّ حَذَفَتْ وَلَمْ تَحذفُ مَحْرُكَةً لِيَلْزِمَ
 اعْتِلَالُ الْأَسْمِ عَلَى اعْتِلَالِ الْفَعْلِ وَهِيَ فِي الْفَعْلِ حَذَفَتْ سَاكِنَةً لَا مَحْرُكَةً فَإِنْ قِيلَ
 لَمْ تَحذفُ فِي قَوْلِهِ نَعَالِي وَكُلُّ وَهْمَةٍ هُوَ مَوْلَاهَا مَعَ أَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهَا جَمْعُ مِنَ الْعَرُوضِ
 وَالْمَعْرُوضِ فَاجْزَأَ مِنْ وَجْهَيْنِ الْأَوَّلُ أَنَّهَا لَيْسَتْ مَضْرُوبَةً لِيَا عَلَى الْفَعْلِ بِلَاقِ اسْمٍ
 لِلْجَمْعِ الْمُنْتَوِجَةِ إِلَيْهَا وَالْوَاوُ تَبَدَّدَتْ فِي الْأَسْمِ حَوَالِ جَمْعٍ وَلَيْدٌ وَهُوَ الصَّبِيُّ وَالْعَبْدُ
 فَالْأَسْمُ وَعَدَّةٌ وَالْمَصْدَرُ عَدَّةٌ وَالشَّيْءُ أَنَّهُ مَصْدَرٌ لَكِنْ تَحْتِ بَيْنَهُمَا عَلَى الْأَصْلِ كَالْقَوْلِ
 وَأَسْتَحْدُ وَهَذَا قَوْلُ ابْنِ عَمَّانَ الْمَازِي فِي شِبْهَتِهِ بِصُنُوفٍ وَهُوَ اسْتِثْنَاءُ لِمَنْ يَحذفُ
 وَهُوَ اسْمُ رَجُلٍ وَاسْتِثْنَاءُ بِنْتٍ عَلَى هَذَا لِأَنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ لَلَزِمَ أَنْ يَحذفَ فَعْلُهُ مَضْرُوبًا
 لِأَنَّ هَذِهِ الْمَعْتِلَالَتِ إِذَا تَحْتِ فِي مَوْضِعٍ سَعَهَا فَعْلَهَا خَوَائِدِ اسْتِثْنَاءُ أَوْ اسْتِثْنَاءُ
 اسْتِثْنَاءُ وَلَمْ يَحذفْ مِنْ هَذِهِ الْأَفْعَالِ مَضْرُوبًا عَلَى أَنَّ وَجْهَهُ اسْمٌ لِلْمُنْتَوِجَةِ لَا مَضْرُوبًا
 فَإِنْ قِيلَ فَقَدْ جَاءَ الْقَوْلُ وَالْبَيْعُ مَضْرُوبًا مَعَ أَنَّ فَعْلَهَا مَقْلُ مَا يَنْبَغُ مِنَ الْوَجْهَةِ مِثْلُ ذَلِكَ

من
 نلم حذفهم

اذ ارضعت قُرْبَ وَلَدِهَا جَالاً لِفَرْعٍ مِنْهُ الذَّبِيبُ وَأَغْلَبَتِ الْمَرْأَةُ سَقَنَةَ لَدِهَا
 الْعَيْلُ بِقَالَ أَصْرَتِ الْعَيْلَةَ يُؤَلِّدُ فَلَانِ إِذَا رُبَّتْ أُمُّهُ وَهِيَ تَرْضِعُهُ وَالْعَيْلُ بِالْفَتْحِ
 اسْمُ ذَلِكَ اللَّبَنِ وَأَعْيَتِ السَّمَاءُ وَأَجَابَ عَنْهُ بِقَوْلِهِ شَذَذَ كَرِيءُ الصَّحَاحِ إِذْ قَالَ
 أَبُو بَرْدٍ هَذَا الْبَابُ كُلُّهُ يَفْعُ خَوْقُهُ تَعَالَى اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ أَيُّ عَلَيْهِمْ
 أَنْ تَكَلَّمَ بِهِ عَلَى الْأَصْلِ بِقَوْلِ الْعَرَبِ اسْتَضَابَ وَاسْتَضَوْبُ وَاسْتَحَابَ وَاسْتَحُوبُ
 وَهُوَ قِيَاسٌ مَطْرُودٌ عَنْهُمْ قَالَهُ اللَّهُ تَعَالَى أَلَمْ يَكُنْ عَلَى أَعْيُنِكُمْ أَيْ الْمُنْعَلِ عَلَى أَعْيُنِكُمْ
قوله ومع جوابه سؤال آخر وهو أن يقال غر كرت العين في تلك الأمثلة مع
 انفتاح ما قبلها ولم تقلب الفاء تفرعاً لجواب أن أصل قوي قَوِّدَ أَقْبَلْتُ الْوَاوِ الْمُنْظَرَةُ
 يَاءُ لَا رُكْسَ مَا قَبْلَهَا فَلَوْ قُلِبُوا الْعَيْنُ الْفَاءُ اجْتَمَعَ اَعْلَلَانُ وَأَصْلُ هَوَى هَوَى عَرَبِيٌّ كَرْتِ
 الْيَاءُ وَانْفَتْحَ مَا قَبْلَهَا فَغَلِبَتِ الْفَاءُ وَأَقْبَلْتُ الْوَاوِ أَيْضاً الْفَاءُ اجْتَمَعَ اَعْلَلَانُ وَمَعَ يَاءُ
 طَوِيٍّ وَجِيءَ ابْتِغَاءً أَنْ لَا يَجْتَمِعَ فِيهِ اَعْلَلَانُ لَوْ قُلِبُوا الْعَيْنُ الْفَاءُ لَانْفَتْحَ هَوَى لَانْ
 الْأَصْلُ فَبَقِيَ الْعَيْنُ كَقِفَتِهِ وَكُسْرَتِهِ فَلَا مَحْتِ فِي الْأَصْلِ مَحْتِ فِي الْفَرْعِ وَأَيْضاً لَوْ قُلِبُوا
 الْعَيْنُ فِي تِلْكَ الْأَمْثَلَةِ الْفَاءُ لَوَجِبَ الْغَلَبُ فِي مَصَارِعِهَا أَيْضاً كَمَا فِي خَافَ فَلَمْ
 تَحْرُكْ الْيَاءُ الَّتِي هِيَ لَا بِالضَّمِّ فِي مَصَارِعِهَا وَذَلِكَ مَرْتَبُوعٌ وَإِلَيْهِ أَشَارَ الْمُصَنِّفُ بِقَوْلِهِ مَا يَلْزَمُ مِنْ
 بَقَايَ وَنَظَائِي وَبِجَايِ وَلَمْ يَذْكُرْ مَصَارِعَ هَوَى لَانْ ذَلِكَ لَا يَجُوزُ فِيهِ لَانْ مَصَارِعَ
 يَهْوِي بِكُسْرِ الْعَيْنِ فَلَا تَحْرُكُ الْعِلَّةُ الْمَذْكُورَةَ فِيهِ **قوله** وكثيراً لا دغام لما ذكرناه لا
 بَعْدَ الْعَيْنِ فِي هَذِهِ الْأَمْثَلَةِ وَقَدْ جَاءَ فِي بَعْضِ الْأَدْعَامِ أَشَارٌ إِلَيْهِ وَقَالَ كَثَرُ الْأَدْعَامِ فِي جِيءَ لَاحِظُ
 الْمَثَلِينَ وَبَعْضُهُمْ لَا يَدْعُو لَانْ قِيَاسُ مَا أَدْعُو فِي الْمَاضِي أَنْ يَدْعُو فِي الْمَصَارِعِ فَلَمْ يَحْرُكْ
 الْيَاءُ بِالضَّمِّ **قوله** وتكسر الفاء بفتح إذا ادغم فيها من يفتح الفاء بالخفة ومنهم
 من يكسرها للنسبة لقولهم في جمع الكوكبي كوكباً وكسرها للآدم ومنها وقيل فيه نظر لَانْ
 لِقَائِلِ أَنْ تَقُولَ الصَّغَةَ الَّتِي قَبْلَ الْيَاءِ الْمُدْغِمَةُ فِي بَيْتِ تَقِيلُهُ سَاسِيَةً أَنْ يَهْرَبَ عَنْهَا إِلَى
 الْكُسْرَةِ لِلْيَاءِ الَّتِي بَعْدَهَا وَلَيْسَتْ الْفَتْحَةُ فِي حَقِّ تَقِيلَةٍ قَبْلَ الْيَاءِ الْمُدْغِمَةِ فَلَا تَنَاسُبَ
 أَنْ يَهْرَبَ عَنْهَا إِلَى الْكُسْرَةِ فَالْوَحَى أَنْ يَقُولَ مَنْ أَدْغَمَ نَقَلَ حَرَكَةَ الْيَاءِ إِلَى مَا قَبْلَهَا
 كَسْرَ الْحَاءِ وَمِنْ حَذْفِ الْحَرَكَةِ مِنْ غَيْرِ النُّقْلِ ابْقِ الْفَتْحَةَ **قوله** بخلاف باب قَوِيٍّ
 رَاجِعٌ إِلَى الْأَدْعَامِ أَيْ كَثَرُ الْأَدْعَامِ فِي بَابِ جِيءَ بِخِلَافِ بَابِ قَوِيٍّ فَانْهَاجَ فِيهِ

الْأَدْعَامُ وَالْمَرَادُ بِبَابِ جِيءَ كُلُّ فَعْلٍ هُوَ مُضَاعَفٌ الْيَاءُ وَبَابُ قَوِيٍّ كُلُّ فَعْلٍ هُوَ مُضَاعَفٌ
 الْوَاوِ وَالْمَرَادُ بِبَابِ جِيءَ الْأَدْعَامُ فِي بَابِ قَوِيٍّ مَعَ أَنْ أَصْلُهُ قَوٌّ لَانْ الْأَعْلَالَ مُقَدَّمٌ عَلَى الْأَدْعَامِ
 فَلَمَّا انْقَلَبَتِ الْوَاوُ الْمُنْظَرَةُ لَمْ يَبْقَ مُقْتَضَى الْأَدْعَامِ وَأَمَّا الْأَعْلَالُ مُقَدَّمٌ لَانْ سَبَبَتْ
 الْأَعْلَالُ مِنْ جِبِّ الْأَعْلَالِ وَسَبَبَ الْأَدْعَامَ لَيْسَ بِمُوجِبٍ بَلْ مَحْذُورٌ وَيَدُلُّ عَلَيْهِ امْتِنَاعُ الْفَتْحِ
 فِي بَابِ جِيءَ وَجَوَازُ الْفَتْحِ فِي بَابِ جِيءَ **قوله** ولذلك لا يجل أن الأعلال مقدم
 على الادغام لم يدغموا في جِيءَ كَلَّا لَانْ لَمَّا انْقَلَبَتِ الْيَاءُ فِي جِيءَ وَالْوَاوُ فِي قَوِيٍّ
 وَجَوَاوِيٍّ وَارْعَوِيٍّ الْفَاءُ وَالْوَاوُ فِي جِيءَ وَيَرْعَوِيٍّ يَاءُ لَمْ يَبْقَ مُقْتَضَى الْأَدْعَامِ
 وَجَاءَ فِي مَصْدَرٍ حَوَاوِيٍّ تَرَكَ الْأَدْعَامَ لِتَنَاسُبِ فَعْلِهِ فِي الصُّوَرِ وَالْأَدْعَامُ لَا جَمَاعَ
 الْيَاءُ وَالْوَاوُ وَسَبَقَ أَحَدُهُمَا بِالْكَوْنِ وَمَنْ قَالَ فِي اسْتِهْيَابِ اسْتِهْيَابِ الْيَاءِ قَالَ
 فِي اخْوَاءِ اخْوَاءُ وَادَّخَفَ الْيَاءُ أَيْضاً لَانْ أَثْقَلَ مِنْ اسْتِهْيَابِ لَانْ الْيَاءُ فِيهِ خَفُودٌ وَبَوَانِ
 بِحَلَاوِ الْيَاءِ فِي اسْتِهْيَابِ وَلَمْ يَدْعُمْ لِسُكُونِ مَا قَبْلَ الْمَثَلِينَ كَمَا فِي اقْتِتَالِ **قوله** ومن
 ادغم اقتتالاً يعني من لم يراع سكون ما قبل المثلين في مثل هذا البناء وقال قتال
 قِيَّاسُهُ أَنْ يَقُولَ حَوَاءُ لَانْ سَبَبَتْ أَوَّلَ الْمَثَلِينَ وَتَحْرُكُ مَا قَبْلَهُ حَرَكَةً فَقُولُ
 قَتَالٌ وَحَوَاءُ **قوله** وجاز عطف على قوله وكثرة جَوَاوِيٍّ الْأَدْعَامِ فِي جِيءَ وَاسْتِهْيَابِ
 وَفِيهَا مَا ضَبَّحَ بَيْنَ الْمَعْنَى لَاحِظُ الْمَثَلِينَ هُنَا وَلَا يَلْزَمُ جَعْلُهُ كَمَا جَعَلَ
 أَجَّ يَنْزِلُهُ حَجَّ لَانْ الْأَدْعَامُ فِي ذَلِكَ وَاجِبٌ بِخِلَافِ هَذَا **قوله** بخلاف أخِي أَيْ لَمْ يَحْزِ
 الْأَدْعَامُ فِي جِيءَ وَاسْتِهْيَابِ مَا صِيْبٌ مَبْنِيٌّ لِلْفَاعِلِ لَانْ الْيَاءُ لَمَّا انْقَلَبَتِ الْيَاءُ فِيهَا
 لَمْ يَبْقَ مُقْتَضَى الْأَدْعَامِ وَأَمْتِنَعَ الْأَدْعَامُ فِي جِيءَ وَاسْتِهْيَابِ وَأَنْ كَانَ قَدْ اجْتَمَعَ فِيهِ مَثَلَانِ
 لَيْسَ لَا يَنْفَعُ الضَّمُّ عَلَى الْيَاءِ **قوله** ولم يبنوا لما كُتِبَ فِي قَوِيٍّ وَاسْتِهْيَابِ بِحَسَبِ الْأَعْلَالِ
 وَالْأَدْعَامِ وَهُوَ مَا عَيَّنَهُ وَلا مَهْ وَأَوْ أَشَارَ إِلَى أَنْ مُضَاعَفُ الْوَاوِ فَخَصَّ بِفَعْلٍ بِكُسْرٍ
 الْعَيْنِ لَانْهُ لَوْ بَنُوا مِنْهُ مِثْلَ ضَرَبَ أَوْ شَرَفَ لَفَالُوا قَوَوْتُ وَقَوَوْتُ وَهُمْ لَا يَجْعَلُونَ الْوَاوِيَّ
 أَكْثَرَهُ مِنْ لَاجْتِمَاعِ الْيَاءِ وَأَمَّا خَوَالِقُ وَالصَّوْعُ وَهُوَ الْعِلْمُ فِي الطَّرِيقِ وَالْبَوُّ هُوَ جُلْدُ وَلَدٍ
 الْبَعْضُ الْمَأْمُورُ بِالْبَتْنِ وَالْحَوُّ هُوَ الْوَادُ فِي بَعْضِ النُّجُومِ وَالْحَوُّ الْحَاءُ الْمَضْمُونَةُ وَهُوَ جَمْعُ الْأَحْوِيَّ
 وَهُوَ الْأَسْوَدُ فَخَمَلُ الْأَدْعَامِ قَالَهُ بَعْضُ شَارِحِي الْمُفَصَّلِ قَوْلُهُ مَحْتَلٌّ فَتَحَ الْمِيمُ الثَّانِيَةَ كُنَا
 الرُّوَابِيَّةَ عَلَى الْمُصَنِّفِ يَعْنِي عَنْ الرُّبُوعِ شَرِيٍّ ثُمَّ فَسَّرَهُ بِأَنْ مَعْنَاهُ أَنْهُ مَوْضِعُ أَحْمَالِ الْأَدْعَامِ

قال من في وجهه
 المودع القسطنطيني
 هذه نسخة من نسخة

لكن لم يكثر كثر في
 سكون ما قبل
 المثلين

لان شرط الادغام سكون الاول ونحوه الثاني وهذا الشرط متحقق ههنا واطن ان
 الاول ان يقال قوله محتمل معنى منصرف ومسوخ واللام للتقليل اي نحو القوة الى اخره متقد
 ومسوخ لوقوع الادغام فيه لان الادغام يجعل الحرفين بحرف واحد **قوله** وصح باب
 ما افعله عطف على قوله وصح باب قوي وانما يعلموا فعل النصب نحو ما افعل زيدا وقول
 به وما ايقعه وايضا به لانه لو اعمل لكان العمل على قال وما ع مثلاً لكنه لما لم يتصرف فخرجت
 الافعال لم يحلوا على المنصرف في الاعلال او لانهم قصدوا الفرق بين باب النصب وبينه في الفعل
 العين وكان هذا اولى بالنصب لستبه بالاسم في عدم التصرف **قوله** وافعل اي
 وافعل التفضيل نحو زيداً قول وايضا من عمرو وعمل عليه لانها بحرفين واحد اما يجب
 ويستنع ويجوز فانه يجب ان يكون ساءها من الثلاثي المجرد ويستنع ان يكون من الثلاثي
 والعرب ويجوز من كل ثلاثي مجرد ليس يكون ولا يجب ثم حمل فعل التفضيل في الصحيح
 على ما افعله او تقول لم يقلوا اسم التفضيل لقصد الفرق بين لفظ الفعل والاسم لا انقفا
 في الصورة فان لفظ الفعل الماضي من الاقالة ولفظ اسم التفضيل من القول متفقان لولا
 الاعلال فصحلى الاسم واعلوا الفعل وكان ذلك اولى من العكس لان الاعلال في ايما كان ما يتوجه
 بالحمل على الفعل الماضي الثلاثي نحو قال والفعل بالفعل شبه محله عليه اولى وهذا التعليل هو الذي
 ذكره سيبويه لانه التفضيل وحمل فعل التوجه عليه والمستغنى عكس اقل بان حمل اسم التفضيل على فعل
 النصب ذكره اسم التفضيل هذه العلة التي ذكرها سيبويه نقوله او للنبس عطف من حيث المعنى
 على قوله عمول عليه وكأنه قال وافعل التفضيل لم يعمل للمحل على ما افعله او للنبس بالفعل
 وصح باب اژد وجوا واجتوزوا لما كانا بمعنى ترا وجوا ونحوه وانما يبيها على التوافق
 في المعنى وصح باب اعواتر واسواد لانها لو اعلالا لم تكن القاء وحذفت حمزة الوصل واحد
 الالفين منها ويقال عازر وساد فلم يبدراهما افعالا او فاعلا وصح عود وسود لانه بمعنى
 اعواتر واسواد ثم اشار الى انه اذا لم يغل متصرفاته ومقاول ومبايع اسم فاعل من
 قاول ومبايع وصح نقول ونسائر وهما مصدران كالقول والنسائر لانها لو اعلالا لم تكن
 القاء وحذفت حمزة الوصل واحد الالفين منها ونحو عازر ونسائر القاء والياء القاء وحذ
 احدى الالفين فيقال نقالا ونسائر فيستبه بالفعل اي ييناو ما لم يست فاعله من
 مصارع قال وسار وصح مقول ونحوه هو الا برة لانها لو اعلالا لم يكن فيها مفاك

مطلب

فعل لم يعمل

ومخاط

ومخاط فلم يبدرا فعل هو او متفعل ومقول ومخاط محذوفان من مقول ومخاط
 او معناها فلذا لم يقلوا لان مقولا ومخاطا ليسا على مثال الفعل لمعارفنه له بالالفين
 بعد العين ولانه اكتشف حرف العلة ساكناً فيها وذلك فوجب التصحيح في الفعل نحو اسواد
 وفي الاسم اجدر وانما اقتدر في هذه الصور لتحقيق مقتضى الاعلال وهو التحمل على الثلاثي
قوله وافعل نحو يقوم اشارة الى سواد الاخر وهو ان يقال ما ذكره يقتضون ان يعل
 تلك الامثلة بقلب عينها الفاء فيقال يقوم ويباع ويقام ويقام على قام وناع فاجاب
 عنه بانها اعلت بالاسكان ونقل الحركة ليلا يلبس وذلك لانها لا يعلم ح اعينها فتوح
 او لا وهذا اولى مما ذكره اخرون وموان اعلالها انما كان كذلك لكون الواو مضمومة لانهم
 قد اعلوا ساد واصله سواد بضم الواو فان قلب العلة ليست لصفة وحدها بل مع سكون ما قبلها
 اجيب بان ذلك لا يمنع في الحمل على الماضي كما جوا واجتازت على خاف هكذا ذكره وفيه نظير
 لان الكلام فيما فيه حرف العلة مضموم مع سكون ما قبلها ذكر بعض النحاة ان في محي
 مقوم فتح الميم وضم القاف نظراً لانه كرمعوا بابدل مقوم لكان اولى لانه جاد معون
 ومعونة على وزن مفعول ومفعولة اصلها معون ومعونة نقلت حركة العين الى ما قبلها
 ولا يريد بمفعول ومببيع اسم مفعول لانه لا يبي اسم المفعول من قام تكونه لانها ولا يذك
 مبيعاً ومقوماً ثم يذكرا اسم المفعول بعدهما فيما يورد عند قوله ونسكان ومعل حركتهما
 في تقوم ويبيع وان اراد بها اسم المفعول على تقدير مقوم به فاصلها مقوم ومببيع نقلت
 ضمة الواو والياء الى ما قبلها وحذفت احدى الساكنين كما سيجي وهذا كلامه وفيه بحث
قوله ونحو جواد عطف على قوله نحو نقول اي صح نحو نقول ونحو جواد وانما صح تلك الامثلة
 لانه لو قلب حرف العلة فيها الفاء لقل جواد وطال وغار لانه كان يجد وحذفت الالفين لانهما
 فليفسر فاعل او بفعل مع انه محتمل ان يكون اسم فاعل من جديته اي سائله وطلبته بالدهن
 وغريته اي الضيقه بالغراء وان يكون فعلاً ما ضيماً من جاد مجود وطال يطول وعار
 يعور ولما سنبين ان شرط اعلال العين في مثل ذلك ان يكون جارياً على الفعل
 او يكون موافقاً للفعل حركة وسكوناً مع مخالفة كما سذكر هذه ليست بموافقة مع
 الفعل حركة وسكوناً وهو ظاهر ولا جارياً على الفعل لان الجاري على الفعل هو اسم
 الفاعل واسم المفعول لانها الموافقان مع صيغة ودلالة على الحدث ولذلك قال جابر

السالكين

الله العلامة ذكر في العضل بيان اسم الفاعل واسم المفعول انما الجار بيان على مفعول
 يفعل وليا لصفه المشبهة انها ليست بحارثة على الفعل وضح نحو الجولان والحيوان والقور
 وهو اسم ما بهينه والحيد يقال حمار حيدى اذا كان كثيرا يجيد عن ظله لفساطه امثا
 للتبنيه بحركته على حركة سماء وحملوا الحركات على حيوان لانه فيضه وامالان ثانيا
 منها ليس بحار على الفعل وهو ظاهر ولا موافق معه حركة وسكونا وضح نحو دور واعين
 لو قيل ادقروا عين متعلا بنقل الحركة والاسكان لا يفسد ضارح واروعان من قولهم
 حان علينا عين غيابة اي ضار بنا عينا اي ربيبة اولانه ليس بحار على الفعل فهو ظاهر
 ولا يخالف على الوجه المشروط بغيره ان موافقه مع الفعل حاصلة الا ان شرط اعتبارها
 ان يكون لها مخالفة للفعل بوجه والمالم يكن في اذ و ذلك المخالفة فقد شرط
 الاعلال فوجها الصحيح وضح نحو جدول للنهر الصغير وجروج لستر يقال بالعارسة
 بيد الحبي وعليت اسم واد لحافظة الاحاف او لانت السكون الذي يزل حروفه العلة
 لانهم لم يكن ما قبلها مفتوحا ولا في حكم المفتوح وذكر في التمرح المسووب الى المصنف
 ان السكون قبل العين غير عارض وهو سمولان حرف العلة ليست هينا في تلك الكلمات
 بل في زيادة قوله وتقلبان هرة لما فرغ مما قبل فيه الواو والياء العاشرة فيما قبلان فيه
 هرة وهو عطف على قوله في اول الباب تقلبان الفاصول اسم الفاعل من الثلاث المحرود
 يعقل الهمزة ان عطف فعله كقائل وبائع والاصل قائل وبائع فابعد علة الهمزة لاعتلال فعلها ولم
 يكر الاعلال بالحدوث لانه يزيل صيغة الفاعل ويصير اللفظ الفعل لا يملك الاعراب
 فاصلا لانه يزول بالوقف فقلبت الفاعل اما بان لم يبعد والياء العاشرة قبلها فصار حرف
 العلة كانه ولي الفتحة فقلبت الفاعل تحركا وافتتاح ما قبلها او زلوا الالف بمنزلة الفتحة
 لزيادتها عليها وكونها من جوهها ومخرجها فالنقى فان نكر هو احد فاحديهما وكذا
 تحريك الاول لامر مخرجها الاخير لا لنقل الساكنين بقولها هرة لفرق الهمزة من الالف فقط
 هذه الهمزة كما قطرها الحزير على الرسالة الرقطنية نحو نابل حيث قال نابل يديه فاض خطا
 ويجوز ان اما على العارضة دخل على واحد من المتبينين بالعلم فاذا من يديه جزو مكتوب
 قائل منقطا بنقطتين من تحت فقال له ابو علي هذا خط من قال فالتفت الى صاحبه كالعقب
 وقال قد اصنعنا خطواتنا في زيادة مثله وخرج من ساعته **قوله** بخلاف ها ويرقانه لم

مطلب

مطلب

تقلب

تقلب واحة هرة لصحة يجوز كما تر وشاك من الشوكة وهي شدة البأس وقد شاك
 الرجل شوكا اي ظهرت شوكته وحدثه وفي اسم فاعله ثلثة ان جاء احد هاشاك ثلثة
 على مقتضى القياس والثاني شاك كفاض على اخير العين الى موضع اللام ووزنه فاعل فتقول
 هذا شاك ومررت بشاك ورايت شاكيا ومثله لاث من لاث العامة على راسه
 يلوثها لوثا والثالث ان تحذف العين فتقول هذا شاك ولا ث بالرفع ورايت شاك
 ولا ثا ومررت بشاك ولا ث قال الزمخشري في الكشاف الهاء الهاء وهو المصدع
 الذي استغنى على التمدد والسقوط ووزنه قبل قصر عن فعله كخلف عن خالفت ونظره شاك
 وصات في شاك وصاتت لانه ليس بالفت فاعل فاعلا هي عينه واصله هو شوك وشوك
 وصوت وهذا يخالف ما ذكره في المفضل حيث قال في علل العين وها حذف اي العين
 كقولك شاك وبخالف ايضا ذكره هار في المفضل فيما حذف منه حرفا أصلي لا يرد
 في التصغير ويقدر ما ذكر المصنف اي ابن الحاجب في شرح هذا الموضع من المفضل
 من ان هار الا يجوز ان يكون فعلا لانه اي الزمخشري اثبتته محذوفاته حرفا أصلي
 ولا ان يكون مقلوبا لان حكمه مل قاض ان يكون الياء فيه كالثابتة اذ حذفها عارض
 كقولك رايت قوبضيا فوجيان يكون فاعلا حذف عينه وهذا يؤيد ما ذكرناه
 في المصنف تخفيفا لاصل هار واعتراضا على ما ذكره في بعض الجوليش واما جاد فقد ذكرنا
 عليه في اول الكتاب **قوله** في حوا وال عطف على قوله في نحو بائع اي تقلب الواو
 والياء هرة اذا وقع بعد الف باب مساجد ويكون قبل الالف واوا ياء واسما مه اربعة
 لانه اما ان يكسف الالف وان كان في او ايل جمع اول او يا ان كان في حيا شخير او يكون قبل
 الالف واو بعد ما ياء كما في بوايع جمع قوقعة من البيع وانما جعلوا جمع قوقعة وان كان
 جمع بايغة ايضا كذلك دفعا لوهم من يتوهم ان الهمزة في بوايع فرع على مفرد هار ففوا
 هذا الوهم بتفدير مفرد ولا هرة او يكون قبل الالف ياء وبعد هار وكما في سياثق
 والاصل سياو في جمع سيطرة وهو استقامة العدو من الدواب مثل الموسيقى وعللوا ذلك
 بانهم استعملوا وقع حرفي علة بينهما الف وهو حاجز غير حصين في جمع قليل لكونه
 اقصى الجوع مع كون حرف العلة الواقع بعد الالف مجاورة للطرف الذي هو عمل اليقية
 فقلبت الفاعل ثم هرة كما مر في نحو بايع بخلاف عوارير وطواويس لوقوع الياء الساكنة

العين

جمع

تعد العين فصارت كالمعتد ولبعدها عن الطرف الذي هو محل التغيير هذا
 رأي سيبويه والتحليل فاما الاحتش فانه لا يرى الهمزة الواو في فقط ونحوه بالسماح
 والقياس اما السماع فقوله ضيا ون بالواو في جمع ضيوت وهو السند
 المذكور اما القياس فلان الثقل في الواو اكثر منه في غيرهما والجواب
 عن الاول ان الما في سالا الاصمعي عن عيل كيف كسره العرب فقال عيا بل بالهمز
 واما ضيا ون فتشاد للتبني على الاصل كالقود او لانه لما صح في الواحد صح في الجمع
 وعن الثاني انهم عملوا اجتماع الياءين واجتماع الواو والياء على اجتماع الواوين فكأنهم
 بين الواو والياء في كساره وفتحها فحدث قلبهما مرة لوقوعهما طرفا بعد الف الزائدة
 كما سيحكي كذا ههنا لكونها مرة واحدة للطرف واما قول الشاعر لحل العينين بالواو
 فانما صح مع المجاوزة للطرف لفظا لبعده عنه تقديرا اذا صله عوار يربيد لانه جمع
 عوار وعرف العلة اذا كان في المفرد راء عالم يحدث في الجمع بل قلب ياء ان لم تكن
 نحو حلاق وحاليق وحلاق العين باطن اجفان الذي بسوده الحلق وجرموق
 وجراميق وقد بدل فتاد بل لما حذفها للمرونة حوت مجرى المنطوق بها فصحت
 ومثل هذا البيت **فترك ان تقاربت ابا عري** وان رأت الدهر ذا الدوائر
 حتى عطاى بوزاء تا عري وحل البيت بقول لامرأة عرك حتى جرات على محالتي اتي
 كبرت وتقاربت ابا عري يريد انه ترك السفر والرحلة الى الملوك فابله بمحنة لا يبار
 بعضها بعضا وتا عري اي كاسر اسناني والقوار وجع العين يريد ان من الزمان اشد
 بصره وحز عظامه وقصر خطوه وعلسه قول الشاعر فيها عيا بل اسود وم لان الما زيد
 للاشباع كياء الصياريف فتروى الاصل والضمير من قوله فيها للمعانزة **فك** في الصراح
 عيال لرجل من يعوله وواحد العيال عيل والجمع عيال مثل جيد وجاد وعال الرجل اذا
 كثر عياله فهو عيل **فك** بعضهم عيال جمع عيل اي ذو عيال هذا اذا كان قبل
 الالف واو او ياء واما ان لم يكن كذلك فحرف العلة الواقعة بعد الالف كانت
 اصلية كما في مقاوم ومعايش فتبقى وان كانت زائدة كما في سابل ونجارت وصايف
 فتقلب هذه زوايين الاصلية والزائدة او لى بالتغير وجاء معايش بالهمز
 وهو ضعيف **قوله** والشم ههنا صائب يريد ان القياس ان لا قلب فيه الواو وعنه

وحياء

لانها عين الكلمة وليس قبل الالف واو ولا ياء قياسية تنقي كما في مقاوم ومعا
 هو جمع مفعلة اذا لا صل مضوية تعلت حركة الواو الى الصاد قلبت ياء لسكونها
 وان كسار ما قبلها واما احتج الى هذا التبني لان قياس جمع الفاعل في مثله ان جمع
 مصححا ويقال فيه مصيحات لما مر في الجمع ان نحو مكرم استغنى فيه بالصحيح عن التسمية
 فلما جمع هذا جمع الذكسير كان مظنة ان يتوهم انه ليس جمع مفعلة بضم الميم وكسر العين
 بل اما جمع مفعلة او مفعلة بفتح الميم وكسر العين او نحوها فقلبت الواو طرفة ليكون ذلك
 تبني على الجمع مفعلة بضم الميم وكسر العين على خلاف اصله اذا الاصل فيه ان جمع مصححا
 كما عرفت **قوله** وقلب ياء فعلى لما فرغ مما قبلها في الفاء وفتحها فحدث قلبا فيه
 احديهما الى الاخرى وقدم ما قبلت فيه الياء واو فيقول قلب ياء فعلى واو اركان
 اسما حتى طوى وكوس ذكر في شرح الهادي ايمانا بنا الا طيبت والا ليس وهما وان
 كان اصلهما الصفة لكنهما جاربان مجرى الاسماء لانهما لا يكونان وصفين بغير الف ولا م
 فاجريا مجرى الاسماء التي لا يكون صفات هذا اذا كان فعلى اسما وان كان صفة فلا
 قلب ياء واو الا تكن بكسرا قبلها فتسلم الياء نحو شبيهه حتى يقال حال الرجل اذا حرك
 منكبته في المتي فضة صيرى اي ضمة جارية من ضان يضيزه اجار واصلها حتى وفيرى
 فلم يقلبوا الياء واو ابل فلبوا الضمة كسرة لتسلم الياء فرجاء بين الاسم والصفة ولم يقلبوا
 لان الاسم تحفة اولي بقلب الياء فيه واو انا حكموا بانها فعلى بالضم ولم يجعلوها فعلى
 بالكسرة لانه لم يوجد فعلى في الصفات الا عري هي الذي لا يطرب للو ووجد فيها فعلى بالضم
 كثيرا كجئلى فعلى وكذلك باب بيض واصله يبيض بضم الياء لان الجمع مستثقل قلبوا فيه
 الياء واو الزداد الثقل ثم اختلفوا في غير باب فعلى فقل فقال سيبويه القياس الما في
 اي قلب الضمة كسرة لتسلم الياء لانه اقل تغيرا واورد عليه **قوله** الشاعر
ولت اذا جاري دعا المصوفة استمر حتى مضى الساق فيمري فان المصوفة مفعلة
 من مضى الرجل ضيافة اذا تلت عليه ضيفا ان من اصفى من الامرا شفقت منه وحذرت
 والمصوفة هو امر يشفق منه والمراد ما ينزل من حوادث الدهر ولم يقلبوا فيها الضمة كسرة
 بل الياء واو او يروى هذا البيت على ثلاثة اوجه المصوفة والمضيفة والمضافة واجاب سيبويه
 عنه بانه شاذ ونحو معيشة عند سيبويه يجوز ان يكون مفعلة بالكسرة فلا يكون ماضي

يش لكن الترمي هو على
 خلاف القياس تبنيها على انه
 ليس جمع مفعلة ولا مفعلة
 اسم جمع كقاروم
 معايش بل

لان جمع ايض كاحمر
 فقلبوا الضمة كسرة لتسلم
 الياء

طلب

طلب

فيه بل تقل فيه الكسرة من الياء الى العين ويجوز ان يكون مفعلة بالضم تقل الفعل الى ما
قبل الياء ثم قلبوا الصفة كسرة لتسلم الياء وقال **الاحفش** القياس الاول اي بقا الصفة
وقلبت الياء واو كما في طوى وكوت فصنوفة قياس عنده ومعيشة مفعلة بالكسرة ولو
كانت بالضم لزم مقوشة واجيب عنه بان الابقاء القلب في طوى وكوتى اما كان
للفرق بين الاسم والصفة كما **قوله** وعليهما لما بين انه اذا وقع ياء قبلها ضمة في غراب
تقل وتقل فذهب سبويه قلب الصفة كسرة ومذهب الاحفش قلب الياء واو اثار
الى مسئلة متفرعة على المذهبين وهو انه لو ثبت من البيع مثل ثوب بضم التاءين لقلبت
على مذهب سبويه وهو على مذهب الاحفش **قوله** وتقلب الواو لما فرغ مما قلبت فيه الياء
واو اشترع فما قلبت فيه الواو ياء مفعول اذا وقعت واو قبلها كسرة في مصدر را على
فعله قلب الواو ياء نحو قام واما وقيما ونهض حال جوا لا شاذ كما القود والقياس
جلا لاختلاف الاول ولذا وقا وقما فانه لما صح في الفعل صح في المصدر يقال لا وقا وقما
ملاوذة ولو اذ اي لا ذ بعضهم ببعض ومنه قوله تعالى الذين يتسللون منكم ولو اذ
ولو كان من لا ذ لقال ياء **قوله** وفي جاد عطف على قوله في المصدر اي قلب الواو
المكسورة ما قبلها ياء اذ كان في جمع اعل فخر كجاء وديار ورياح جمع جيد ودار
وتريح واصل جيد وجمعت الواو والياء وسقط احدهما بالسكون فقلبت الواو ياء
وادعت واصل دار وور انقلبت الواو المحركة الفاء واصل ربح ربح انقلبت الواو ياء لسكونها
وانكسار ما قبلها وكذا يترجم نارة والذيل على ان ياءه واو فوهم نارة
والناس تتاورون وما ذكروا بقاس ان الف نارة مبدلة من واو واشتقاقه
من التور وهو السهل بين القوم لكن المذكور في الصحاح انه من الياء وكذا ديم
جمع ديمة والاصل ديم لان من دام يديم ذكره بعض الفضلاء في شرح تخرين بن
مالك وبه يسر لفظ المصنف والزحني في لكن المذكور في الصحاح ما ذكرنا في باب
الجمع وشذ طيار في قوله بنين لي ان القادة ذكة وان اعز او الرجال طيارها وهذا شاذ
من جهة القياس ومن جهة الاستعمال ايضا لان الاكثر طوال لصحة في المفرد وهو
طويل وصح رواه ريان الاصل راي قلبوا الياء مرة فلو قلبوا الواو ايضا لزم الجمع
بين الاعلايين وهو مستكره وصح نوا جمع ناي وهو السمين من الابل من نوت الناقة

جمع

اي شئت تنوي نواة وهو على القياس لصحة العين في مفردة **قوله** وفي نحو راي عطف
على قوله في نحو جاد اي تقلب الواو ياء في نحو راي ونياب جمع روضة وثوب
لسكونها في الواحد مع الالف وبعد هـ لانه اذا وقعت بعدها الالف استقلت
الواو لطولا لظهورها مع ان يكون الواو في الواحد بمنزلة اعلاها لان السكون
يحملها كما المنة بخلاف عودة وكوزة جمع عودة وكوزة لفقدها الالف والقود المسن
من الابل وهو الذي جاء في السن البازل واما يتر في جمع ثوب فشق والقياس بغير
لفظ الالف وهذا شاذ قياسا لاستعمال كاستخوذ **قوله** الميراثا ما لا يتر
ليكون القلب دليلا على انه جمع ثوب من الحيوان لاجمع ثوب من الاقط والمخصص انهم لما قالوا
في جمع ثوب من الحيوان ثوبان يعلت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها حملوه ثوب في جمع
عليه وليس لثوب جمع ثوب من الاقط ما يحمل جمعه في القلب عليه **قوله** وتقلب الواو عرجا
الواو والياء وان ثابعا لثوبان مجرى المثلين لما بينهما من المد وسعة الخرج فزعموا
اجتماعهما فقلبوا الواو ياء وادغموها في الياء ويشترط ان يكون الاولى ساكنة ليكن
الادغام وانما جعل الانقلاب الى الياء لانه احف فقالوا سيد وميت ووزنهما عند
المحققين من اهل البصرة فيعمل كسر العين وذهب البغداديون الى انه يفعل بفتح
العين كضيق وصيرت ونقل الى فيعمل كسرها قالوا لانهم في الصحاح ما هو على فيعمل
بالكسر وهو ضعيف لان المعتل قد ياتي فيه ما لا ياتي في الصحيح فانه نوع على انفراد
ينحيز ان يكون هذا بناء مختصا بالمعتل كما خصاص جمع فاعل منه بفعلة لقصة
وزمارة وعذارة في جمع قاص ورام وغارن كما اختص فيعملوكة نحو كيتونة واصله
كيتونة ولو كان سيد فيعلا بالفتح لقالوا سيد بالفتح واصل ايام ايوم وديار
فيقال من دمرت واصله ديوار يقال صا بالدار ديوار اي احد فقيام فيقال من قام
يقوم ولو كان ديوار وقيام على رتبة فقال له لوالد وارتد وقيام لانها من الواو
يقوم فيقول من القيام واصله يتنوم فلو كان على رتبة فيقول لقل قووم والقيام و
القيم هو الله تعالى ومعناه القابض بتدبير خلقه واصل ذليلة ذليوة لانها تضعف لوجود
بائت لان الذليوة كدروية واصل طي طوي لانه مصدر طويت واصل مومي مومي
لانه مفعول من رميت واصل مسلمي رفا مسلمي واما قال رفا اذ لا يجتمع الواو والياء

طلب

في صلبين نصبا وجرا وابتدلت الضمة كسرة في مري ومسلمي لئلا يتبع ياء ساكنة قبلها
ضمة وقد ذكرها هنا وان لم يكن فاسم هذا الباب لا نقا في جميع في الحكم وجاء في مع الوي في
بالضم على الاصل وبالكسر على الاصل المذكور وهو انه تقلبت الضمة كسرة اذا كانت قبل ياء ساكنة
وهو من لوي الرجل اذا اشتد خصومته وانما قال في مع الوي اخترازا من التي الذي هو
المصدر فانه لا يجوز فيه الضم ولا الكسر وانقلب في سوير وتويع وتويع وتويع مجهولان
سائر وتايع اما لتلا بلسن مجهول فعلا وتعمل لانه اذا قيل سيعلم يعلم انه مجهول سائر و
سيعر وتايع لان الواو فيها بدل من الالف والالف لا تدغم في شيء فكذا الحرف الذي هو
بدل عنها واما مضيون ومضيون فتشاد لان القياس القلب والادغام فالصحيح انما يدغم
في مضيون لانه اسم موصوع وليس على وجه الفعل وكذلك حبة اسم رجل وفارق بينهما
وسيدا وحقوق غير معرف للصيغة والتايد وتويع تشاد والقياس في الاصل في مضيون ومضيون
وقد تشاد لانهم قبلوا الواو ياء مع عدم المقتضى واصلا ثم قوم وقوله الاطراف فميت
فما ارفق التيام الاسلام تشاد والقياس التوام فوجه تشاد فلب الواو ياء من غير الوجوب
ووجه كونه استند بعد عن الطرف الذي هو محل التقية يستل الالف الواقعة فيه **قوله**
ونسكنان لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب شرع فيما يكون فيه الاعلال بالنقل والاسكان
هو يقوم وقد تقدم ذكره حين اعترض على ما قبلت فيه العين الفاء ومفعول ومفعول كذلك نحو
مفعول ومبني ومفعول كذلك نحو مفعول ومبني نقل حركة العين الى ما قبلها فاجمع ساكن
العين وواو مفعول فحذف عند سيبويه واو مفعول لان علاقة اسم المفعول الميم دون
الواو الا ترى الى استخراجه الميم في التلايمات وغيرها دون الواو غير ان الواو تشاد
من اشباع ضمة عين مفعول المجاري على فعل لا يلزم المثال المرفوع وهو مفعول فحذف
الزائد الذي لا يتعلق به كثير معني اولى من حذف الاصل وعند الاخفش العين لا لاصل
في الساكنين اذ كان الاول حرف مدان يحدف الاول كائنه فليرجع ثم قال مخالفا لهما
اما مخالفة سيبويه اصله ثلاثة اذا اجتمع ساكنان والاول منهما حرف لين حذف الاول
وخالف اصله ههنا فحذف الثاني وقيل في هذا نظر لان ذلك انما ثبت فيما كان الاول
حرف مدون والثاني في محيها كقول وحف واما اذا كانا مديين فلم يثبت الا اذا كان
حذف الثاني مفعولا لانه على معناه كما في المصطفون واما مخالفة الاخفش اصله

مطلب

فلا ان الفاء اذا وقعت مصفونة وبعدها ياء اصلية باقية قلبها واو الانضمام ما قبلها بحافظة
على الضمة وقد قلبت الضمة هنا كسرة مراعاة للعين التي ياء منع حذفها ومراعاة من جوده
اجتزأ وكان كل واحد منهما حافظا على اصله من وجه اخر فاعني سيبويه اصله في ان ياء الياء
عين اذا انضم ما قبلها قلب الضمة كسرة فلما راي الفاء في مبيع كسرت عاب على ظنية ان الكسر
لاجل الياء فرائ ان الحذوف واو مفعول واعني الاخفش اصله في ان الياء الاصلية لو بقيت لقلب
واو الانضمام ما قبلها على اصله فرائ ان الكسر للفروق بين ذوات الواو وذوات الياء ورائ ان
حذف الياء الاصلية اولى لانه قياس لتسا الساكنين وتشد مبييت وهو وجب من السقوط الهبة
والقياس مشوب ومبييت وكثر التصحيح في الياء في مبيع وقيل في الواو في نحو مضمون
لان الواو انقلبت من الياء ذكر في الصحاح والزهة انه ليس ياتي مفعول من بذات الواو بالياء
الاخر فان يثبت مدوزف اي مبلول وثوب مضمون وفي بعض النسخ واعلال نحو ملووا
ويستحي قليل وملووا جمع المذكور كوي يلوي اصله تلويوا كقربوا الياء الى الواو
الاو حذفت لتسا الساكنين فصار تلويوا ومنه قوله تعالى وان تلوفوا او تفرصوا ثم
منهم من ينقل حركة الواو الى اللام ويحدف واحد الواوين وهو قليل لما يلزم من اجتماع الاعلال
وسمي مصارع استحي ومنهم من ينقل حركة الياء الى الحاء ويحدف احدى اليائين وهو
ايضا قليل **قوله** وتحدفان في نحو قلت لما فرغ مما يكون فيه الاعلال بالقلب وبالنقل والاسكان
شرع فيما يكون فيه الاعلال بالتحذف وهو على شيئين بطريق الوجوب وبطريق الجواز اما
بطريق الوجوب ففي موضعين احدهما ان يعرض ما يوجب سكون الاخر اما الاتصال الصغير فحذف
العين ويكسر الفاء ان كانت العين ياء كفت واو مكسورة كفت ويضم في عين مكفلة
وقد مر تحقيقه ولم يكسر واو في است تشبه الحرف بعدم التقرب ثم علم ان ليس بخفف ليس يعلم
لانه فعل لا يصلح الضماير به في غلست ولسنا ولسنا اي لست ولا يجوز ان يكون اصله فعل
فتح العين لا يجوز اسكان ههنا لخفة الفتحة التي ان من قال في علم وطرف لم يقل في
مثل ومنه قل ضربت ولا ان يكون فعلا بالضم لان هذا المثال لا يكون في ذوات الياء فعين
ان يكون فعلا بكسر العين كصبيك البعير اذا كان داء في راسه فترفعه كنههم لما لم يريدوا فيها
التعريف لعلته شبه حرف النفي عليه سلبوع ما لا لافعال من المرفوع والمرفوع الساكن
لئلا ينقلب الياء الفاء وجرو مجرى الحروف كليت حق بالغ القليل ومنعها العمل فقا ليس

نقل

لان المرفوع العين علم وظروف

وبانيهما

الطيب الا المسك واما لكونه عزوما غير ما قيل ولم يبع او في حكم المحرم نحو قل وبع
لانه فرع تقول وتبيع ولذلك لم يختلف في الضمة والكسرة فيما حوالا قامة والاستقامة
والاصل الاقوام والاستقام فقلوا العين الفاحلا على اقام واستقام فالنقاسا كان
الالف التي في العين والالف الزائدة مخدفة الاولى لانها الساكنين على اصل الحذف
في القول واما اصل سيبويه فيقتضي ان يكون المحذوف من الثانية وذكر بعض الشارحين ان
ذكر القامة والاستقامة مكرر وجوابه ان ذكرهما هناك لتبليغ العين الفاء وهما للحد
لانها الساكنين واما بطريق الجواز في غيبته وميت فانه حذف الباء الثانية منها
تخفيفا لاجتماع ياءين وكسرة فالف في شرح المادي لم يلق موافقا للحقيقة والمكرر
في كينونة وقيلولة كثر حروف الكلمة مع ياء الثانية وكلام المصنف يدل على انها
ما يجوز فيه الحذف وفيه نظر لانه يستعمل مثل كينونة وقيلولة اصل يكون هو مخففا عنه
الا نادرا في قوله باليت انا صنفه حتى يعود الوصل كينونة واداك كان كذلك لم
يجعلها من باب ما يحذف عينه على سبيل الجواز لانه اصل من فوض لا بصار اليه الا لضرورة
ويكن ان يجاب عنه بان شيئا من الفواعل لم يقتضي وجوب حذفها كما في قول وبع والاقامة
والاستقامة بل هو مثل سبعة ميت في جواز الحذف ثم التزم من لامر ولا خلاف في انه
مغير عن اصله لانه ليس في كلامهم نقاولة الانادرا كصعقوفة فقال البصريون انه مغير
عن كينونة حذف العين بدليل عوده اليه في قوله حتى يعود الوصل كينونة ووجود
فعلولة كينونة وهو كل شيء لا يدوم على حاله واحدا وتعمل كالسراب والذي ينزل
من الهواء كمنع المنكوت قال الشاعر وكل انتي وان بدا لك منها اية الخرجها حيث توفد
وقال الكوفيون هو مغير بابدال ضمة اوله فتحة واصله كينونة على وزن ستر جوجه
وفي الطبيعة وهو مغير لانه لو كان كذلك لم يكن لا بدال الواو ياء والضم فتحة
وجه قوله وفي باب قبل ما كان هذا البحث الى قوله بخلاف اقيم واستقيم مشتملا
على ما فيه القلب والحذف والاسكان لان اعلال قبل بالنقل والقلب واعلال يبع بالنقل
والاسكان واعلال قلت بالحذف مع ما يجوز فيها من الوجوه اخرج الى هنا والمراد باب قبل
وبيع الفعل الماضي الثلاثي المقتل العين وفيه ثلث لغات الاولى قبل وبيع ووجه
ان اصل مع يبع فاسكنوا لباد كراهة الكسرة عليها بعد الضمة محصل ياء ساكنة قبلها ضمة

مملول

فكسرت

فكسرت الفاء وهي افصحها ثم حمل قبل عليه وهذا بقوى قول سيبويه على قول الاخفش
حيث غيروا الحركة ولم يغيروا الحروف والثانية ان يشتم الفاء الضم تبينها على الاصل ولا
يخفى عليك ان قول الاستقام منها ليس بالمعنى المذكور في اول الوقف وهذه لغة فضيحة وبانها
قول ونوع ووجهها ان تقول اصل قول كسر هو الكسر على الواو بعد الضم مخدوف نصار
قول ثم حملوا بوجه عليه وهذه وان كانت تقوى مذهب الاخفش الا انها لغة ردية لا لغير
ها لان حمل الثقيل على الخفيف او الخفيف على الثقيل **قوله** فان اتصل اي فان اتصل
بفوق قبل وبيع ما ليس كمن لانه من الصير المرفوع المتحرك وحذفت العين لانها الساكنين جاز
ايضا ملئت لغات كسر الفاء والاسقام والضم **قوله** وباب اختير يعني ان الفعل الماضي المقتل العين
الميت للمعقول من الافعال والافعال مثل باب قبل وبيع بينهما اي في الواو والياء اختير
باي وانفرد واوي وانما جرى مجراه في اللغات الثلاث لان الاصل اختير وانفرد واختير
وانفرد ويبر وقود كسيع وقول **قوله** بخلاف اقيم اي بخلاف الماضي الميت للمعقول
من الافعال والاستقبال كاقم واستقيم فان اصلها اقوم واستقوم فلم يقع فيها قبل العين المكسرة
ضمة ليعامل معاملة قبل وبيع بل وقع فيها سكون فاجرى مجرى بقم ويستقيم ولم يجر فيها
ما جرى في قبل وبيع لعدم موجب ذلك **قوله** وشرطا لعلال العين في الاسم الذي يكون
على الاكثر من ثلثة احرف ولا يكون جاريا على الفعل موافقة الفعل حركة وسكونا مع الحذف
زيادة او بنية مخصوصتين بالاسم كفعل وتفعيل فلذلك لو بنيت من البيع مثل مضرب على
قلت مبيع وتبيع بالاعلال لموافقة الفعل حركة وسكونا مع الحذف في مبيع زيادة
الميم وفي بيع بضم تفعيل كسر التاء فلا يحصل من الاعلال الالتباس لان مثل ذلك لا يكون
في الافعال والتعلي كسر التاء ما اضد السكين من الجلد اذا اقتشر من خلاوات الجلد اي فشرته
ولو بنيت من البيع مثل مضرب قلت يبيع بالضم يبيع بالفتح والفاء غير الثلاثية
اجتزأ من نحو باب وياي واما قال غير الجاري لان الجاري على الفعل بعلم من غيره
الشرطي وقوله عالم يذكر بيان قوله غير الثلاثي والجاري على الفعل واما نحو يريد
علما فاما اقل فعلا ثم نقل الى العلية لانه اقل بعد تقدير اسماء وكذلك ابان ان قلنا
ورنه اقل اعل في حال العلية ولذلك لم يصره بعضهم ومن راي انه تعالى صرته لعدم المقتضى
فلا يكون من هذا الباب والاستدلال على انه فعال بانه لو كان اقل لم يعل لانه من قبل

قوله

الاسماء ضعيف بحوزانه قد اعل قبل تقدير اسما ولا تقاضه بثل يند وكذا الاستدلال
 على انه فعال يصره في قول الشاعر قيس المصابيح **فأما من تقادمت بالحسن والسوان**
 صنفنا ايضا لان صرف ما لا يصر في الشعر كثير واداد بقوله المنا المنزل فحذف
 العجز واكتفى بالصبر وهذا الحذف قبيح واما ان وتماثل بعضهم اليم جلال وقوله فقامت
 اي صارت قديمة والحسن يفتح الحاء الغير المعجمة وقيل كسرهما موضع او جلد ذكره الصفاي
 والسوان اسم واد واستدل بعضهم على ان امان فعال بانه لو كان افعل لزم التسمية
 بالماضي وهو مستبعد وهذا ايضا ضعيف لانه قد سمي به كثيرا نحو شمر كسبت
 واقوى ما يدل على انه فعال ان فعلا في الاعلام اكثر من افعل مفعلا مع ان اكثر المتقدمين
 صرفوه **قوله** اللام تقلب الواو والياء الفاء اذا وقع لا ما سطر كما مفتوحا ما قبلها ولم
 يكن بعدها ما وجب للفتح يعني تقدم في العين كذا الى اخره بخلاف غزوت الى اخره
 لسكون الواو والياء فيها وقوله خشين جمع المونث وزنه تفعل لم يقلب فيه الياء الفاء
 لسكونها واما نحو خشين للواحدة المحاطة فاصله خشين كفتلن اللام في الفاء
 لفتح كها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لا لتقاء الساكنين فوزه تعين وقوله تاءين
 جمع المونث ايضا وزنه تفعلن واما تاءين للواحدة المحاطة فاصله تاءين كفتلن
 حذفت لامه وزنه تفعين لامر وخلاف غزو ورمي لسكون ما قبلها وبخلاف ما اذا
 كان بعدها ما وجب للفتح نحو غزو ورمي لانه لو انقلب اللام فيها الفاء لحذف لا لتقاء
 الساكنين والتس نرا ورمي ونحو حيان وعصوان لانه لو انقلب لهما الفاء لقل
 عصان ورجان فيلتبس المفرد عند سقوط النون بالاضافة **قوله** واخشيا اي واخشيا
 نحو غزاية عدم اعلال اللام لانه من باب ان يخشيا اذا لم يشق من المضارع وبعد اللام
 فيما الف الصبر فلما لم يعمل من نحو ان يخشيا يلا عذت اللام ويلبس المفرد لم يعمل ايضا
 من اخشيا وان لم يحصل الالتباس لانه ح كان يقال فيه اخشيا بالالف في المفرد
 اخش غير الف **قوله** واخشين عطف على قوله ان يخشيا اي لان اخشيا من باب ان يخشيا
 ومن باب اخشين لكونها امر وحقوقا بوجوب فتح اللام فيهما والاولى ان يقال هو عطف
 على قوله واخشيا اي واخشين ايضا نحو غزاية عدم اعلال اللام بشبهه بل يخشيا
 فانه وان لم يحصل الالتباس فيه على تقدير اعلال لانه ح كان يقال اخشان لكون كل

مطلب

على

على ان يخشيا لموافقته في وجوب فتح اللام لما وقع بعده وبحوزان يكون قوله بذلك
 اشارة الى اخشيا فيكون قد حمل او لا اخشيا على ان يخشيا ثم اخشين على اخشيا
قوله بخلاف اخشوا فانه تقلب فيه اللام الفاء لانه ليس بعدها ما وجب للفتح
 واصلها اخشوا فقلت الياء الفاء لفتح كها وانفتاح ما قبلها ثم حذفت الالف لا لتقاء
 قصار اخشوا وحكم اخشوا كحكم اخشوا فون التاكيد حركت الواو والضم لكونها
 واو قبلها فتحة لفتت ساكنها نحو اخشوا القوم قصار اخشوا واصل اخشوا اخشوا
 كما على تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء وحذفت لا لتقاء الساكنين قصار
 اخشوا وحكم اخشين حكم اخشوا لانه لما اضل به نون التاكيد حركت الياء بالكسر
 لكونها ياء ساكنة قبلها فتحة لفتت ساكنة بعدها نحو اخشوا القوم قصار اخشين
قوله وتقلب الواو ياء اذا وقعت مكسورا ما قبلها كدعي ورضي والغاري لا سكرهم
 الواو والمظرفة بعد الكسرة ولذلك مضوم او وقت رابعة فصاعدا ولم يضم ما قبلها
 سواء ما كان قبلها مفتوحا او مكسورا لوجهين الاول انه لما راد على ثلثة اعراف
 ثقل والياء اخف ولم يمنع مانع كالضم في يدعوي وقلعوها ياء الثاني انه لما وج
 قبلها في بعض تصرفاته ياء حملوا الياء في عليه ايا في نحو غزيت واستغزيت فحالا لما جني
 على المضارع وذلك لان كل فعل ماضيه على رابعة اعراف فصاعدا غير تفعل فان ما
 قبل اخر مضارعه تكسر نحو يكسر وسيخرج فاذا كان مفعلا للام وكان لامه واو او فاتها
 تقلب ياء لمظرفها وانكسر ما قبلها نحو يغزي ويستغزي وحملوا الماضي على المضارع فقالوا
 اغزيت واستغزيت كما قالوا يقول ويبيع لاعلال قال وبيع ومكدا قبلوا الواو ياء في تفعل
 وتفاعل نحو غزيت وتغازيت مع انه لم يتقلب في مضارع عيما ياء فانك تقول يتغزى
 ويتغازى يقلب الواو فيهما الفاء لفتح كها وانفتاح ما قبلها لان تفعل وتفاعل مضارع
 فعل وفاعل فلكانت الواو تقلب في الاصل ياء لا تكسر ما قبلها نحو يغزي ويتغازي
 وكان الماضي حمل عليه نحو غزيت وغازيت بقى بعد دخول ياء المطاوعة في الماضي على
 حالها ولم يكن ولم يكر بقاء هاء في المضارع لفتح كها وانفتاح ما قبلها واما في نحو
 يغزبان ويرضيان فبالعكس ما سلف اي حملا للمضارع على الماضي وذلك لان الواو في
 ماضيهما تقلب ياء لا تكسر ما قبلها نحو غزيت وغزيت فحمل المضارع عليه ظلما لانه

الساكنين ص
 لانه ما انقلب بقوله
 اخشوا ح

وتفاعل وتفعّل ح

فقالوا يغزيان ويغزيان واذا كانا فاذ علوا اسم الفاعل لا عللا الفعل مع
اختلاف جنسهما فاعلانا لماضي الاعلال المصارع واعلال المصارع لاعلالا لماضي
اولى وبعضهم يقول انما قلبت الواو ياء في تغريث وتغريث لان اسم فاعلها متغير
ومتغايير وهو ضعيف لان اسم الفاعل من دعاء ومع ذلك فلا يقال ويعت **قوله**
بجلا ف يدعوا ويغزو فانه لم يقلب الواو ياء وان كانت رابعة لانضمام ما قبلها
وقولهم قنبه شاذ والقياس قنوق والذي حسنه قولهم اقيبت وقيل لا سؤدد في قنبه
لانه يقال قنوت الشيء وقنبته قنوق وقنوق وقنبته قنوق وقنوق وقنوق
من قنوت والقنبه والقنبه من قنوت وكذا قولهم هو ابن عتيق دنياساذا والقياس
دنيوا وقولهم دنيوا اي لا صق الشيب يقال موان عم دناودنيا ودنيا **قوله** وهي اقلية
طلي قلبت الياء في باب رجي وبقي ودعي الفاء فيقولون رصا وبقا ودعا لانهم استقلوا
الكسرة قبل الياء فقلبوها مفتحة فانقلب الياء الفاء وذلك مختص بالانفعال دور الاسماء كالقاضي
قوله وتقلب الواو طر فاليس في الاسماء المتكسرة اسم اخر واو قبلها ضمة واما في ذلك
في الفعل ليعزو وفي الاسماء غير المتكسرة نحو هو وذو فاذا دى قياس الى مثل ذلك عمرو
عذرا الياء عين كما اذا جمعت دلوا فان اصله اذ لو قلبت الواو ياء والضم
كسرة يصير من باب فاض فيعمل اعلاله ويقال هذا اذله ومررت باذله ورايت اذليا
واما فلو كان ذلك لانهم لم يبقوا على حاله لقالوا هذه اذلو ومررت باذلو فجمع الضمة
او الكسرة مع الواو وانه ثقل وضاف الى ذلك ثقل الياء اذا اضفت الى نفسك فقلت هذا
اذلوي وثقل الباءين او اسبت اليه فقلت اذلوي فغيروا اخترازا عن الثقل ومنهم
من يقول قلبت الضمة كسرة فانقلب الواو ياء في مثل اذله وثقل من هذا كراهه او
لانهم لم يبقوا منه ان يكون الحركة رابعة للحرف بخلاف الثاني فانه يلزم منه ان يكون
الحرف تابعا للحركة وقوله وكما انقلب في التزاي والتجاري كسرة واصلا التزاي
والتجاري وهما مصدران تزامنا وتجاربا واما فلو كان كذلك هربنا لانه ليس في
الكلمات ما اخره ياء قبلها ضمة **قوله** بخلاف قلنسوة ومخددة وهو ما خلفه الا
والمراد بهما ما لم يكن الواو فيه منطوقا وبخلاف الواو الواقعة في العين مع وجود
الضمة قبلها نحو القوبا وبخلاف الياء الواقعة في العين مع وجود الضمة قبلها كالخلاء

في التزاي والتجاري
ما قلبت الواو ياء قلبت
الضمة كسرة ما قلبت
الضمة ح

فانه لا تقلب الواو في الصورة الاولى ياء والضمة كسرة ولا الضمة في الصورة
الثانية كسرة لعدم وقوع الواو والياء فيهما طرفا والقوبا داء معروف ونقش
ويشع يعالج بالريق وهي موشة لانصرفت والجمع قوب قال انما هذه النليقة الذهبية
وقد ليسكن الراوي القوبا استيقا لان سكنتها ذكوت وصرفت والياء فيه
للا حكاية بقرطاس والتممة منقلبة منها **قوله** ابن السكيت ليس في الكلام فعلا
فعلا مضمومة الفاء ساكنة العين مدودة الاخر فان الحشا وهو العظم الناني
وزاد الادن وقوماء الاصل فيها تحريك العين قال الجوهري والمراء وهو ضرب من
الاشربة عندي مثلها من قال قوبا بالتحريك قال في تصغيره قوبا ومن سكن قال قوبي
قوله ولا اثر للمدريد ان الجمع اذا كان على قول من المعتل اللام الواو كقوي
جميع عاث وحاث واصلها غثوث وجثوث فان الواو من اعني واو فقول والواو الياء
هي لام تقلبان ياءين لان الجمع مستثقل والواو الاولى مدنة زائدة فلم يعتد بها خارجا صارت
الواو الياء هي لام كانا وليت الضمة فكانه في التقدير غثوثا وتروا الواو التي هي مدنة
منزلة الضمة فقلب الواو التي هي لام ياء على حد قبلها في اذله بصار غثوي وجثوي فاجتمع
واو فقول مع الياء المنقلبة عن الواو الاصلية والسابقة ساكنة فقلب ياء وادمنت
في الياء وكسروا عين الكلمة التي هي الفاء كما كسروا في اذله ثم منهم من كسر الفاء ايضا
اتباعا للعين فتقول غثوي كسرتين ومنهم من يقيها على حالها مضمومة فتقول غثوي يضم
العين وكسر الفاء فظهر لك انه لا اثر للمدنة الفاصلة بين الواو الياء في الطرف والضمة
التي قبلها الا في جريان الاعراب فانك تقول هذا اذله ومررت باذله ورايت اذليا فيكون
الضمة والكسرة تقديرًا والعنتة لفظا وتقول هذا غثوي ومررت بغثوي ورايت غثيا
بالاعراب لفظا في الاحوال وقالوا في جمع نحو وهو الحنة والسحاب الذي اراق مسادة
نحو حكا عن اعرابي انه قال انكم لتظنون في نحو كثره يريد جمع النحو الذي هو اعراب
الكلام قاله في شرح الهادي وكل ذلك قد جاء شاذا مستها على الاصل كالقود واما قاله
الجمع لانه لم يجب القلب المفرد فحسبه نحو قوله تعالى وعنوا عتقا كبيرا ومذا هو الوجه
والفعل بضما على ضعف نحو معدية ومغري والقياس معدو ومغزو ومنه محايضول
ضحييا اي من الشمس عتقا الملك يعقو عتبا اي يجبر وعسا الشيخ يعسوا عسبا اذ الكروني

هل يعقل القوبا الرقيقة
الضمة كسرة

قوله وتقبلان منه اصل كساء ورداء كساء وورد أي لا يرد فعل من الكسوة
ومن قولهم فلان حسن الرذية فوكت الواو والياء طرفا بعد الف نرايد فاما ان لا
يعتد وبالالف فصار حرف العلة كانه ولي الفتحه فقلبت الف التخرجها وانفتاح
ما قبلها او نزولوا الف منزلة الفتحه لزيادتها عليها ولها من حزمها ومخرجها فقلبوها حرف
العلة الف كما قبلوها بعد الفخ فالتقى الفان فكل واحد منهما او تحريكها الاولى لئلا
يعود الحمد ومقصودا محركات الاجزاة لا لثقل الساكنين فانقلبت منهرة واما اذا لم يكونا
بعد الف زائدة بان كانت الالف منقلبة عن حرف اصلي فلا يعتلان لئلا يتوالي في
الكلمة اعلان الاعلال العين واللام وذلك نحو زايي ونايما ناري فتوئلا في والف
منقلبة عن واو لا ما ياء من لفظ زويت الا ان عينه اعتلت وسلطت لامه وكان
الاصل ان يعتل اللام ونسخ العين كما قالوا هو وي ونوى لكنه اخرج في الشذوذ بالرابطة
وهو العلم والغاية ومدى الشيء واما ثاني وهو ما وى الابد من ثوبت ولم يقبلوا بينهما
مردد كفي الشرح المنسوب الى المصنف انها جمع زاية وثابة وفيه نظر بل الوجه
ان يقال نرائي وزايتي وثائتي وثابة على حد ترمز وترج وكذا لوقع ناء التانيث بعدها
كناية شقاوة وسقاية لم يجعلها كالمظهر بل كالمستطرفة لان اتصال ناء التانيث بالكلمة
فلا قبلان منهرة كالمحجر والفتنوع بحري فليس محصلا لذة وهو الفهر وعظامة وفي
دويته اكبر من الوزعة وعجاة وهو صفة من الاكسية شاذ والقياس صلاية وعظامة
وعجاية وذكر بعضهم ان الصواب ان يقال ويعتد التانيث اذا كانت لازمة نحو شقاوة
وسقاية لانها اذا كانت عارضة لا تعقد بها لانها في قوة الانفصال نحو عذاة وشقاوة
من عدا بعدوا وربي بني وشوي يستوي فانه يقال للذكر عذاة وشقاوة وبناء واذا كان
كذلك في اقل صلاية وعجاة كانت الناء عارضة لانه بنى الواحد على اسم الجنس
الذي هو الصلاية والعبادة ومن محهما فقال صلاية وعجاية كانت الناء عارضة لانه لم يقد
بناء صلاية وعجاية على صلاية وعجاة **قوله** وتقبلان ياء واو اي فعلى اسماء كتنقوى
وهو التيقن والورع من وقيت واصله يتيقن فقلت الواو ياء في ترايت ونجدة صار تيقني
وليس هذا موضع استشهاده ثم قلت ياء واو مضارع تنقوى وهو المراد بالاستشهاد
وهو غير منصرف لان الفه للتانيث وذكر في الكشاف انه روى سيبويه عن عيسى بن عمر

هو

تنقوى من الله بالتقوى ووجهه انه جعل الالف للحاق لا للتانيث كتنقوى فبين
نون لان بعضهم يجعل الف تنقوى للتانيث كما مر في الاماله وكذا قبل ياء واو
في البقوى واصله يتيقن في الصحاح يقال اتيقن على فلان اذا رحمته والاسم منه التيقن
يضم الياء كذلك البقوى يفتح الياء بخلاف الصفة نحو صديا مونت صديان بمعنى عشتان
من صدي اذا عطش وديا صديا وديا يتيقن ريان فانهم لم يقبلوا فيها الياء واو فبين
الاسم والصفة وكان التغيير في الاسم اقرب تحفة الاسماء وثقل الصفات ولهذا
كانت من الاسماء المانعة من الصرف وتقبل الواو ياء في فعلى اسماء كالدنيا والاصل
الدنيا والعليا والاصل العلوي لانه من عللا يعلوفان قيل كيف تقولانما اساز وانت
قد نصفنهما وتقولان الدار الدنيا والمنزلة العليا قلت هذان وان كنت تراهما صفة
فانما لا يكونان كذلك الا في حال التعريف ولا تقول منزله عليا ولا داره دنيا والصفة
لا تلزم حالة واحدة وانما شانها ان يكون مختلف تارة نكرة وتارة معرفة فلا اخص
كوبها صفة بحال التعريف كان كونهما صفة كلا صفة وقال ابن جني الدنيا والعليا
وان كانتا صفتين الا انها خرجتا الى مذهب الاسماء كما نقول في الاجرع والايظ
والايرق انها الان اسما واسم معلوم استعمال الاسماء وان كانت في الاصل صفات
الاثر اهم قالوا ابرق وابارق واجرع واجراع فصرفوا ابرقا واربعا وجمعوها على مال
احد واحاد وشذ القسوى وخروى والقياس القسيما وخزيا ثم اعلم ان القسوى
ما استغنى عنها بالوصف عن الموصوف كالصاحب والاصل فيه الغاية القسوى
صار كانه اسم غير صفة فلذلك حكم فيه بالشذوذ وخروى اسم مكان بخلاف
الصفة كالغزوى مونت الاغزى فانه لم يقبل فيها الواو ياء فراق بين الاسم والصفة كما مر
حاصل الكلام انهم ارادوا ان يفرقوا بين الاسم والصفة في البابين اعني في فعلى فعلى
فقبلوا في الاسم ولم يقبلوا في الصفة فراق بينهما ولم يبعكسوا لان الاسم تحفة بالتغيير
اولى ثم لما تغير انهم يقبلون في الاسم دون الصفة ارادوا ان يفرقوا بين البابين اعني بين
فعلى فعلى فخصوا فعلى مفتوح الفاء بقلب يائه واوا وخصوا فعلى مضموم الفاء بقلب
واو ياء تفرقة بينهما ولم يبعكسوا لان فعلى بالضم انقل وكان اولى بان تقبل فيه
الواو ليحصل الحقة فظهر لك انه لم يفرق في فعلى بالفتح من الواو بين الاسم والصفة

لا بد من دق
يدنوم

نحو دعوى من الاسماء وشهوى مؤنث تنوان من الصفات وكذا لم يفرق في فعل
بالضم من الياءين الاسم والصفة ايضا نحو الغنى من الاسماء والغنى من الصفات **قوله**
وتقبلت الياء اي اذا وقعت الياء بعد همزة واقعة بعد الالف في باب مساجد ولا
يكون الياء في مفردة واقعة بعد همزة كائنه بعد الالف فانه تقبلت الياء الف والهمزة ياء
حتى مطايا وركابا فاعا مطنة وركبة وفي البيرواصلا مطايو وركابو من مطوت
بهم اي مددت بهم في السير وركوت البئر شدته واصلحه فلبت الواو بينهما ياء
لنظرهما وانكسار ما قبلها مصار مطاي وركابي ياء اي قبلت الياء الواقعة بعد
الالف همزة كافي صحايف مصار مطاي وركابي ياء واقعة بعد الهمزة الواقعة
بعد الالف باب مساجد فلهذا وقع الهمزة المكسورة بين حرفي العلة في الجمع
المستقل مع ان مفردة ليس كذلك حتى يراعي فابعد لوالسهم الهمزة فتحة وانقبلت
الياء الف مصار مطا او ركاء فلهذا وقع الهمزة بين الفين فقبلت هاءا فصار
مطاي وركابا وكذلك خطايا على القولين اما على قول الخليل فلا جمع خطية على
خطاي وندم الهمزة على الياء وقع الياء بعد همزة بعد الالف في مساجد واما على قول
غير الخليل فلا تقبلت الياء الواقعة بعد الالف من خطاي همزة فيجمع هذان قبلت
الثانية ياء لانكسار ما قبلها فيصير خطاي ياء بعد همزة بعد الالف باب مساجد
قبلت الياء الف والهمزة ياء كما مر وكذا اصلايا والصلالية الف وهو كجر من الالف جمع
على صلاي ييا اين قبلت الا وفي همزة مصار صلاي ييا بعد همزة ثم قبلت الهمزة
ياء والياء الف كما مر وكذا الصلاة بالهمزة ويجمع على صلاي ييا بعد ياء ثم قبلت الياء
همزة مصار صلاي ييا ثم قبلت الثانية ياء مصار صلاي ييا بعد همزة ثم قبلت
الياء الف والهمزة ياء كما مر وكذا شواي يجمع شواي ييا اسم فاعل من شوى يشوى
وهو ليف مفزون واصله شواي قبلت الواقعة بعد الالف همزة كافي وابل مصار
شواي فوقت الياء بعد الالف في باب مساجد وليس مفردة كذلك ففعل به كما
مر وانما لم تقبلت العين في شواي همزة كافي قائله وبابعة لان فعلها لم يعمل عينه نحو
شوى يشوى قوله وليس مفردة ها كذلك اختار من شواي جمع شاء ياء اسم فاعل
من شأوت اي سبقت وهو ناقص المهموز العين والاصل شواي ي فانه وان كان

بعد همزة

الياء فيها واقعة بعد همزة بعد الالف في باب مساجد لكن لم تقبلت الياء فيه الف
ولا الهمزة ياء لان الياء كانت واقعة بعد همزة كائنه بعد الالف في مفردة ايضا
فروي ذلك قصد المشاكلة الواحد للجمع واختار ايضا من شواي جمع شواي اسم
فاعل من شاء يشاء وهو اجوف مهموز اللام والاصل شواي ثم قدم الهمزة على الياء عند
الخليل فصار شواي وعند غيرهم قبلت الياء الواقعة بعد الالف همزة مصار شواي و
بهمتين قبلت الثانية ياء لانكسار ما قبلها فصار شواي فاعل من شوى يشوى وقعت الياء
بعد همزة بعد الالف في باب مساجد لكن لم يعمل العمل المذكور قصد المشاكلة المفردة
الجمع كما مر وحكم جوا جمع جائية كذلك لانه ايضا اسم فاعل من شوى يشوى المهموز اللام
وهو جائجي وقول المصنف ليس مفردة ها كذلك اول من قول بعضهم وهو انه انما قبلت
اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه وان كان يصح الاختراجه عن شواي جمع شواي
من شأوت وهو ناقص المهموز العين لان الهمزة غير عارضة بل هي عين العلة لكن
يرد عليه شواي وجوا جمع جائية من شواي يشاء وجاءجي اجوف مهموز اللام
لان الهمزة فيها عارضة لا قبلها من حرف العلة لان اصلا شواي ي مع انه لم يعمل فيها
العمل المذكور فان قيل انها غير عارضة بل هي لام قدمت على العين كما هو مذهب
الخليل فاجاب ان المختار في ذلك مذهب الخليل وايضا لو كان المختار مذهبهم لكان يجب
عليهم ان يقولوا خطاي لان الهمزة غير عارضة على ما قرر ولا يضل خطاي على ما
قدم الهمزة على الياء مصار خطاي في قبلت الهمزة عارضة ولا احد يقول خطاي فحين
يقار وليس مفردة ها كذلك وكان المصنف انما ذكر قوله بخلاف اشارة الى ان الهمزة
ما فيه الهمزة غير عارضة كشتوا من شأوت وما فيه الهمزة عارضة كشتوا وجوا
من شاء يشاء وجاءجي والى انه لا يجري فيها ما من العمل ويمكن ان يكون مراد الجوين
لفظهم اذا كانت الهمزة عارضة في الجمع لانه لا يكون الهمزة في مفردة كذلك بل يكون
الجمع مختصا بذلك فلا يكون الفرق بين ما ذكر المصنف وما ذكره الا في العبارة
فيندفع عنهم ما ورد عليهم **قوله** وقد جاء اداوي اي كان مقتضى الاصل المذكور
ان يقال ادايا وعلايا وهايا لان اصلا اداي وعلاي وهاي قبلت الواو منها ياء
لانكسار ما قبلها وقبلت الياء همزة كافي صحايف مصار اداي وعلاي وهاي

وجواي

الحروف المشددة
العلم

بياء واقعة بعد ميم بعد الف في باب مساجد وليس مفردة كذلك وكان القياس
اذا اياها كنتم فليوها واوا لسائل اجمع الواحد لان مفردة ما اداة وهي المطهرة
وعلاوة وهو ما يتعلق على البعير بعد حمله نحو البقاء والسقوف وهراوة وهو العصا
قوله وسكنان اي وتسكن الواو والياء في باب يغزو ويرجي مرفوعين لا يستقال
الضمة على الواو والياء بعد الضمة او الكسرة فتسكن وكذلك الغازي والرامي رفعاً و
جراً ولا يقع في الجرو ولا الياء لانه ليس في الاسماء المتحركة ما اخرم واو قبلها حركة وتحريك
الياء في الرفع شاذ كما في قول الشاعر قد كان يدب بالديناو كذا موال في ككاش القوس فتح
القوس بالضم ضرب من الغنم يقال يشاة سباح اي يمينه وكذا عزيت الياء في الجر شاذ
كقوله ما ان رايت ولا اري في مديني كجوازي يلغين في الصخرة كما ان سكوت الواو
في الضب شاذ في قول الشاعر واني وان كنت ابن سيد عامر وفارسها المشهور في كل موطن
فاستودعني عامر عن ومارثة اي الله ان استولام ولا ايب
وكذا سكوت الياء في الضبط يادار هذعت الاثافي وفي المثل اعط القوس باربعها
قوله ياباري القوس بيا ليس ككده لانفسد القوس اعط القوس باربعها والاثافي
في الواو والياء وفي الالف حال الجزم فانه شاذ **قوله**
مجهول نزلان ثم جيت معتذرا من مخوزان لم تخو ولم تدع اي لم تخو لانك اعتذرت
ولم تذكر الاجل لك مجوته وفي بعض القراءات ارسله معاذنا ربي ونليصوقه نزيق جرب
الامر ولذلك جزم ونلعب بالعطف عليه وانه من تقي ويصير يا شات الياء واجاز ابو علي ان
ان يكون من موصوله ويتوصله وجعل جزم ويصير عطفاً على محلي تقي لان الموصولة
هنا يتضمن معنى الشرط بدليل دخول الفاء في جزم وعلى تقدير ان يكون من شرطية احتمل
ان يكون ثبوت الياء لانتفاع الكسرة **قوله** كذا **قوله**
ما اسر لا انشاء اخر عيشي ملاح بالعداء ربيع سراب والامر بالمكان
الصلب الكثير الحصى والارض مغراء والربيع بكسر الراء الطريق **قوله** وتخذفان في مثل
يفرون واصله يفرون سكنت الواو الاولى كما في يفرون ثم حذف لا لتقاء الساكنين
واصل يرمون يرميون سكنت الياء كما في يرميون ثم حذف لا لتقاء الساكنين ثم سكنت
الميم ليناسب الواو واصل اعزت اعزوا وحذفت ضمة الواو ثم الواو لا لتقاء الساكنين

مضار

فصار اعزوا ثم الحقت نون التاكيد وحذفت الواو لا لتقاء الساكنين ولم يحرك كما
في اخشون لرفع الضمة قبلها بخلاف اخشون فان ما قبل الواو فيه فتحة واصل اعز
اعزوي حذفت كسرة الواو ثم هو لا لتقاء الساكنين ثم كسرت الواو لوقوع الياء الساندة
بعدها فصار اعزوي ثم حقت نون التاكيد واجتمعت ساكنة مع ياء المحاطة وحذفت
الياء لا لتقاء الساكنين ولم يحرك كما في اخشون لرفع الكسرة قبلها بخلاف اخشون واصل
وازم من كاعزوت واعزوت في التثنية الا ان الميم في ازم من واصلها الكسرة لكنها سكنت بعد
حذفت الياء لا حلاً واوا **قوله** ويحويها اصل هذه الكلمات يدوي ودي اود متو
وسمو وبنو واحوي في مسهل لا يقتضي الحذف بل قياس بعضها الاثافي كيد ودم واسم
لسكون ما قبل حرف العلة كما في طيبي وقوي وقياس بعضها الابدال كما في واح لتحرك
حرف العلة وانفتاح ما قبلها كما في عصا الحزف حذفت على خلاف القياس لكثرة مقاي كلهم
قوله الابدال جعل حرف مكان حرف غير فقوله مكان حرف ولم يقل جعل حرف
عوضاً عن حرف اختار عن جعل حرف عوضاً عن حرف في غير موضع نحو ميم ابن واسم
وتاء عذك ويزيد ولا يسمى ذلك بدلاً الا يجوز ان قوله غير اختار عن رد المحذوف
في مثل اب واج وست فانك اذا استتبت اليها فقوله ابوي واحوي وسمى بردها ما
وجعلها في مكانها فيصدق ح انه جعل حرف مكان حرف ولا يسمى ابدالاً الا ليس
جعل حرف مكان حرف غير بل هو جعل حرف مكان حرف هو نفسه وهذا العذر ح
عزاحت وبت عن التعريف فاننا وان قلنا انما بينهما عوض عن المحذوف لكن ليس بالحقيقة
في مكانه فان المراد بكونه في مكانه ان يكون العوض فاء ان كان الاصل فاء كما في
اجوع وبعينا وكان الاصل عينا كما في قال ولا ما كما في ماء وزايد الا على المعنى المقصود
ان كان الاصل كذلك كما في عالم بالهمزة في عالم بالالف ومعانوم ان تاأخت وبت ليس
كذلك فان قبل هذا التعريف غير مانع لانه دخل فيه مثلاً ظلم واصله اظلم جعل الظاء
مكان تاء الفعل لارادة الادغام ولا يسمى ذلك ابدالاً كما استعرف ان الظاء ليس من حروف
الابدال وكان يجب عليه ان يريد قيداً اخر ومكان تقول لا لادغام فجاوب ان المصنف
لم يبين حروف الابدال علم ان المراد بحرف في قوله جعل حرف مكان حرف غير احدي تلك
الحروف وكانه قال الابدال جعل حرف من حروف انصت يوم جد طاه ذلك مكان حرف

فصار اعزوت

محملة الابدال

غير فيستقيم ح ولا يلزم محذو ولا نه بين ذلك عن قريب **قوله** ويعرفنا ويعرف
 الابدال بالامثلة التي اشتقت مما اشتق منه الكلمة التي فيها الحرف المبدا كترت للمال
 المحدث فان قولنا ورثت ووارثت ومورثت يدل على ان اصله ورثت وكذا الجمع
 جمع وجه فان الوجه والتوجه والمواجهته يدل على ان ممرته عوض عن الواو ويعرف
 ايضا الابدال بقلة استعمال ما ذلك الحرف فيه بخلاف ما فيه الحرف الاخر كالغالي
 فان الغالب اكثر استعماله فعلم ان الياء فيه عوض عن الباء ويعرف الابدال
 في الغالب بامثلة الاشتقاق ايضا لانه جمع تغلب ويقال تغلبت للتأني وتغلبان للمذكر
قوله ويكوه فرعا اي يعرف الابدال يكون اللفظ فرعا للفظ اخر والحروف
 زائدة في الاصل فان الحرف الواقع في الفصح زائد الحرف الزائد في الاصل يكون مبدلا منه
 كضويوب فانه فرع صارب والفت صارب زائد فوا وضويوب بدل منه فلهذا
 منقوض علقيان تنسبه علقى وهو نبت اذ علقيان فرع علقى والالف في علقى زائد
 مع انه ليس ياء علقيان بدلا منه بل الف علقى منقلبة عن الياء لما ذكرنا من ان الف
 علقى للالحاق وينون الواحدة علقاة وقد عرفت فيما مر ان الف الالحاق يكون
 منقلبة عن الياء وهذا ضعيف لانه قال **قوله** سيبويه الف علقى للتأني ولما حكم
 بفتح حرفه واذا كان كذلك فلا مرد للفقير لانه لما نبي علقى قلب الف ياء فالياء
 في علقيان بدل من الالف قال صاحبها لا كشفت فيه ان صوت الرواية عن اي
 عميدة انه فسرها البعض بالكل في قوله تعالى وان يك صادقا يصبىكم بعض الذي
 بعدكم ففسرها بيت **قوله** نأكل امكينة اذا لم ينصحا ويرتبطا بعض النفوس جماعها
 فقد حو في قول المازني في مسألة العلقى كان اجفى من ان يفقه ما قول له والحكام
 انه قال المازني للبرد سمعت ابا عميدة يقول ما أكذب الخويين على العرب
 حيث يزعمون ان الالف في العلقى للتأني وسمعا هم يقولون علقاة للواحد
 فقال له البرد هلا قال لانه قال كاه اجفى من ان يفقه ما قول له والجواب عن قول
 اي عميدة ان من جعل الالف للتأني من العرب روى قول النجاشي في علقى
 وفي مكوه غير منون ولم يقل في الواحد علقاه ومن روى علقى بالتوابع جعل
 الالف للالحاق ويقول علقاه استنق الفرس وغيره اي قصر وهو ان يرفع يديه

ويطرحها

ويطرحها معا ويحتمل برجليه والمكوه ضرب من الشجر والواحد مكر **قوله** ويكون
 اي يعرف الابدال يكون اللفظ فرعا عن لفظ والحرف اصل في الفرع والحرف الذي
 بانزايه في الاصل يكون بدلا منه كونه فانه فرع ماء لكونه تصغيرا فلما قيل في التفسير
 مؤنثا بالهاء علم ان الهاء اصل لان التفسير يرد الاشياء الى الاصل مفعلة ما تكون بدلا
 من الماء واعتبر من عليه بان اوائل فرع اول والتممة في اوائل غير زائدة مع انه ليس ملية
 الواحد بانزايه وهو الواحد بدلا منه بل يبدل مما في الواحد وهو من نوع لانه
 لا يلزم من كون التمرة غير زائدة في الفرع ان تكون اصلية فيه فالتمرة في اوائل وان
 كانت غير زائدة فليست باصلية بل هي منقلبة عن الواو **قوله** ويبلغ ان يعرف
 الابدال بلزوم بناء محمول لولم يحكم بالابدال نحو هراق واصله اراق لعدم هفعل
 وكذا الصطبر واصله اصتبر لعدم افطعل وكذا اذ ارك واصله تدارك فايدال
 الباء والارادة الادغام واي تممة الوصل لاقتناع الابدال بالماضي واما حكم
 بذلك لعدم افعال واعل **قوله** وحروفه اي حروف الابدال اربعة عشر بحسبها
 قولهم انصت يوم جد طاه زل وقوله انصت من الانصات ويوم طاه وحديثه
 مضاف الى طاه وهو علم وزل من الزلا وهو خبر المبتدأ والطرف مضاف الى
 الجملة اي انصت في هذا اليوم وقال بعضهم حروفه ثلثة عشر معها قولك استنق
 يوم طاه وهذا وهم لانهم نقصوا الصاد والراء وهما من حروف الابدال ولو اورد
 استنق واصله استنق فابدل السين من التاء لما يجب بان المراد ما لا يكون للادغام و
 الا كورد اذكروا ظلم واصله اذكروا ظلم يعني يلزم ان يكون جميع الحروف التي
 تبدل لارادة الادغام من حروف الابدال وبيان منه ان يكون جميع الحروف التي غير
 الصاد والسين والفاء والراء من حروف الابدال لان جميع الحروف غير حروف صوي
 مستفردة تبدل للادغام والياء والواو والميم وان كان من حروف صوي مستفردة
 فهي من حروف الابدال فثبت لزوم ما ذكرناه وفساده طاهر **قوله** فالتممة من حروف
 اللين اعلم ان الابدال للتحفيف او لتساوية الحروف وتقليلها في الخرج او في
 الصفات كما سمعنا في غير ذلك والتممة تبدل من حروف اللين واللين والها
 اما ابدالها من حروف اللين فعلى ضربين مبطر وغير مبطر واما المبطر فعلى ضربين

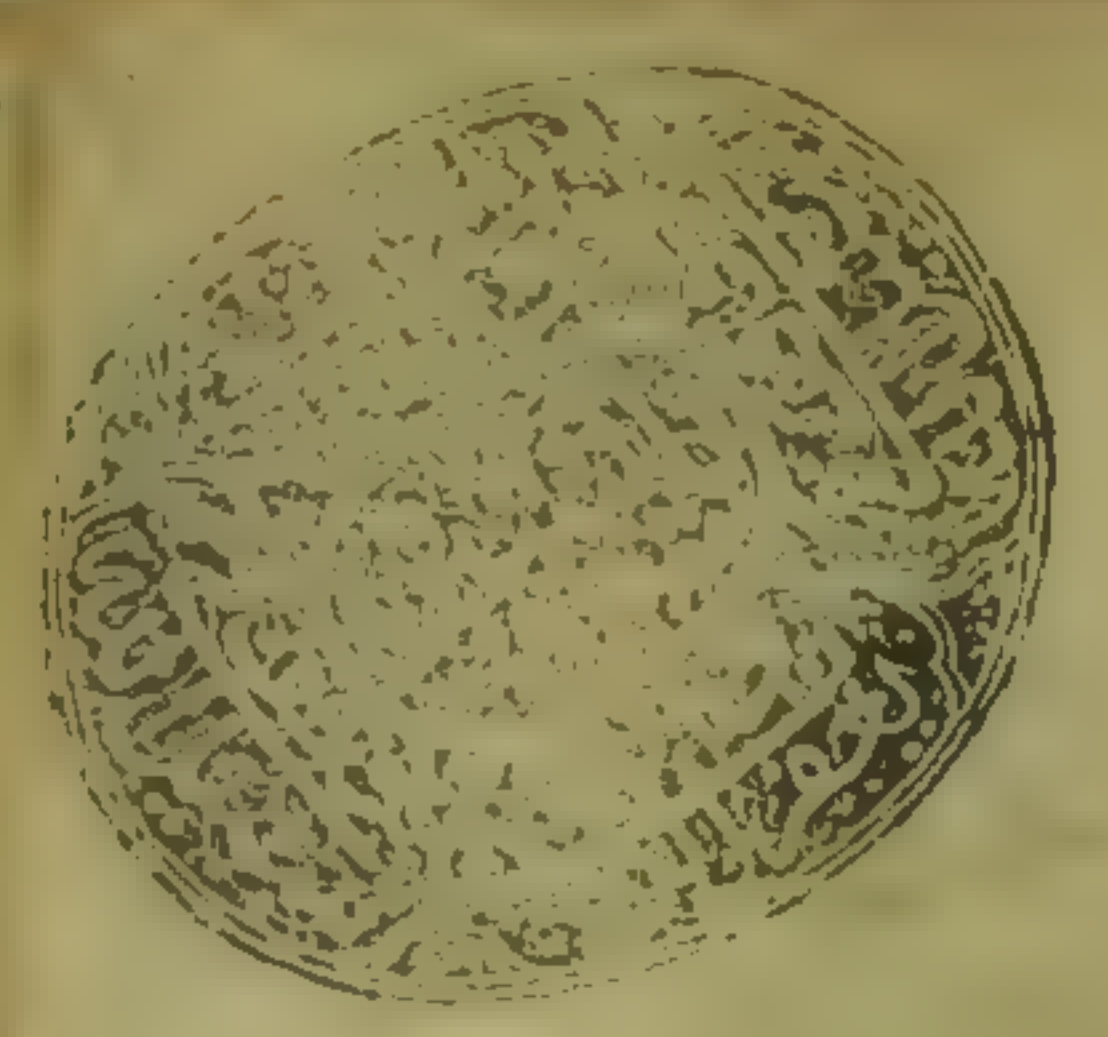
لقول صراط وذوق
 حركات وسكنات
 السين وهو ليس
 حروف الابدال
 صح

ع

لازم وجاز انما اللانزم فاما في اللام نحو كساء ورداء واصلها كسا وورد اي
 في العين نحو قاء بل ويايع او في الفاء نحو اواصل واصل والتقابل قد مر في
 الاعلال ولما كان التعبير بالآخر اولي قدم المصنف بالابدال في لامية على ما في
 عينه وما في عينه على ما في قايته واما الجواز في حواجوه واوري واصطفا وجوه
 ووري واما غير المطرد في الالف في خود اية وشابة والعام فخذ في مائة هذا
 العالم وفي ياء ز ومن الياء في نحو شيمة ومن الواو في نحو موقد واما ابدالها من العين نحو
 ابايت بحر في غياض بحر وهو معظم الماء فاستدوا ما ابدالها نحو ماء واصله ماء يدل
 مؤنث وقد يدلون النمة في محله ايضا فيقولون اموات لكن ابدالها في ماء لازم
 وفي اموات ليس كذلك **قوله** والالف من اختياره لازم في نحو قاله وياح والعلو يراي
 فان اصله عند النساء ياء اول لان تصغيره عند بعضهم اويل فليست الواو الفاء عند
 البصريين هي مبتدلة عن الهاء والرجل اهلها وبعاله والباء في طاهر **قوله** والياء من
 اختياره اصل ميثاق وغاز وقيام وحيات من موقاة وغاز وقوام وجواض وقدر
 ذلك وابدال الالف في خلى والواو في صوم وصنوع وتوكل ياء شاذ واصل
 ذيب بالتمزة فيبدلونها ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وابدال الياء من احدى حرفي
 التضعيف في املت الكتاب املية املاء وفي التنزيل مبي على عليه كره واصيلا
قوله الشاعر فاليك املاء حتى يفارقا اي لا املة قالوا والاصل املة
 املله املاء وفي التنزيل فليمل الذي عليه الحق وذهب بعضهم الى ان المثلثان لان
 نصرهما واحد فلفظ حمل احدهما اصلا والاخر فاعا او في من العكس وقالوا فضيت
 اظفاري في فضيت ويجوز ان يكون المراد بفضيت اظفاري ايت على اقصاها
 لان الماخوذ اطرافها وطرف كلتي اقصاه وابدال ايضا من التوق في مثل قوله تعالى
 وانا بيه كثيرا والاصل اناسين لانه جمع اسنان ومن العين في **قوله** الشاعر
 ومنهل ليس له حوازي ولفظ ادي بجه نقانق اي لصفادع بجه والمنهل مثل
 المستنوع والحوازيك الجوانب جمع حازق وحازقة والحزق الجبس يعني ليس جوابك منع
 المادة ان يبسط حوله ويجوز ان يريد ان خوانبه لا يمنع الوارد ويلكها ملة لمن ورد
 ونفاق مع نققة وهي الصوت وجمه مقطعه وكثرته ومن الباء في **قوله**

قاله
من الكاء

كان



كان رجلي على شغواء حادون غليظة قد بدل من طيل حوافيها
 لها اشارين من كم ممتد من من الثغالي ووزن اربابها
 والاصل الثغالي والارباب لانها جمع ثغلب وارباب والشغواء العقاب وحادون
 اي مسرعة شبه راحلته في سرعتها بعقاب وطيار اي تقرب الى السواد وعطشاء
 الى دم الصيد والطل مطر ضعيف واخواته ريش جناحها واذ ايلها الطل اسرعت
 والصبي في لها للعقاب اي لها في وكبرها اشارين من كم قد حقتة وبسطته
 والاستشارة بالكسر القطعة من الغدير تتميز تقطعة صغارا والمتمرا المقطع
 والورقة منه ليس بالكثير ومن السين في **قوله**
 اذ اما عدا ربعة فسأل فتوجاهت حاشش وابوك سادي
 اي ابوك سادس والسيال جمع قنيل وهو اللقيم ومن التاء في **قوله**
 قد مر يومان وهذا الثاني وانت بالهجران لا تبالي اي وهذا الثالث
قوله والواو من اختياره اي من الالف في ضارب جمع صاربة في ضارب
 تصغير ضارب وفي رحوي وعصوي ومن الياء في مؤن اسم فاعل من ايقن والاصل
 ميقن وفي طوي والاصل طيبي من طاب يطيب وفي بو طرا والاصل ينظر من البسطة
 ومنه البسطار وفي بقوي والاصل بقاء من ابقى عليه اي اشفق عليه وهو من بقى مكانه
 طلب بقاء **قوله** وشاد عطف على قوله لازم اي ابدالها من اختياره لازم فبما مر وشاد
 فيما سلكه ثم ان الشاذ قد يكون لازما كما في ماء وقد يكون مقيفا كما في قولهم
 هذا امر مضطوع عليه وهو مؤنوع المنكر والاصل مصوي من الغني ونوي من النهي
 لان القياس في مثلها قلب الواو ياء مع الادغام على ما مر وكذا ابدال الواو من الياء
 في خياق من حيث الخراج جباية وبيل في يكون واو المصنوع بلاء من الياء نظرا لانه
 مضيت على الامر مضيا ومصوت على الامر مصوتا وكذا في كون الواو في جباية بدلا
 من الياء في جباية نظرا لان جباية وجباية لغتان **قوله** في الصحاح جيت الماء في
 الحوض وجبوت اي جمعت قبل مصدره الاول جسي والثاني جتوت **قوله** فيه ايضا
 جيت بفتح الخراج جباية وجبوت جباية هكذا ذكر وهو ضعيف لانه لا يلزم من

استعمالها كونهما اصلين يجوز معرفة الابدال فيه بقلعة الاستعمال ويبدل ايضاً
 الواو من النمة في نحو جونية وجون واصلاً جونية وجون بالتمزة فابديت الواو
 منها وقيل المثال غلط لان تركيب جاء من ممل في الكلام وح لا يعلم ان اصل
 عين جونية النون قال صاحب الصحاح والجونية بالضم مصدر الجون من الجيل والجونة
 ايضاً جونية المظاروز بها هزوا وقول صاحب الصحاح وربما هزوا ظاهر في مرادة
 عكس ما ذكره المصنف لانه جعله مقتلاً في الاصل والنمة فيه بدل من الواو وجونية
 المظاروز **قوله** واليم من الواو لازم في فم لا يلزم اسم معرب على حرف واحد على ما
 من في نحو ضعيف في لام التعريف وفي في لغة الطي
 • دال خليلي ودوي عاتني • يري ويراي باسمي واسميه •
 • ومما معنى الذي ويراي معنى قداي والسلمة واحدة السلام وهي نخجان
 يعني انه يذب عني ويدافع قداي بالسهم والاحجار وهذا البيت في الصحاح باسم
 تشديد السين واسمك به يكون اليم ومن النون لازم في نحو غير وشبناء يكبت
 بالنون وتلفظ باليم والشبناء من الشنب يقال شنب التفش شنباً اذا رقت وجرى الماء
 عليه والوصف منه شنب والانشاء وصف في المنام والاصل البنان وهي اطراف
 الاصابع وطامة الله على الجناري طامة الله على الجناري معنى جله وصف ابداه من الباء
 في نبات يخرج يقال لسحاب يفيض بفاق ياتين قبل الصيف نبات مخز ونبات مخزون الماء
 هي الاصل لانه من البخار وفي قولهم ما زلت رايتما اي رايتا من شيب رتوباً ثقت وفي قولهم
 رايتهم من كيت اي من كثرت وهو القرب **قوله** والنون ان ابدال النون من الواو
 في صنعاني وبهراني شاذ كأنهم قالوا صغاري وبهراري كعماري وتم ابدال الواو
 نونا وبطل النون بدل من النمة في صغاء وبهراء والاول هو الاضع لانه لا مقارعة من النمة والنون
 لان النون من النمة من افضى الحلق واما النون والواو فتقاربان وقالوا الحق
 والاصل اقل لانه استعمالهم ابدال الواو اللام نونا لتقاربهما في المخرج ولذلك يدعم فيها كونه
 نقالي ويؤتى من لونه اجراء عظيمًا وقيل انهما لغتان لغة القري في الحروف قال الشاعر
 • هلا اتم عاجلون نالعتنا • نرى العرشا واثرا الحجام • واما حكم في الاولين

وجون

بالشدوة وفي ثلث بالضعف لان المراد بالشد ما كان خلافاً للقياس وان
 كان موافقاً لاستعمال الفصحاء وبالضعف ما يكون خلافاً للفصحاء **قوله**
 والباء من الواو والياء في نقد وشر واما في الاصح لانه قد جاء فيهما ابعدا وابتعد
 وشاذ في نحو التلحة والاصل اوجه لانه من الواو وشذ ابدالها من السين في طشت
 وحده واصله طش لانه جمعه طسوس وتصفير طيس فان قيل جمع ايضا على طسوت
 فلم حكمتم بان السين اصل والباء بدل من غير عكس قلنا لما ثبتت من ان الباء من عروف
 الابدال ولم يثبت ذلك في السين واما ابدالها من الباء في الذعالت والاصل الذعالت خفيف
 ذكر في الصحاح الذعاليب قطع الخرق قال منسرجا عنه ذعاليب الخرق وقال ابو عمرو
 واطراف الثياب يقال لها الذعاليب واحدها ذعلوب وانشد الجوهري
 • وقد كون على الحاجات ذابث • واجوزيها اذا انضم الذعاليب •
 التث واللباث المكث والاجوزي الخفيف في الشد لانه في ذلك يجمع
 الصحاح وعلم منه ان اصل الذعاليب بالذعاليب بانقلاب مدته ياء كما هو القياس
 نحو قرطاس وقرطيس وكذا ابدال الباء من الصاد في امت ضعيف ذكر في الصحاح
 بفتح اللام اللص في لغة طي واجمع لصوت وهم الذين يقولون للطن طست وذكر في
 شرح الهادي انه يقال لصوت حركات اللام والكسر فتح ولصت بفتح اللام واجمع
 لصوت كيت وبيوت والدليل على ان الباء بدل من الصاد قولهم تلصص عليهم وهو
 يتن للصوصية والتصوصية بضم اللام وفتحها **قوله** والهاء من النمة والاصل فها ذكر
 ارقط الماء ورحلت الذابة اي ردتها الى المراح وايال ولا تات ولما دخل لام الابتداء
 غير والنمة ياء لان اللام لا تجتمع ان لانهم لا يحقون بين حرفين لمعنى واحد وان فعلت
 فعلت وهو في لغة طي والنمة في اذ الذي للاستفهام وابدلها **قوله**
 • واتى صواحبها فقلن هذا الذي • منع المودة غيبتا وجفاناه •
 يعني في الرجل المذكور في اول الفصيحة صاحبات امرأة مذكرة فقلن اي
 الصاحبات اذ الذي اي هذا الذي واما ابدال النمة ياء في هذه الصورة من النمة
 حروف شديدة مستثناة والها حرف مهموس خفيف ومخرجها منقاريان وشذ ابدالها
 من الالف في انه قال في شرح الهادي يجوز ان يكون الهاء بدل من الالف وهو

الاصل لان الاكثر في الاستعمال الوقف على انايا الالف ويجوز ان يكون الهايان
حركة نون ايا وكذا الابدال شاذ في جهله اعلم ان جهل رب من نجي وهل مبني
على الفتح بفتح الجيم التريدي اية وقد جهل بالتوين وفي الحديث اذكر
الصالحون حيث لا تعلم اي اسرع بغيره الذكر فانه منهم وجاء ايضا جهلا
بالالف قال الشاعر **جهلا برحور كل مطية** امام المطايا سيرها المتفادف
قوله سير لا مستدء والمتفادف صفة وامام المطايا حبر واجملة صفة
مطية والمتفادف السير الذي يتبع بعضه بعضا **واما قول المؤرخ**
على الصلوة فاليقين وليس من ذلك وقد ابدلوا من الالف هاء وقالوا جهله
وكذا الابدال شاذ في ممة مستفهما كما في قول الشاعر
قد وردت من فيكة من ههنا ومن ههنا ان لم يروها فاقم

اي وردت الابل من امكنة مختلفة ان لم تروها فما يفتنع هكذا وانبت البيت
في المفضل ان لم تروها فاقم وفي شرح المادي ان لم تروها فاقم ذكره
انه يجوز ان يكون المابدل من الالف انما يراها في المخرج ويجوز ان يكون زجرا
اي مد بها انسان كانه يحاطب نفسه ويخرجها وكذا الابدال شاذ في با هاء
وهو مختص بحال الذوا الاصل هاء وعلى فعال بمعنى هن فلبت واوه الفاعل طرفه
القلب في كساء فامتنع التلفظ بالعين فلبت الالف الثانية كما ولم يلب
مخرج لابل بطن لانه فعال من التسمية وانما قال على راي لان فيه خلافا فذهب بعض
البصريين الى ان يبدل عن الواو كما ذكرنا وبعضهم الى ان يبدل عن ههم مبدلة
عن الواو وبعضهم الى ان المباء اصله وليست بدلا وصعف بقله باب سلس
وبعضهم الى ان الالف بدل من الواو والها للسكت ودعت الكوفيين والاحفش الى
ان الالف والها زائدتان والها للسكت واللام محذوفة كما في هن وهنه وحل
قول الكوفيين والقول الرابع للبصريين حواز تحريكها في السعة واجابوا على ذلك
حركة حالة الوصل تشبها لها السكت بها الصير ويبدل من اياء في هذه امة الله
واما جعلوا اياء الاصل لا يثبت من كونها للتأنيث في نحو نصيرين وتقومين هكذا
ذكر في الشرح المنسوب الى المصنف في شرح الكافية ان بعضهم ذكر ان اياء

جاء ص

مأد

سيف

في هذي امة الله علامة التأنيث وليس ذلك بحجة جواز ان يكون صيغة موضوعه للنون
او يكون اياء بدل من الها في قولك هذه امة الله **فقال** واللام اي ويبدل اللام من النون
في صيلاك لغزب الخبز بينهما والاصل الوقت بعد العصر الى المغرب وجمع اصيلا واصال
واصايل وجمع ايضا على اصلاك بغير وبعرا ثم صغروا اجمع فقالوا اصيلا ثم ابدلوا
من النون لا ما فقالوا اصيلا ومن قول الشاعر

وقفت فيها اصيلا لا اساء يلبها اعنيت جوابا وما بالربع من احدها
وهذا التغيير شاذ لان فعلا من ائية الاكثر ملاصقا لفظه ذكر في شرح الهادي
انه يمكن ان يقال اصيلا نضغرا صيل على غير لفظه كقبيشة ونظايرها وكلام
سبيويه يدل على هذا ومن الضاد في قول الشاعر

لما راي ان لا دعة ولا شيع مال الى ارطاة خفيف فالتجيع اي فاضطجع
فيل الضيف للذئب والدعة سعة العيش والهاء عوض من الواو والارطاة شجر من شجر
الرملة والواحدة ارطاة والحقق المعوج من الرمل **فقال** والطاء من التاء يبدانه
اذا كان فاد انقل صادا وضادا او طاء او ظاء ابدل تاؤه طاء لزمها فيقال
اصطبر واصله اصتبر انقل من الصبر وقد يشبه هذا التاء في الضمين فيقال انقصط
في خضنت من الخوص وهذا الجياطة وسيأتي ذلك في باب الادغام مفصلا **فقال** والدال
من التاء يبدانه اذا كان فاد انقل دالا او ذالا او راء فلبت تاء والاعتقاد اردجو
واصله ان تجر ويشبه هذا التاء ناد الصغير فيقال قزد في فزت من الفوز وسياتي
هذا ايضا في باب الادغام وقد ابدل تاء الاقصاد والاف في بعض اللغات في غيبة
ذلك اجدتوها واخذت في ايجتها واجتزفتها

فقلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله **واخذت** شتخا خطا لواحده خطا لا يثبت
يقول لا تحبسنا بنزع اصول الكلاء واقطع شتخا ودع اصوله في الارض لئلا
يطول الملك هنا وهذا شاذ لا يقاس عليه فلا نقول في اجتراد اجتراد وقد ابدلوا
من التاء دالا في غير انقل وقالوا في قول وهو موضع يدخله الوحش من الولوج
ق سبيويه التاء منه مبدلة من الواو وهو مفعول لا ت لكاد قد تفصل
اسما وفعل كثير **فقال** اجمع من اياء المتأخرة لاشتراكها في المخرج لكونها من حركات

اللسان واشتركا في الجهر قال ابو عمر قلت لرجل من بني حنظلة عن انت فقال
 ففهم فقلت من ايتهم فقال مخرج وقد ابدل من غير المشددة قال **هـ**
 • لا هم ان كنت قلت ففهم • فلا يزال شاحج يا تيك حج اقرهات ينري و **هـ**
 يريد الله ان يثبت حجتي فلا يزال يا تيك بي شاحج هذه صفة والشاحج من حج
 البعل صوت والامر الابيض والهنات الهناق وينري اي يحرك وقوله و فبح
 اي و فري والوفرة الشعر الى شجة الاذن واما قول الشاعر حتى اذا اسجت
 واسجما فقبل ان يحجم فيه يدل من الياء فحركات بالحركة التي كانت للياء في الاصل فان
 الاصل اسجت واسجما وقبل ان يبدل من الياء اسجت وساج ابدالها من الالف لكونها
 مبتدلة من الياء اذا كانت الحجة لا تبدل من الالف واما كان هذا اشتد لانهم جعلوا
 فيه الياء المقددة كما للمفوظ **هـ** والصاد من السين السين حرف مهموس مشغل
 فاذا وقعت السين قبل هذه الحروف المستعيلة كرهوا الخرج من المستغل الى السبق
 فابدلوا من السين صاد على سبيل الجواز لان الصاد يوافق السين في الهمس والصغير
 ويوافق هذه الحروف في الاستعلاء فتجانس الصوت ولا يختلف ولا فرق من ان
 تكون السين ملاصقة لهذه الحروف او بينهما فاصل فاصل تلك الكلمات اسبغ
 ومن سقر وسراط فان تاحرت السين عز هذه الحروف لم يسغ فيها هذا الابدال
 فلا نقول في قست قست ولا في غير يحس لانها اذا كانت متاخرة كما في المتكلم
 منحدر بالصوت من عال ولا يتقلد ذلك ثقل التضعيد من مخفض **قوله** والزاي
 من السين اذا وقعت السين ساكنة قبل الدال ابدلت زاي ابدالها كقول
 زول في سدل ثوبه وذلك لان السين حرف مهموس والدال حرف مجهور فكرهوا
 ان يخرج من حرف الى حرف ينافيه ففروا احدهما من الاخر بات ابدالوا من السين
 زاي لانها من مخزها وانها في الصغير ويوافق الدال في الجهر فتجانس الصوتان
 واذا وقعت الصاد ساكنة قبل الدال جاء فيها ثلثة اوجه احدها ان يجعل زاي
 خالصة نحو هذا قروي انه يريد قصدي قاله جاتم حين عقرباقة وقيل له هلا
 قصدتا وذلك لان الصاد مطبقة مهموسة رخوة والدال منفتحة مجهورة شديدة
 فثبت الدال عنها بعض التثنية من جريسيهما من التثنية فابدلوا من الصاد زاي

لتوافقها

لتوافقها في المخرج والصغير مع ان الدال يتناسب الدال في الجهر فتلاء ما والثاني في مخرج
 بها الزاي ومعنى المصارعة ان يشرب الصاد شيئا من صوت الزاي قصير بين بين
 اي يصير حرفا مخجرا بين مخرج الصاد ومخرج الزاي ليلا يذهب صوت الصاد بالكلية
 فيذهب ما فيها من الاطباق واليه اشار بقوله وقد صورع بالصاد الزاي ولا يجوز
 هذه المصارعة في السين لان الزاي والسين من مخرج واحد وهما حرفا صغير فعليه
 الاشراب مع شدة التقارب بخلاف الصاد مع الزاي فان الاطباق الذي في الصاد
 امر كن من اشراها صوت الزاي ولا اطباق في السين او تقول لا يجوز المصارعة
 في السين لانه الاطباق فيه يذهب القلب يقال يزدق باشمام الصاد الزاي ولا
 يقال يزدق باشمام الشين الزاي والى هذا اشار بقوله دونهما والضمير منه عايد الى السين
 وبعض الشارحين توهم انه عايد الى الزاي وان المعنى صورع بالصاد الساكنة
 الزاي ولم يصارع بالزاي الصاد وهو سهول المعنى ما ذكرنا يدل عليه ما ذكر
 المصنف في شرح المفضل وغيره في شرح الهادي ثم ان الزاي صورع بالصاد
 متحركة ايضا فقالوا مدق وصدر والمراد انه اذا خرجت الصاد لم يخرج معها
 زاي وكان قد صار بين الصاد والدال حاجر وهو الحركة لما قبل ان محل الحركة
 من الحرف بعد او تقول انما لم يخرج قلب الصاد المتحركة زاي لفقها بالحركة ولكن حو
 المصارعة لان فيها ملا حطة للصاد والثالث ان تجعل صاد خالصة وهو الاصل
 واليه اشار بقوله والبيان اكثر منهما اي من المصارعة والابدال والبيان تركه
 على حاله الاولى ولا يخفى عليك ان البيان في السين ايضا اكثر من الابدال
 فان سدل اكثر من يزدق **قوله** ونحو من رقر كلبية يعني ان السين ان كانت متحركة
 لم تبدل زاي الا في لغة بني كلب فانهم يبدلون زاي ويقولون سزقروا اما جدر
 واشدق بمصارعة الحيم والشين ومصارعة الشين يحكم فليل ولا يحق الفرق بينهما
 اذا اللقط في جدر واشدق اذا صورع بينهما واحد **قوله** الادغام للادغام
 معنيان لغوي وصناعي فاللغوي اذا حال اليه في الشيء تقول ادغمت الثياب في الوعاء
 اذا ادخلتها فيه وادغمت الغرس الحمام اذا ادخلته في فيه ومنه حمار ادغم وهو الذي
 يسميه العجم دينج وذلك اذا لم يصدق خضرة ولا نرقة فكانت لو ان قد امتزجا

مما ادغام

ويحتمل في يوم فانه لا يدغم واو فالوايه واو وما ولا في بي ياء يوم ومنها ان يجمع
 واوان اويان ويكون الاولى منها بدلا من الهمزة نحو وي من الالباء ويقال
 اويته اي ازلته وصمته وكذا نحو ريبيا وهو المنظر الحسن اذا خفقت هزتها
 لان الواو الاولى بي ثوي والياء الاولى بي ريبا بدل عن الهمزة فيكون الواو والياء
 عارضين فلم يلزم الادغام وقر بعضهم ورييا بالادغام وفيه قولان احدهما ان اصله ريبيا
 تخففت همزته واعيد فيه بالعارض فادغم والثاني ان يكون من رويت الواو ولم يولد
 ريبيا اذا التبت وحسنت واعلم ان هذا السكت نحو ما لم يولد لانه اما من فوق عليه
 او منوي به الوقف عليه ولم يذكره المصنف ان يكونا في كلمتين نحو ضرب بكر فانه لم يجب
 الادغام لانه لا يلزم ان يلاقي اول الكلمة الثانية اخر الكلمة الاولى وقولنا ولا احقاق احتراز
 من نحو قرد ولا لس احتراز عن نحو سمر فانه لو ادغم لم يعلم اهو على فعل بعينين او على فعل
 بسكون العين ثم استثنى منه شيئين الاول نحو حبي فانه لم يجب فيه الادغام لانه لا
 يلزم ضم الياء في مصارعة وهو من فوض كما ترى في الاعلال الثاني نحو اقتل فاستعمل
 وتباعد ما نحو قتل فانه لو نقل حركة التاء الى القاف وادغم التاء في التاء لسقط همزة
 الوصل ويقال قتل فليس لما يمتي من التفتيل ولما سكن التاء الاولى من تنزل وادغم
 في الثاني لا حيج الى همزة الوصل ويقال قتل فليس بمصارع تزل لاحتقال ان يكون الهمزة فيه
 همزة للاستفهام وكذا الواو ادغم في تباعد لغير ابتداء فليس المصارع بالماضي لاحتقال
 ان يكون الهمزة للاستفهام او رد بعض الشارحين بعد العلة التي ذكرها في اقتل واخويه
 وقولنا عنه ان لغايل يقول ان جواز الادغام مستلزم لجواز الالتباس فينبغي ان لا يجوز
 ثم اجاب عنه بان جواز الادغام لا يقتضي الاجواز الالتباس وجوب الادغام يقتضي
 وجوب الالتباس وهو واقع في جميع ما ذكره فاسد لانه ليس العلة ما ذكره بل انما يجب الادغام
 في اقتل لان التاء الاولى من الثانية في حكم الانفصال لان تاء الافعال لا يلزمها الوقف
 تاء بعدها فهي سببية بقولك انت تلك مذكور في المفصل وفرد المصنف
 شرحه ولم يجب في تنزل وتباعد لانه لو ادغم لا حيج الى همزة الوصل ولا يجوز
 ادخالها على المصارع لما سيجي وانما قلنا ليس العلة ما ذكره لان الالتباس في الفعل
 لا يمنع من الادغام لانه يرتفع في بعض الصور بانضال الضمير الى نوع وفي البعض المصارع

الحالة الثانية مما يجب فيها
 الادغام ان يكون الفعل
 متحركا في كلمة واحدة
 ولا الحذف ولا الحذف
 نحو قرد وبرود
 انما قلنا في كلمة
 احتراز من
 ص

وفي البعض بصيغة الامر وسيتحقق عن قريب زيادة تحقيق هذا مع انه لم يتحقق
 الالتباس في تنزل وتباعد ثم قال بعد ذلك لو قال المصنف الا في حبي واقتل
 وتنزل وتباعد جائز لان كان الاولى لان الكل مشترك في جواز الادغام وعدم
 وجوبه اعلم ان كلام هذا الشارح ههنا هو انه لا فرق بين هذه الابواب
 وليس كذلك لان الادغام في باب حبي كثير كما ترى في الاعلال وان الادغام
 في باب تنزل وتباعد لا يجوز في الابتداء وقد جاز في الوصل قليلا بشرط ان لا
 يكون قبله ساكن صحيح وفي باب اقتل وان جاز في الابتداء والوصل لكنه قليل
 فلذلك فصل بين حبي والبولية والحق اقتل وتنزل وتباعد وسيتحقق جميع
 ذلك ان شاء الله تعالى ثم قال ولو قال المصنف ولا عرض حركة الثاني لكان
 اولى لانها اذا كانت عارضة لا يجب الادغام نحو ارد القوم وانا اقول انما يذكر ذلك
 ههنا لانه سيجئ بعد ذلك الى جواز الالترس اي الادغام وتركه في ردة هو لم
 يرد ولا يحذف ان من يقول ردة ولم يرد اي بالادغام تقول ردة القوم ولم ترد القوم
 كذلك ومن قال ارد ولم يرد ما ذلك تقول ارد القوم ولم يرد القوم كذلك
 وقال ايضا لقابل ان تقول لا حاجة الي قوله الاية نحو اقتل وتنزل وتباعد
 لان عدم الوجوب فيه للالتباس وقد علم ذلك من قوله ولا لبتس ثم اجاب عنه بان
 الالتباس لم يحصل ههنا في اللفظ والمراد بقوله ولا لبتس هو الالتباس لفظا وهذا الكلام
 لا حاصل له لانه احتراز بقوله ولا لبتس عن مثل سر لامت وسببته بيانا شافيا
 ثم انه يجوز في الادغام عند الضرورة فيما يجب ادغامه كقوله مثلا اعاود قد جرت
 من خلق ان اجود لا قوام واي صينوا يريد صينوا اي تجلوا فاطرا الضعيف ضرورة
 وسند نحو ققط شغرة اشندت جمودته ودبت المرأة اي نمت الشعر على
 جبينها ونحت العين كصفت بالرمض وصبت البلد كثر ضيائه وهي ما جاء
 باظهار الضعيف لبيان الاصل كالقود في الاعلال **قوله** وتنقل حركته يريد انه
 اذا ادغم فيها كان المثلان متحركين فاما ان يكون ما قبلها متحركا او ساكنا
 فان متحركا كما في مد واصله مدد فانه يسكن اول المثلين ويدرج في الثاني من غير
 زيادة علم واما ان كان ما قبل المثلين ساكنا فاما ان يكون ذلك الساكن حرف لين ولا

ذكر

فان كان حرف لين فمدغم ايضا من غير نقل الحركة نحو ما د و ك و ن و ث و ح و ق و ص و
 وان لم يكن ذلك الساكن حرف لين فنقل حركة او الاثنين اليه ثم يدغم كما في برد و امل
 يزد و نقل حركة الدال الى الراء ثم ادغم **قوله** وسكون الوقف يعني لو سكن آخر
 الاثنين للوقف لم يكن ذلك مانعا من الادغام لان السكون الذي يكون للوقف يكون
 كالحركة **قوله** ونحو مئني جواب سوال وهو ان يقال قد اجتمع مثلان ههنا ولا احاق
 ولا ليس مع انهم لم يوجبوا الادغام فاجاب بان نون الوقاية في نحو مكيني ومكيني في
 الجرو و ربه مناسككم والصبر المصوب في مناسككم ليس من نفس الكلمة التي انقل بها
 فلا يكون في كلمة واحدة **قوله** ويستنع لما منع ما يجب فيه الادغام سريع مما يستنع وهو
 في صور من هاء النقرة وفي الالف كما مر واما ذكرها ههنا مع استثنائها قبل الالف
 علم مما مر عدم وجوبه وبين ههنا امتناعه ومنها ان يكون الثاني ساكنا لغير الوقف
 سواء كانا في كلمة نحو ظلمات او في كلمتين نحو رسول الحسن واما امتناع الادغام بهما لانه لو
 ادغم لوجب تحريك الثاني ولا يستقيم اذ لا يكون ما قبل الصير الموضع للحركة الا ساكنا
 وكذا لا يجوز تحريك لام التعريف للادغام وكذا لا يدغم في نحو اردوء ولم يندد
 عند الجائز بين لسكون الثاني واما بنوهم فمدغمون ويقولون ردد ولم يردد لان السكون
 عارض فلا يقدر به ويفرقون بين ظلمات ولم يمدغم ان السكون بهما عارض من باز السكون
 في ظلمات لانهم مع التام لا ينفك **قوله** وفي لم يردد يردول عند روال الجائز فاد اورد
 عليهم ان اتصال التاء بظلمات كما اتصال الجائز يندد يجمعون عنه بان التاء كالحرف من
 المبطلات بخلاف الجائز فلذلك ادغم في لم يردد ولم يمدغم في ظلمات **قوله** ان يكون
 الثاني مكررا لاخاف فانه لا يدغم نحو فزة دلالة كمر اللام فيه للاحقاق بحقوقه
 ادغم كخرج عن هذا الغرض **قوله** ان يودي الادغام الى الالباس من زنة بزنة اخرى
 نحو تير كما مر وليد نحو ظلال وشديد لانه لو ادغم لم يدر ما وقع انفتح العين في الاصل
 سكر لاجل الادغام او نقل بسكون العين فان قلت قد ادعوا نحو ردد مع هذا الالباس احيى ان
 الادغام ينفك فيه ويحرك العين نحو رددت واما نحو شديد وظلال فلما ادغم فيه لم ينفك
 وبانه ليس في الافعال الثلاثة ما هو ساكن العين ومعا فنعلم ان السكون عارض
 واما الاسماء فسكون العين فيها شائع كثير فلا يعلم ذلك فيه واداعلم في الفعل

انه متحرك العين خصوصية الحركة من الضم والفتح والكسر يعلم عند اتصالها بالعين حيث لا
 نحو شدوت وقدرت ويعلم ايضا بالمصارع لانك اذا قلت يفر ويشد علم ان ما بينهما
 فعل واذا قلت يعض علم ان ما بينه فعل وبصفة الامر ايضا لانك اذا قلت فربا كسر
 وشد بالضم وعض بالفتح علم ذلك ايضا واما قولك فحق بمعنى قصير لراس الصدر
 الذي يقال له بالفارسية سر سینه فليس مما اجتمع فيه مثلان متحركان وادغم بل هما
 اسمان احدهما متحرك العين والاخر ساكن العين كقشر ونشر **قوله** ان يقع قبلها
 ساكن صحيح وهما في كلمتين مثلين كانا او متقاربتين نحو قرقر مالك واتهم السيد
 ومن بعد طلبة واما امتناع الادغام لانه لو ادغم فاذا اسكن الميم الاو فان لم ينقل حركته
 الى الراء وادغم لزم النقاء الساكنين على غير الوجه المقتضى وان نقل حركته الى الراء يقع
 بناء الكلمة والمراد بالصحيح في قوله ساكن صحيح ان يكون غير حرف مدحوق مع الادغام
 في نحو قوم مالك بالواو لعدم المدحوق في نحو عود وليد وولي يريده ايضا لذهاب المدحوق بالادغام
 فيلزم المحذور والمذكور من انه ان نقل حركة الواو والياء الثانية الى الاول منها تعيق
 بناء الكلمة وان لم ينقل لزم النقاء الساكنين على غير الوجه المقتضى واما ان كان
 قبلها ساكن هو حرف مدحوق امام مقام وجمي تلك وعدور فيقول لا يمنع الادغام وقال
 المصنف في شرح المفصل هذا الموضع ما اطرقت فيه المحققون لان الحوئين مطبقون على انه لا يصح
 الادغام والمحققون مطبقون على انه يصح فيعترضون بجمع بينهما ثم قال وقد جمع الشيخ الشافعي بين
 هذين القولين وقال اراد القراء الاحتفاء وتوقع ادعائنا لقرينه منه وادعوا الحوئين الادغام
 المحض ثم قال المصنف فيه هذا الجواب وان كان جديا على ظاهره الا انه لا يثبت ان القراء اتفقوا
 من الادغام بل ادعوا الادغام الصريح وقد كان هذا المحيى يعني الشافعي يقرؤه في نحو الخلد
 جزاء ثم قال فالاولى الرد على الحوئين في منع الجواز وليس قولهم بحجة الا عند الاجتماع ومن
 القراء جماعة من الحوئين فالا يكون اجماعهم بحجة منع مخالفة القراء لهم ثم لو قدر ان القراء ليس منهم
 نحوي فانهم ناقضون هذه اللغة وهم يشاركون الحوئين في نقل اللغة فلا يكون اجماع
 الحوئين بحجة ذواتهم واذا ثبت ذلك كان المصير الى قول القراء او الى لانهم ناقضون عن ثبت
 عصمتهم عن الخط في مثله ولان القراء ثبتت توازنا ما نقله الحوئين احادهم ولو سلم
 ان مثل ذلك ليس بمواتة فالقراء اعدل واكثر مكان الرجوع اليهم **قوله** اولي **قوله** وجاين

ادغام

الى الادغام في غير ما ذكرنا من الواجب والمتنع جائز واغترض عليه بان المثليين
 اذا كانا انما يصح الابتداء بها نحو جاد يبدؤ في غير القسمين المذكورين مع ان الادغام
 فيه ممنوع بخلاف المثليين الذين اولهما كلمة لا يصح الابتداء بها نحو خشي ياهد
 فان ادغامه جائز لانه مبتدئ جزء كلمة **قوله** المتقاربين لما كان الادغام يقع في المثليين
 والمتقاربين اشار الى بيان تقارب الحروف وتباعدها والمراد بالمقاربين ما تقارب في
 الخرج او في صفة تقوم مقامه كالجهر والهمس الى غير ذلك وخرج الحروف هو المكان الذي
 ينشأ منه ومعرفة ذلك بان تسكنه وتدخل عليه مخرج الوصل وتطراين فتمت الصوت
 بحيث انتهى فتم مخرجه الا ترى انك تقول اب وتشتك فجد الشفتين قد انطبقت
 احدهما على الاخرى ومجلة الخارج ستة عشر تقريبا واما قلنا تقريبا لان التحقيق لكل
 حرف خرجا مخالفا لمخرج الآخر والا لكان اياه قال في شرح المادي وهي على حلالها
 تكون من اربع جهات الحلق واللسان والشفات والجحشيم **قوله** فللمزة يريد
 ان الحلق سبعة احرف وثلاثة مخارج فاضاها من اسفله الى ما يلي الصدر مخرج المزة ولذلك
 نقل اخر اجها لتباعدها وبعدها المازنم الالف هكذا قاله سيبويه وزعم الحسن
 ان مخرج الالف هو مخرج الماء لا قبله ولا بعده قال ولقد اقا ليعبويه اصل الحروف العربية
 تسعة وعشرون حرفا وهي المزة والالف والهمزة وساقها الى اخرها على ما ترتيبها في الخارج
 فقدم الالف على الهاء ثم قال وللحروف العربية ستة عشر مخرجا فاضاها مخرجا الهن
 والهاء والالف فقدم الهاء على الالف فقدم الالف على الماء مرق وباخرة اخرها
 يدل على انها من مخرج واحد وابطلوا قوله بانما من مخرجنا الالف انقلبت الى المزة ولو
 كانت الهاء من مخرجها لكانت اقرب اليها من المزة وكان ينبغي ان تنقلب اليها
 واجيب بان هذا يدل على صواب مذهبكم لان الهاء اقرب اليها على رءكم من الهنزة
 ولو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء مللم تنقلب الى الهزة ذلك على ان المزة اقرب
 الخارج اليها وليس عليها فاصول ولم تنقلب هاء لانه في موضعها وهذا ضعيف لان قولهم
 لو كان الانقلاب لاجل القرب لانقلبت هاء ممنوع يجوز ان يكون خفاء الهاء مانعا
 عن ذلك فقام لم تنقلب هاء لانه في موضعها ضعيف لان كونها في موضعها لم يقتض
 الانقلاب اليها لما لم يكن مانعا هاد مع انها لو اتخذت في المخرج لم يمتد احد هاء

كلمة ص

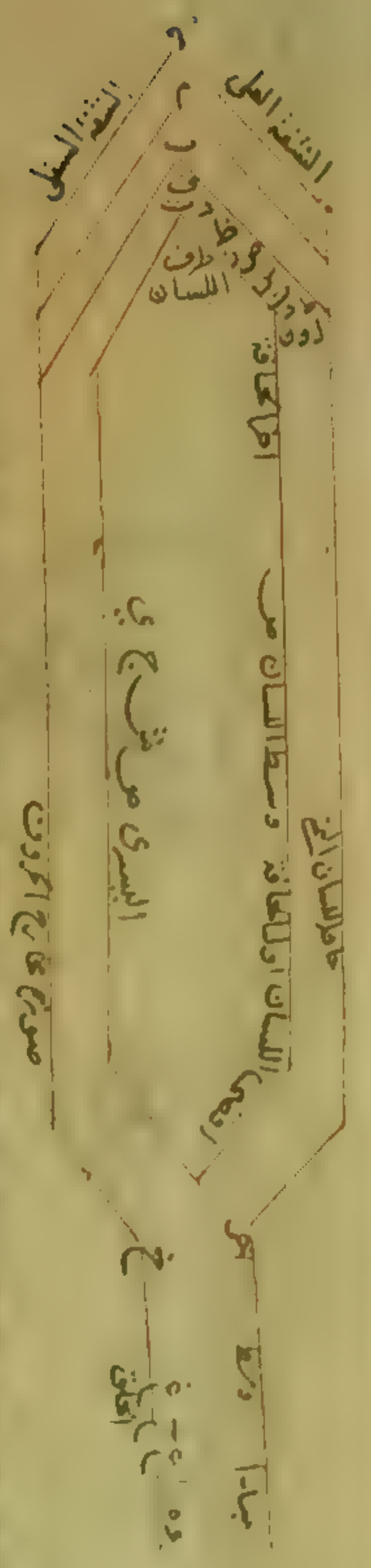
مطلب

الاخر **قوله** والعين اي مخرج العين والحاء غير المعجمين وسط الحلق والعين اورد هاء من
 الفم والحاء اقرب اليها والعين والحاء ادناه اي الى الفم هذه الحروف السبعة خلقته
قوله وللقاف اي مخرج القاف هو أقصى اللسان وما يجاذبه من الحنك الاعلى
 ومخرج الكاف من أقصى اللسان والحنك ما يليه اي يلي أقصى اللسان والحنك يريد
 ان مخرج الكاف ارفع من مخرج القاف اي اقرب منه الى مقدم الفم ويعرف ذلك بانك اذا
 تقف على القاف والكاف غواق والحنك القاف اقرب الى الحلق والكاف ابعد
 والجيم والسين والياء وما يجاذبه من الحنك الاعلى وللصاد اول جافق للسان
 ونبيعي ان تعلم ان ليس المراد بالحنك احدى حافتيه ما هو في مقابلة أقصى
 اللسان وقبائليه ثاخره كمر الصاد عن القاف والكاف فانه ولد على ثاخر
 مخرجه عن فميهما واذ اخرج ذكره من ذكر الجيم والسين والياء ايضا
 علم ان مهلتا بل مخرجهما من حافة اللسان لكن اقرب الى مقدم الفم بتقليل هو
 مخرج الصاد ثم ان اخر اجها من الجانب الايسر ايسر عند الاكثر وقد يستوي
 الجانبان عند بعض **قوله** وللملام فادون طرف اللسان يريد بطرف اللسان
 او لسان احدى حافتيه وذلك لان ابتداء مخرج اللام اقرب الى مقدم الفم
 من مخرج الصاد في عند الى منتهى طرف اللسان وما يجاذي ذلك من الحنك
 الا على من يحن الصاحك والنايب والرباعية والثنائية وليس في الحروف
 او مخرج مخرجها منه والثنائية ايسر الاسنان المتقدمة اثنتان في وقت
 اثنتان اسفل جمع ثبوتية والرباعية بفتح الراء وتخفيف الياء وهي
 الاربعة خلفها والنايب اربع احدها خلف النابعية ثم الامراض
 وفي عشرين من سائر كل جانب عشر منها الصوا حرك وفي
 اربعة من الجوانبيين ثم الطواحين اثنا عشر طواحين
 الحنك من ثم النوا حرك وفي الا واحد من كل جانب
 اثنتان واحدة من اعلى واخرى من اسفل ويقال لها
 صندرس الحنك وصندرس العنقل وتبين لانت
 بهذا مخرج الصاد فاعلم

وسط اللسان
 وما يليها من الاخر
 الى الجانب الايسر
 والنايب الى الجانب الايمن

والنايب
 والرباعية
 والثنائية

سيم



والنون ما بين طرف اللسان وفوق الشفاة هو ما يخرج من مخرج اللام والراء ما
هو داخل من مخرج النون وأخرج من مخرج اللام الأخرى أنك إذا نطقت بالنون
والراء ساكنين وجدت طرف اللسان هذا النطق بالراء فيما هو داخل من مخرج
النون ولذلك لم يقل المصنف والراء والنون معهما ما يليها بل أفرده كل واحد
بالذكر إشارة إلى أن مخرج الراء داخل قليلا من مخرج النون وذلك لا يحرف
الراء إلى مخرج اللام ولا يخفى عليك بعد الاطالة ما ذكرنا مرجع الصير من قوله
منها ما يليها من ثين لو تأملت وبه يندفع ما ذكره بعض الخارجين من أنه لم يظهر من مخرج
الراء والنون فرق على ما ذكر المصنف وللطاء والذال والراء طرف اللسان وأما
التيبتين العلويتين والصاد والراء والسين طرف اللسان وفوق التيبتين
السفليتين وذكر في شرح الهادي أنه يخفى أن يقدم ذكر السين على الراء لأن
السين مقدم في المخرج لأن الراء أقرب إلى مقدم الفم من السين وللطاء والذال
والثاء طرف اللسان وطرف التيبتين السفليتين هذه الحروف الثمانية عشر
لسانيه أي مخرجها اللسان وأما غير المصنف بلفظ الجمع لأن اللفظ به اخف مع كونه
معالم للقاء باطن الشفة السفلى وطرف التيبتين العلويتين والياء والميم
والراء وما بين الشفتين وهذه الحروف الأربعة مخرجها الشفة وإن كان يشترك
غيرها في المعنى ويقال لها شفوية أو شفوية فخر قال إن لام شفة وهو المختار لفرقهم
شفوية وشفاه ورجل شفاه بالضم أي عظم الشفة فالشفوية ومن قال إن الراء
والقوائم في الجمع شفوان ورجل شفوان إذا كان لا يضم شفاه فالشفوية لهذه
خسة عشر مخرجها الحروف العربية الشبعة والعشرين وأما المخرج السادس
عشر وهو الخيشوم هو للنون الحفيفة وسندكون أن شاء الله تعالى وأما جعلنا
مخرج النون الحفيفة رأيا على ما فر من الخارج حتى صار الخارج بسببه ستة عشر ولم
يُجعل كذلك في مخرج غيرهما من الحروف المنفردة كحرف بين والفاء إلا ما لا
لأن مخرج تلك ليس رأيا على مخرج المذكورة وغايته أن تلك الحروف إن
عن مخرج من فقيرت جروسه وكل مخرج مذمناه في الذكر فهو أقرب إلى
ما يلي الصدر وأبعد من مقدم الفم مما خرفاه عنه وكل حرف من مخرج مذمناه على غيره من ذلك

هجرة م

المخرج فالسابقية الذكر أقرب إلى الحلق وأبعد مقدم الفم ما بعده ثم إن أصل
حروف المعجم شبعة وعشرون على ما هو المشهور ولم يكمل عددها إلا في لغة
العرب ولا منه في كلام النحاة إلا في الاستدلال بالصاد والراء العربية ولذلك قال
عليه السلام أنا أفصح منكم بالصاد يعني أفصح العرب وقال في شرح الهادي
من قال إنه عن نفس الصاد لصعوبة فقد أخطأ لاستواء العرب الاتحاح في الأتيان
بالحروف كلها فالسبعة وعدة لام الف حرفا مستقلا على لوجه له وقد عدها الجرجري
حرفا واحدا في رسالة الرقعات قال خلافت سيدنا نجت وقال إذا ما صلت غلاب
وقد جاء بينها مواضع هكذا وهذا الوجه له وجمع بعضهم الحروف الشبعة والعشرين
في بيت وهو فوق له عبت حب طوق غز طلة نأج ذكر ضد مفتح أحسن وكان المبررة
بعدها ثمانية وعشرون وبما لا منه لا صورة لها وأما ثمانية عشر وأما ثمانية عشر
فلا أعددها مع الحروف التي أشكلها محفوظة معروفة جارية على اللسان من جودة بين
اللفظ يستدل عليها بالعلامات **قوله** ومخرج المتفرع ما تقدمت هي الحروف لأصول وأما
جعلناها أصولا خلاصها على ما بوجه خارجها ولحرفها حروف أخرى متفرعة وأما
كانت هي متفرعة لأنها في تلك تكرار من عنده من فقيرت جروسه والفتح
ثمانية بين بين وهي ثلث بين النون والالف وبين الهزة والياء وبين النون والراء والنون
الحفيفة نحو عبت عبت بذلك تحفيا ويقال لها الحفيفة لسكونها ووادا ما وقعت فيه
النون ساكنة قبل الحروف التي تخفى فيها على ما سبنا في الأخرى أنك إذا قلت عن كان
مخرجها من طرف اللسان وما فوقه وإذا قلت عنك لم يكن لها مخرج من الفم لكانت
عنه تخرج من الخيشوم فالو يظن أنها الناطقة هذه الحروف وأما أن جعلنا أصلها
والفاء إلا ما لا يخفى وسميه سيبويه الف الترخيم يلبس الصوت ونقصان الحروف والخلق
والصاد كالراء في خلاف ذلك هزة والكسائي في قوله ومن صدق من الله فيلام السنين
كأنهم في غواشدة هذه الحروف المتفرعة مستقيمة لا يستفاد بالانفراج من سهيل
اللفظ المطبوع وتخفيف النطق في المسموع وكذا وجدت في القرآن وغيره من فصيح الكلام
وقد زيدت حروف مستقيمة مستقيمة غير ما حو إليها في القرآن العزيز ولا في غيره من كلام
فصيح من ثلث ولا تطعم وهي الصاد كالكسرين كقوله في صبغ صبغ يقرنون لفظ الصاد

ولم يعلم

لأن الترخيم
في كلام النحاة

من السين كقولهم حيث صفت عليهم النطق بالصاد والطاء التي كالتاء هي في
لسان أهل العراق كثيرة كقولهم في طالت أي تالت وفي السلطان السلطان وهي
تشتأ ذلك من لغة العجم لأن الطاء ليست من لغتهم فاذا احتاجوا إلى النطق بشيء من العربية
فيه طاء تكلفوا ما ليس من لغتهم فصنعوا نطقهم والقاء كالتاء وفي المفصل والهاد
وشرح الباء كالفاء ومثله في شرح الهادي في قولهم في قولهم في قولهم في قولهم
الباين وهو الهالك والصاد الضعيف أي التي لم تقو في الصاد الخارجة من حرجها ولم
يصنعوا ضعف الطاء الخارجة من حرجها فكانت بينهما الكاف كالجيم كقولهم في جمد
كم دتم قال واما الجيم التي كالكاف والجيم التي كالسين فلا يتحقق لانهما اذا كان
التي كالجيم والسين التي كالجيم وهما في التحقيق لكن يمكن ان يقال اذا كان
سين في الأصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من الجيم فهو السين كالجيم وان كان جيم في
الأصل ثم تلفظ به على وجه يقرب من السين فهو الجيم كالسين وهكذا نقول في الجيم
كالكاف والكا كالجيم وذكر في شرح الهادي ان الحروف المستحقة انما تشاءت
بخالطة العرب غيرهم وذلك حين جاء الاسلام وانتوا الجحاري من غير جلم وجاء
منهم اولاد اخذوا من لغات امتانهم وحلوا بها بلغة العرب **قوله** ومنها الجهور
هذه اشارة الى تقسيم الحروف بحسب الصفات ولها بحسبها انقسامات كثيرة ذكرنا
بعضهم اربعة واربعين وراى بعضهم ونقص آخر والمصنف ذكر ما هو المشهور
وقابضة هذه الصفات الفرق بين ذوات الحروف لانه لو لا هي لا تحدث اصواتها
فكانت كاصوات البرهائم لا يدل على معنى سبحانه من دقت في كل شيء حكمة
فالجمهور ما ينحصر في خمس حروف النفس مع تحركه وذلك لانه لا يكون قواما في نفسه
قوى الاعتماد عليه في موضع حروفه فلا يخرج الاصوات قويا شديدا وينبع النفس
من الجري معه وفي ما عدا حروف شحشك خصقه وخصقه اسم امرأة والنحت
الاحتاح في المسئلة ومنه يقال لا يحكي شحات قال الزمخشري في الجواليقي
معناه سكت كدي عليك هذه المرأة والمهموسة بخلافها وهو لا ينحصر في لا ينحصر
جري النفس مع تحركه وذلك لانه ضعف في نفسها ووقوف الاعتماد عليها
ولضعف اعتمادها لا تقوى على منع النفس من جري معها النفس وجري النفس مع الحروف

حروفها

بما يضعفها ومثل الجمهور بيقوى والمهموسة بكلك فانك اذا قلت تقوى وجدت
النفس محصورة لا يجري معها شيء منه واذا قلت كلك وجدت النفس حرة بايع النطق
بها غير مستحقة محصورة وانما ملوا بذلك لانه اذا ظهر بين الفنتين في الحرفين المقارين
وهما القاف والكاف كان في المتأخرين ايتين وقال المصنف في شرح المفصل انما
اخذوا ما سميت الجمهور به محصورة من قولهم جهرت بالشيء اذا اعلنته وذلك انما امتنع النفس
ان يجري معها انحصار الصوت بها تقوى الصوت بها وسمى قسمها مهموسا اخذ من النفس
الذي هو الاغنى لانه لما جرى النفس معها لم يقو الصوت بها قويا في الجمهور فصار في
الصوتيت بها نفع خفاء لا تقسام النفس عند النطق بهذا قول المتقدمين وخالف
بعض الشارحين فجعل الصاد والطاء والذال والزاي والعين والفتن والياء من المهموس
وجعل الكاف والتاء من المهموس وراى ان الشدة تاكل الجهر وذكر في شرح المنسوب
الى المصنف انه لو قال ان هذا البعض في الصاد الى اخرها انما من المهموس والمهموسة
كان اقرب مع ان الصاد بعيد عن النفس واما جعله الكاف والتاء من الجمهور فبعد
وليس الشدة تاكل الجهر وانما الشدة انحصار جري الصوت عند الاسكان والجهر
انحصار جري النفس مع تحركه كما تقدم فقد يجري النفس ولا يجري الصوت كالکاف
والتاء وقد يجري الصوت ولا يجري النفس كالصاد والعين فظهر الفرق بينهما **قوله**
والشديدة والحروف الشديدة حروف ينحصر جري صوتها عند اسكانها في حرجها فلا
يجري وهي ثمانية احرف يجمعها ا ح ذ ك ط ق ط ب و معنى قطعت من جيت المشرب بالماء او
هو من القطوب بمعنى العيون والحروف الرخوة بخلاف الحروف الشديدة ففي حروف
لا ينحصر جري صوتها عند اسكانها وما بينهما اي ما بين الشديدة الرخوة حروف لا يتم لها
الا حصار المذكور ولا يجري المذكور وهي ثمانية يجمعها ل ر و ع ن و علم من ذلك الرخوة
ثلاثة عشر حرفا وسميت الشديدة شديدة ما خوزة من الشدة لانه في القوة لان الصوت
لما انحصر في حرجه فلم يجر استند اي امتنع بقوله للتيليين لان الصوت اذا جرى في حرجه
استند حروف اللين ومثلا لها باح فانك لو وقفت على قولك ا ح و وجدت صوتك راكدا
محصورا حتى لو رمت مد صوتك لم يسمعك ذلك والرخوة ما خوزة من الرخوة الى في
اللين لقوله التطويل يجري الصوت في حرجه عند النطق فانك لو وقفت على قولك الطش

الساكن

وهو المطر الضعيف وجدت صوت الشين جارية جارية ان ثبت ثم حقق
 بتأينها بحروف مقاربة احديا شديدة وتأينها رقة وتأينها ما بيني وهي اجم
 والسين واللام وقد راسوا كن لبتين احصار الصوت في مخرجه او جريه او ما بينهما
 بخلاف ما تقدم فانه في التحرك ايتين **قوله** والمطبقة اي الحروف المطبقة ما ينطق باللسان
 مع على الحنك الاعلى فيمحصر الصوت حيز اللسان وما حاذاه من الحنك الاعلى وهو الصاد
 والصاد والظاء و **قوله** في الحقيقة اسم متخوفا لان المطبق اما هو اللسان والحنك اما
 الحرف فهو مطبق عند فاضر قليل مطبق كما قيل للشرك فيه مشترك ومثله كثير في
 اللغة والمفتحة ضد المطبقة فلا يجمع الصوت عند النطق لا بين اللسان والحنك بل يكون
 بين اللسان والحنك مفتحا والكلام في المفتحة في السمية كالكلام في المطبقة لا الحرف
 لا ينفتح وما ينفتح عندها اللسان عن الحنك والحروف المستعيلة ما ينفتح اللسان بها الى
 الحنك الحروف المطبقة والحاء والغين والقاف ولا يلزم من الاستعلاء اطلاق ويلزم
 الاستعلاء من الاطلاق الا ترى انك اذا نطقت بالحاء والغين والقاف افعى اللسان الى الحنك
 من غير اطلاق واذا نطقت بالصاد واخواتها استعلى اللسان ايضا وانطق بالحنك
 على وسط اللسان وبهيت المستعيلة مستعيلة لان اللسان يستعلى عندها الى الحنك
 وهي مستعلة عندها اللسان ويجوز في سميته مستعيلة كما يجوز في قولهم ليل نائم ويجوز
 ان يكون سميته مستعيلة بخروج صوتها من حمة العلو وكل ما حل من عال فهو مستعيل
 والمفتحة بخلافها يقال لها المستعيلة ايضا لان اللسان لا يستعلى بها عند النطق الى الحنك
 كما يستعلى المستعيل **قوله** وحروف الله لا في ستة احرف يجمعها قولك من ينقل
 وانما سميت بذلك لان الزلافة اي السرعة في النطق انما هي بطرف اسئلة اللسان و
 الشفتين وهما كرجل هذه الحروف الستة لان ثلثة منها ذوقية وهي اللام والزاي
 والنون وثلثة شفوية وهي الباء والفاء واليم وهذه الحروف احسن الحروف امتزاجا
 بغيرها لا يحد كلمة رابعة او خامسة الا وفيها شيء منها فتى رايها خالصة منها فهو
 دجيل في العربية كالسجد وهو لذهب والهدفة وهو اكسر الا ان يسهل شيء يكون
 عربيا والشاذ لا يغير به والتفكر بالتحريك الغنيمة والمصنعة ما عداها كانهم لما جعلوها
 منطوقا بها اصنوها اي جعلوها صامتة او صمتا لتكلم ان يجعلوا منها راعيا او

خاسيا وحروف القلقة ما ينضم فيها الى الشدة صغى في الوقف والضبط العسر
 ويقال ايضا طبع الرجل بطبع فهو اطيح وهو الاحق ويسمى ايضا حروف القلقة قال
 الخليل لقلقة شدة الصوت والقلقة شدة الصياح قال المصنف في شرح
 المفصل سميت حروف قلقة اما لان صوتها صوت اشد حروف اخذ من القلقة
 التي هي صوت الاشياء اليابسة واما لان صوتها لا يكاد يبين به سكونها ما
 لم يخرج الى شبه التحريك لشدة امرها من قولهم قلقة اذا حركه واما حصل لها ذلك
 لانها كونه شديدة مجزوة فاجتمع نفع النفس ان يخرج معها والشدة تمنع ان يخرج
 صوتها فلما اجتمع لها هذان الوصفان وهو امتناع النفس معها وامتناع جري صوتها
 احتاجت الى التكليل في بيانها فلذلك حصل ما يحصل من الضبط للمركب عند النطق
 بها ساكنة حتى يكاد يخرج الى شبه مخرجا للضد بيا بها اذ لو لا ذلك لم يبين و
 حروف الصغى الصاد والزاي والسين فانك اذا وقفت على قولك اضر اتر سمعت
 صوتا يشبه الصغى لانها تخرج من بين الشيايا وطرف اللسان فيحيط بصوت هناك
 وباني كالصغى واللين حروف اللين وهي الالف والواو والياء ولما فيها من قول
 الصوت الطويل وهي المعنى باللين فاذا واقفتها ما قبلها في الحركة هي حروف مدولين
 والالف حروف مدولين ابدالواو والياء بعد الفتحة حروف لين وبعد الصلة والكسرة
 حروف مدولين ابدالواو والياء في شرح المفصل هذا يعوي ما ذكرناه في اول
 النقاء الساكنين **قوله** بعض الفضلاء في شرح الهادي انما سميت هذه حروف
 اللين وحروف المد لانها تخرج في لين من غير كلفة على اللسان وذلك لاسراع مخرجها
 لان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت وامتد ولان واذا صاق الضبط فيه الصوت
 وصلب الا ان الالف اشد امتدادا واستطالة اذ كان او سعه مخرجا والمخرج
 اللام لان اللسان عند النطق بها يخرج الى داخل الحنك والمكدر لانك اذا وقفت
 عليه رابت اللسان يتغير عما فيه من المكدر والطاوي الالف لانه يهوى في مخرجه
 الذي هو اقصى الحلق اذا مددته من غير عمل عضويه فالسبيويه هو حروف يتسع
 لهواي الصوت مخرجه اشد من اساع مخرج الواو والياء لانك قد تصم شفتيك
 في الواو وترفع في الياء لسانك قبل الحنك بمعنى ان الواو والياء مثل الالف لانك

يقال ضغطة بضمض ضغطة
 زجده الى حائط و نحوه
 خمسة احرف يجمعها فلا
 طبع من الطبع وهو
 الضرب على الشيء
 الاخوف في الكلام
 وكهوه صح

سمت

الراء هو

تضم الشفتين في الواو وترفع لسانك نحو الخنك واليا فيحصل فيه عمل العصور والالاف
 الالف فانك تجد فيه الف والحق منفتحين غير منفرضين على الصوت بصفط ولا
 عصور يقال له الحري ايضا لانه صوت لا معتد به في الحلق والحري من الصوت الحنق
 الهاوي من الهوي يضم الهاء وهو الصعود ونقصها هو النزول هكذا كذا في شرح
 الهادي والمنقوت التاء كفايه وضعفه وقال المصنف في شرح المفضل بعلل هذه
 التسمية انه حرف شديد فيمنع الصوت ان يخرج معه وهو ان كان ميم شاذ جري
 النفس معه الا انه عند الوقوف على النفس جري معه فيتحقق حقاؤه وذكر في
 شرح الهادي ان المنقوت الهاء لضعفها وجفافها وسرعتها على اللسان من الهت
 وهو اسرع الكلام يقال للرجل اذا كان جيد السياق للحديث هويسر وع
 سره او يجته هتئا ورجل هتات اي خفيف كثيرا الكلام لان الذي يسر الحديث
 ويكثر الكلام وبالم بين الحروف وكل الهت عصر الصوت ثم قيل في ان ما ذكر في
 المفضل من ان المنقوت التاء كانه غلط من الناحية ثم ذكر فيه والدليل على ان المنقوت
 الهاء قول الخليل لولا هتة في الهاء لاشبهت الحاء وعنى الهتة العصرة التي يفادون
 الحاء وفي **ابواب الفخ** ومن الحروف المنقوت وهو الهاء وذلك لما فيها من الصوف
 والحقاء **قول** ومتى مضى اي متى مضى ادغام احد المقارنين في الاخر فلا بد من قلب
 احدهما ليصير من جنس واحد ليحقق الادغام والقياس قلب الاول لا الثاني
 بالقياس الى الالف من كل في ادغام عتودا فانه اذا اريد ادغام الحاء في العين
 نقلت العين حاء العتود ولذا المعز وفي ادغام هذه نقلت الهاء حاء ثم ندغم الحاء
 في الهاء وذلك لان العين والهاء ادخل في الحلق من الحاء فكل هو قلبها اليهما فيستقل
 في حلقه من ادغام الفعل لمثل ذلك وكثرة تغير هذه الفاء على ما سياتي وقولهم عجم
 معهم بقلب العين والهاء حاء ضعيف والقياس معهم من غير القلب والادغام وبسبب
 واصله سدس شاذ لانهم اناشدوه فلان القياس قلب احد المقارنين الى الاخر
 عند ارادة الادغام واما الروم فلا بد ان يستعمل الا كذلك اي بقلبها باي مدعا
 والدليل على ان ااصله سدس قولهم في تصغير سديس وفي تكبير اسداس كرهوا توافق
 الفاء واللام لقلة باب سكر فقلوا السين ناء لانما شديد تان متقاربان في الخرج
 متوسان

الاخر

فصار سدت ثم قلبوا الدال تاء وادغموا لتقاربهما في المخرج وتوافقهما في المعنى
 بدغم من الحروف المتقاربة ما يودي الى اللبس حروف الكلمة عني وطدو وتند لانهم
 لو انهم ادغموا لم يدركا هاء الا ان اوطاء ودا لوانا ودا ليقال وطدت الشيء اطله
 وطلا اي اتيته ووطدت الوتد اتيته وتدا وتدا وتدا وكذا لم يدغموا في قولهم شاة زنا والزنا
 يتي ويقطع من اذن البعير فيذكر معلقا يقال بعير زنا وزنا وناقرة زمنة وزنا ومن
 اجل انهم لم يدغموا فيما يودي فيه الادغام الى اللبس لم يقولوا وطلا ولا وندا بالساكن
 لانهم ان لم يدغموا يلزم التقطع وان ادغموا يلزم اللبس وهذا خلاف الحق والطريق اصل
 الحق انهم ادغموا النون في الميم لانه لا يودي الى اللبس اذ ليس الفعل من ابيتهم واصل
 الطريق نظيره ادغموا التاء في الطاء وانما لم يوصل ولا يحصل اللبس اذ ليس الفعل من
 ابيتهم وينبغي انهم قبيح دعوى وتدا ويقولون ودهو شاة **قوله** ولا ندغم حروف
 صوي مشغرة فيما يقاربها لزيادة صفتها وذلك لان الفاء فيها استطالة فالج
 شرح الهادي يقال للصاد مستطيل وطويل لانه طال فادرك مخرج اللام وفي الواو
 والياء وفي الميم عنه او في الشين والفاء تقش من قولهم تقشني الشي اي انقشني والفتحة
 كل شي منقش من الماد كالغيم السائمة والابل وغيرهما وذلك لزيادة رخاوتها في الراء
 تكبر وانما قال فيما يقاربها لانه لا يدغم في مثلها ولا يزد عليه عن سيد واصله سبوة ونية
 واصله لونية لانما ادغم بعد ان صيرا مثليين بالاعلال وانما ادغمت النون
 في اللام والراء مع ما فيها من الفتحة اليه هي اكثر من غنة الميم كراهة تيقن بها ويرى
 المعني مرفع صوته وادغمت النون في الميم وان لم يتقاربا لان الفتحة التي فيها جعلتها
 كالمتقاربتين وادغمت النون في الياء والواو ونحو من **نوم** ومن **ويل** لا مكان تاء
 فتها وقد جاء الادغام عن بعض القراء في بعض شائهم واعفري وتخسفهم والحقون
 ينكرون ذلك ولا حروف الصغرى غيرها محافظة على الصغرى ولا الحروف
 المطبقة في غيرها محافظة على الاطباق ويعلم من قوله من غير اطباق انها تدغم مع
 بقية الاطباق كقراءة ابي عمرو وط في جيب الله وفيه نظر سياتي ولا بد من
 حرف حلق في ادغامه لئلا يلزم ادغام الاسهل في الاثقل فيلزم النقل الا الحاء في العين
 والهاء لشدة التقارب ومن ثم قلبوا الثاني الى الاول قتالوا اذ يحقودا واذ يجاذه

عم

واذبح عنقودا واذبح هذه ولم تقلب الاول الى الثاني فلم يقولوا ذنوعودا واذبحه
وفيه نظر لانه يجوز ادغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا مع ان العين ادخلت في
الحاق من الحاء كما ينبغي ويمكن ان يحاط عنه بانها لما كانا من المخرج الثالث
من المخرج الحلق فكانت ليس احدهما ادخل من الاخر في الحلق فان قلت الحاء والعين
المثلثان من المخرج المتوسط فلو صح ما ذكرتم لوجب ان لا يذكرهما ايضا قلت لما جا
ادغام الحاء في الهاء مع انها ليسا من مخرج واحد ولم يكن بد من ذكر الهاء لذلك ضم العين
معها ليلتصوا بالاختصاص **قوله** فالحاء في الهاء لما بين تقارب الحروف بحسب المخرج
وتحسب صفة تقوم مقامه وبينهما ما لا يدغم فيما يقار بها شترع في الحروف
التي يدغم فيما يقار بها وذكرها على الترتيب المذكور عند ذكر المخرج فتترك
الضم لا يلدغم فيما يقار بها فقال يدغم الهاء في الحاء نحو اجبت حقا اي قال جهته
ولم يذكر الالف لانها لا تدغم لاني مثلها ولا في مقار بها لانا لو ادعيت في مثلها
ولا بد من تحريك الثانية لان المدغم فيه لا يكون الا متحركا وتحريكها يؤدي الى
قلبها همزة فلا يكون الاول كالشاني فلا يمكن ادغامه واذا لم يدغم في مثلها فانه
ان لا يدغم فيما يقار بها لان الادغام في المقارب لا يكون الا بعد صيرورتها متساويين
منعوا الى الادغام الالف في الالف وان ثبت قلت الالف لا يدغم في مثلها لانه لا يقار
بها ليلتصوا ما بينهما من زيادة المد والاسنتطاله ثم قال والعين في الحاء نحو
ان في جاتا وجاء ادغام الحاء في العين بقلب الحاء عينا في قراءة ابي عمرو من رجع عن النار
في من رجع عن النار والعين في الحاء نحو ادغام الحاء عينا في قراءة ابي عمرو من رجع عن النار
حتى بلغ الشجة الدماغ واسمها الدامغة والحاء في العين نحو اسلفتمك اسلف عنك
بقلب الحاء عينا وان كانت العين ادخلت في الحاء تقاربها كما في رجع عن النار وان
الحاء والعين من المخرج الثالث من خارج الحلق الى وهو ادخل في الخارج الى اللسان فلهن
فاجري مجرى حروف الفم ولذلك يقول بعض العرب تنحل باخفاء النون في الحاء كما تنحل
في حروف اللسان والفم والفاء في الكاف نحو خلقكم والكاف في القاف نحو ذلك
قالوا بحجم في الشين نحو اخرج شظوا لم يذكر الشين والياء والصاد لان حروف
صوي مشفرة فلا يدغم فيما يقار بها لما صيرت المدغم اللام المعرفة وجوبا في مثلها نحو اللهم

في احب حاتا

مع

في ارفع حاتا

في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا
في ارفع حاتا

واللبن

واللبن في ثلثة عشر حرفا وهي التاء والياء والطاء والنون وغير المعرفة
لازم في نحو بل ران لشدته تقارب وجايز في البواقي نحو هل يدري وهل ساء له
ولم يذكر الراء لانها ايضا من حروف صوي مشفرة والنون الساكنة في الادغام
حسب احوال **الاول** انها تدغم وجوبا في حروف يملون نحو من ماء ومن لبن فان
قبل هذا منقوض بنحو فتوان فانه لا يدغم قلت هو وامثاله كما المستثنى لانه قد
بين انه لا يدغم منها في كلمة ما يؤدي الى ليس بتركيب آخر نحو ويدوهما لولا دغ
لا لبقن الثانية ان الاقبح ايضا عشتها في الواو والياء نحو من ويل ومن يوم الثانية
ان الاقبح ذهاب عنها في اللام والراء نحو من رب ومن لبن الراء عشتها انها تليق
قبل الياء لكرهية ثمرتها نحو من باب الخامسة انها تحذف في غير حروف الحلق نحو
من دار والمراد من ذلك هي خمسة عشر حرفا الباقية لانه ذكر وجوب الادغام
مع حروف يملون ويعلم منه انه يجب الاظهار مع حروف الحلق نحو عندك واليون
المتركة يدغم جوازا في حروف يملون **قوله** والطاء اي والطاء والداد
والثاء والطاء والذاك والثاء تدغم بعضها في بعض وتدغم ايضا هذه الحروف
الستة في الصاد والراء والسين خوف فط دايما فط فط ظالم وعلى هذا كان
القياس يقتضي ان يوزن كذا الظاء والذال والثاء عن الصاد والراء والسين
لان مخرجها متاخر عن مخرجها كما عرفت يحسن ذكر الظاء والذال والثاء عن الصاد
والراء والسين لان مخرجها متاخر عن مخرجها كما عرفت تدغم كرها مع الظاء و
الذال والثاء لانهما في الحكم اعلم ان المراد بالقاء هنا غير تاء المنقل وتقل وتقاط
واشياءها فان لها احوالا من الادغام والقلب ذكرها المصنف بعد الفسحاع
من سائر الحروف ونحو نيينها هناك ان شاء الله تعالى **قوله** والاطباق قد علم
من قوله فيما من ولا المطبقة في غيرها من غير اطلاق ان المطبقة تدغم في غيرها مع
بقاء الاطباق وقوله بعد ذلك والطاء والذال والثاء الى اخره فمرة كذلك ايضا
وهذا ذهب بعض العلماء وليس مرصيا عند المصنف فلذلك رده بقوله والاطباق
في حروف ط الى اخره وتقديره ان الاطباق صفة للمطبقة لا يكون الا بالادغام
الا تاتر مع الادغام لانه يجب به ابدالها الى المدغم فيه فيؤدي الى ان يكون موجودا

اي صككت
جبهته

غير موجودة وهو متناقض فان قيل الاطباق في المطقة كالفنة في النون
فكما امكن مجي اللفنة من غير نون فلا يبعد الاطباق من غير المطقة فلف الفنة
لا يتوقف حصولها على مجي النون لانها تخرج من الحبشوم والنون من الغم فاما مكن
انفراد الفنة عنها فعم لا يتبين النون الا بالفنة ولا يلزم من التلازم من احد
الطرفين التلازم من الطرف الاخر وذلك بخلاف الاطباق لان الاطباق يقع
اللسان الى ما يحاذيه من الحرك للضغوت بصوت الحرف المخرج عنده فلا يستقيم
الانساق الحرف واذ كان كذلك فالتحقوق ان تحو طط واطلظت بالاطباق
ليس معه ادغام ولكنه لما اشتد التقارب وامكن النطق بالتالي بعد الاول من غير
نقل اللسان كان كالنطق بالمثل بعد المثل فاطلق عليه الادغام لذلك ولذلك
يجس الانسان من نفسه مزوق عند قوله احطت النطق بالطاء حقيقة وباتت
بعدها فلا يجوز ان يقال ان الطاء مدغمه لان الادغامها يوجب قلبها الى ما
بعدها ولا يصح ان يقال ان ثم حرفا اخر او غم في التاء مع بقائه الطاء لما يودي اليه
من التقاء الساكنين وذلك فاسد وحاصله انه لو كان هناك ادغام مع وجود الاطباق
لزم الاثبات بطاء اخرى وجمع بين ساكنين لكن هذا باطل فلا يكون هناك ادغام
ثم استبره الى سوء الد على الملازمة وهو ان لا سلم انه لو كان هناك ادغام لزم الاثبات
بطاء اخرى وجمع بين ساكنين فلم لا يجوز الاطباق بدون المطقة كالفنة بدون
النون واجيب بامر **قوله** والصاد والزاي والسين تدغم بعضها في بعض مثال
الصاد خلص ترايا وسائر ومثال الزاي فاز سلا وسائر ومثال السين فلفر صاو
او زائر ولم يذكر الفالاه من حروف صوي مشقرو وذكر ان الباء مدغم في الميم
بحو يذبت من شفاء وفي الفاء تحو يذبت في النار وترك الميم والواو لانها ايضا منها
قوله وقد تدغم تاء افتعل هذا شروع في بيان احوال تاء افتعل وما اشبهه
فتقول عين افتعل اذا كان تاء كما في قتل يجوز فيه الادغام والبيان فاذا بينت فلا
اشكال وان ادعت فلك فيه وجهان اذ ثبتت اسكنت التاء الاول وادغمته في
الثانية بعد ان تنقل حركتها الى القاف فاذا تحركت القاف وسقطت همزة الوصل
للاستغناء عنها فيقول قتل فتفتح القاف وعلى هذا يقول في المضارع يقتل بفتح

القاف وكسر التاء واصله يقتل تنقلت حركة التاء الاول الى القاف وادغمها
في التاء الثانية ويومكسورة فقيت على كسرتها واسم الفاعل يقتل بضم الميم وفتح
القاف وكسر التاء واصله يقتل فعله ما ذكرنا وجمعه يقتلون وان شئت **حذفت**
حركة التاء الاولى من غير نقلها الى ما قبلها ثم كسرت القاف لا لتقاء الساكنين
فستعني عن همزة الوصل ونقول قتل بكسر القاف وفتح التاء وعلى هذا يقول في
مضارعه يقتل بفتح ايبا وكسر القاف والتاء المشددة واصله يقتل فاسكن للتاء
الاولى من غير نقل الحركة وادغم في التاء المكسورة فقيت على كسرتها ثم كسرت
القاف لا لتقاء الساكنين واسم الفاعل يقتل بضم الميم وكسر القاف والتاء
المشددة لما ذكرنا وجمعه يقتلون **قال** المصنف في شرح المفضل كان قياس
اجراء اقتل بحري الكلمتين عند النحويين منع الادغام لسكون ما قبل الهمزة
من ادغام مثل قتم مالك والحواب ان فيه شائبة شبه الكلمة الواحدة وشبه
الكلمتين مجزئة فيه الادغام لذلك ولم يجز الادغام في قتم مالك لان الانقصال
فيه محقق وانما لم يجز في بقاء همتها وحذفها الوجهان في التحق والتحق من حيث كانت
الحركة وتحت حقيقة العروض واما هذه فاصلها الحركة وسكونها عارض فلما
تحركت لم يكن اعتبار سكونها العارض باولى من حركتها الأصلية مع كونها متحركة
فلذلك لم يختلف في اسقاط الهمزة التي لم يجز ادغامها الا لذلك السكون العارض **قوله**
وقد جاء مرة بين اصله مرتين من اربعة فاعلى استدرج فلما اراد الادغام قلب
التاء والافضار مرددين بدالين ثم حذفت حركة الدال الاول وادعت في
الثانية وكسرت الدال لا لتقاء الساكنين مضار مرتين بضم الميم وكسبه
الدال والدال ويجوز فتح الدال لمام وجاء ضمها لاتباع الميم قال الزحشر في
المفضل يجوز مقتلون بالضم اتباعا للميم لما حكي عن بعضهم مرتين **قوله** وتدغم
التاء اي اذا كان فاء افتعل تاء وجب الادغام بقلب الاول الى الثانية وهو
فصيح فيقول تاء ر واثار والاصل اثار فيقال اثار في من فلات اي اخذت
تاري منه والاصل اثار وت وذكر في شرح الهادي انه اذا كان فاء افتعل
تاء يجوز ابيان لاختلاف الحرفين فيقول في افتعل من التاء اثار ويثرد فهو مثيرد

لان الاول هو الذي
دغم في الثاني فينبغي ان
يبقى الثاني على لفظه
بحوز قلب الثانية
الى الاولى وهو صحيح

و يجوز الادغام وهو احسن لتقارب مخزجهما مع اسماءهموسان ثم قيل فيه وان
 الزمخشري الادغام وقد نص سيبويه على جواز البيان وانما يلزم الادغام اذا كان
 الاول ساكنا في المنثليين لما في البيان من المشقة وههنا ليسا بمنثليين **قوله** و
 يدعم فيها السين اي اذا كان فاء افتعل سينما يجوز فيه البيان نحو استمع لاختلا
 الخرجين وفي التنزيل ومنهم من يستمع اليك ومنهم من ادى تقارب المخزجين والحد
 الحرفين وح يجب قلب تاء الافتعال سينما فيقول استمع فهو صحيح وتوى ومنهم
 من سيع اليك ولا يجوز قلب السين الى التاء فلا يقال استمع ليلك يذهب صغير السين
 وقوله شاذ على الشاذ اراد به بقوله شاذ الادغام وبقوله على الشاذ قلب
 الثاني الى الاول **قوله** وقلب بعد معرف الاطباق اي اذا كان فاء افتعل
 احدى الحروف المطبقة قلب تاءه طاء لانه لو بقيت مع مقار بها لادى اما
 الى ادغامها وهي لا تدعم في التاء لما فيها من الاطباق الذي يقوت بالادغام
 واما الى اظهارها فيفسد النطق لقرنها في المخرج وصافاتها في صفاتها لان الدخول
 شديد والصاد والضاد والظاء المعجمة رخوة وايضا فان التاء حرف مهموس
 والصاد المعجمة مجهولة فقلبوها تاء الافتعال عرفا يوافق التاء في المخرج ويوافق
 ما قبله في الصفة فصد المتبقي الثاني بين الحروف واذا عرفت ثقل بعد حروف
 الاطباق طاء ح اما ان يكون فاء افتعل طاء واما ان يكون طاء في اما ان يكون
 صاد او صاد فان كان طاء قد دعم وجوبا كما في اطلب والاصل اطلب قلب
 التاء طاء وادغم وجوبا لا اجتماع المنثليين وان كان طاء قد دعم يجوز على التميز
 اي قلب الاول الى الثاني وبالعكس فيقال في اظلم اظلم واظلم وجاء في
قوله زهير هو الجواد الذي يعطيك تاء بيله عفو ويطلم احبانا فيظلم
 الوجوه الثلاثة وهو ترك الادغام والادغام على الوجهين اي بالاظلم والطاء
 ومعنى البيت انه يعطى تاء بيله عفو اي بسهولة ولا يمن به ولا يعطى ساء بيله و
 يظلم احبانا اي يظلم منه في غير موضع اطلب فيجوز لك ان ساءه ولا يرد من اسعده
 في الاوقات التي مثله يظلم فيها وفي الاوقات التي مثله لا يظلم فيها وان كان
 صاد او صاد فاليان اكثر نحو اصطر واصطرب وجاء الادغام فيها شاذ

في الخمس

والحاء

على الشاذ اي بقلب الطاء صاد او صاد او صبر واصرب لا يقبلها طاء
 ليلايقوت صغير الصاد واستطالة الصاد اما شذوذه فلما بينا ان حروف
 الصغير لا تدعم في غيرها وان حروف صوي مشقة لا تدعم فيما يقاربها واما
 كونه على الشاذ فلان القياس قلب الاول الى الثاني **قوله** وقلب مع الدال
 اي اذا كان فاء افتعل دالا او دالا او زابا قلبت تاءه دالا لان التاء بخالف
 هذه الثلاثة في الصفات اما مخالفتها للذال والراي ولان التاء حرف شديد وهذان
 رخوان والتاء مهموس وهذان مجهوران واما مخالفتها للدال فان التاء حرف
 مهموس والدال مجهول فقلبت دالا لكونه موافقا للتاء في المخرج والذال والراي
 في البحر واذا قلبت دالا تدعم وجوبا في اذان وهو افتعل من الذين والاصلا اذان
 فلما قلبت التاء دالا تم ادغم الدال في الدال بعد قلبها اليها تقاربهما والمراد بالقوة
 الفصح لذكر الضعيف في مقابلة فان الضعيف في مقابلة الفصح وضعيفا في
 اذان والاصلا اذان فان افتعل من الذين قلبت التاء دالا ثم ادغم بقلب الدال زابا ولم
 قلب الراي هنا دالا محافظة على صغير الراي **قوله** ويحفظ اي وقد شبهوا ما
 الضمير تاء الافتعال ووجه التشبيه ان التاء صير الفاعل وهو كالحرف من الكلمة
 وهي كد افتعلية انها جزء من الكلمة فلما شبهت تاء افتعل ووقفت بعد الحرف
 الذي يشترك اجتمعا معها قلبوها في نحو حبطت وحضت طاء لو وقعها
 بعد حرف الاطباق وفي فزت وغذت دالا لو وقعها بعد الراء والدال فصار الادغام
 في حبط وغذ واجبا لا اجتماع المكيين وشاذ على الشاذ في حطط بان قلب الطاء
 صاد او صاد احص كما في اصبر وضعيفا في فزذ بان قلبت الدال زابا ومثالا في
 فتوتو ياب في فز في اذان ولا يجوز فيضا ان قلبت الاولى الى الثاني ويدعم ويقال
 خط وقد لا ينفوت صغير الصاد والراي واسرار المنق في شرح المفصل الى ان
 تشبيه تاء الضمير تاء الافتعال ثم الادغام بعدها ضعيف حيث قال كما لا تخش
 في اخطب تسعد وفي فز تسعد وفي انفس تسعد ان يقال اخطب تسعد وفي فز تسعد
 وان قد تسعد لا يحسن حط و فز ونقد لانها مثالا في كونها كلمة مفصلة
 في الحقيقة ويقال حطت البحر حط اذا صرحت بها فصلا ليسقط ورفقا وانشد سيبويه

اجتمع مثلون فادغم
 وحقا وقوتا في اذكر
 والاصل ان تكرر الفعل
 من الذكر قلب التاء
 دالا

وفي كل حي قد حبط بنعمة **فوق** شاس من ذلك **ذنوب** .
 اي حبطت في كل حي بنعمة جعله في الافعال والانعام كخابط البقر لما شينه والذنوب
 الضيب وهو في الاصل الدلو العظيم واصله ان السفاه كانوا يقسمون الماء
 فيكون لهذا ذنوب ولهذا ذنوب والبيت لعنقه من عبدة يحاطب الحرف والى
 شمر الغساني وكان اخوه شاس اشيرا عند فقال هذا الشجر يمدح ويساده
 اطلاق اجبه فلما قال فوق شاس من ذلك ذنوب فالنعم واذنية واطلق له اشري
 تيم كلهم وخصت من الحوص وهو الحياطة وقوت من القوت وعدت من القوت
قوله وقد ندغم ناء نحو تنزل وتنازل وذلك اذا كان في حال الوصل
 ولم يكن قبلها ساكن صحيح بل امان ان يكون قبله متحرك نحو قال تنزل وساكن غير صحيح
 نحو قالوا تنزل واما ان كان في غير حال الوصل فلا يجوز الادغام لانك لو ادغمت
 التاء الاولى لاحت الى همزة الوصل لسكون الاول وهمزة الوصل لا تدخل المضارع
 لانه في معنى اسم الفاعل فكما لا يدخل في اسم الفاعل لا يدخل في الفعل المضارع ولذا
 ان كان قبله ساكن صحيح نحو هل تنزل فلا يدغم ليتلا ينم التاء الساكنين
 على غير حده وكذا ندغم ناء تفعل وتفاعل فيما تدغم فيه التاء وهي الطاء واللام
 والطاء والذال والتاء والصاد والزاي والسين وصلوا وبكاد فان كان في الاما
 فيهمزة الوصل نحو طيروا واصله تطيروا قلب التاء طاء وادغم وابق بهمزة
 الوصل وكذا ازيبوا والاصل تزيبوا فلما قلبت التاء زاي وادغم في همزة الوصل
 اناقلوا واداروا تشاقلوا وتلدوا فلما قلبت وادغم احتيج الى الهمزة واما ان
 كان في الدرج فلا يحتاج الى الهمزة وهو ظاهر **قوله** الله تعالى طيروا
 ومن معه **قوله** الله تعالى حوادا اخذت الارض رختها وازيت **قوله**
 الله تعالى اناقلتم الى الارض **قوله** الله تعالى واذ قلتم ههنا فادارتم فيها وليس
 اطروا وازيتوا افعلوا بل تفعلوا لانه لو كان افعلوا لوجب ان يقال اطروا
 وازيتوا وكذا ليس اناقلوا واداروا افعلوا بل تفعلوا فلذلك جاء الالف
 مفردة بين الفاء والعين **قوله** ونحو استطاع يريدانه اذا وقع في باب
 الاستفعال بعد التاء احدي هذه الحروف فلا ندغم التاء فيها سواء كانت

في الثانية
 مطب

تلك

تلك الحروف ساكنة نحو استندرك واستنطم لفقد شرط الادغام وكذا لا
 تدغم التاء في التاء في مثل هذه الصور نحو استنطم او كانت تلك الحروف متحركة
 لا غللا فانه لا يجوز ان يدغم ايضا لان فادما وان حركت لكنها في هذه السكون نحو
 استندان واستطال والاصل استندين واستطول ولانك لو ادغمت لتحرك السين
 بالفاء حركته التاء عليها وسين استفعال لا يكون الاسا كنة وكذا نحو استناب
 ونحو استطاع بادغام التاء في الطاء منع بقا صوت السين فادغم للجمع بين الساكنين
 وهو في غمزة **قوله** احذف هذا اخر احوال الابنية واعلم انه اذا انضم
 الى تاء تفعل وتفاعل وتفعّل في المضارع تاء اخرى فيجوز ان يوتي بها جميعا
 وهو الاصل **قوله** الله تعالى تنزل عليهم الملائكة ويجوز احديهما لانه اجتمع
 مثلان ولم يكن الادغام لانه لو ادغمت التاء الاولى في الثانية فلا بد من اسكان
 الاولى واجتلاب همزة الوصل وهي لا تكون في المضارع لما مر واذ لم يركب الادغام
 واستثقلوا المئين تين حذفت احديهما **قوله** الله تعالى فاذا نزلتم نارنا فلما نزل فانه
 مضارع واصله تنزل اذ لو كان ما ضيا لقال تنظت وكقوله تعالى فانه تنظي
 فانه مضارع واصله تنظي اذ لو كان ما ضيا لقال تنظيت ويشترط في هذا الحذف
 ان يكون التاء مفتوحين فان انضمت احديهما بان ينحى الفعل للمفعول كقولك تحلم
 بحرف الحذف وقلت تحل النفس بالمضي للفاعل وان حذفت الثانية وقلت تحل النفس بـ
 التفعّل ثم مدح بيبي وبصرين ان المحذوف هي الثانية لان الاولى حرف جمع بها
 لمعنى المضارعة فالثانية احول بحذف لان التثنية نشأ منها وقيل هو الاولى لان الثانية
 في معلى كالمطاة وعنه مثالا ويحذف هذا المعنى حذفت الاولى والى لان الادغام
 وصلا في مثل قال تنزل فقالوا تنزل من حيث الصورة حذفت الاولى وكانهم حذفوا
 ما كانوا يدعمونه ونسبوا ان نعم انه اذ لم يحذف يجوز ادغام الثانية فيما بعددها
 ان كان مما يدغم فيه فمما تذكرون وفي التنزيل فساقط عليك رطبا جنينا واهل
 تتساقط ادغم التاء الثانية في السين وان حذفت احديهما وقلت تذكرون لم يحذف
 ادغام الباقية فيما بعدها لانك لو ادغمت لاحت الى الف الوصل وهو لا يدخل المضارع
 ولانه يكون اجماعا بالكلية بحذف احدي التاين وادغام الثانية قبله في شرح

لا تكسر
 الاولى

حذف

الهادي ان قولنا ان مختري لا يجمعوا بين حذف التاء الاولى وادغام الثانية لا
 يدل على ان التاين اذا لم تحذف احديهما جازادغام احديهما في الاخرى فان هذا
 لا يجوز لما بينا وانما يوزن بان ادغام الثانية فيما بعدها انما امتنع لحدوث احدي
 التاين حتى انه لو لا الحذف لجاز هذا الادغام وهو كالمصحح **قوله** وفي
 نحو مست اي قد جاء حذف احدا المثلين في نحو مست واحسنت وطلت لانهم لا يقدرون
 الادغام لسكون الثاني حذفوا اما الاولى لانه الذي كما نريد نحوها ولما التاين
 لان التقليل فشاء منها ثم انه يجوز فتح القاء وكسرها من مست وطلت ووجه ذلك
 انك ان حذفته من غير نقل الحركة فتحب وان ثقلت الحركة ثم حذفته كسرت ولما
 احسنت فليس فيه الا فتح القاء لا لقاء حركة العين عليها اذ لو حذفوا السين
 الاولى وقع حركتها لا اجتماع ساكنان فينودي الي تغيير ثان والحذف في ظلت فيصح
 لكثرة استعماله بخلاف مست واحسنت واما قوله تعالى وقرن في بيوتكن
 بكسر القاف وفتحها يجوز ان يكون من هذا حذف التاء الاولى من اقرب
 او اقرب من بعد ان نقلت كسرة الراء من قررت بالمكان بالفتح اقرب بالكسرة وفتحها
 من قررت بالكسرة اقرب بالفتح الى القاف وحذفت حمزة الوصل للاستغناء عنها ويجوز
 ان يكون المكسور من قور يقر وقار وهو الزرانة والنبات والمفتوح من
 قارب قار اذا اجتمع وهذه القارة وفيه اللفظة لاجتماع **قوله** واسطاع
 اي جاء الحذف في استطاع يستطاع واصله استطاع يستطاع وهو صحيح لكثرة
 وبعضهم يحذف الطاء ويقول استاع يستيع وهذا يدل على جواز الامر في مست وقوة
 استطاع يدل على ان حذف الاولى اولى وقالوا في بني العبر وعلى الماء ومن المبالغة
 وعلماء وماء وذلك لانه لما كان النون واللام متقاربين تغدرا الادغام
 لسكون الثاني حذفوا ومثله ذلك قليل قال الشاعر

عداة طفت عمار بكرين وابل وعاجت صدور الخيل شطرنج
 يقال طفا الغود على الماء اي جرى قوايل قبيلة وعاجت اي مالت وقضت
 وشطرها اي نحوه يعني فركه ولا وصد هولا وقيل طفت عمار يذكرك في
 موضع المدح والمعنى انهم علوا في منزلة والعري حيث لا يعلم احد كما ان الميت

نظفوا

تطفوا الماء وتعاون عليه واما نحو تنسع ويتقى التحفيف فتشاذل انما يمكن التحفيف
 بالادغام فالغدول الى التحفيف بالحذف بخلاف القياس ووجه انهم لما حذفوا الواو
 من يسع وبني حملوا تنسع ويتقى عليه وقد جاء تنى الله فينا والكتاب الذي تنالو
 وهو مبني على تنقى التحفيف فانه اذا حذف منه حرف المصارعة وما بعده متحرك
 لم يحذف اليه الوصل في الامر فيقال تنى فائدة فالواتق يتقى كرمي بريحي واصله
 تنى تنوي فلما تنوا الواو لم تحذف اليه المصارع لوقوعها بين الياء والكسرة
 فابعد الواو من الواو تناء حتى لا يفتح حذف **قوله** بخلاف يعني ليس قولهم تحذف تحذف
 من قبيل تنسع ويتقى بل هو اصل ولذلك يقول في الامر منه اتخذ وفي ما صبه
 تحذف بكسر الخاء نعم لوقيل في مصارعهم تحذف بفتح التاء لكان من باب يتقى
 بالتحفيف ويكون الامر ح تحذف فالتصحيح يقال لا يتخذوا في القتال
 يضربون اذا احدهم بعضهم بعضا والاتخاذ افتعال من الاخذ لانه ادغم بعد تليين
 الهمزة وابدال الياء ثم لما اكثرا استعماله على لفظ الافتعال تنهوا ان التاء اصله فينا
 منه فعل يفعل فقالوا تحذف تحذف وقرئ لتحذف عليه جزا **قوله** واستخذ قيل
 اصله استخذ وهو استغفل من تحذف تحذف حذفوا احدى التاين وهو استند
 من تنسع ويتقى تحفيف التاء بينهما لان الحذف منهما كان للجمل على يسع ويتقى
 وهما لا وجه له والظاهر انه ليس اصله استخذ لانهم لا يقولون استخذ ولو كان
 بجاء الاصل اذ لا مانع تنسع من وجوده وايضا فانه بمعنى اخذ ولو كان استغفل
 لا خلت معناه ولذلك قال بعضهم اصله اخذ ابدال السين من التاء كما ابدال التاين
 السين في قول الشاعر يا قاتل الله بني السهلاي عمرو بن ربيع شرار الناس
 اي شرار الناس وعلى هذا ايضا هو اشد من تنسع ويتقى فقوله استخذ في محل
 المستند وقوله استند خبر وهو مثل قولك ضرب فلان من **قوله** وخو سروي
 يريد انه اذا انقلبتون الوفاية بالكلمة فقد تقدم الكلام في حذفها واشانها
قوله وهذه مسائل للنمرين انما وضع القرطبيون هذا الباب ليمروا متعلم
 القرطبي فيما علمه اي ليعود من قولهم مرون على الشئ يمرن مرون ومرونا
 تعود واستمر عليه يقال مرون يد على العمل اذا صليت ومرون وجه فلان على

مطل النمرين

على هذا الامر وانه لم يزل الوجه اي صلب الوجه واختلف في معنى قولهم كيف
تبنى من كذا مثل كذا اذهب الاكثرون الى ان معناه انك اذا وضعت صفة
التي هو عليها وتقل الى ما طلبت مماثلته ففعله مثله في الحركة والسكون وتبين
الروايد والاصول وان عرض في الفرع القياس يقتضي تعيينا فقلت ملكة تطوقه
وهذا كما اذا قيل مع من هذا السوار مثل هذا الخاتم فان معناه غير صورة هذا
السوار ومع منه صورة تماثل الخاتم فالاصل الذي هو الذهاب والفضة واحد
انا اختلف في الصور وكذلك الحروف الاصول بمنزلة **قوله** تبقى في الحالتين
وتختلف صورها وقياس قول ان تريد على ما ذكرنا قولك وحذف ما حذف
في الاصل قياسا بان تقول اذا ركبت منها زنتها وقلت ما يقتضيه القياس
بالعوا المذكور وحذف ما حذف في الاصل قياسا وكيف تطوقه وقياس قول
اخرين انك اذا ركبت منها زنتها الى آخر ما ذكرنا وحذف ما حذف في الاصل
قياسا او غير قياس وسبب ان اختلاف ان شاء الله تعالى وهو ان تعلم
ان ذلك انما يكون في الحروف الاصلية اعني لو كان في المثال الذي بني منه
روايد حذفها وبنت من اصول الكلمة ما طلبت بناو حتى لو قيل لك كيف
تبنى من مستغفر مثل جندج فقلت غفر حذف الميم والسين والتاء لا يترى روايد
وكذا لو قيل ابن من اخراج مثل صارب فقلت خارج ثم اختلف العلماء في
البناء فقال سيبويه لك ان تبني من العربي عربيا وقد مثله في كلام العرب
لان الغرض من رياضة النفس وامتحان فهم الطالب وتقوية منته على قياس كلام
العرب وقال ابو الحسن لك ان تبني من كلام العربي عربيا وقد مثله في كلام
العرب او لم يرد من لا يجبي اعجميا وعربيا لانه ازيد في الدرجة بصيغة الكلام
وكلام سيبويه اقبس كلام الحسن او غلب في باب الرياضة وعلى هذا لو قيل
ان من ضرب مثل جعفر بفتح الجيم وكس الفاء او ضمها لم يجز عند سيبويه ويجوز
عند ابى الحسن ولا بد من مخالفة البغتين والاصليين فلا يقال كيف تبني
من ضرب مثل جندج لانه مثل ضرب لا يقتضي ولا من ضرب مثل ضرب اذ ينتم
الغرض بان يقال كيف يكون مصارع ضرب وايضا لا ينبغي من الرباعي ثلاثية

لجوه

ولا من الخماسي رباعي ولا ثلاثي اذ يحتاج الى بعض الحروف الاصول فيكون ههنا لا
ينادى كذا جميع ذلك في شرح الهادي ويزان كدوب تمثل محوي هذا شروع في ذكر
تفاضل كيفية البناء فاذا بينت مثل محوي من ضرب قلت على الاكثر مضري وذلك
لان قولك محوي اسم فاعل من حيي يحيي وكان قبل حرف ياء النسبة على خمسة اوزن
قل اخره ياء مستندة وانت اذا نسبت اليه حذف الياء الاخير كما اذا نسبت
الى المستشري فيقول يحيي فيجمع كسرة واربع ياءات فتحذف احدى الياءات
وتقلب الاخري واو او تقول محوي فاذا بينت مثله من ضرب قلت على القول الاول
مضري لانه ليس في الفرع قياس يقتضي التغيير وما على قول اي على دعوى مضري
لانه يحذف ما حذف في الاصل قياسا وقد حذف لام الكلمة بالا علاء واحدي
العينين فوجب ان تحذف ايضا من الفرع ويقال مضري وكذا على قول الاخرين
لانهم يحذفون ما حذف في الاصل قياسا او غير قياس فاذا بينت مثل اسم من دعوى
او دعوى بضم الدال او كسرهما لان اصل اسم سمو او سمو بكسر السين او ضمها والسين
الصحيح واسماء يكون جمعا لهذا الوزن وهو مثل جندج واجندج وقيل وانما
هذا ما ذهب اليه الاكثر وعلى مذهب ابى علي ايضا لان الحذف في الاسم ليس بقياس
فيحذف في الفرع خلافا للاخرين فانهم يقولون ادع لانهم يحذفون ما حذف في
الاصل قياسا او غير قياس وقد حذف من الاصل اللام وحركة الفاء بان تقلن الى
العين لما سوي في بنية الوصل فاذا حذف من الفرع مثله لك احتيج الى همة الوصل في
ادع فاذا بينت مثل غدر من دعا قلت قلت دعوى على القولين ايضا لان اصله عدو والحذف
الذي ليس فيه قياس يقتضيه ابو علي وقلت دع على القول الثالث لانهم يحذفون ما
حذف في الاصل قياسا او غير قياس وفي كلام المصنف لف ونشراي مثل اسم من دعا
دعولا او دعولا خلافا للاخرين ويجوز ضم الدال وكسرهما من قوله دعولا وكما اشرفنا
اليه واما قوله ثاباد عومقوح الدال اي مثل غدر من دعا دعولا خلافا للاخرين
واذا بينت مثل صحايف من دعا قلت دعابا والاصل دعابو فقلت الواو ياء الاكسار
ما قبلها مضارة عاين ثم قلت الياء الواقعة بعد الالف همة كما في صحايف مضارة
وقفت فيه الياء بعد همة بعد الالف في باب مساجد وليس مفردة ها كذا فقلت الدال

قوله

حذف

والهمزة ياء كما مر في زكيا وشوايا وانفقوا ههنا لانه لا حذف في الاصل لا على القياس
ولا على غير القياس واذا بينت مثل غسل من عمل قلت غسّل من غير ادغام لئلا يفسد
يفعل واذا بينت مثل غسل من باع وقال قلت يبيع وقول بالفتح وناظها
النون فالصحيح لسكون ما قبل حرف العلة واظهار النون خوف اللبس بفعل واذا
بينت مثل قتل من عمل قلت قتل بلامين لان القياس اذا بينت برباعيا او خماسيا
من ثلاث ان تكسر اللام واذا بينت مثل قتل من باع وقال قلت يبيع وقول
بالاظهار بينت لئلا يفسد كذا وهو البعير الغليظ الشديد الحق فانك لو قل
عقل يبيع وقول لم يدرك هو مثل قتل واو غير مثل على في اصله ولا يبي مثل
مخفيل وهو الغليظ الشفة من كسرت ولا من جعلت لانك لو بينت لقلت
كسرت وجعلت فلوم يدغم يلزم التثنية لو ادعت يلزم اللبس بفعل واذا بينت
مثل انكم وهو حوص المقل من قايت من الوادي وهو الوعد قلت او و والاصل
او و فقلت الضمة كسرة كما قلت في الترامي فصار او و ثم اعل اعلان فاض
فعل او و واذا بينت مثلا انكم من او و قلت الهمزة الثانية واذا
لزم ما لاجتماع الهمزتين ثم ادعت الواو المستدلة في النبي عين ثم ابدلت
ضمة هذه الواو كسرة كما مر فصار او و ثم اعل اعلان فاض فعل او و هذا
خلاف تروي واصله ترو و و فانه اذا قلت فيه الهمزة واو فالفتح ان لا
يدغم وههنا وجب الادغام والفوت ان القلب في مثل او واجب لاجتماع
الهمزتين فوجب الادغام وفي تروي ليس القلب بواجب فلم يجب الادغام يقال
او و فلان الى منزله يا و و او و يا على فقول واذا بينت مثل اجرد وهو بقله من
قايت قلت يا و والاصل او و في قلت الواو ياء لسكونها وان كسار ما قبلها
فصار اي اي اعل اعلان فاض فصار اي و فتقول هذا اي و ومررت باي و
ورابت ايتا واذا بينت من او و مثل اجرد قلت اي و والاصل او و قلت
الهمزة ياء وجوبا لسكونها ووقع همزة مكسورة قبلها فصار اي و وجب
قلب الواو ياء وادغام الياء فيها فصار اي و ثلث ياءات وقياس ما لاجتماع
في آخره ثلث ياءات ان تحذف الاخيرة حذفا غير اعلاي على الاكثر فيعرف

او بالادغام

و

الاسم عرابه لو لم يحذف منه شيء فبقى اي فتقول هذا اي و مررت باي
ورابت ايتا هذا على مذهب من يحذف الياء الاخيرة من مثلها حذفا غير اعتدال
ويقول هذا اي و مررت باي بالاعراب على الياء لفظا واما من يحذفها
حذفا اعتداليا ويقول هذا اي و مررت باي فتقول ههنا هذا اي و مررت
باي ويلزمه ان يقول رابت ايتا كما يلزمه ان يقول في الضب رابت اي
واذا بينت مثلا او و وهو طير الماء من قايت قلت ايتا والاصل او و الاصل
او و او وزة على وزن انقلة نقلت حركة الزا والاولى الى الواو وادعت
فاذا بينت مثلها من قايت يصير او و قلت الواو ياء لسكونها وان كسار ما
قبلها فصار ايتا ياء تحركت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء فصار ايتا و لو بينت مثل
او وزة من قايت قلت ايتا مدغما والاصل او و قلت الهمزة الثانية يا و
فصار ايتا و لو بينت الواو ياء وادعت فصار ايتا تحركت الياء وانفتح ما قبلها
اي ايتا و لو بينت مثلا او وزة من قايت قلت ايتا مدغما والاصل او و قلت الهمزة
الثانية يا و لزموا رابت ايتا و قلت الواو ياء وادعت فصار ايتا فقلت الفاء فصار
ايتا وادعت مثل ايتا بفتح شديد الميم من او و قلت ايتا لان الاصل ايتا
الاطحمة فاذا بينت مثلا من قايت يكون او اي ثلث ياءات ايتا فقلت الواو ياء
لسكونها وان كسار ما قبلها فصار ايتا وادعت الياء في ايتا فصار ايتا و
الياء وانفتح ما قبلها فقلت ايتا وصار ايتا و يقال ايتا لئلا اذا اظلم واذا
بينت مثل ايتا من او و قلت ايتا والاصل او و يبي فقلت الهمزة ياء و لزموا
فصار ايتا و يبي ثم ادعت الياء في ايتا فصار ايتا وادعت الياء وانفتح ما قبلها
فصار ايتا و لم يدغم الياء في الواو لان الهمزة همزة التوصل فلو وصلت حذفتها ورجع
الهمزة المنقلبة ياء الى اصلها فتقول ايتا و يما لذك لم ندغم وسئل ابو علي عن ما شاء الله
من او و فقال ما الذي الا لا و بني هذا على ان اولها فوعل والاقال ما و لئلا الا لا
واذا كان او و فوعل فاقال لستاه من الق و ما لا الله منه الا لا لان اصل الله الا لا
ونقل حركة الهمزة الحذف فيه ليس بقياسي بحذبه في الا لا و لو نظر الى لفظة
الله لقال ما الق الا لا وهذا ان على تقدير ان تقول لفظة الله من قولهم اله اذا

وصل

تخير واما اذا قلنا انه من قولهم لاه اذا استقر فاجواب ما لقى الاول ثم قال لاه
 على انه فوعلاي جميع ذلك على تقدير ان يقال وزن اولي فوعلاي ولو قلنا انه
 أقل لكان الجواب ما ولق الاولاق وما ولق الاولاق وما ولق الاولاق
 ما شاء الله تلك كلمات وقد خي ابو علي من اولي مثل الكلمتين الاخريتين ولم
 بين مثل الاول لان لا يجوز ذلك اذ يحتاج الى حذف بعض الحروف الاصول
 فيكون هذا لا يناء وقد قد ما في اول هذا الباب ما يشهد الى ذلك وسيل الو
 على عن مثل قولك باسم من اولي فقال بالقي وبالي كسر الهمزة وصفها لما اختلف
 ان اصل اسم يسموا وسموا وهذا ايضا مبني على ان اولي فوعلاي فوعلاي فوعلاي
 ابن خالويه عن مثل مستطار من آفة وهو اسم تخرج فظنه ابن خالويه من آفة لا من حو
 فاحاب ابو علي بانه مشتاء وذلك لان اصل مستطار مستطار وهو في الاصل مستط
 انقلب الياء فيه الفاء ثم حذفت التاء لاجتماعها مع الطاء كما في مستطاع فاذا
 بقيت مثله من آفة يكون مشتاء وء تحركت الواو وما قبلها في حكم المفتوح
 فقلبت الفاء فصارت مشتاء ثم حذفت التاء كما في مستطاع على ما هو القياس عند
 ابي علي واما على الاكثر وهو الوجه الاول فتقول مشتاء لان لا يجوز
 من الفرج الا ما انتقاء في نفسه لا بالنظر الى اصله فان قيل لم قلت بان اصله مشتاء
 بالواو دون الياء قلنا لا ينبغي ان الالف اذا كان عينا وجرملا صلح حملت على
 الانقلاب عن الواو وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف انه يلزم انا على ان
 لا يكون الجواب في قولك ما شاء الله ما لقى الاولاق ولكن ينبغي ان يقول
 ما لقى الاولاق لان الهمزة حذفت من الاصل حذفا قياسا فان قال هو غير واجب
 قلنا وحذف التاء في مستطار غير واجب ايضا ثم قيل فيه وهل انا على جاب كذلك
 واما وقع الفلظ لان الخط واحد كرا ابو منصور في كتاب علمه ابيان المعرب المصط
 من صفات الحمز وروي عن معرب ويقال مستطار بالسين ايضا وروي في حلاوة
 وسأل ابن جني ابن خالويه عن مثل كوكب من وابت محققا بموجعا جمع السلامة
 مضى فالى متكلم فخير ايضا فقال ابن جني اوئى والاصل وواي فاذا خففت
 بنقل حركة الهمزة وحذفها يصير ووي فاذا اصفته الى ياء المشكك سقط

عل
 في الكلام

فان
 في
 في
 في
 في

الوزن

الوزن ويصير ووي اذ غمت الواو في الياء يصير ووي ثم قلب الواو الاولى
 همزة لاجتماع الواوين كما في او يضل مضارا ووي وذكر في الشرح المنسوب
 الى المصنف ان قلب الواو الاولى في مثله غير لازم لان الثانية في حكم الساكن
 لعروض النقل عليها فلو قيل ووي لكان مستقيما وانا اقول هذا يؤيد ما ذكرناه في
 الاعلال في قول الفاء جواب اقراض بعض الشارحين ومثل عكبت من عبت
 يتبعون هذا ظاهرا قلنا وزن عكبت فعملون كما هو المذكور في اكثر
 الكتب واما ان قلنا وزنها مغلوطة كما يشعر به المذكور في الصحاح فقلنا من
 البيع يتبعون والصحيح الاول لان زيادة النون ثانية ساكنة قليلة ومثل
 اطائ من البيع يتبع يتبع بتشديد العين الثانية وتصحيح الياء لان اصل اطاء ن
 اطاء بن تغلبت حركة النون الى الهمزة واو غمت النون في النون فاذا ثبتت
 مثله من البيع يكون ان يتبع يدغم العين الثانية في الثالثة بعد نقل الحركة اليها
 مماثلة فيصير يتبع ولا تقلب الياء الفاء لما مر ان توسط حرف العلة بين الساكنين مانع
 من الاعلال كما في اسوة وايض ومثل اعدو دن من القول والبيع اقو ولا يتبع فاذا غمت
 الواو الثانية من اقو وول في الثالثة لسكونها وحركتها الثالثة مضار اقو ول تقلبت
 واو ايتويع ياء لسكونها قبل الياء ثم ادغمت في الياء ويا لبواحسن اقو ول وذلك لان
 قلبت الواو الاخيرة في اقو وول ياء لضيقها بطرفها كراهة للجمع بين ثلث واوات
 صار اقو ول ثم قلبت الواو الثانية ياء لوقوعها ساكنة قبل الياء وادغمت في
 ايار لاجتماع الواو والياء وسبق احديهما بالسكون فصار اقو ول ومثل اغدوون لو ثبتت
 للفعول مما قلت اقو ول وايتويع على المذهبين فلا بد من ليل يلبس ياء و يلبس ياء
 في شرح الهادي انما لم يدغم لان الواو الثانية في اقو ول والواو في ايتويع مارت
 مدة زيادة لسكونها وانضمام ما قبلها فحذفت مجرى الياء فاعلم يقيي وهذا لم يلزم
 الهمزة في فعل من الوعد اذا قلنا و وعد لان الثانية مدة وابواحسن لم يندما لواو
 الثانية لمدتها كما لم يندما في سوبر فلم تقلب هذا هو المذكور في شرح الهادي
 وقوله لم يلزم الهمزة في فعل الى اخره مبني على رأي من راي قلب الواو الاولى همزة
 وجوب ياء نحو اصل وان لم يكونا متحركين وقد مر ما فيه من الكلام ومثل مضروب

مطس
 واصلها اقو ول
 وابويع ص

من القوة مقوي والاصل مقو وقلت الواو المنطوقه بآء كراهة لاجتماع الواو
 فصار مقووي ثم قلت الواو الثانية وادعت فيها لاجتماع الواو وادعت بها
 بالسكون ثم ابدلت الضمة كسرة فقلت مقوي وذكر في الشرح المنسوب الى المصنف
 انه قلت الواو المنطوقه بآء مثلها في قوي كما قالوا امرضني فمرضى وهذا هوهم ان قلب
 الواو المنطوقه بآء في مثل قنوس وهذا يقال عتو وجنوا اذا كانا مصدرين ولذا ذكر
 بعده وقد جاء نحو مغدي ومغري كثير والقياس الواو قال في الصحاح يقال
 مرضيت الشيء وارضيتته فهو مرضي وقالوا امرض فحاء وابه على الاصل والقياس وهذا
 ايضا يدل على ان قوله كما قالوا امرضني من مرضي ليس صحيح ويمكن ان يقال معنى
 الكلام المذكور في الشرح المنسوب الى المصنف ان القياس ان لا قلب واو
 مرضي بآء لان المدح مانعة كما ذكرتم لكن حملوه على مرضي وكذا حكم مقوي ثم يدفع
 ما اوردنا عليه واذا ثبت مثل عصفور من القوة قلت قوي والاصل قو وقو وقو وقو
 الاول عين والثانية لام والثالثة زائدة كما في عصفور والاربعة لام مكررة فلبوا
 الاخيرة بآء ثم ادغموا فصار قوي ثم ابدلوا ضمة الواو كسرة فقالوا قوي ولو ثبت
 مثل عصفور من الغزو قلت غزوي والاصل غزو وقو قلت الواو الاخيرة بآء كراهة
 لاجتماع ثلث واوات ثم ادعت الواو فيها وكسرت كما مر وذكر في شرح المنسوب
 الى المصنف انهم قلبوا الاخيرة على الاصل المقدم وادعوا به نحو مرضي من مرضي وقدرت
 فساده وما يدل على فساده ما ذكر في شرح الهادي من انك لو ثبت مفعولا من
 القوة قلت هذا ما كان موزي فيه كراهة لاجتماع ثلث واوات ويقول فيمن الشفا
 مشقوقه فلا تغير كما لا تغير مغزوا فظهر ان علة القلب ما ذكرنا لا ما ذكر في
 شرح المنسوب الى المصنف الا اذا حمل على المعنى الذي ذكرناه فيستقيم واذا
 ثبت مثل عصفور من قضيت قلت قضى والاصل قضى ابدلوا ضمة الضاد كسرة
 ثم اعلوا اعلالا قاض فقلت قضى ومثل قد عملة من قضيت قضيتة والاصل قضيتة ثلث
 بآء الاولى لام الكلمة والثانية والثالثة لام مكررة فحذفت الياء لانه
 كما في معية تصغير معاوية عند اجتماع ثلث بآء ثم ادعت الياء الاولى في الياء
 الثانية ومثل قد عملة قضوية والاصل قضيتية باربع بآء الاولى لام

مرضي قياسي وليس كذلك
 كما مر في الاصل ان قلب
 الواو طرفا بعد الضمة في
 المكنى بآء والمدح انما
 لم يثبت اذا كان في
 الجمع انما في القوة
 صح

ح قوي

والثانية

والثانية لام مكررة والثالثة زائدة والرابعة لام مكررة ثم ادعت الياء
 الاولى في الثانية والثالثة في الرابعة فصار قضيتية كرهوا اجتماع الياءات
 كما مر هو في اميتي فحذفوا الياء الاولى قلبوا الثانية واوا كما فعلوا في
 اموي فصار قصوية ومثل حميصنة من قضيت قصوية والاصل قضيتية ادعت
 الياء في الياء ثم قلت الياء الاولى واوا فصار قصوية والحميصنة بالصاد
 الغير المحقة بقلة حاصلة بخلاف الافظ ومثل مذكوت من قضيت قصوت
 والاصل قصوت فحذفت الياء وانفتح ما قبلها فقلت الفاء وحذفت لانها الساكنة
 فصار قصوت ووزنه فعوت ومثل حميصني من قضيت قضيتي والاصل قضيتي
 اعلت الاخيرة كما اعلت يار قاض فصار قضيتي ولم يعل هذا الياء مع تحريكها
 وانفتاح ما قبلها لانه متوسط للالحاق ومثلها لا قلب وانما اعلت الاخيرة وان
 كانت للالحاق لان مثلها فعل كما في علباء ومغري ومثل حميصني من قضيت
 حيصي والاصل حيصيتي اعلت الاخيرة اعلالا قاض ثم ابدل ما قبلها ولو لا اجتماع
 الياءات ومثل جللاب من قضيت قضيتاء والاصل قضيتاء قلت الياء
 الاخيرة همز لو وقعها طرفا بعد الف زائدة والجللاب بالاكسر البت
 الذي سببه العائمة اللبلا ب ويقال هو الحلب الذي يقاده الطباء ومثل
 دجرجت من قرائت ايت والاصل قرائت قلت الثانية بار لاجتماع الهجتين
 وكان القياس قلبها الف لانهما ساكنة قبلها فتحة لكن لما انفصل بها بالهمز
 ولا يكون قلبها الف وجب قلبها بآء واذا ثبت مثل سبط من قرائت قرائي
 والاصل قرائت قلت الهمزة الثانية بآء ذكر بعض الفضلاء في شرح تريفان
 مالك ان هاسواين الاول منه لم قلت الثانية دون الاولى والجواب انها لا
 واللام او في من العين بالاعلال لان الطرف بالعين او في والثاني لم كان
 القلب الى الياء والجواب ان الياء تقلب على اللام الا ترى ان الواو متى وقعت
 رابعة فصاعدا قلت بآء كما عريت واستعريت ولذا قال المصنفون ان
 الالف اذا كانت لاماً وحدها اصلها حملت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا
 كانت عينا فانها تحمل على الانقلاب عن الواو ثم ذكر في موضع اخر منه انه ان

قبل لم ندعم الاولى في الثانية يستغني عن القلب كما في سائر الجواب
 من وجهين احدهما ان ابا عنان سأل ابا الحسن عن ذلك فاجابه بما معناه ان العينين
 لا يكونان الابلق واحد واما اللامان فقد يكونان مختلفين كدبرهم وجعفر و
 متفقين كحلباب فلذلك افرقت الحال بينهما والثاني انه يجوز في الحسوم ما لا
 يجوز في الطرف فظهر لك من هذان قلت الهمزة الثانية يا واجب فاذكري
 السرح المنسوب الى المصنف من انه لو قيل قراء ولكان اولي لان الهمزة الثانية
 في كلمة اذا كانت متحركة اما نقلت يا في نحو جاء وامة وتقلب واو ايضا عند سهو
 لما عرفت ولان ما ذكره حكم الهمزتين المتحركتين وما نحن فيه ليس كذلك ولذا
 بنيت مثل اطانت من قراء قلت اقرا يا وت وذكري في السرح المنسوب الى
 المصنف انه لو قيل قراء واوت كان اقرب لما تقدم وفيه النظر الذي تقدم واما
 بنيت مثل بطمين منه قلت يقرأ اي ليقرع واصله يقرأ اءاء بنيت هرات
 نقلت كسرة الهمزة الساكنة قبلها نقلت يا نصار يقرع د ولم يقولوا
 يقرأ اي لانه لا نقل في بطمين حركة اللام الاولى الى ما قبلها فقلوا بما ثلث مثله
 لما امكن ولم يدغموا كما ادغموا في بطمين لان الهمزة في مثله لا تدغم **قوله** الخط
 اعلم ان الشئ في الوجود اربع مراتب الاولى حقيقته في نفسه والثانية مثاله في
 الذهن وهذان لا يختلفان باختلاف الالام والثالثة اللفظ الدال على المثال الذهني
 والوجود الخارجي والرابعة الكتابة على اللفظ وهذان يختلفان باختلاف الالام
 كاختلاف اللغة العربية والفارسية والخط العربي والهندي والمقصود في هذا
 الموضع بيان احكام الخط العربي فانه ليس جازيا على اللفظ فانه قد يحدث من الكتابة
 ما ثبت في اللفظ وقد تزايد في اللفظ ما لم يلفظ ويبدلون الحرف من الحرف باز يثبت
 بالياء او الواو ويكون اللفظ بالالف كالصلوة والحلي فلا بد من بيان ذلك
 كله وعرفه بانه يصعب باللفظ بحروف هجائية بمعنى تصوير اللفظ المقصود ويصو
 بفال هجوت الحروف هجاء و هجئة هجئة و هجيت كله بمعنى فالهجو والهجاء الهجي
 تعدد الحروف باسماءها والالفاظ التي تنتمي لها اسماء مستعارة الحروف المبسوطة
 اي المفردة البسيطة التي مشاركت الكلم فتوكل ضا اسم يستغني به عنه من

الدال

ضرب

ضرب ادا نتجته وكذلك رابا اسنان لقولك رء به اذا عرفت ذلك فتقول
 اللفظ الذي يقصد تصويره اما ان يكون من اسماء الحروف او لا فان لم يكن
 اسماء الحروف فاما ان يكون له مدلول يصح كتابته او لا فان لم يكن له
 مدلول يصح كتابته كزيد فاذا قيل كتب زيدا فاما يكتب مستغني الزاي فاما
 والدال وفي هذه الصورة زيد وان كان له مدلول يصح كتابته كالشعر فاذا
 قيل كتب شعرا فان قامت قرينة تدل على ان المقصود لفظ شعر كتب هذه
 الصورة شعر والا فمقتضاه ان يكتب ما ينطق عليه الشعر وان كان اللفظ
 من اسماء الحروف فاما ان يسمى به مستغني آخر او لا فان لم يسمى به مستغني آخر فاما ان
 يقصد به المستغني وهو الحرف المستغني به او لا يقصد به المستغني بل يقصد به الاسم الذي
 هو من اسماء الحروف فان قصد المستغني وقيل كتب جيم عين فاما فاما بنيت هذه
 الصورة جعفر لانه سميها خطأ ولفظا واما قلنا انه سميها خطأ ولفظا لان المفهوم
 من الجيم المك توبها وحرف من جعفر وهو جيم لا الجيم وكذا المفهوم من الجيم
 الملفوظ وهو جيم وبما يدل على انه المستغني خطأ ولفظا ان الحليل لما سألهم فابلا ليد
 تنطقون بالجيم من جعفر وقالوا جيم قال لا ما نطقتم بالاسم ولم تنطقوا بالمستغني عنه
 والجواب جه لانه المستغني واما ان قصد به الاسم لا الحرف المستغني به وقيل البتة
 جيم مراد به هذا اللفظ فاما تكتب هذه الصورة جيم هذا اذا لم يسمى به مستغني آخر
 فان سمي به مستغني آخر كما لو سمي رجلا يسمى فلذلك كتاب فيه مذهبان منهم من يكتبها
 ياسين وهو الذي اختاره المصنف ومنهم من يكتبها على صورة مسماها وهو ليس
قوله وفي المصحف على اصلها على الوجهين اي وكتبت اسماء الحروف التي هي
 غير الحروف بها في المصحف على اصل اسماء الحروف وهو ان يكتب كغيره ان قصد به الاخر
 وبصورة مسماها ان قصد به ذلك وهو المراد من قوله على الوجهين واما فاما على
 اصلها ليعلم ان كل واحد منهما اصل في اسماء الحروف المدكونة هكذا ذكر في
 بعض النسخ والاولى ان يقال في تقرير اسماء الحروف التي هو سميها هكذا ليس
 مستغني وان جعلت ما سمي به آخر كتبت كغيره من الاسماء وهو كذا ياسين والصواب ان
 يقول المراد بقوله على اصلها ان يكتب بصورة مسماها ويقول على وجهين ان يراد بها

الواقعة في المصحف
 لم يجعل ما سمي به مستغني
 آخر فصار ان يكتب
 بصورة الحروف

مسماها او مستحق اخر فيكون المعنى ان اسماء الحروف يكتب في المصنف بصور سماها
 سوا المريد سماها او مستحق اخر ومن هذه التفاصيل فائدة تقييدنا بقوله
 تصوير اللفظ بقولنا المفضل ونصوير **قوله** والاصل في كل كلمة ان يكتب
 بصورة لفظها بتقديرها لا بتدبيرها والوقوف عليها وهذا مل بمقتضى الكتابة فليكن
 تصويره وقته زيدا بالهاء لانك اذا وقفت عليها قلت زة بالهاء وكتب نحو مثله
 انت وعي منه حيث بالهاء ايضا لانك اذا وقفت على مة فيها وقفت بالهاء بخلاف
 نحو ختام والام وعلام اي بخلاف ما اذا انقل ما الاستفهامية بحرف الجر فانها لا يكتب
 بالهاء لانه لا يجب الوقوف عليها بالهاء وذلك لشدة الاتصال فصارت مع ما
 قبلها كالشيء الواحد ولاجل انه صار حرف الجر مع الاستفهامية يصير كالشيء الواحد
 حتى والى وعلى مع ما الاستفهامية بالفتحة وكتب بميم وعيم بغير نون اي لاجل ان
 حرف الجر مع ما الاستفهامية يصير كالشيء الواحد كقمت وكم بغير نون وان قصدت في
 ما الاستفهامية عند اتصال حرف الجر بها الى الهاء رجعت الياء في حتى مة والى مة
 وعلى مة ورجعت النون في من وعن مة **قوله** ومن ثم اي ولاجل ان كل كلمة
 تكتب بصورة لفظها بتقديرها لا بتدبيرها والوقوف عليها يكتب اما زيدا بالالف
 لان الوقوف عليه لذلك ومنه لكان هو الله زي لان الاصل لكن انا كما تقدم ولاجل
 ان مبنى الكتابة على الوقوف كتبت تاء التانيث تاء في نحو رجة ونحة وهو التاء
 ومن وقف بالتاء يكتبها تاء بخلاف التاء في آخر وبنت وباب قايما وباقا
 هذا فانها لا تكتب تاء بل تاء اذا الوقوف عليها بالتاء ولاجل ما ذكرنا ان النون
 المنصوب بالفتحة حو رابت زيدا وكتب النون الغير المنصوب بالحدف حو جاني
 زيدا ومرتت زيدا وكتب اذا بالالف على الاكثر لان الوقوف عليه بالالف على
 الاكثر وبعضهم يكتبها بالنون توهها بالنون في الوقوف وذكر في شرح الهادي انه لا
 يبدل من نون اذ في الف لانها من نفس الكلمة فهي تكون من وعن ولذن وقد وقفت
 عليها بالالف تشبيها بالنون الخفيفة ونون التثنية فعل تلك اللغة لا يبعد
 ان تكتب بالالف الاولى ان يكتب بالنون ايضا في جانيها وبين اذا المتي هي طرف
 وكتب اضربا بالالف وهو امر للواحد المذكور وكذا بالنون الخفيفة ومنهم من

لكن سوا

يكتبه

يكتبه بالنون الحاقا لانه باخر من امر الجمع المذكور وكذا ان كان قياس احد
 ان تكتب يواو والفت لانك اذا وقفت عليه اسقطت نون التاكيد وقلت امر سوا
 قياس اخر من اللوحدة المحاطة ان تكتب ياء لانك اذا وقفت عليه قلت امر في اسقاط
 النون ورد الياء وكان القياس هل تفرق ان تكتب يواو ونون لانك اذا وقفت
 عليه اسقطت نون التاكيد ورجعت الواو والنون المحذوفتين وقلت هل تفرقون
 لكنهم كتبوا على لفظها يعسر تبيين هذا الاصل وهو ان الوقوف خلف نون التاكيد يرد
 ما حذف لاجل النون فانه لا يعرف الا الحاذق في هذا الفن اولانه لو كتب على هذا العلم يعرف
 الحاذق بهذا الفن ايضا ان القصد الى النون لان هذه الالف بغير نون التاكيد يكون
 كذلك وقد يجري اخرين مجاز لانها نون خفيفة مثلها والاكثر على ما تقدم من كيانها
 بالالف لغوات الامم اللذين كان المنع لها وهما تيتيه وعدم تبين فصد
 ولاجل ما ذكرنا كتب باب فاض بغير ياء وباب القاض بالياء لان الاصح الوقوف
 فاض بغير ياء وعلى القاض بالياء ومن ثم كتبت حرف الجوى نحو زيد ولزيد متصلا
 لانه لا يوقف عليه مع كونه على حرف واحد وكتب نحو منك ومنكم وضربك وضربكم
 متصلا لانه لا يبتداء به **قوله** والنظر اي والنظر بعد ذلك في شيئين الاول
 فيما لا صورة له خاصة والثاني فيما خولف فيه الاصل ما بوصل او زيادة او نقص او بدل
 الاول المهموز وهزته اما في اوله او وسطه او آخره فان كانت في اوله فتكتب القاطبة
 اي سوا كانت مفتوحة او مضمومة او مكسورة كاحد واحد وابلسوا كانت اصلية
 كما في ابل او منقبة كما في احد وذلك لان الهمزة تشارك الالف في المخرج وهي اخف حروف
 اللين فابدا لهما الف في الخط لا تخفيف لان التخفيف كما هو مطلوب في اللفظ
 مطلوب في الكتابة ايضا وهذه الهمزة وان لم يكن تخفيفها لفظا لما مر لكن تخفيفها
 خطا تخففوها لئلا ينفوت الف من اجمع وان كانت في وسطه فتكتب على نحو ما تخفف
 به ساكنة كانت او متحركة فان كانت ساكنة فتكتب بحرف حركة ما قبلها مثل ياكل
 ويومن وييس لان تخفيفها كذلك وان كانت متحركة فاقبلها اما ساكن او متحرك فان كان
 ساكنا فتكتب بحرف حركتها نحو نساء ل ويلوفم ويسيم ومنهم من يجزئها ان
 كان تخفيفها بالنقل كسنة او بالادغام كما في شيه او منهم من يجزئها مفتوحة فقط والآخر

عشر
وكزيد

سواء كانت هاء قطع
كما ذكرنا او هاء وصل
كانت هاء علم

على حذف المفتوحة بعد الالف نحو ساءل ومثهم من يخذلها في الجمع وان كان
ما قبلها متحركا وفي متحركة فكتب على ما يخفف فلذلك كتب عز وجل والوا
وثة بالياء لما عرفت ان تخفيفها كذلك وكتب نحو ساءل ويؤم ونجس
ومن مقريك ورويس كحرف حركته لما عرفت ان تخفيفها بان يجعل بين
المشهور وجاء في سئل ويقرئك القولان وهما ان تكتبها ما جوف حركتها
او بحرف حركتها ما قبلها لما عرفت من الخلاف في ان تخفيفها بان يجعل بين
المشهور والبعيد وان كانت الهمزة في آخره فاما ان تكون بحيث لا يجوز الوقف
عليها الاضال غيرها بها او لا يكون كذلك فما قبلها اما ساكن او متحرك وان كان
ساكنا حذفت نحو هذا حيث ورايت ومررت بحب وليس الالف في راس
جاء صورة الهمزة وانما في الالف التي توقف عليها هو صام السون مثلها
في راس زيدا وان كان قبلها متحركا كتبت حركة ما قبلها كيف كانت الهمزة اي
سوا كانت متحركة او ساكنة مثل قراء ويقرى وتردو ولم ولم يقرأ ولم
يقرى ولم يردو ويألف ردو والشيء ودو وهو ردي اي فاسد هذا اذا
كانت الهمزة متحركة بحيث يجوز الوقف عليها وان كانت بحيث لا يوقف عليها
لاصلا غيرها بها من ضمير متصل وبارت ما بينت هي كالهمزة المتوسطة في كتبها
بصورة انت ههنا كذلك ومن اسقط اسقط وكتب الامثلة في المتن واستثنى
نحو مقرونة وبرية فانهم كتبوا بجزءها كما هم راعوا تخفيفها حيث قالوا
مقرونة وبرية وهذا بخلاف الهمزة اليه تكون في الاول وانقل لا غيرها فاما لا
تكون كالوسط ولذلك كتبت الفاكيف كانت نحو كاحد وباحد وكان قياس
همزة لئلا ان تكتب بالالف لكنها كتبت بالياء اما لكثرة استعماله فصارت
الهمزة فيه كالمتوسطة اولانه لو كتبت بالالف مع حذف النون لكانت صورة
لا لا كرهوا ذلك وكتبوا بالياء وكان قياس بين ايضا ان يكتب بالالف لكن
كتب بالياء لكثرة استعماله وكل همزة بعد الف حرف مد كصورتها حذف
فلذلك كتبوا نحو خطا في حال النصب بالالف واحدة وكتبوا مشهورين بواو واحدة
ومستهمين بياء واحدة وقد كتبت الهمزة بياء في نحو مستهمين فكتب بيا بين

فان لم تكن كذلك

منه

وما فعلوا من مستهمين وكون كذلك كما نعلم لما استشفوا الواو من لفظا استشفوا
وليس الياء في الاستشفال مثلها فان قيل الالف اخف من الياء فقياس ذلك ان تكتب خطا
في النصب بالالفين اجيب بانهم كرهوا صورة ما من بين بخلاف نحو قرا فانه لو كتبت
بالف واحدة الياء يقرأ بخلاف يقرأ ان فانه لو كتبت بالالف واحدة الياء يقرأ
للجمع المؤنث وبخلاف مستهمين في المشي فانهم كتبوا بيا بين ولم يكتبوا مستهمين
في الجمع بيا بين فربما بينهما وكان الجمع اولى بالتخفيف لانه اقل وبخلاف محروا اي
فانهم كتبوا بيا بين لان الياء الاولى في الالف الثانية في الصورة اولان
اصل ياء به الفتح في ذلك فانه لم يجمع الهمزة مع حرف مد اعتبارا بالاصل
وبخلاف نحو جاني للمعاني بين صورتي ايا بين وللتشديد الذي يذهب بالمد
ولانهم قد حذفوا احدى ايتا بين في المشددة مكرهوا حذف الياء الاخرى التي في
صورة الهمزة وبخلاف نحو تقدي للواحدة المحاطة من قرا يقرأ فانه يكتف
بيا بين للمعاني المذكورة وليلا يكتف بتقري مضارع قري **قوله** واما الوصل
قد عرفت ان النظر بعد ذلك في شيئين فلما فرغ من الاول وهو ما لا صورة له فحتم
شئ في الثاني وهو ما خولف فيه الاصل المفترية في الخط فتقول ايضا ما رتبة
الوصل والزيادة والنقص والابدال اما الوصل فانهم وصلوا الحروف وشبهها بما
الحرفية نحو انا الهكم الله وايما كن اكن وكما ايتني اكرمتك بخلاف ما لا
الا سميته نحو ان ما عدي حسن واين ما عديتي وكل ما عدي حسن فانهم لم يصلوا
وذلك لانهم راءوا الحروف كالتممة للاسم الذي قبله فوصلوه به بخلاف الاسماء
مستقلة في الدلالة ولذلك لم يصلوها وكذلك من وعن اذا وقع بعدها لفظ ما
ان جعلت ما حرفية وصلت والافضلت وقد كتبت ما سكر قلبه من نحو ما وعمما
متصلا لوجوب الادغام ولم يصلوا بية بما الحرفية وان كانت مثل اين لما يلزم
من قلب الياء الفاقع الوهم فيها ووصلوا ان الناصبة للفعل مع لا نحو لا يعلم
بخلاف الحقيقة نحو علمت ان لا يقوم فقا بينهما ولم يعكسوا اما لقلة هذه والتكثير
بالتحقيق اولا واما لان اصل هذه التشديد فكرهوا ان يزيدوها اخلا بالتحذف
ووصلوا ان الشريطة بلا وما نحو لا تفعلوا واما تخالف فحذفت النون في جميع ما ذكر

فانها

ان متصل مما ذكره من ما قبله وانما ذكر ذلك لان مطلق الوصل لا يفيد الا الاتصال
 ولم يعلم منه الحذف فبين ان الوصل في ذلك كله حذف النون وحذفه تأكيد
 الاتصال لان النون تحذف وجوبا لفظا فلما قصدوا الى الوصل حذفوها خطأ
 ليوافقوا لفظه وقلوبهم يوجبون ح في مذهب البناء ولذلك كتبت الهنزة
 ياء لانهم جعلوها كالمتوسطة والافاق لقياس ان يكتب الفاء وقد كتبت ياء
 وان لم يجعل مبنيا وكتبوا نحو الرجل على المذهبين متصلا اما على مذهب يوييه
 فانه على حرف واحد يجب اتصاله واما على مذهب الخليل فكان قياسه ان يكتب
 متفصلة لان الالف عند كهل لكن الهنزة لم تحذفها حتى صارت كالعدم ولانه
 كثر في الكلام فاختصر بالوصل واما الزيادة فاهم زائد وابعده واجمع المنظره
 في الفعل الفاعل كواو شربوا فزاد بيننا وبين واو العطف فانهم نه وان لم يحذف
 يحصل الالف من ي نحو كواو شربوا لان واو يكتب متصلة لكن قد يفي من الافعال
 ما لا يتصل به الواو صورة نحو جادوا وسادوا ويحصل الالف من ح نحو جادوا والالف كله
 واحدا وهذا بخلاف نحو يدعون ويغفرون فانه لا يلتبس وان قدر الاتصال لان
 المفرد ليس يندفع ولا يتغير ومن اجل اهم زائد وابعده واجمع المنظره الفاعل
 من نواهم بالالف اذا كان هو ناكذا الواو واجمع وان كان هم منعولا كتبت بغير الف
 لان الضمير المفعول كاجرا مما قبله فكتب بغير الف لانها لم تقع منظره ومنهم من
 يكتب الالف في نحو شاربوا الماء وسائر وايزيد كما في الفعل ومنهم من حذف
 الالف في الجميع وان لم يزل الالف لندوة وواو بالفران وزاد واما ياء الفاء
 فزاد بينا وبين منه واختصر ياءه بالزيادة لانها قد حذفت لامها فزاد خيرا لها
 واحققوا المشي به لان صورة المفرد باقية في لفظ المثني معا فلو تعاملت
 بخلاف الجمع لسقوط تأنيده في ميات وزاد وايزيد واوا فزاد بينه وبين عمه
 وانما يناد اذا كان له عملا لشهرته في اسماءهم ولكن استعماله ما خيف ان يلتبس
 به فزاد في عمه وايزيد عموا لاسنان وهو ما بيننا من اللحم ولا يفي الف الذي يغيث
 العرب قولك لغز الله ولا في مثل قول الشاعر
 يا عذام العزم من اسيرها حواس ابوا على قصورها

هذا هو الالف في
 قوله تعالى
 يا عذام العزم من اسيرها
 حواس ابوا على قصورها

هذا هو الالف في
 قوله تعالى
 يا عذام العزم من اسيرها
 حواس ابوا على قصورها

ولا في عمه والعلم ايضا اذا كان قافية لان الموضع الذي يقع فيه عمه في القافية
 لا يجوز ان يقع عمه فلا يفيض الى اللبس ولا اذا كان مصفرا لان لفظها واحد فلا
 يحتاج الى التفرقة ولا اذا كان مضافا الى المفعول لان الضمير المحرور كما جاز ما قبله
 فلا يفصل بينهما بالواو ولا اذا كان منصوبا مسوقا لوجود الفرق بينهما بالالف بعد عمه
 وحال الضمير وعدمه بعد عمه وانما خفي في زيادة دون عمه لانه اخف وانما زيدت الواو
 دون الالف لئلا يلتبس بالمنصوب دون الياء لئلا يلتبس بالمضاف الياء المتكلم
 وزاد وا في اوليك وا في فريابيه وبين اليك وحملوا اولاء عليه واختصر وليك لانه
 لانه المهم فهو وا في بالتفريق من الحرف في اليك وزاد وا وا في اولي فزاد بين
 الى ولم يعكسوا الماسر وحملوا او لواعليه واما الالف المقصورة في مثل قول الشاعر
 هم الا في ان فاعروا قالوا على يفي امره فاعروكم عقر البركة فلا يناد فيها الواو لان فيه
 الالف واللام فلا يلتبس واما التفتيح فانه كتبوا كلسنة من كلمة حرقا واحدا نحو
 شذوذ وقد ذكرنا اخرى كتبت بحرف لستة اتصال الفاعل مع كونها متبليين
 بخلاف نحو وعدت لان الدال والتاء ليسا متبليين وخطوات اجتهت لان المفعول
 ليس في الاتصال كالفاعل وخطوات لام التقريب فلانه لا تكتب مع ما ادغم فيه حرقا
 واحدا اعتواء كان المدغم فيه لاما او غيرها نحو اللحم والرجل لكون اللام كلمة
 والذ الذي ادغم فيه من كلمة اخرى ولانه لو كتبت لام التقريب مع الذي ادغم فيه حرقا
 واحدا نحو احم وارجل لا يلتبس ادخل عليه ههنا الاستفهام بخلاف الذي والحق والذين
 فانها تكتب باللام واحدة لان اللام فيها لا تنفصل فصار كاجزاء وكتب نحو الذين
 في التنبيه بلايين فزاد بينا وبين الجمع وحمل اللتين عليه وكان الجمع او في التحفيف لئلا
 والمحدوفة في اول الاسم لاحرف التقريب لان حرف التقريب جي به المعنى فحذفه
 نحل بالمقصود وكذا كتبت اللاون واخوانه كاللاقي واللواتي واللاء بلايين لان
 من جعلها اللاه ولو كتبت باللام واحدة لا يلتبس لا في قول الله ثم يريد انه اذا ادغم اخر كلمة
 في اول الاخرى تحذف الحرف المدغم ليس بقياس وانما جاز في كلمات قليلة والاصل
 قبلها من حروف وان ما وان كان فيها شرطية ونقصوا الالف من اسم الله الرحمن الرحيم
 لئلا يندفع بخلاف باسم الله وباسم ربك وكذا نقصوا الالف من لفظه الله والرحمن

من الذي
 نحو

واستفهام

بسبب انصرافه

يدع الانسان ويرفع الدرع
 في هذه الواقعة من الواو
 الكرم فلا تخطا على الخطا

مطلقا ونقصوا الالف من نحو للرجل والدار سوا كان اللام فيه المحذو
 للا ابتداء ليللا يلبس لشيخى خلاص نحو بالرجل ونقصوا مع الالف اللام في نحو
 اللحم واللبن ما اوله لام اما نقصوا الالف فلما مر واما نقصوا اللام فليلا يجمع
 ثلاث اللام الاولى للجر والابتداء والثانية للتعريف والثالثة فاء الكلمة
 ونقصوا الف الوصلية الاستفهام نحو انك يا رب واصطفى البنات كراهة لا يبين
 في اول الكلمة ويجري في نحو الرجل المحذوف والاشبات اما المحذوف فلما مر واما الالف
 فليلا يلبس الحبر بالاستفهام فما كثر خلاف اصطقى فانه لم يكثر كثرته ونقصوا
 الالف من اين اوقع صفة بين علمين مثل هذا زيد من غير خلاف ما اذا كان جملته ابتداء
 نحو زيد ابن عمه ولا يسمي اراه والتخفيف حطاما خففوها لفظا بحذف النون وبخلاف النون
 لانه لم يكثر كثرته ونقصوا الف هاء مع الالف نحو هذا وهذا وهذا وهذا وهذا
 لكثرة الاستعمال بخلاف هاءا وها في لامها لم يكثر الكثرة ما تقدم فان جازمت
 الكاف ردت الالف نحو هاءا ذلك لانه لما اتت الكاف يذا وصارت كالمهملة كرهوا ان يروا
 ذلك واو ليك ومن ثلث وثلث للاختصار ونقصوا الالف من يكن ولكن
 للاختصار ونقصوا الالف من يكن ولكن كرهوا ان يروا يكن كالمهملة كرهوا ان يروا
 للاختصار او للكثرة او لكراهة صورة لا ينها ونقصوا كثر الالف من داود كراهة
 اجتماع الواو والالف من ابراهيم واسماعيل واسحق وبعضهم الالف من عمار سليمان
 وسعوية لكثرة الاستعمال مع كونها علما واما البدل فكتبوا كل الف مرة
 فصا بعد الية اسم ارفعل ياء نحو المغزى ويعزى لقبها على انها ثقيل ياء عند
 التنبيه او على انها مما يمال الا فيما قبلها ياء نحو صديا فانه يكتب الف لكراهة اجتماع
 الياءين الا في نحو يحيى وزي علمين فانه يكتب ياء فزاجيهما علمين وبينهما فعلا
 او صفة ولم يعكسوا الاستثقال في الصفة والفعل وكون الالف اخف من الياء واما
 الالف الثالثة فان كانت حرف ياء نحو حى كتبت ياء والا كتبت الفاعل على ما يقتضيه
 الاصل ومنهم يكتب الجميع بالالف لانه القياس وانما للعطف على الكاتب على تقدير التثنية
 بالياء فان كان متونا فالمختار انه يكتب بالياء ايضا وهو قياس المبرر وقياس المار
 بالالف وقياس سيبويه المصوب بالالف وما سواه ياء ثم اشار الى ما يعرف بها

هذا هو الالف
 في نحو للرجل
 والدار سوا كان
 اللام فيه المحذو

ما ذاك
 في نحو للرجل
 والدار سوا كان
 اللام فيه المحذو

الراوي

الراوي من الياء يقال يعرف بالتنبيه نحو قيان وعصوان فعلم ان الف في
 من الياء والفت عصى من الواو يجمع نحو الفيات والفتوات وبالمر نحو مينة
 وعزوة فعلم ان الف روى من الياء والفت عز من الواو وبالنوع نحو مينة وعزوة
 وبرق الفعل الى نفسك نحو عزوت ورميت وبالمصارع نحو يري ويعزف ويعرف
 ايضا يكون الفاء واو نحو وعى فانه اذا كان الفاء واو اعلم ان اللام ياولا واو
 لانه ليس في الكلام ما فاءه ولاه واو الا الواو على وجه ويتعرف بكون العين واو
 نحو شوى فان لامه لا يكون واو لانه ليس ما عينه ولاه واو الا ما شذ عوا الغوى
 والصوى وان جعل بان لم يعرفه شيء مما ذكر فان اميلت فالياء نحو متى والافالاف
 نحو المتأ وهو القدر واما كتبوا غولدى بالياء لانقلها ياء في نحو لديك وكلايك
 على الوجهين الاحتمال ان يكون الفه عن الواو بدليل قبلها تاء في كلتا واحتمال كونها
 عن الياء لاما لهما فان الالف الثالثة عن الواو لا تمال لكثرة ولم تكتب شي من الحروف
 بالياء غير هذه وهي على لامتها وعلى لغوهم عليك والى لغوهم اليك وحتى جملا
 عليها لانه معناه في الغاية والانهاء والله اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب

ثم هذا الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه
 وقصصه الطهر اليوم الثاني عشر
 من شهر محمداوى احد شهر سنة
 ٨٤٠ هـ من الهجرة النبوية
 على صاحبها افضل
 الصلاة والسلام



Süleymanî ve U	616
Hacı Beşir Ağa	
Yeni	
...	

فلا على كرم الله

محمود و...

فلا على كرم الله
عز وجل الله يفسح الخالق
معنى نفاذ خدای مبارک و تعالی
بأنکه بهر روز کرم از آن بگذرد
یعنی آن بوجوه آمدن و از آن بگذرد
کسی دست که بقیه اختلا در دست
اولیست

قال على كرم الله وجهه

مجموع تراخي مجرد متصل
من كرم الله وجهه

قال على كرم الله وجهه
مجموع تراخي مجرد متصل
من كرم الله وجهه